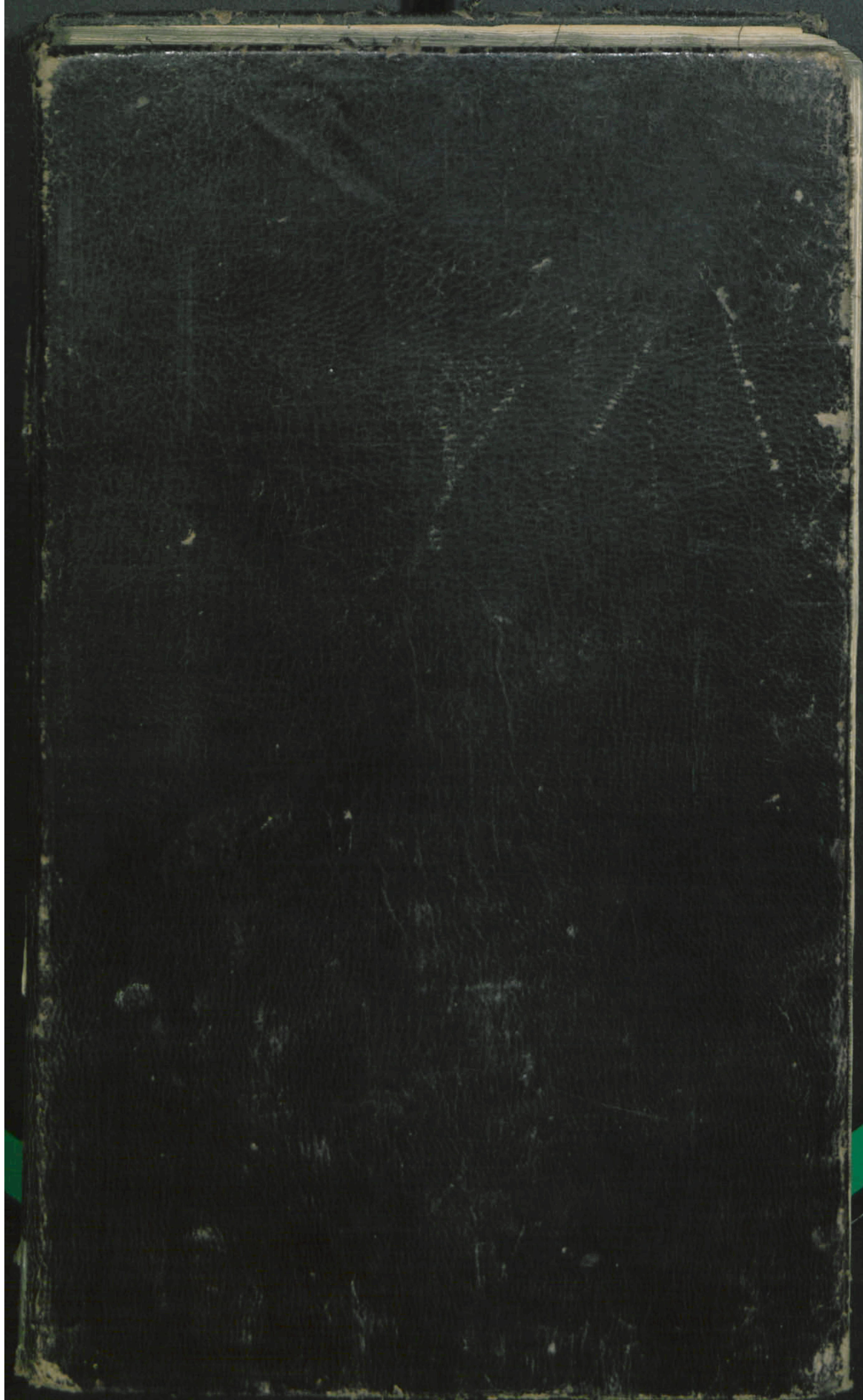


با ورق فهرست ابواب که در آخر کتاب نوشته ام
ششصد و دوازده صفحه است ۶۱۲
که ۳۰۶ ورق باشد

3

محمد بن احمد التميمي الخوارزمي المعروف بالملا العلامة كان من العلماء المنتهي اليه الفضل والمتقدم في العلم بالنحو واللغة والفقه وايام العرب وله مصنفات كثيرة منها نغرة الكره الموسوم بالتقفية في مجلدات كبار فيها ... الآيات ... فيها عن معضلات كتاب الله الكريم ومشكلات ... العظيم قال القاضي ابن خلكان في كتابه المعروف بوفيات الاعيان في انباء ابناء الزمان

[illegible]

هو الله تعالى

كتاب مستقصى الأمثال للزمخشري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أثلج به صدورنا من برد اليقين وكساه
أعطافنا من تشريف الإسلام وأثبت عليه أقدامنا من صراطه
المستقيم والصلوة على مصطفاه من خلقه محمد وعترته الأبرار
أما بعد فإن التصنيف مضمار تنصب إليه خيل
السباق من كل أوب ثم تتجارى فمن سابق بعيد الشأو وساع
الخطو تشخص الخيل وراءه إلى مطهم سباق في الحلبة هيفاء
على القصبة ومن لاحق بالآخرة مطرح خلف الأعقاب ملطوم
عن شق الغبار موسوم بالسكيت المخلف ومن آخذ في القصد
منزل بين ما بينهما قد انحرف عن الرجوين وجاء بين الفطرين

فليس

فليس بالسابق المفرط ولا اللاحق المفرط وقد تصديت 1
للانتصاب إلى هذا المضمار نصب القاصد بذرعه الرابع على ظلعه
فتدبرت شعب الفن الذي أنا كائن بصدده وقائم بإزائه فصادفت
الشعبة التي هي أمثال العرب خليقة بالمبالغة في صغو الاعتناء بها
والكدح في تقويم عنائها وإعطاء بداهة الوكد وعلالته إياها لما
أنست من شأنها فاقة الأفاضل عن آخرهم إلى استكشاف غوامضها
والغوص على مشكلاتها ولا سيما من ينتدب منهم لتدريس فوائد
العربية وإقراء الكتب الكبار فما أطيب الرغبة كل طالب وغشي ضوء
ناره كل مقتبس وجرّ إليه النجعة كل رائد وكم سلقاك في هذا
العصر الذي فرغ فيه فناء الأدب صفر إناؤه اللهم إلا عن صبة
لا يبرم منها القابض ضبثاً لا ينفصل عن التبرض من دهماء
المتحلين بما لم يحسنوا المتشبعين بما لم يملكوه من كور جعبت إليه
في معنى أسير مثل لفتل شاسدا أو لا حرت بياجنا انشدوا
ونوقح فاستجاب فافتضح وتكشف عواره وايم الله لهما
لمدحضة الأرجل ومحيرة الرجال بها يتخلص الخبث عن الإبريز

يتمارى الناكصون عن ذروة التبريز ثم هي قصارى فصاحة العرب العرباء
وجوامع كلمها ونوادر حكمها وبيضة منطقها وزبدة حوارها
وبلاغتها التي اعربت بها عن القرائح السليمة والركن البديع الى
ذرابة اللسان وغرابة اللسن حيث اوجزت اللفظ فاشبعت المعنى و
قصرت العبارة فاطالت المغزى ولوحت فاغرقت في التصريح
وكنت فاغنت عن الافصاح بله الاستظهار بمكانها والتمتع بمحاسنها
عند الانتظام في سلك التذاكر والافاضة في كلام التناظر وتذاوق
بعض اهل الادب بعضاً وانها للمحافل اذا حوضر بها وللافاضل
مثلى او ردوها ابهة وللنثر التي سلكت شاؤه طلاوة وللشعر
كيف الفيت في تضاعيف مثانيه وكلام ما سبقت الا رعيل الرياح
وتركتها كالراسخة في العقود بتداول سيرها في البلاد مصعدة
ومصوبة واختراقها الآفاق مشرقة ومغربة حتى شبهوا بها كل
سائر امعنوا في وصفه وشارد لم يألوا في نعته فقيدت من
اوابدها ما اعرض واقتنصت من شواردها ما اكثب ثم ان نسقتها
في قرن ترتيب حروف المعجم ارتباطاً جنحت فيه الى وطء منهاج

من عمود

من عمود الصحيح غير متجانف للتطويل عن الايجاز وذلك اني بوبتها 2
فاوردت ما في اوله الهمزة ثم عقبت على اثره بما في اوله الباء وهلم
جرا الى منتهى ابواب الكتاب فصلت كل باب فقدمت في باب
الهمزة اياها مع الالف عليه مع الباء في باب الباء اياها مع الالف على
الباء ثم وهلم جرا الى منتهى فصول الابواب فقد استمرت على
مراعاة هذا النمط في اوساط الكلم واواخرها ومتى تساوت صدور
الامثال وعجائزها شرعاً لا ابدي لبعضها بفضل التقدم على بعض علة
بالنظر الى اعجازها فقدمت الاحق فالاحق وكل كلمة وجدتها متكررة في
سطورها كرة واحدة ثم لم اتعرض لها في سائر مواقعها الا ان انتهيت الى آخرها
التي يتلو عقبها الا اذا استكره ذلك وعض وقد عنيت في شرحها بايراد
قصصها وذكر النكت والرموز فيها والكشف عن معانيها والانباء على
مضاربها والتقاط ابيات الشواهد لها على اني اشترطت تحري الاختصار
وتجريد الالفاظ عن الفضلات التي يستغنى عنها في حط اللثام عن
وجه المعنى ولا ارتفاع الكتاب محيطاً بهذه النعوت كلها سميته
المستقصى في امثال العرب كاني بالعالم المنصف قد اطلع عليه

فارتضاها واجال فيه نظرة ذي عاقل ولم يلتفت الى حديث عهده في
ميلاده لانه انما يستجيد الشيء ويسترذله لجودته ورداءته في ذاته لا لقدمه
وحدوثه والجاهل المشط فقد سمع به فسارع الى تمزيقه و
توجيه المثالب اليه لما يعرف نبعه من غربه ولا سقمه من صحته ولا عجم
عوده ولا نفض تهايمه ونجوده والذي غره منه انه عمل محدث لا عمل
قديم وحسب ان الاشياء تنتقد او تبهرج لانها تليدة او طارفة ولله در من
يقول : اذا رضيت عني كرام عشيرتي : فلا زال غضبانا علي لئامها

باب الهمزة مع الالف ابلد من حنيف الحناتم

اي احذق برعية الابل ومصلحتها وهو احد بني حنتم بن عدي
بن الحرث بن تيم الله بن ثعلبة يقال لهم الحناتم قال ابن حبيب عمرو بن
قميل الاحوص ∘ لشبلة ابنا العولات بسحرة ∘ وكعب او مسعود
فشل الحناتم ∘ ومن ابالته انه ظمء ابله كان غبا بعد العشر ومن
كلماته من قاظ الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان فقد اصاب
المرعى وسئل عن افضل مرعى فقال خياشيم الحزن والصمان قيل
ثم اي قال ازهاء اجلى اني شئت اجلى موضع والازهاء انبات الرقو ٤

وقد

٣ وقد حكاه بعضهم عن بنت الخس وانكارها فعاب عليه ذلك وقيل اجلى
شاة اي ارد الابل من مال البر ملتمسا كان على كونه محتمقا ابلد
اهل زمانه اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد
الابل وذلك انه بني على امراته واشتغل بالاعراس بها فاورد اخوه سعد
الابل ولم يحسن بالرفق بها وحسن القيام بايرادها فعاب عليه ذلك حتى قيل
اوردها سعد وما لك في صفو ∘ فقال يظل يوم وردها مزعفرا
وهي خناطيل تجوس الخضرا ∘ فقال له امراته وهي النوار بنت — المخضرا
حل بن عدي اخت خاله فاتح عليه فلقنته هذا البيت — فلقنته

اخر البز على القلوص

اسر مالك بن كوهم وعمرو بن الزبان الذهليان كنيف بن زهير التغلبي
فاحتقا فيه فحكاه فقال لولا مالك لكنت في اهلك فلطمه عمرو وكان
مالك امرا حليما فقال لكنيف جعلت فداك لك وهو مائة بعير
بلطمة عمرو وجز ناصيته وخلاه وقال كنيف اللهم ان لم تنصب بني
زبان بقارعة لا اصلي لك صلوة ابدا فضرب الدهر ضربانه حتى
دله خو نفر رجل من بني غفيلة بن قاسط عليهم وهم في ابلهم فجمع

لهم ثم اتاهم فقال له عمرو ان في خذي وفاءً من خدك فخذ لطمتك فابى
وضرب اعناقهم وجعل رؤسهم في مخلاةٍ وعلقها في عنق ناقة
تسمى الدهيم فراحت الى بيت الزبان فوالى المخلاة فقال اصاب بني
بعض نعام ثم اهوى بيده فاذا هو براس فقال ذلك بيدان هذا
آخر ما كان بنوه يجيئون به من اسلاب الناس وبزهم فلا بز بعده
يضرب في التأسف على انقطاع الامر

آخر الدواء الكي

لانه لا يتقدم عليه لا تعدان لا ينفع كل دواءٍ وقيل آخر الطب وقيل
آخر الداء العياء اي ذا اعضل وابى قبول كل دواءٍ حسم بالكي
آخر الامر وقائله لقمن بن عاد وذلك انه اقبل ذات يوم فبينا هو يسير
اذا صبا اوام فهجم على مظلةٍ في فنائها امراة تداعب رجلا فاستسقى
فقالت المراة اللبن تبغي ام الماء فقال ايهما كان ولا عداء قالت اما
اللبن فخلفك واما الماء فامامك قال المنع كان اوجز فنظر الى صبي
يبكي ويستسقي فلا يكترث له ولا يسقى فقال ان لم يكن لكم في هذا
الصبي حاجة فادفعوه الي فكفلته فقالت ذاك الى هاني وهاني
زوجها

4 زوجها فقال له هاني من العد ثم قال من هذا الشاب فانه ليس
بعلك قالت اخي قال رب اخ لك لم تلده امك ثم نظر الى اثر يد في نحرها
في فتل الشعر في البناء فعرف انه اعسر فقال ثكلت الاعيسر امه لو
يعلم العلم لطال غمه فذعرت المراة فعرضت عليه الطعام والشراب
فابى وقال المبيت على الطوى حتى اناله به كريم المثوى خير من اتيان
ما لا اهوى ثم مضى فاذا هو برجل يسوق ابله ويقول روحي الى الحي
فان نفسي رهينة فيهم بخير عيش حسا المقلة ذات ان لا يشرى
اليوم لها بامس فهتف به يا هاني يا هاني وقال يا ذا البجاد
الحلكة والزوجة المشتركة عش رويدا ابلكة قال هاني نعم ونعم الله
ابوك قال لقمن علي التنويه وعليك التغيير كل امرئٍ في اهله امير انه
مررت بامراتك تغازل رجلا زعمته اخاها ولو كان اخاها لجلى عن نفسه
وكفاها الكلام قال هاني كيف علمت ان المنزل منزلي قال عرفت عقائق
هذه النوق في البناء وبقي هذه الحلية في الفناء وسقب هذه الناب
اثر يديك في الاطناب قال فما الراي قال ان تقلب الظهر بطنا والبطن ظهرا
حتى يستبين لك الامر امرا قال فلا اعاجلها بكية تورده المنية قال

اخر الدواء الكي يضرب في من يستعمل في اول الامر ما يجب استعماله في اخره ومن روى اخر الداء الكي فهذا المثل يضرب في اعمال الخشنة مع العدو اذا لم يجد معه اللين والمداراة

اخرها اقلها شربا

الضمير للابل اي ما تاخر وروده منها قل نصيبه من الماء يضرب في الراي المبطي

اخلف المروة

خلف الوعد عن عوف الكلبي

اكل الدهر عليه وشرب غوث

اي مضيع قالته بنت الخس يضرب للمنهو الذي لا يشبع

من السوس

قيل لخالد بن صفوان بن الاهتم كيف ابنك قال سيد فتيان قومه ظرفا وادبا قيل فكم ترزقه كل شهر قال ثلاثين درهما قيل واين يقع منه الثلثون هلا ثلثمائة وانت تستغل ثلثين الفا قال الثلثون اسرع في هلاك ماله من السوس بالصوف في الصيف فحكي كلامه للحسن فقال اشهد ان خالدا التميمي لرشده

لتميمي لرشده

من

من الفيل

قال ويأكل اكل الفيل من بعد شبعه ويشرب شرب الهيم من بعد الري

من الفا من النار من حوت

قال جرير ترى به من لحن الغي زاجر فالفي في الحوت فالحوت الكلم

من ضرس

وقيل من ضرس جايع

من لقمن

هو العادي ومن تكاذيبهم انه كان يتغذى بجزور ويتعشى باخرى ويتخلل بجواد بعد ما ذبت معدته وانطوت امعاؤه وانه ضاجع امراته يوما وقد اكل جزورا واكلت فصيلا فما قدر على الافضاء اليها فقال كيف اقضي اليك وبيني وبينك بعيران

اكل لحم اخيه

ولا ادعو لاكل اول من قاله العبار بن عبد الله الضبي وذلك ان ضرار بن عمرو وابا مرحب اليربوعي اختصما عند النعمن فنصر العبار ضرارا وكان ذات بينهما غير صالح الا انه من اسرته فقال النعمن انتصره وهو مناويك فقال ذلك فقال النعمن لا يملك

مولى لولا نصرًا يُصَرُّ به من ينال من قريبه ويغضب عند نيل

غيره مستنر **الفا الحمى من حمام مكة**

قال العجاج والقاطنات البيت غير الرُّيَّم   قواطنا مكة من وُرْقِ

الحمى اراد الحمام فرخم وقد ذكرت وجه ترخيمه في شرح ابيات الكتاب

من غراب عقدة

لا تنصرف على انها علم لارض بعينها كثيرة النخل للتانيث والعلمية

وتاسيا صرفها وتصرف على انها اسم كل ارض مخصبة والعقدة الكلأ

الكافي للابل ومنها قيل لمن فيه بلاغ الرجل وكفايته من العقاد عقدة

والغراب اذا وقع في هذه الارض لفها

من كلب امن من الارض

من الامن لانها تودي ما تودع

من الظبي بالحرم من حمام مكة

قال كثير عزة بها من الظبي والحمام ولا بها من اهل الرسول عند المقام

وقال عقيبة الاسدي   ما زال ملجئ بمكة ملجئًا في حيث يأمن طائر

وحمام وقال النابغة   والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان

مكة

مكة بين الغيل والسند

انس من الحمى من الطيف هنة واهنة

اي حصنه وحيد ربي يضرب في دفاع الشر

مع البنا اباي

من حنيفا الحنائم من البناء وهو العجب والكبر وكان لا يكلم احدًا

حتى يبدأ بكلام لشدة بأوه

ممن جا براس خاقان

هو ملك من ملوك الترك ظهر على ارمينية وغلظت نكايته وقتل

عاملًا لهشام بن عبد الملك فجهز اليه سعيد بن عمرو الحرشي في جيش

فاوقع به وفض جموعه واحتز راسه وجاء به هشامًا فافتخر ثابت

وفخر بذلك حتى تمثل به

اباد الله خضراءهم

اي شجرهم التي تفرعوا منها وقيل اذهب الله نعمتهم وخصبهم

وقيل سوادهم لان الخضرة عندهم السواد يضرب في الدعاء

على القوم بالاستيصال

وهو الفخر [illegible]

ابخل من اسد من صقر ابخل من الضبّ من سائل عنزه

فال وان امراة ضنّت بداه على امرء ببيل بد من عنزة لبخيل — فاتَن

من حباحب

ويروي من ابي حباحب هو رجل من العرب كان لا يوقد الا
بضعيف ولا يقتبس منها وان اوقدها ثم احسّ باحد اطفاها
فشبّه بناره كل نار لا ينتفع بها فقيل نار الحباحب وقيل هو طائر
يطير بالليل ترى جناحه كشعلة نار وقيل الحباحب النار
المنقدحة من سنابك الخيل عند وطئها الحجارة قال النابغة

تقدّ السلوقي المضاعف نسجه ... ويوقدن بالصفاح نار الحباحب

وقال ابو حية

يعشّش في نقرية فاذا انتحى عليهن ... في قفة ريش جناد له

واوقدن نيران الحباحب

والنفي حصا انثر الجبيهن ولم ... وقال القطامي

تحوّد تخويد النعامة بعدما ... تصوّبت الجوزاء قصد المغارب

الا انما نيران قيس اذا اشتوا ... لطارق ليل مثل نار الحباحب

وقال اخر

او

اوضوء نارا بي حباحب ... اذ بدا فتحالة الجهال ذات شعر ٧

من ذي معذرة

ويروى من ذي عذرة وهو الذي ذا اسلّ اخذ في تلفيق المعاذير

من جبّى

يكون في يده اذى شئ فيشحّ به

من كلب

لا مطمع فيما بيناه وان تعرض له هرش قال الضحاك بن سعد الهمداني

فوا اشد الحام فرعون العذاب وان ... يطلب نداه فكلب دونه كلب

من مادر

هو احد بني هلال بن عامر بن صعصعة سقى ابله ثم سلح في بقية
بقيت في اسفل الحوض مدره بها لئامة ابل غيره فلا ترده

وفيه يقول الشاعر

لقد جللت خزيا هلال بن عامر ... بني عامر طرا بسلحة مادر

فاف لكم لا تذكروا الفخر بعدها ... بني عامر انتم شرار المعاشر

وتحاكم بنو هلال وبنو فزارة الى انس بن مدرك الخثعمي فذكرت بنو
فزارة فعل مادر ... وقالت بنو هلال انتم اكلتم ايرا لحمار

وذلك ان فزاريا وتغلبيا وكلابيا اصطادوا حمارا وغاب الفزاري
فاكلا وخبأا له الجردان فاتيا فاكله ولا يكاد يسيغه فضحكا ففطن
فاخترط السيف واراد احدهما على اكله فابى فقتله فقال الآخر
طاح مرقمه فقال الفزاري وانت ان لم تلقمه وفي ذلك يقول
الكميت بن ثعلبة نشدتك يا فزار وانت شيخ   اذا خيرت
تخطئ في الخيار   اصيحانية ادمت بسمن   احب اليك ام
اير الحمار   بلى اير الحمار وخصيتاه   احب الى فزارة من فزار
ويقول سالم بن دارة   لا تأمنن فزاريا خلوت به
على قلوصك واكتبها باسيار   لا تأمنه ولا تأمن بوائقه
بعد الذي امتل اير العير في النار   اطعمتم الضيف جوفا ناجما مكله
فلا سقاكم الاله الخالق الباري   ففضلكم على الحيل اليبن و
اخذ بنو فزارة مائة بعير كانت الغرامة عليها وعن ابي عبيدة
انه كان يضحك تعجبا من تنبيرهم المثل بادي ونركهم ابن الزبير
على انواط شجر وحكي عنه انه قال لرجل دق في صدره اهل الشام
ثلثة ارماح في قتاله الحجاج يجتنب حربنا فان بنت المال لا

يقوي

يقوي على مثل هذا وشكا اليه رجل حمارا طلته فقال اخصفها بهلب 8 ناقته
وارقعها بسبت وانجد بها يبرد خفها فقال يا امير المؤمنين جئتك وارقعها
مستوصلا لا مستوصفا قال فلو تكلف الحرث بن كلدة طبيب
العرب حنيف الحناتم ابل العرب لتكلفه هذا الخليفة من وصف
علاج الناقة لعسر عليها

ابداهم بالصراخ يفروا

يضرب فيمن قد اساء الى صاحبه فيخوف لانه فيجني عليه
بالتجني ليرضى منه بالسكوت

ابدى الصريح عن الرغوة

هذا من مقلوب الكلام واصله ابدت الرغوة عن الصريح كقوله
وتحت الرغوة اللبن الصريح قاله عبيد الله بن زياد لهانئ بن
عروة حين سأل عن مسلم بن عقيل بن ابي طالب وكان متواريا
عنده فجحد ثم اقر يضرب في ظهور كامن الامر

ابدا من مطلقة

اي فحش لان المراة اذا طلقت حملها الغيظ على ما قدرت عليه

من القلع والبذاذ قال كفا مطلقة تفت اليرمعا

ابرد من الثلج من جربيا

هي الشمال وقيل لاعرابي ما اشد البرد فقال ريح جربيا في غب سماء

من حبقر

ويروى عبقر وهما البرد وعن ابي عمرو عبقر قال والعب البرد وانشد

كان فاها عبقر بارد .... او ريح روض مسه تنضاح

رث

من عضرس

ويروى بالكسر وهو البرد قال   يا رب بيضاء من العطامس

تضحك عن ذي اشر عضارس

من غب المطر ابر من العملس

هو رجل بلغ من بره بامه انه حمل اليها غبوقا من لبن في قعب

فصادفها نائمة فكره انباهها والانصراف عنها فقام مكانه

قائما يتوقع انتباهها والعس على يده حتى اصبح وقيل هو الذئب

من العملس وهي لسرعة والذئب برة بولدها اذا وضعت

لم تبعد عنه الا مقدارا لا يغيب فيه عن عينها فهي تلازمه حتى

تكمل

تكمل تربيته وفي مثل ابر من الذئب بولده

من فلحس

هو رجل من شيبان حج بابيه وهو هم خرف على ظهره

من هرة

بلغ بها فرط برها وتمادي شفقتها اكل اولادها قال السيد الحميري في

عائشة جاءت مع الاشقين في هودج تزجي الى البصرة اجنادها

كانها في فعلها هرة تريد ان تاكل اولادها

ابرما وقرونا

البرم الذي لا يدخل في الميسر وهو موسر لبخله والقرون هو الذي يقرن

من قرن بين الشيئين واصل ذلك ان امراة احد الابرام استطعمت من

بيوت الايسار فرجعت بقدر فيها قطع لحم فوضعتها بين يديه و

جعلت عليها الاولاد فاقبل هو ياكل قطعتين قطعتين فقالت في ذلك

يضرب للبخيل يجمع المنفعة الى نفسه وانتصاب برما بفعل مضمر كانه انكون

برما وقرونا

ابشر بغزو كولغ الذئب

اي بغزو متدارك يضرب في البشارة بخير متصل ابشر باسرك عيني

يختلج اراد فان عيني تختلج فاستانف الكلام وهو فصيح يضرب في التبشير
بالخير لظهور اماراته

ابصر وسم قدحك

معناه اعرف قدرك ووسم القدح العلامة التي عليه لتدل على نصيبه و
لكل قدح نصيب معلوم فللفذ نصيب وللتوأم نصيبان و
للرقيب ثلاثة انصباء وللحلس اربعة وللنافس خمسة وللمسبل ستة و
للمعلى سبعة

ابصر من الزرقاء

هي من بنات لقمان بن عاد ملكة اليمامة واليمامة اسمها فسميت به البلدة
كما قيل في حمير وقيل اسمها عنز وهي احدى الزرق الثلث اعينها
والزباء والبسوس كانت جديسية وحين قتلت جديس طسما
استجاش رجل طسمي حسان بن تبع الى اليمامة فلما صاروا من جو
على مسيرة ثلث صعدت الاطم الذي يقال له راس الكلب فنظرت
اليهم وقد استتر كل بشجرة تلبيسا عليها فارتجزت بقولها
اقسم بالله لقد دب الشجر — او حمير قد اخذت شيئا يجر
فكذبها قومها فقالت والله — لقد ارى رجلا ينهس كتفا
او يخصف نعلا فما تاهبوا حتى صبحهم الجيش وقال الاعشى

يقص

١٠ يقص لك — شعر — ما نظرت ذات اشفار كنظرتها
حقا كما صدق الذئبي اذ سجعا — اذ قلبت مقلة ليست بمقرفة — نطق
انسان عين وماقا لم يكن قمعا — فنظرت نظرة ليست بكاذبة
ورفع الال راس الكلب فارتفعا — قالت ارى رجلا في كفه كتف
او يخصف النعل لهفي اية صنعا فكذبوها بما قالت فصبحهم ذو ال
حسان يزجي الموت والشرعا — فاستنزلوا اهل جو من مساكنهم
وهدموا شاخص البنيان فاتضعا — وقال لها حسان ما كان طعامك
فقالت درمكة في كل يوم بمخ عنوق قال فبم كنت تكتحلين قال بعروق
من صبر وصبوح من اثمد وشق عينها فراى عروقا سودا من
الاثمد وهي اول من اكتحل بالاثمد من العرب قصة الحمام فشهوده
وهي القائلة ليت الحمام ليه الى حماميه ونصفه قديه تم الحمام مائه — كذا حبه
وقال النابغة — واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت
الى حمام سراع وارد الثمد — يحفه جانبا نيق وتتبعه
مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد — قالت الا ليتما هذا الحمام لنا — فيا ليت ما
الى حمامتنا ونصفه فقد فحسبوه فالفوه كما زعمت تسعا وتسعين — حسبت

لم تنقص ولم تزد فكملت مائة منها حمامتها واسرعت حسبة في فيهاء

ذلك العدد

من الوطواط

هو الخفاش ويرى ابصر ليلا وابصر بالليل الاول من الآخر ويرد

الثاني من المعرفة

من باز من حية من عقاب

ويروى من عقاب ملاع بالاضافة وملاع كقطام الصحراء وعقابها

ابصر من عقاب الجبل قال امرؤ القيس

كأن دثارا حلقت بلبونه   عقاب ملاع لا عقاب القواعل   بلبونها ح   دثارا ح

هي رؤوس الجبال وقيل ملاع صفة لها من الملع وهو السرعة وليس

بوجه في البيت لقوله لا عقاب القواعل ويجوز ان يكون غير

منصرفة وعلى هذا نوّن في البيت لان غير المنصرف سائغ صرفه

في الشعر ولا يستحسن انشاد منع الصرف مع القبض على سلامة الجزء

مع الصرف ههنا وبصر العقاب انها تعرف من سكاك الجو

انثى الارانب من ذكرها فتختطفها لان الذكر يلتوي على عنقها

فيقتلها ومدح اعرابي رجلا فقال اصح بصرا من العقاب واحفظ

عينا من الغراب واصدق حسًّا من الاعراب

من غراب

11

من غراب

يغمض احدى عينيه اجتزاء بالواحدة والعرب تدعوه لذلك الاعور

وعلى طريق القلب كانت حدة بصره شاهدة حتى انقلب الى العكس

قال ابن ميادة   الا طرقتنا ام اوس ودونها

حراجيج من ظلماء يعشى غرابها   فبتنا كانا بيننا لطيمة

من المسك او دارية وعيابها   اي اذا اعشى فيها الغراب فما

الظن بغيره وقال ابو الطمحان اذا شاء راعيها استقى من وقيعة

كعين الغراب صفوها لم تكدّر

من فرس

ويروى من فرس في ظلماء ليل وغلس ويحكى بهما انها في غلس تغمّ

الفرس انه ليس في الدواب ابصر من الفرس وانه لو اخرجت في

الضباب الكثيف ومدّت في طريقه شعرة لوقف عندها انتهاء

اليها

من كلب

قال مرة بن محكان يا ربة البيت قومي غير صاغرة ضمي اليك

رحال القوم والقربا في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب

من ظلمائها الطنبا

من نسر

ظلمائها

لتين في الطير ابصر منه تزعم العرب انه اذا حلق ابصر الجيفة من مسافة

اربعمائة فرسخ

ابطا من فند

هو مغن مخنث كان بالمدينة يغني وهو مولى لعائشة بنت سعد

بن ابي وقاص ليقتبس نارا فذهب الى مصر واقام بها حولا ثم جاء بهاء

بالنار وهو يعدو فتبدد الجمر فقال تعست العجلة وفيه تقول

عائشة بعثتك قابسا فلبثت حولا فليث

متى ياتي غياثك من تغيث

وقيل فيه ما رأينا لغراب مثلا

اذ بعثناه يجي بالمشمله ارسلوه

غير فند بعثوه قابسا

فثوى حولا وسب العجله

من حلمة

هو ما صغر من القردان والمراد بالبطء قطوفه في المشي

ابطش من دوسر

هي احدى كتائب النعمن وكانت له خمس كتائب الرهائن وهم كانو

خمسمائة رجل رهائن لقبائل العرب يقيمون على بابه حولا ثم يذهبون

ويجي بدلهم والصنائع وهم خواص لا يبرحون بابه والوضائع وهم

الف رجل كان يضعهم كسرى بالحيرة نجدة لملك العرب والاشاه

وهم

وهم بنو عمه واخوته واخوانهم سموا بذلك لبياض وجوههم ودوسرة

اخشنها وانكاها وكانوا من قبائل شتى واكثرهم من ربيعة و

اشتقاقها من الدسر وهو الطعن قال ضربت في دوسر فيهم ضربة

اثبتت اوتاد ملك فاستقرا

ابعد من العيوق

ويروى من مناط العيوق يراد بعده من مجرى القمر وتزعم العرب

ان القمر دام المسير عليه فعاقه عن ذلك فسمي العيوق فيقول

من عاث

من الكواكب من النجم

هو اسم للثريا خصت به من بين سائر الكواكب قال الكميت

وانت ابن زاد الركب في كل شتوة

امينة والسالي اذا النجم اقفرا

من بيض الانوق

قيل هو ذكر الرخم وهذا الذكر لا يبيض له وقيل الرخمة ابعد الطير وكرا

لانها تبيض في شعاف الجبال قال وكنت اذا استودعت سرا

كتمته كبيض الانوق لا ينال له وكر وقال الاخطل

من الجازيات الحور مطلب سرها

كبيض الانوق المستكنة في الوكر

[illegible]

[illegible]

وقال عُتيبة بن اسما   رَدّا موالنا علينا وكانت في ذرى شاهق

يفوت الانوق   وقال الفِندُ الزماني   قد تمنت تغلب

امنيةً فهو منها حيث بيضات الانوق

ابعد خيرا من قتادة

قال وابعد خيرا يجتدى من قتادةٍ   اطافت بها وهنا من الليل

حاطب   **ابعد الله الاخر**

اي اهلكك الله الابعد يضرب في دعاء الشر

ابعد خيرانها تحتفظ

يضرب في سوء التدبير واصله ان يضيع الراعي خيار الابل ثم

يقبل على الاحتفاظ بحواشيها

ابغض حق اخيك

اي لا يحملنك محبة الشيء ان تمنعه اباه وتروي اشنا حق اخيك

يضرب في الامر يتوقى الحقوق   **ابغض من الجوابات الهنا**

لا يكادون يبغضون شيئا اشد من بغضهم الجوب لاعتقادهم فيه

العدوى   **من الطلياء**

الناقة

بالهناء   13   الناقة المطلية بالقطران وقيل خرقة الحائض التي تفتر مها (العارك)

من قدح اللباب من القدح الاول ابقى من الذهب

الدهر عدو امرأ الذئب قال والله لولا وجع في العرقوب لكنت ابقى

عسلا من الذئب   **من تفاريق العصا**

سئل عنه اعرابي فقال ان العصا تقطع سواجير للاسك والكلاب

ثم يقطع الساجور اوتادا ثم يقطع الوتد اسطارا فان جعلوا

راس الشطاط كالفلكة صار للبختي مهارا فاذا فرق المهاجات منه

نواد فان كانت العصا قناة فكل شقة منها جلاهق فان فرقت

صادف سهاما فان فرقت السهام صارت خطاء فان فرقت الخطو

صارت مغازل فان فرق المغزل شعب الشعاب اقداحا لمصدق

قالت غنية الاعرابية احلف بالمروة حقا والصفا انك خير من تفاريق

العصا   **من حجر من وحي في حجر**

لان عرب اليمن كانوا يكتبون في الحجارة قال العنبري المحتد

ابقى من وحي في حجر لا يبقى الشر وان كانت لبثر

ابكى من غراب

قيل لابن جمهير بلغت ما بلغت فقال بكور كبكور الغراب وحرص
كحرص الخنزير وتملق كتملق الكلب

ابكى من يتيم ابلد من ثور من سلحفا ابلغ من سحبان

وائل خطب في صلح بين حيين شطر يوم فما اعاد كلمة وهو القائل

لقد علم الحي اليمانون انني   اذا قلت اما بعد اني خطيبها   اي خطيب

وقال في طلحة الطلحات   يا طلح اكرم من مشى حسبا و
اعطاه لنائل منك العطاء فاعطني وعلي مدحك في المشاهد

فقال فرسان الورد وقصر ابن زبيح وغلاما الخباز وعشرة الاف   برذونك
درهم فقال طلحة اف لك لم تسالني على قدري وانما سالتني على
قدرك وقدر قبيلتك باهلة والله لو سالتني كل فرس وقصر و
غلام لي لاعطيتك ثم امر له بما سال وقال والله ما رايت مسئلة   ولم يزد عليه شيئا
محكمة الام منها

من قس

هو ابن ساعدة الايادي اسقف نجران وكان حكيما بليغا
وهو اول من خطب متوكئا على عصا واول من كتب من فلان   بن فلان
وقال اما بعد قال الاعشى   وابلغ من قس واجرى من الذي

بذى

بذي الغيل من خفان اصبح خادرا   وقال الحطيئة
وابلغ من قس وامضى اذا مضى   من الريح اذ مس النفوس نكالها

ابناك ابن بوحك

على خطاب المؤنث والبوح جمع باحة الدار وقيل هو الجماع اي انما
ابناك من نشا عندك لا عند غيرك واصله ان كبشة بنت عروة
تبنت عقيل بن طفيل بن مالك بن جعفر فضربته امه فعنفت عليها
كبشة وخاصمتها وقالت ابني فقالت لها امه ابناك من دمي عقيليك   دماء
اي لدته فادماها النفاس لا من تبنيت فاجابتها كبشة بذلك و
يروى على خطاب المذكر ويحكى ان الاحزن بن عوف العبدي طلق اسماء
بنت [illegible] فتزوجها عجل بن لجيم وهي حبلى لاشهر فولدت عنده سعد
بن الاحزن فلما شب دفعه الى ابيه سمع بذلك اخوه اثال بن لجيم فقال له
ما صنعت يا ابا عثمة وهل للغلام اب غيرك وسال الاحزن ليأخذ
سعدا فوجده معه ومولى له فاقتتلا واستعان الاحزن سعدا على
اثال فكع عنه فقال الاحزن ابناك ابن بوحك الذي يشرب من صبوحك
وحذم اثال الاحزن بالسيف فتسمى خذيمة وضرب الاحزن رجله فحنفها

فسمي حنيفة ومولى الاخزن رأى ما اصابه فوقع عليه الضراط فمات

فقيل اجبن من المنزوف ضرطاً **من دمي عقبيه**

قد مضى تفسيره **ابول من كلب**

ربما شغر في ساعة واحدة عدة مواضع وقيل البول بمعنى النسل

العدد الكثير اى لكثرة جرائه قال الفرزدق

ابي هوذا البول الكثير مجاشع — بكل بلاد لا يبول بها فحل

ابى الحقين العذرة

اى اللبن المحقون وهو المجموع العذر واصله ان قوماً اعتذروا

الى الضيف ولهم لبن فقال ذلك اى لا يسوغ اللبن معذرتكم وقيل

حقن رجل لبناً الى ان زعم للضيف انها سمن فلما صبها جاء يعتذر

اليه فقال الضيف ذلك يريد ان حقينك هذا يعني الاهالة تمنع

العذر يضرب للمعتذر بالزور

ابى ابو عمرة الا اتاه

كنية الجوع يضرب به الرجل المسلم للدهر **ابا قائلها الا تما**

يروى بالكسر والضم والفتح ومعناه التمام والضمير في قائلها للكلمة

والمعنى

والمعنى ان كل من يقولها يوديها بتمامها لا ينقص منها شيئاً يضرب ١٥

لتتابع الناس على الامر الذي لا يختلف فيه

ابى يغزو وامي تخبز

يضرب لمن يفتخر ببلاء غيره **ابيض من دجا ابين من**

فلق الصبح وقد يسكن اللام وقيل من وضح

الصبح **شوعا من زحل من قس**

اى افصح من البيان يقال رجل بين اللسان قالت ليلى الاخيلية

وقد كان مرهوب السنان وبين اللسان ومجزام السرى غير فاحش

الهمزة مع التاء اتب من ابي لهب اتبع الدلو ا ترشا

يزيدي

قال قيس بن الحطيم — اذا ما شربت اربعاً خط

فاتبعت دلوي في السماح رشاءها **الفرس لجامها**

قال عمرو بن ثعلبة الكلبي لضرار بن عمرو الضبي ورد عليه جميع

ما اخذ من ماله سوى امرأته سلمى فردها عليه يضرب ان في استتمام

الصنيعة **اتبع من الظل** الضيعة

لهذا قيل له اتبع قالت سلمى الجهنية يرد المياه حضيرة ونفيضة

وِرْدًا القطاة اذا اسمألّ التُّبَّع

من تولب اتجر من عقرب

هو عقرب بن ابي عقرب تاجر كان بالمدينة من اكثر اهلها مالًا وانفقهم تجارةً وكان مطولًا مضروبًا به المثل في المطل وهو القائل

فلو كنتُ الحديد لكسّروني   ولكني اشدّ من الحديد

فاتّفق ان ركبه دَيْنٌ من الفضل بن عباس اللهبي وكان من اشد الناس اقتضاءً فلما حلّ الاجل شدّ حمارًا كان له بيمينه شارب لزيج ببابه وقعد يقرأ القرآن وعقرب قائم على مطله غير مكترثٍ له حتى برم به فهجاه بقوله   قد تجرت في سوقنا عقربٌ لا مرحبًا بالعقرب التاجرة كل عدوٍّ يُتّقى مقبلًا وعقربٌ تُخشى من الدابرة كل عدوٍّ كيده في استه فغير مخشيٍّ ولا ضائرة ان عادت العقرب عُدنا لها وكانت النعل لها حاضرة

اتخذ الباطل دغلًا

يضرب لمن يتذرّع بالباطل الى الظلم واصله استتار اللصّ في الشجر ليعدو على الناس الدغل الشجر الملتف

اتخذ

اتخذ الليل جملًا تدرك

اي عليك بركوب الليل وكابد السُّرى تنل بُغيتك يضرب في الحث على مزاولة الجهد لتظفر بالمطالب

اتخذوه قُعَيِّد الحاجات

تصغير قعود وهو البعير الذي يقتعد في الحوائج ويروى حمار الحاجات يضرب في استهانة الرجل باخيه وتصييره اياه ممتهنًا في اموره

اتخم من فصيل الدُّرّ ومن ربيب نعمة اترك الشر يتركك

اي انما يصيب الشر المتعرض له

اتبع المزنُ على الرابع

يضرب في الامر الذي لا يستطاع تداركه لفواته قال لا اتبع اليوم ولا خلفه اتبع المزن على الرافع

اتعب من رائض مهر اتبعوا الصبيان الانصاب   باعقائها

جمع عقي وهو اول ما يخرج من بطن المولود يضرب في التحذير من صحبة من تكره مصاحبته

اتوق توقر

الهاء للسكت يضرب في التوقي وما فيه من السلامة خيرها بشرها وشرها بخيرها هذا عن عبد الله بن عامر في اللفظة اى دعها ولا تأخذها ومعنى اتوق استقبل يضرب في الامر تركه ما لا ينجي منه راسا براس

اتقى لبلحم سمرة

اراد رجل ضرب غلام يتيم سمرة فسلح فقيل ذلك يضرب في وجوب دفع الرجل عن نفسه بما قدر عليه

اتلف من سلف اتلى من الشعرى

هي العبور تكون تلو الجوزاء في طلوعها وتسمى لهذا كلب الجبار لان الجبار الجوزاء وهي لها ككلب يتلو صاحبه

اتمك من سنام

من التامك وهو المرتفع

اتم من قمر التم انوى من دين ان ابد على لبد

الا ابا الدهر ولبد اخر نسور لقمان السبعة التي اوتي عمرها

وقايله

17 وقايله لقمان عند موته يضرب في تقضي الاوقات وان طالت

قال لبيد	ولقد جرى لبد فادرك جريه
ريب الزمان وكان غير مثقل	لما راى لبد النسور تطايرت
رفع القوادم كالفقير الاعزل	من تحته لقمان يرجو نهضه
ولقد يرى لقمان ان لا يأتلي	وقال النابغة
اضحت خلاء واضحى اهلها احتملوا	اخنى عليها الذي اخنى على لبد

اتاك ريان بلبنه / من لبن

ويروى ريان بلبنه يضرب لمن يعطيك لشي استغنا عنه لا مكرمة

اتت عليه ام اللهيم

هي الداهية مستقفر من الالتهام

اتتك بحاين رجلاه

قاله الحارث بن جبلة الغساني للحرث بن العنيف العبدي حين اسره في هزيمة المنذر وكان قد هجاه بقوله الا هم ان الحارث بن جبلة زنى على ابيه ثم قتله فاى فعل سيئ لا فعله ثم امر الذي لا مص سيافه فضربه ضربة دقت عنقه

ثم امر به وبه حبل وقيل قاله عبيد بن الابرص حين لقي
النعمن يوم بؤسه فقال له النعمن مجيبا او اجل قد بلغ
اناه يضرب للساعي على نفسه بالحين قال اذا اجتباها
المرتب قال لنفسه

اتاك برجلي حاين كل حاين

اتيس من تيوس البياع من تيوس تويت

هما قبيلتان من العرب

اتيم من المرقش

هو المرقش الاصغر عشق فاطمة بنت المنذر الملك فبلغ
من وجده بها ان قطع ابهامه باسنانه وقال في ذلك

الم تر ان المرء يجذم كفه   ويجشم من لوم الصديق المجاشما

من قعيد ثقيف

كان بالطايف اخوان ثقفيان فتزوج احدهما امراة من
بني كنة ثم سافر فوصى بها اخاه فعشقها وضني وتساقط
قوته حتى عجز عن النهوض فضلا عن القيام فلما قدم اخوه
وراه على تلك الحال استوصف له طبيب العرب فحدس ان

مابه

١٨

مابه من عشق فامتحنه بان ترددله في خمر واطعمه اياه وسقاه
بعده شربة فرفع عقيرته بقوله

الما بي على الابيات بالخيف نزرهن   غزالا ثم يحتل بها
دور بني كنة   غزال احور العينين في منطقه غنة   ويقول
ايها الجيرة اسلموا وقفوا كي تكلموا   خرجت مزنة من البحر ريا
ثم هي ما كنى ونزعم اني لها حم   فقال اخوه طلقتها ثلاثا

فتزوجها فقال هي طالق ثلاثا ان تزوجتها ثم ثاب اليه تايب من
القوة ففارق الطايف خفرا وهام في البر فما روي بعد ذلك
مات اخوه بعده كمدا عليه

اتيه من احمق ثقيف

هو يوسف بن عمر امير العراقين وهو احمق عربي امر ونهى في دولة
الاسلام يحكى ان حجاما اراد ان يشرطه فارتعدت يداه فقال
للحاجب والحجام قايم على راسه قل لهذا البايس لا تخف وكان قصيرا
جدا فكان اذا استزاده الخياط ثوبا اكرمه واذا افضل شيئا اهانه

مع الشاء اثار من قصير

هو نصير بن سعد اللخمي صاحب جذيمة الابرش وقصته مع الزباء الملكة
مشهورة **اثبت من اصم راسي**
يراد الجبل **في الدار من الجدار من الوشم**
هو الذي ينقش به اليد **اثبت من قراد**
يثبت في جلد البعير لا يفارقه **اثر الصرار باقي دون الزيار**

هو سير فيه يطلى به خلف الناقة لئلا يرضعها الفصيل الصرار
الخيط الذي يشد به لئلا يرضع في شيء باقي دونه شراع قطع
منه **اثقف من السنور**
اي اسرع اخذا من قولهم رجل ثقيف لقف اذا كان سريع الاخذ
لقرنه في الحرب **اثقل من احد**
جبل بيثرب **من الحمي من الرصاص من الزاووق**
هو الزيبق **من الزواقي**
حكي ان الفرا سئل عنه فلم يعرفه فقال جليس له كانت العرب تسمر
فاذا نقف الديكة تقل عليها انقوها فاستحسن الفراء

من الكانون

من الكانون

19 هو الذي يكنون عند الحديث اي يخفونه قال الحطيئة يهجو امه اغربالا
اذا استودعت سرا وكانونا على المتحدثينا **من النضار**
هو الذهب النضار بكسر النون جمع نضر يقال ان الذهب
ارزن الجواهر كلها واثقلها **من ثهلان**
جبل لبني نمير يقال له ثهلان الجوع لثبته وقلة خيره

من حمل الدهيم

قد سبقت قصته في الفصل الاول قال الكميت اهمدان مهلا
لا يصبح بيوتكم بذنبكم حمل الدهيم وما يجي

من يمخ الدماخ

جبل بين جبال ضخام في حمى ضرية **من رحى البزر**
بالفتح والكسر وهو حب بذر **من شمام**
قال سليق الحرث الحنفي شعرا على الشعراء اثقل من شمام

من عمايه

جبل بالبحرين قال الفرزدق تصدع عن ضاحية الصفاعن متنها

وهي من جبال عمان انقل

من مخذى ابن ركانة

هو الحجر الذي يتحاذاه الاقوياء اي يرفعونه وابن ركانة كان
رجلاً ايّدًا

من نضادٍ

جبل بالعالية

مع الجيم اجبن من المنزوف ضرطًا

كانت نسوة اعراب فلم تجد احداهن رجلا ينام لصبحه فاذا
نبهته قال لو لغادية نبهتني فامتحنّه ذا صباح بان قلن له
هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل والخيل ويضرط حتى
مات وقيل سافر رجلان فلاحت لهما شجرة فقال احدهما أرى
قومًا رصدونا فقال الاخر انما هي عُشَرة فظنه يقول عشرة فجعل — عُشَرة ل
يقول وما غناء اثنين في عشرة ويضرط حتى مات وقيل هو
دابة بين الكلب والذئب اذا صيح به اخذه الضراط من الجبن
وقد سبق له وجه رابع في فصل الهمزة

مع الباء من ام عويب

هي الجرادة من شملة هي انثى الثعالب   من دُبَاجٍ
هو القرد لا ينام الا منتصبًا في يده حجر لكي ينتبه اذا سقط عن
يده عند استثقاله في النوم   من صافرٍ
لان الصفير في بغاث الطير دون سباعها وقيل هو طائر
يتعلق برجليه وينكس راسه ويصفر طول الليل لئلا ينام
فيؤخذ وقيل هو فاعل بمعنى مفعول اي اذا صُفر به هرب وقيل
هو الذي يصفر بالمرأة للريبة وجبنه لخوفه ان يظهر عليه ويُحكى
ان امراة من العرب كان يطرقها خِلّها فيصفر بها فتخرج اليه
عجزها من وراء البيت حتى يقضي منها وطره فاحس بذلك بعلها
فاحمى مكواة وصفر بها فاخرجت عجزها فكوى صدغيها قبها ثم نظر
خلها بعد فصفر فقال لقد قلينا صفيرًا كما ايضًا قال الكميت في ذلك

ارجو لكم ان تكونوا في مودتكم   كلبًا كورها تقلي كل صفار
لما اجابت صفيرًا كان آتيها   من قابس شيط الوجعاء بالنار — آتيها في الصحيح

من صُفرد

هو من خشاش الطير اعظم من العصفور يألف البيوت وهو اجبن

الطير كله ولهذا قيل للرجل الجبان صفرد **من كروان**

اشتقاقه من الكرى وهو النعاس سمي بضد ما يفعله لانه لا

ينام طول الليل جبنا وعن ابي الرقيش انهم يصيدونه بهذه الرقية

اطرق كرى اطرق كرى ان النعام في القرى

اطرق كرى فلا ترى ما ان ارى هنا كرى

اذا سمعها تلبد بالارض فيلقى عليه ثوب فيصاد

من ليل هو فرخ الكروان **من نهار**

هو فرخ الحبارى **من هجرس** هو ولد الثعلب

اجرى من اسامة هو علم للاسد **من الايهمين**

هو هما السيل والحريق وقيل السيل والجمل

الهائج **من السيل من الليل** لان اهل الدعارة يجترئون

فيه على ما لا يمكنهم الاجتراء عليه بالنهار فنسبت الجرءة الى الليل

على الاتساع **من الماشي بترج** هو الاسد

وترج من المآسد **من خاصي الاسد** من تكاذيبهم ان الاسد

في اول الدهر قال لحارث ما الذي ذلل لك هذا الثور قال اني

خصيته

خصيته قال وما الخصا قال ادن مني اركه فشده وخصاه ويروى

من خاصي الاسد وهو الذي يقول له اخسا

من خاصي خصاف

هو رجل باهلي كان له فرس اسمه خصاف فطلبه بعض الملوك للفحلة ليستفحله

فخصاه **من ذباب** يقع على انف الملك

وجفن الاسد ويذاد فيعود **من ذي لبد**

هو الاسد ولبدته شعره المتلبد المتكاثف على زبرته فالكائن

لبده تلمس يفترس في عرينه ما يفترس **من فارس**

خصاف هو رجل غساني كان له فرس لا

يجارى وهو من اجبن الناس فبينا هو جالس ذات يوم سقط

سهم بين يديه فارتز في الارض ثم اهتز فقال ما هذا الا لامر فنظر

فاذا هو في ظهر يربوع فقال لا امنع شيئا ولا اليربوع ثم كان بعد

من اجرا الناس وقيل غزاهم بعض الملوك وكان عندهم ان جنود

الملوك لا تموت فشد فارس خصاف على رجل منهم فقتله ثم قال

لاصحابه ويلكم انما هم قوم امثالكم فشدوا عليهم فهزموهم فتمثل به

لاقدامه على جند الملك قال تالله لو ألفي خصفاً عشية لكنت على الاملاك

فارس اشأما من قسورة هو الاسد فعولة من القسر

من ليث بخفان

اسم ماء اسدة قالت ليلى الاخيلية

وتوبة احيا من فتاة حيية واجرأ من ليث بخفان خادر

اجرد من جراد

يقال جرد الجراد الارض اكل ما عليها ومن هذا اشتقاق اسمه

من صخرة من قولهم صخرة جرداء اى ملساء

من صلعة هي ما يبرق من راس الاصلع ويروى

صلعة بوزن قبرة وهي الصخرة الخلقاء

اجر الامور على اذلالها

اى على وجوهها التي تذل لك وتتيسر واحدها ذل بكسر

الذال يضرب في الحث على الرفق وحسن التدبير

اجرى من السيل تحت الليل

لانه لا يكاد يحس به ليلا وان احس به ليلا وان احس به تعذر

الاهتدا

الاهتداء لوجه الحيلة فيه فهو اشد لجرية اجسر من قاتل عقبة هو 22

رجل اتبعه قاتله من اليمامة الى باب الخليفة فقتله على بابه

من المامون فرس اجشع من اسرى الدخان

هم قوم من تميم اغاروا على لطيمة كسرى فكتب الى عامله بالبحرين وهو

المكعبر في شانهم فامر باتخاذ طعام على راس الحصن بحطب رطب

واستحضرهم فاغتروا بالدخان فدخلوا الحصن واصفق عليهم

الباب فبقوا ثم يمتهنون في البناء دهرا فهلكوا وبقيت منهم شرذمة

حتى جاء الاسلام فضرب بهم المثل فقيل ليس باول من قتله الدخان

واجشع من وفد تميم والجشع اسوء الحرص

من كلب اجع ● كلبك يتبعك

اى اضطر اللئيم اليك بالحاجة ليقر عندك فانه ان استغنى عنك تركك

ويحكى ان المنصور قال ذات يوم لقواده لقد صدق الاعرابي حيث قال

جوع كلبك يتبعك قال له احدهم يا امير المؤمنين اخشى ان فعلت ذلك

ان يلوح له غيرك برغيف فيتبعه ويتركك فامسك المنصور ولم يحر جوابا

اجعل هذا في وعاء غير سرب

يقال سرب فهو سرب اى سايل يضرب في استحكام الشر اى لا يبدو
ابداء السقاء ماءه

اجبن من الحرش

هو ان يمسح جحر الضب فيتحرك بيده حتى يظن انها حية فيخرج ذنبه
ليضربها فياخذوه وهو من الحرش بمعنى الاثر لان ذلك المسح له
اثر لا محالة وسمي الضب حرش لخشونة ويخرج في جلده ومنه
الدينار الاحرش ومن تكاذيبهم ان ضبا قال للحسل واياك والحرش
فلما سمع صوت حفر اباه ثم هدم جحره بالمردلة فقال يا اباه اهذا الحرش
فقال يا بني هذا اجل من الحرش وقيل فساله عن الحرش فقال هو
ان يبول الانسان في الجحر فيخرج منه فسأله يوما فقال يا
اباه اهذا الحرش فاجابه بذلك يضرب لمن يخاف شيئا فيقع في
اشد منه

اجمع جراميزك

اى ضم ما انتشر من امرك يقال ضم اليه جراميزه ثم مضى اى المنتشر
من لباسه وضم الثور جراميزه اى قوايمه

اجمع من ذرة

واحدة الذر وهي النمل الصغار يزعمون انها تدخر في قراها قوت

بضع

بضع سنين قال ابن دهقبل ولهذا يا ناظرون اذا ابوا اكل التمر الذي
جمعاه وفي الحديث ان عمر سال عمرو بن معدي كرب عن سعد بن ابي
وقاص فقال خير امير نبطي في حبوته عربي في نمرته اسد في تامورته
يعدل في القضية ويقسم بالسوية وينقل الينا حقنا نقل الذرة
الى جحرها

اجمل من ذي العمامة

ويروى من ذي العصا هو سعيد بن العاص كان من الجمال بحيث اذا
خرج لم يبق امراة الا برزت للنظر اليه وانما لقب بذلك لانه كان في
الجاهلية اذا اعتم لم يعتم قرشي عمامته على لونه ودونه لا يلبس قرشي
عمامة على لونها وقيل هي كناية عن السيادة لقول العرب فلان
معمم اى مسود لان الامور تعصب براسه قال عمرو بن سعيد الاشدق
فتاة ابوها ذو العمامة وابنه اخوها فما اكفاؤها بكثير

اجناؤها ابناؤها

جمع جان وبان كشاهد واشهاد كصاحب واصحاب يضرب لمن يعمل
عملا بغير روية ثم يحتاج الى نقضه واصله ان احد ملوك اليمن غزا و

استخلف بنتاً له فبنت بمشورة قوم داراً كرهها ابوها فلما قدم امر
بهدمها اي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين عمروها
لبنيان

اجن الله جبلته

ويروى جبالة اي قبح خلقه من الجنن وهو القبر يضرب في الدعاء على
الرجل

اجن من دقة

هو بن عباية بن اسما بن خارجة وكان مفرط الجنون

اجود من الجواد المسير

يضرب للفرس السابق واجود اي ابلغ جودة يقال اجاد الفرس
يجود اذا صار جواداً وهو بين الجودة والجودة والمسير الغالب في الجري

من حاتم

كان اذا قاتل غلب واذا غنم انهب واذا
سئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق واذا اثرى
انفق وكان اقسم بالله لا يقتل واحد امه وهو القائل
اما ذي الى رب واحد امه — احذت فلا قتل عليه ولا اسر
وخرج الى ارض عنزة فناداه اسير يا با سفانة اكلني الاسار والقمل
فساوم به وخلاه واقام في قيده حتى اتى بفدائه وعن امرأته انها قالت

اصابت

اصابت الناس سنة اكلت الظلف والخف فبينا نحن ليلة باشد
الجوع اخذ هو عدياً وانا سفانة نعللهما اذا بامراة تقول يا ابا سفانة
اتيتك من عند صبية جياع فذبح فرسه ثم قال ان ذلك لليوم
ان تشبعوا اهل الصرم جياع فقام يأتي الصرم بيتاً بيتاً ويقول
حملوا النار فلم يتركوا من الفرس شيئاً وهو مقتنع بكسائه قد قعد
حجرة ما ذاق شيئاً قال على حالة لو ان في القوم حاتماً على جوده لظن
بالماء حاتم

من كعب

هو ابن مامة الايادي
ومامة اسم امه واسم ابيه عمرو وقيل مامة اسم ابيه واسم جده عمرو خرج
في شهر ناجر فضل الركب الطريق فتصافنوا الماء فانتهى الى كعب الآلة
فرأى رجلاً من النمر بن قاسط اسمه شمر بن مالك ينظر اليه فقال
اسق اخاك النمري وفعل اليوم الثاني كذلك حتى وردوا الماء
فقالوا له رد كعب انك وراد فعجز عن الجواب فتركوه فمات فقال
ابوه برثيه اوفى على الماء كعب ثم قيل له رد كعب انك وراد فما وردا
ما كان من سوقة اسقى على ظماء خمراً بماء اذا ناجودها بردا من
ابن مامة كعب ثم عي به زو المنية الا حرة وقدا وكان اذا جاوره

احدٌ فمات وداه وان هلك له مال اخلف عليه ويفعل ذلك بابي
دؤادٍ حين جاوره حتى صارت العرب اذا حمدت جاراً لمجير
قالوا كجار ابي دؤادٍ قال قيس بن زهير

اطوّف ما اطوّف ثم آوي ... الى جارٍ كجار ابي دؤاد

وقال جرير ... فما كعب بن مامة وابن سعدى

بافضل منك يا عمر الجوادا

من هرم

هو ابن سنان بن ابي حارثة المري كان لا يليق شيئاً من ماله
جوده فحجر عليه قومه باللوم وهموا بالاخذ على يديه خوفاً عليه من الفقر
فقال ما ظننت اني اعيش الى زمانٍ الام فيه على الجود فركب
ناقةً له تسمى الجهول واخذ القيقاء انفاً وحميةً فلم يعاين هو
ولا ناقته بعد فسمي ضالة غطفان وفيه يقول زهير

ان الرزية لا رزية مثلها ... ما تبتغي غطفان يوم اضلت

ان الركاب لتبتغي ذا مرّةٍ ... بجنوب نخلٍ اذا الشهور احلّت

ينعين خير الناس عند شديدة ... عظمت مصيبته هناك وجلّت

ووُدّي عند اتى الى على نفسه ان لا يسلم عليه زهير الا اعطاه غرةً
عبداً

عبداً او امةً فكان زهير اذا اتى نادياً فيهم هرم قال انعموا صباحاً
غير هرمٍ وخيركم استثنيت قال زهير

ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم

اجور من قاضي سدوم

هي مدينة من مدائن لوطٍ كان بها قاضٍ جائر وقيل هو اسم ملك
كان جائراً وله قاضٍ اجور منه قال عمرو بن دراك العبدي

وانك ان قطعت لي جبا قبرٍ ... وخالفت المروءة على تميم — صرمت

لاعظم فجرةً من ابي رغالٍ ... واجور في الحكومة من سدوم

ابو رغال رجل وجهه صالح النبي عليه السلام على صدقات فاساء
السيرة فقتله ثقيف وقيل هو دليل ابرهة الى البيت وهو الذي يرجم
قبره بمكة قال جرير اذا مات الفرزدق فارجموه كرجم الناس قبر ابي رغال

اجوع من ذئب

هو دهره جائع وفي ادعيتهم رماه الله بداء الذئب اي الجوع

من ذرعة

هي كلبة كانت لربيعة الجوع

من قراد

يلزق ظهره بالارض سنة وبطنه سنة لا ياكل شيئا حتى يظفر
بابل — **من كلبة حومل**
هي امراة كانت لها كلبة تربطها بالليل للحراسة وتقول لها اذا
اصبحت التمسي لنفسك لا ملتمس لك فطال عليها ذلك حتى
اكلت ذنبها واكلت ذات يوم ذات بطنها والتراب الذي فيه
لما عبق به من الرايحة قال الكميت
كما رضيت جوعا وسوء رعاية لكلبتها في سالف الدهر حومل
نباحا اذا ما الليل اظلم دونها وعنها وتجويعا خبال مخبل
من لعوة — هي الكلبة الحريصة وجمعها جمعها اللعاء
وكذلك الذئبة — **اجول من قطرب اجهد الامر**
اي ظهر كانه صار في الجهاد وهي الارض المرتفعة
اجهل من حمار من عقرب
تجر بلدغها الهلاك الى نفسها وربما ضربت بابرتها ما لا تؤثر
فيه من صخرة ونحوها وشددت ابرتها فتبقى بلا سلاح
من فراشة — تلقي نفسها في النار

مع الخباء احاديث الضبع استها
يزعمون ان الضبع يتمرغ في التراب ثم تقعي وتقبل بوجهها على
استها فتتغنى بما لا يفهمه احد فتلك احاديث الضبع استها و
الاحاديث جمع احدوثة ويجوز ان يكون اسم جمع للحديث
كالاباطيل للباطل وهو خبر مبتدا محذوف وانتصاب استها
بفعل مضمر دل عليه احاديث يضرب فيمن يحدث بما (يخلط)
فيه ولا يتقنه — **احب الكلب خانقه**
يضرب في محبة اللئيم المسيء اليه قال ابن غادية السلمي ركوبك بر نحلا
فظهرك منهم دبر الحوافق والقفا وموقع كالكلب تبع خانقه و
ينتهي نحو الذين بهم يعز ويمنع — **احب اهل الكلب**
اليه الظاعن — لانه يصيب الراحلة فينال منها (الكلب)
احدى حظيات لقمن
هو العادي والحظيات المرامي جمع حظية تصغير حظوة وهي
مرماة لا نصل لها اي هذه احدى هنات شره يضرب للشرير
الذي ياتيك منه ما تكره اي قضى ما عنده من النكاية وهو

عنز ذي بابل واصله ان لقمن كانت بينه وبين عمرو وكعب ابني تقن بن
معوية عداوة وكان يطلب غفلتهما ليتمكن منهما فلقيهما يوما ومع كل واحد
منهما جفير من نبل ومعه سهمان فقال انما تحملان حطبا وانا يكفيني سهمان
فنثراها فاهوى اليها فحواها وكانت لهما سمرة يستظلان بها
ويخبآن عندها ابلهما فصعدها لقمن واختبى فيها رجاء ان
يصيب منهما غرة فلما رأى عمرا قد تجرد للاستقاء رماه من فوقه
بسهم في ظهره فقال حس احدى حطياتك لقمن فذهبت مثلا

نواده البكر

اي من اللواتي تندهن البكر اي يزجرونه عن الماء بالصباح يضرب
للمراة السليطة

ليالك نهيبي هيبي

من هاست الابل تهيس اذا اسرعت يعني ان هذه الليلة من
بين ساير الليالي التي تسير فيها اخاف بالسري فلا تفرطي وبعد
لا تنعمي الليلة بالتعريس يضرب لمن دهي بامر يحتاج فيه الى الزاد
القصب انشد الخليل   يا طسم ما لقيت من جديس
ليلك يا طسم نهبي هيبي

احذ

احذ من ضرس من لبطة احذر تسلم

يضرب في التوقي وما فيه من السلامة

اذا احمرت حماليقه

يضرب في التحذير من العدو عند غضبه

احذر من ذئب

بلغ من حذره انه يراوح بين عينيه في النوم فيطبق احداهما
ويفتح الاخرى قال الشاعر ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى المنايا فهو يقظان هاجع

من ظليم

لتشممه ريح القانص من غلوة فياخذ حذره

من عقعق

يتعرف باصابته ثقافة الراي لشدة حذره واحترازه

من غراب

من حذره انه يخفي سفاده لئلا يعلم انه ذو عش وفراخ فطلب
ومن تكاذيبهم ان الغراب قال لابنه يا بني اذا رميت فتلوص
فقال يا ابه انا اتلوص قبل ان ارمى والتلوص التلوي يقال
فلان يلاوص الشجرة اذا اراد قلعها فهو ينظر اليها يمنة ويسرة كيف

يأتي لها وآتي بعضها **من قرلى** في اسجاع بنت الخس
كن حذرًا كالقرلى ان رأى خيرًا تدلى وان رأى
شرًا تولى وهو طائر من بنات الماء صغير الجرم سريع
الخطف يرفرف على وجه الماء ويهوي باحدى عينيه الى الماء طمعًا و
الاخرى الى الجو فرقًا من جارح فاذا ابصر في الماء سمكة يستطيع
الاستقلال بها انقض كالسهم المرسل فاختطفها من قعر الماء
وان ابصر جارحًا مر في الارض **من بلي**
في رحم هي بيد النابح تتحوز وتحتاط ما امكن لئلا
يفتن بالولد او بالرحم **احرّ من الجمر** انشد الجاحظ
لابن ميادة لفشا ابنة التيهي زينب عن عفر ونحن حرام مسي عاشرة شهره
العشر فقالت لنا ثنتين ابرد منهما على اللوح والاخرى احرّ من الجمر
من القرع هو داء يحرق اوبار الابل ويذيب
اكبادها ومن مكن اراه ذهب الى قرع المبسم قال كان على كبدي
قرعة حذارًا من البين ما تبرد **من المرجل**
قال الاصمعي كل قدر يطبخ فيها من حجارة او خزف او حديد

من عقار

من القتاد احزن امرًا اجله

فقيل هو اصدق مثل قالته العرب

احزن زادًا وابتغ النوافلا

ويروى واحرز فقيل المحرز النصيب المحروز ويروى باحزن زادي وهي
نفاوة المال اي ادركت ما اردت واطلب الزيادة يضرب في طلب
المال والاكثار منها **احرص من الاجل من كلب من كلبة**
كوبن هو رجل كانت له كلبة عاسمة
احرص من ذئب يصيد ما قدر عليه وياكل النبت ويستنشق
النسيم اذا اعيا القوت
من خنزير من كلب على جيفة من كلب على عقي صبي
يزعمون ان الهرم من الكلاب اذا اكل العقي وهو اول ما يخرج
من بطن المولود عاد شابًا فلهذا اشتد حرصه عليه ويروى على عرق
وهو العظم الذي عليه لحم فهو يتعرق

احزم من الحرباء

لا يرسل ساق شجرة حتى يمسك اخرى **من سنان**

هو سنان بن ابي حارثة ابو هرم قالوا لم يجتمع الحزم والحلم في رجل
فسار المثل به فيهما الا فيه وكانت العرب تقول سنان احزم من فرخ
العقاب **من فرخ عقاب**

يكون وكره في عرض جبل والجبل ربما كان عمودا فلو تحرك من
مجثمه اذا اقبل عليه ابواه لهوى الى الحضيض وهو على صغره يعرف
ان الصواب في ترك الحركة فلا يتحرك من فرخ تقدم في الفصل ما
يدل على حزمه **احسن من الدر من دمية** الدمية ح

الدمية هي الصورة المنقشة وقيل اشتقاقها من الدم لحمرة في
نقوشها وحسنت لان الرجل يصورها على حسب ارادته

من الدرهم الموقف

هي التي لها اشباه قوس من البياض في الوقف في اليد كالمسكة

من الدمية من الزون

هو موضع تجمع فيه الاصنام وتنصب وتزين قال رؤبة وهنا
كالزون يجلى صنمه **من الشمس من الصنم من**
الطاوس من القمر من المذهب

هو

هو الضحاك بن عدنان لقب بذلك لجماله كان يتحلى بالذهب

من النار

من قول الاعرابية كنت في شبابي احسن من النار الموقدة وقيل احسن
من الصلاء في الشتاء وعن بنت الخس في وصف بنتها هي احسن
من النار في عين المقرور واصدق من قطاة واصلب من حجر

من بيضة في روضة

سئل شيخ عن احسن ما رآه فقال بيضة في روضة عب سارية
والشمس متكبدة **من شنف الانضر**

جمع نضر وهو الخالص من الذهب قال ابو كبير الهذلي وبياض
وجهك لم تحل اسراره مثل الوذيلة او كشنف الانضر

احشك وتروثني

يخاطب فرسه اي اعلفك وتروث علي يضرب للمسيء الى
محسن اليه **احشفا وسوء كيلة**

اصلهما ابتاما الفعل اي تجمع التمر الردي والكيل المطفف
يضرب في خلتي اساءة تجمعان على الرجل

احضر عطب

علم ادب من التراب احطم من جراد

احفظ ما في الوعاء بشدة الوكاء

هو السير الذي توكى به القربة اي لشد يضرب في موضع

الاستيثاق احفظ بيتك ممن لا تنشده

اي ممن لم تحكم معرفته حتى اذا ضل اعيالك تعرفه وانشده

يضرب في التحفظ من المجهول الذي لا معرفة بينك وبينه

احفظ من الارض

لانها تحفظ ما يدفن فيها من المال

احقد من جمل

يصفون الجمل بالحقد وغلظ الكبد قال بلغاء بن قيس

الكناني

يبكي علينا ولا نبكي على احد | انا لاغلظ اكبادا من الابل

ويزعمون انه ينطوي على

الحقد سنين عدة حتى يشتفي منه

احضر من التراب احق الخيل بالركض المعاد

من العادية

من العادية يضرب في ترك اشفاق الرجل على غير ملكه وقيل

المعا التميمين يقال اعرت الفرس اي ضمنته قال عمرو احلكم

ثم اركضوها احق الخيل بالركض المعار وقال وجدنا

في كتاب بني تميم احق الخيل بالركض المعار

وقيل المعار معجز العين وهو المضمر من اغارة الحبل وهو فتله

احكم من زرقاء اليمامة

من الحكمة وقوله واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت

اي كن حكيما كحكمتها من لقمن

هو لقمن الحكيم المذكور في القران ولقمن النسور العادي وكان

من حكما العرب من هرب برقطيه | هرم ٢

من المحكومة سافر اليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة فقال

انتما يا بني جعفر كركبتي البعير تقعان معا وكان جعفرين

احكى من فرد احلب حلبا لك شطره

اي اعمل عملا لك بعضه احلم من الاحنف

هو ابو بحر الضحاك بن قيس بن معوية من بني مرة بن عبيد بن

مقاعس قال تعلمت الحلم من قيس بن عاصم المنقري جلس
يوما وهو محتب فجاءوا بابن له قتيل وابن عم له كتيف وقالوا
ان ابن عمك هذا قتل ابنك فما قطع حكايته ولا حل حبوته
والتفت الى احد بنيه فقال يا بني قم الى ابن عمك فاطلقه والى
اخيك فادفنه والى ام القتيل فاعطها مائة ناقة فانها غريبة
عساها تسلو عنه ثم اتكى على شقه الايسر وانشا يقول اني امرؤ
لا يعتري خلقي دنس يفنده ولا افن من منقر في بيت مكرمة
والفرع ينبت حوله الغصن خطباء حين يقول قائلهم بيض
الوجوه مصاقع لسن لا يفطنون لعيب جارهم وهم لحسن جواره
فطن ومن الحكايات عن الاحنف في باب الحلم لا يوفى وراءها كثرة

من فرخ العقاب

قد مر في الفصل شرحه

احلى من الجنى

يراد جنى النحل

من التمر الجني من الشهد

نفخ

نفخ شينه ونضم قال ابو النجم احلى من الشهد ومن حنظلة فهو
يسيل شربه وعسله

من العسل من النشب من الولد من مصعنر

هي ثمرة العوسج

من ميراث العمة الرقوب

هي التي لا ولد لها فهي ترغب ان يكون لها ولد

احمق بلغ

بكسر الباء وفتحها اي يبلغ مع حمقه حاجته

لا يجائ مرغه

اي لا يحبس لعابه وقيل لا يتمحر

من ابي غبشان

هو رجل من خزاعة اسمه المحترش بن حليل بن حبشية بن سلول
بن كعب كانت اليه سدانة الكعبة فخدعه عن مفاتيحها قصي
بن كلاب اسكره واشتراها منه بزق خمر وخزاعة كانوا السدنة
قبل قريش قال باعت خزاعة بيت الله اذ سكرت بزق خمر فبئست

صفقة الباري باعت سدانتها بالخمر فانقرضت عن المقام وظل
البيت في النادي وقال الاخر | ابو غبشان اظلم من قصي
واظلم من بني فهر خزاعه | فلا تلحوا قصيا في شراه
ولوموا شيخكم اذ كان باعه | وقال الاخر
اذا فخرت خزاعة في قديم | وجدنا فخرها شرب الخمور
وبيعا كعبة الرحمن حمقا | بزق بئس مفتخر الفخور
وقال الاخر | باعت خزاعة بيت الله ضاحية
بزق خمر فما فازوا ولا ربحوا | وقيل اخذ في خزاعة موتان
بمكة فخرجوا واقام بها حليل صاحب البيت في نفر من قومه
اخرج بغيه ثم انه مات واوصى بالحجابة الى ابنه المحترش ودفع
المفاتيح الى بنته حبى بنت حليل وكانت تحت قصي بن كلاب
لتدفعها الى اخيها واشهد الوصية ابا غبشان الملكاني وابنها
عبد الدار بن قصي فقتل قصي من حبى في الذروة والغارب
حتى دفعت المفاتيح الى ابنها عبد الدار وطابت نفس ابي غبشان
باثواب وابعرة حتى كتم الشهادة فضرب به المثل في الحمق والخسران

لخيانته

لخيانته الوصية **من الحبارى** ٣٢

تلقي عشرين ريشة بمرة واحدة وسائر الطير يلقي للواحدة بعد
الواحدة ولا يلقي الثانية الا بعد نبات الاولى فاذا فزعت الطير
فطارت بقي الحبارى فربما مات كمدا

من الدابغ على التحلي

ويحك على تحليته وهي قشر من اللحم يبقى على الاهاب فلا يناله الدابغ
حتى يقشر عنه **من الربع**

سار بحمقه المثل ودفع عنه بعضهم فقال لا والله انه ليتجنب العدوى
ويتبع امه في المرعى ويراوح بين الاطباء ويعلم ان حنينها له
دعاء فاين حمقه **من الرخل**

هي اخت الحمل **من الضبع**

يدخل الصائد وجارها فيقول خامري ام عامر ام عامر ليست
في وجارها ام عامر ابشري بكمر الرجال ابشري بشاء
هزلى وجراد عظلى وهو في خلال ذلك يشد عراقيبها فلا
تتحرك خامري اي الجئي الى اقصى وجارك واستتري قال الكميت

اما اخوك ابو الوليد فلابس ثوب مخارب   فعل المغرفة للمقالة
خارب بام غارب   ويزعمون انها رأت ثويدية في غدير فجعلت
تشرب وتقول حبذا طعم اللبن حتى انشق بطنها فماتت

من المتمخط بكوعه من الممهورة احدى خدمتيها

طلبت المهر من زوجها فاعطاها خلخالها فرضيت به

من الممهورة من نعم ابيها

روودت عن نفسها فابت فامهرت بعض نعم ابيها فواتت

من ام الهنبر

هي الاتان والهنبر الجحش وهي في لغة فزارة الضبع والضبعان
ابو الهنبر **من ام طريق من ام عامر**
هما كنيتا الضبع   **من بيهس**
هو الملقب بنعامة ولعمري انه كان عقولا متحامقا وكل ما
يحكى عنه اذهب في النكر والدهاء منه في الحمق وقصته مع
قاتلي اخوته طريفة   **من ترب العقد**
هو الرمل المتعقد وانه لا يتماسك عليه التراب ثم ينزل عنه سيلا

والاحمق

والاحمق يوصف بقلة التماسك والثبات

من جحى

غير مصروف لانه علم ومعدول عن جاحٍ وهو في الاصل اسم فاعل
من جحا اذا مال في احد شقيه معتمدا على القوس في الرمي وقيل
جحا مقلوب جاح اي وقف وكان من فزارة كنيته ابو الغصن كان
يحفر بظهر الكوفة فقيل له ما لك فقال دفنت دراهم وما اهتدي
لها فقيل له كان عليك ان تعلمها قال قد فعلت قيل ماذا قال
سحابة كانت تظلها ودخل على ابي مسلم صاحب الدولة وعنده
رجل يقال له يقطين فقال يا يقطين ايكما ابو مسلم والحكايات
عنه لا تنضبط كثرة   **من جهيزة**
هي الذئبة لانها تترك اولادها وترضع اولاد الضبع فعل
النعامة بالبيض قال ابن حذاق الطعان لعمري لقد سحت
دموعك عبرة تبكي على قتلى سليم واشجعا اتنسى شتيرا والشريد
وما لكا وتذكر من امسى سليما بضلفعا كمرضعة اولاد اخرى
ضيعت بنيها فلم ترفع بذلك مرفعا وقال كمرضعة اولاد اخرى

وضبعت بنى بطنها هذا الضلال عن القصد ويقال انا صبية
الضبع تكفل الذئب باولادها قال الكميت كما خامرت في
حضنها ام عامر لذي الحبل حتى عال اوس عيالها حضنها
وجارها وذو الحبل الصائد ويروى لذي الحبل اي عند الرجل
يروى عال اي اكل اولادها وقيل هي الذئبة وقيل هي الضبع وقيل
هي امراة رعناء قال كان صلاح جهيزة حيث قامت حبا لما كما
تعبد لها وقيل هي ام شبيب الخارجي حملت به فقالت لاحمائها ان في
بطني شيء ينقز فنشرتها عنها فصار بها المثل ينقز

من حجينة

رجل من بني الصيدا **من حذنة** رجل كان
احمق من على وجه الارض وقيل امراة قبسية كانت تمتخط بكوعها
الحذنة في اللغة الخفيف الراس الصغير الاذنين

من حمامة

تعيش بثلثة اعواد في مهب الريح فبيضها اضيع شيء قال عبيد
الابرص عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة جعلت لها عودين

من

من نشم صغير واخر من ثمامه **من دغة**
نقصانها واو وياء في الاصل من قولهم فلان ذو دغوات و
دغيات اي اخلاق ردية قال رؤبة ذا دغوات قلب الاخلاق
كانها لقبت بذلك لحمقها ورداءة خلقها واسمها مارية بنت
مغنج العجلية زوجت في بني العنبر فضربها الطلق فاتت غائطا
فولدت وظنته نجوا فقالت لضرتها يا هنتاه هل يفتح الجعر فاه
فقالت نعم ويدعو اباه فبنو العنبر تسمى بني الجعراء قال
الا ابلغ بني جشم بن بكر بما فعلت بي الجعراء وحك ونظرت الى
يافوخ ولدها فدعت تبكين واخرجت دماغه فقيل لها ما
تصنعين فقالت كان لا ينام فاخرجت من راسه هذه المدة فقد
نام الان وهي كان يقول زوجها البنية منها احب الي من ذرك فيهنئت
امنانها فقال لها اعييتني باشر فكيف بدردر

من راعي ضان ثمانين

خص الضان لانها تنفر كل ساعة فهو يحتاج الى جمعها وحفظها
عن الانتشار والسباع بخلاف الابل فانها اذا نعشت بركت والثمانين

لان قلتها تعين على نفارها وتمنعها من الناس ويقل حمرها
ويروى من طالب ضان ثمانين وان كسرى قبره رجل بامر
سره فحكمه فطالب هذا المبلغ من الضان وقيل استنجز رجل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موعدا وهو فحكمه فاحتكم
عليه وذلك فقال هي لك ولكن احتكمت صاحبة موسى التي دلته
على عظام يوسف فكانت اكرم واجزل حكما منك لانها قالت حكمي
ان اعود شابة وادخل معك الجنة ويروى من ضان ثمانين وحمقها الفرزدق
شرادها وقلة سكونها قال الفرزدق

وما شيء باحمق من قشير ... ولا ضان تربع الى الخيال

من ربيعة البكاء

هو ربيعة بن عامر رأى امه تحت زوجها وهو رجل ملتح فرفع
صوته بالبكاء فاختلف به الحي فقالوا ما وراءك قال رأيت فلانا
على بطن امي يقتلها فقالوا اهون مقتول ام تحت زوج فذهبت
مثلا

من رجلة

هي البقلة الحمقاء وهي تنبت في سبيل الماء فيقلعها السيل

الرجلة

الرجلة السيل فسميت باسمه وكانت عائشة تسميها السيدة حبا
لها

من رخمة

ضرب المثل بحمقها لعيها وانها
العذرات ويزعمون انه قيل لها انطقي بعد طول سكوتها فقالت
قوه قوه وهي العذرة بالفارسية وقد اشتقوا من اسمها قولهم
سقاء رخيم ورخم يرخم اذا انتن قال الكميت

أفشات تنطق في الخطوب كوافد الرخم المداري اذ قيل يا رخم انطقي
في الطير انك شر طائر فاتت بما هي اهله والعي من شلل المحال

وقال الشعبي في ذكر الرافضة لو كانوا من الطير لكانوا رخما ولو
كانوا من الدواب لكانوا حمرا وفيها من الكيس عشر خصال تحضن
بيضها وتحمي فرخها وتألف ولدها ولا تمكن من نفسها غير
زوجها وتقطع في اول القواطع وترجع في اول الرواجع ولا تطير
في التحسير ولا تغتر بالشكير ولا ترب بالوكور ولا تسقط على الجفير قال
وذات اسمين والالوان شتى تحمق وهي كيسة الحويل

من شرنبث

هي رجل من بني اسد وبين جمع عبيد الله بن زياد بينه وبين هبنقة

لبن اما في ماه شربت وهو يقول طير عقاب واصبح الجواب فا صلب
بطنه فانتفخ فقيل له انتفخت من جحر واحد فقال لو قال
اصبح الذباب فذهبت عيني ما كنتم تغنون عني

من شيخ مهو

هو بطن من عبد القيس كانت اياد تعير بالفسو فاشترى منهم
هذا الشيخ عار الفسو ببردين واسمه عبد الله بن بيذرة قال
يا من رأى كصفقة ابن بيذرة من صفقة خاسرة مخسرة المشترى
العار ببردي حبرة شلت يمين صافق ما اخسره وقال المنذر بن
الجارود يوما في ناديه من يشتري مني عار الفسو بما يحكم به فقام
مهوي فقال له اثانيا لا ام لك قد اشتريتموه في الجاهلية
ثم تشترونه في الاسلام اعزب اقام الله ناعيك

من طريف

هو الكروان لانه اذا رأى احدا سقط على الارض فاطرق

من عجل

هو ابن لجيم بن صعب احد الحمقى المنجبين قيل له ما اسم فرسك

فقال

ففقأ عينه وقال الاعور فالجر تموه العنزة ورمتني بنو عجل
بداء ابيهم واي عباد الله انوك من عجل اليس ابوهم عار عين
جواده فامست به الامثال تضرب في الجهل

من عدي بن خباب

كان اذا عد الحمقى يثنى به الخناصر

من عقعق

هو شبه النعامة في اضاعة بيضها وفراخها وفيه طيش لا يكاد
يكون في سائر الطير

من قباع بن ضبة

مبح

هو رجل جاهلي مضروب به المثل في الحمق قال قتيبة يا اهل
خراسان ان وليكم وال شديد عليكم قلتم جبار عنيد وان
وليكم وال رؤف بكم لين قلتم قباع بن ضبة وكثر ضرب المثل
به حتى قيل للاحمق قباع قال امير المؤمنين ابا خبيب رحنا من
قباع بني المغيرة قباع بني المغيرة هو الحرث بن عبد الله بن ابي
ربيعة بن الوليد بن المغيرة المخزومي ولاه عبد الله بن الزبير
بن العوام العراق وابو خبيب كنية عبد الله بن الزبير فعجز
الحرث عن دفع الخوارج وقد قربوا من البصرة فكتب بعض اهل

البصرة الى ابن الزبير شعرا فيه هذا البيت والحرث اخو عمر بن عبد
الله بن ابي ربيعة الشاعر ولقب بالقباع لان اهل البصرة
اتوه بمكيال فقال ان مكيالكم هذا القباع وهو القنفذ
يقال مكيال قباع اي واسع الجوف فلقبوه به

من لاعق الماء من ماضغ الماء من ماطخ الماء هو لاعقة من
مالك بن زيد مناة ممن اخذ الماء باصبعه

لانه يتعب نفسه ولا يروى وهو يقدر على شربه بكفه

ممن قبض على الماء ممن لاطم الارض بخده من نعامه

هي موصوفة بالتخلف الموق لحضنها بيض غيرها ودق
بيضها قال ابو دواد كتاركة بيضها بالعراء وملبسة بيض
اخرى جناحا

من نعجة على حوض

قيل من حمقها انها تكب على الماء لا تنثني عنه حتى تزجر

من هبنقة

مروان هو يزيد بن ثروان القيسي ذو الودعات نطوق بودع
وعظام وهو ذو لحية طويلة وقال لا اعرف نفسي ولا اضل

فاصبح

٣٧

فاصبح يوما فراى طوقه في عنق اخيه فقال يا اخي انت انا فمن
انا وضل له بعير فاخذ ينادي من وجد بعيري فهو له
فقيل له فلم تنشده فقال واين حلاوة الوجدان وتنازع
بنو راسب وبنو الطفاوة في رجل وقالوا الحكم بيننا اول من
يبدو فبدا لهم هبنقة فقالوا القوه في النهر فان كان راسبيا
رسب وان كان طفاويا طفا فقال الرجل زهدت في
الديوان فخلوا عني فلست من راسب ولا من طفاوة وكان
يرعى سمان غنمه ويضيع المهازيل ويقول لا اصلح ما افسد الله
ولا افسد ما اصلح الله قال عش بجد ولا يضرك نوك انما
عيش من ترى بالجدود عش بجد وكن هبنقة القيسي نوكا
او شيبة بن الوليد   رب ذي اربة مقل من المال وذي
عنجهية مجدود وشيبة كان من عقلاء العرب

احمقي وتيسي

اي كونه في الحمق كالتيس هي سبة للمرأة في الاصل ثم يقال لمن
يتكلم بما لا يثبته شيئا

احمل العبد على فرس فان هلك هلك وان عاش فلك

يضرب لمن يهون عليه صاحبه

احمل من الارض احمى من است النمر

لا يدع ان يأتيه احد من ورائه   من انف الاسد

قيل ليس شيء انف من الاسد والانف في الانف قال

وكانوا كانف الليث لا شم مرغما   ولا نال قط الصيد حتى تعفرا

من مجير الجراد

هو مدلج بن سويد الطائي وقيل حارثة بن مر رأى قوما من طي معهم اوعية فقال ما خطبكم قالوا جراد نزل بفنائك نريد اخذه فركب واخذ الرمح وقال والله لا يعرض له منكم احد الا قتلته فلما حميت الشمس طار قال شأنكم به الان وقد تحول عن جواري قال

ومنا ابن مر ابو حنبل   اجار على الناس حل الجراد

من مجير الظعن

هو ربيعة بن مكدم الكناني لقي نبيشة بن حبيب السلمي وقد خرج غازيا فاراد احتواء ظعن من بني كنانة فمانعه فطعنه نبيشة

في عضده

٣٨

في عضده فقال يخاطب امه

شدي على العصب ام سيار   فقد رزيت فارسا كالدينار

فاجابته

انا بني ربيعة بن مالك   مرزأ خيارنا كذلك

من بين مقتول وبين هالك

واستسقاها فقالت اذهب فقاتل القوم فان الماء لا يفوتك فكر على القوم فكشفهم وقال للظعن اني لما بي وسأحميكن ميتا كما حميتكن حيا فالجأن فوقف بازاء القوم على فرسه متكيا على رمحه وترف دمه ففاظ والقوم محجمون عن الاقدام عليه فلما طال وقوفه رموا فرسه فقمص فخر لوجهه وطلبوا الظعن فلم يلحقوهن

احن من شارف

هي الناقة المسنة وحنينها اشد لياسها عن النتاج وضعف طمعها في معاودة الوطن ولهذا قالوا اما حنت النيب

احنى من دالقة

من الحنو وهو العطف   احوكا تماقن

اي تغالط يضرب للرجل الداهية يعارضه مثله قال الذي تك

سباحا فاني لسابح وان تك غواصا فحوتا ثمافن

احول من ابي براقش

من حال يحول اذا تغير وهو طائر يتلون الوانا في اليوم اشتقاقه
من ابرنقش وهي النقش يقال نقش ورقش وبرقش قال ان يغدروا
او يفجروا او يبخلوا الا يحفلوا او غدوا عليك مرجلين كانهم لم
يفعلوا كابي براقش كل لون لونه يتخيل

من ابي قلمون

هو ثوب رومي يتلون للعيون   من ذئب   من الحيلة
وبابها واو في الاصل لانه من الحول والمحاولة والاحوال

اخبر من الليل

جعلت الخبرة لليل وهي في المعنى لاهله ويجوز ان يكون المعنى
اشد تخبيرا من خبر بحذف الزوائد كما يقال هو اعطاهم للدنانير
والدرهم   من ضب
انا فارن جحره تحير فلم يهتد له   من قرلى
هي شيء على خلقة الضب الا انه اعظم منه وهو مثله في قلة الهدى

من يد

من يد في رحم

هو يد الناتج او يد الجنين   احيا من بكر
من الحيا   من ضب
من الحيا يقال انه يتطوق كل مائة سنة طوقا ابيض وربما
وجدت عليه عدة اطواق وتبلغ من طول ذماته وقوة
نفسه انه يذبح وتلقى حشوة بطنه ثم يطبخ بعد يوم فيضطرب
في القدر   من فتاة   من الحيا   من كعاب

من مخباة من مخدرة من هدي

هي العروس المهدية الى زوجها

مع الخاء اخب من ثعالة

هو علم للثعلب هو موصوف بالخب والروغان
من ضب   من هذا قيل للرجل
الفرز انه لخب ضب وخبر ان الحارش اذا امسح راس جحره
ليظنه حجرا او شيئا مما يتعرض له فياخذه اخرج ذنبه
لضربه اخرج ذنبه الى نصف الجحر فان احس بحرض بها

فقطعها

فقطّعها بنصفين وان كان حارشاً لم يمكنه الاخذ بذنبه فنجا
ولا يجترى الحارش ان يدخل يده في جحره لانه لا يخلو
من عقرب فهو يخاف لدغها وبين الضب والعقرب الفة
شديدة وهي من عدته على المحترش قال واخدع من ضب
اذا جا حارش اعدّ له عند الباب عقربا

اخبث من ذئب الخمر

هو شجر او وهدة يختفي فيها الذئب ومنه اخمر الذئب
اذا توارى وانما يفعل ذلك خبثا واغتيالا

من ذئب الغضا

العرب تنسب ضروبا من الحيوان بضروب من المراعي
فيقولون ارنب الخلة وضب السحاء وظبي الحلب وقنفذ
البرقة وشيطان الحماطة وذلك لتأثير الامكنة والاغذية
في طباعها وعن بنت الخس اخبث الذئاب ذئب الغضا
واخبث الافاعي افاعي الجدب واسرع الظباء ظبي الحلب
قال طرفة — وكري اذا نادى المضاف محنبا

كسيد

كسيد الغضا نبهته المتورد — وقال البعيث على كل سرحوب
واق ومنهب — كسيد الغضا الخمصان اصبح طاويا

اخبرته بعجري وبجري

العجرة نفخة والبجرة في السرة فنقل ذلك الى الهموم والعيوب
الباطنة يضرب في اطلاع الرجل صاحبه على غامض سره
وهمه لثقته به

اخبر تقله

قاله ابو الدرداء وتمام الحديث وجدت الناس اخبر تقله
اللفظ لفظ الامر ومعناه الخبر والهاء للسكت اي من يخبر الكل
من تجربه يظهر لك ما يوجب بغضه يضرب في قلة توقع الخير
عند الناس

اخبط من حاطب ليل

الخبط الاصابة والاخطاء اخرى وحاطب الليل كذلك لا
يعرف ما يحتطبه فيجمع ما لا يحتاج اليه وما يحتاج فهو بين
الخطاء والصواب

من عشواء

هي الناقة التي لا تبصر بالليل تخبط فتصيب هذا وتخطي
ذا قال زهير — رايت المنايا خبط عشواء من تصب

ثمته ومن يخطئ بعمرو يهزم اختل من ثعالة

قد ذكر قبله مثله من ذئب خناط الحابل بالنابل

اى ناصب لحبالة بالرامي بالنبل وقيل السدى باللحمة يضرب

في اشتباك الامور وارتباكها الخاثر بالزباد

يخفف وهو الزبد وذلك اذا ارتجن اى فسد عند المخض وقيل

هو اللبن الرقيق وقيل هو بالتشديد عشب اذا وقع في

الرائب تعسر تخليصه منه يضرب في اختلاط الحق بالباطل

الحابل بالنابل

يضرب في استبهام الامر على القوم المرعى بالهمل

اى فسد بين النعم الذى له راع وما لا راعى له لسوء الرعية يضرب

لقوم يشكل عليهم امرهم فلا يعترضون فيه على رايه

اخجل من مقمور

يراد خجل الاهتمام والانكسار قال الاخطل كانها العلج اذا

اوجبت صفقتها خليع خصل نكب بين اقمار شعر

اخدع من ضب

قد سبق في هذا الفصل وجه خدعه وقيل لخدع النوائب

ومنها المخدع والضب يتوارى في جحره ويطول اقامته فيه وقل ما

يظهر وقيل اخدع من ضب حرشته من يلمع

هو السراب اخذوا طريق العنصلين

رواية الاصمعي بفتح الصاد وهما موضعان طريقهما طريق مستقيم قال

الفرزدق اراد طريق العنصلين فياسرت بها العيس في نادي الصوى

متشائم اراد اخذنا الطريق المستقيم وقد وضعته العامة غير

موضعه فضربته مثلا فيمن اخذ غير القصد والاستقامة وقال

جرير في مزبد عمق كان مشقه خلل الحجارة او طريق العنصل

اخذت اسلحتها وتترست بين سنها

ويقال ايضا اخذت رماحها الضمير للابل اي انها سمنت فرق

صاحبها فهو يضن بها عن النحر فكان سمنها سلاح تدفع عن

انفسها قالت ليلى الاخيلية ولا تاخذ البزل الصفايا سلاحها

لتوبة من نحس الشتاء الصنابر وقال النمر بن تولب ايام لم تاخذ

[illegible]

الى سلاحها ابلى بحلبتها ولا ابكارها يضرب فى اعجاب الرجل بماله

الارض زخاربها

اى زخارفها زخرف النبات ذا الطال وارتفع يضرب مثلا لكل شئ

ثم

اخذه اخذة الضبوله

اى اخذة شديدة اراد بها هلكته

اخذ سبعة

هو سبعة بن عوف بن سلامان الثعلبى وكان قويا وقيل هو تخفيف سبعة والمراد اللبوءة وهى اجرأ من الاسد وقيل اخذ سبعة رجال وقيل سبعة كان رجلا ماردا فاخذه بعض الملوك فبالغ فى التنكيل به وهو فى هذا الوجه مفعول به فى المعنى يضرب فى الرجل يشتد اخذه

ما قدم وما حدث

ضمت لهن فى حدث واصلها الفتح لازدواج قدم ويروى ما قدم وما حدث وما حدث قرب وما بعد يضرب للمغتاظ والذى يفرط اغتمامه ومعناه ان الانسان يكون حزنه قديما

حديثا

وحديثا وقريبا وبعيدا فهو لشدة اغتمامه كانما اخذته هذه ٤٣

الانواع مجتمعة عليه

اخرب من جوف حمار

لانه اذا اصيد لم يوجد فى جوفه ما ينتفع به وقيل هو حمار بن مويلع رجل من عاد كان له واد خصيب مسيرة يوم فى عرض فرسخين وله بنون عشرة وكان على الايمان اربعين سنة كان يرعى الناس ويقرى الضيف فاصابتهم صاعقة فى بعض متصيداتهم فكفر بالله فاهلك واديه واخربه والجوف بطن الوادى قال لم يرث بجوف العير وهى حيثية وقد خلفت

بالامس هجد القراضيم ... تخاف من المصلى عدوا مكاشحا

ودون بنى المصلى هند بن ظالم ... وما ان بجوف العير من متلدد

مسيرة شهر بالمطى الرواسم ... وقال امرؤ القيس

وواد كجوف العير قفر قطعته ... به الذئب يعوى كالخليع المعيل

وقال اخر ... وبشوم الغشم والبغى قديما

ما خلا الجوف ولم يبق حمار

اخرق من امة من حمامة

قد مرت قصتها في فصل الهمزة مع الخاء

من صبي من ناكثة غزلها

هي ام ريطة القرشية المعنية بقوله تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت
غزلها من بعد قوة انكاثا

اخرى من ذات النحيين

من الخزي او من الخرانة وهذه امرأة من تيم الله بن ثعلبة
أتاها خوات بن جبير الانصاري في الجاهلية يبتاع منها
السمن ففتح نحيا فلم يرضه فامسكته بيدها ففتح الآخر فذاقه
فامسكته باليد الاخرى فنجى بها ولم تدفعه خوفا على السمن
ويحكى أن ام الدرداء العجلانية طلبت بثارها فشغلت
يدي بايع سمن ليوني ليتمي خريبة باليمامة ومن قتلت ذا بشير
صففتها بعد منها صفقات وكانت تقول بالثارات ذات
النحيين بالثارات النساء عند الرجال بالثارات الهذلية
عند خوات وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما فعل

بعيرك

بعيرك الشرود عليك فقال اما منذ قيده الاسلام فلا قال خوات
وام عيال واثقين بكسبها خلجت لها جار استها خلجات شغلت
يديها اذ اردت خلاطها بنحيين من سمن ذوي عجرات فا
فاخرجته ريان ينطف رأسه من الرامك المدموم بالثفرات
فكان لها الويلات من ترك نحيها ورجعتها صفرا
بغير بتات فشدت على النحيين كفا شحيحة على سمنها و
الفتك من فعلاتي

اخسر من ابي غبشان

من القابض على الماء

قد سبق مثلها في الفصل السادس

من حمالة الحطب

هي ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان امرأة ابي لهب المذكورة
في القرآن يحكى ان الحرث بن خالد المخزومي كان يقول للفضل
بن العباس بن عتبة بن ابي لهب ابن حمالة الحطب لمفاوضة
كانت بينهما فقال الفضل ماذا تحاول من شتمي ومنقصتي
ام ما تعير من حمالة الحطب غراء شادخة في المجد غرتها كانت

سليلة شيخ ثاقب الحسب

من شيخ مهو

تفسيره في الفصل السادس

من مغبون احشن من الجذيل المحكك

تصغير جذل وهو خشبة تغرز في العطن يتحكك به الابل الجربى

هو ذكر القنافذ سمي بذلك لحدة		من الشيهم

شوكه ومنه قيل للحديد القلب شهم وشيهم افزع لان في

الافزاع حدة وخشونة قال الاعشى لئن شب ابناء

العداوة بيننا لترتحلن مني على ظهر شيهم

من شوك اخطا من ذباب

يقع فيما لا يستطيع التخلص منه		من فراشة

قد سبق تفسيره في الفصل الخامس		اخطا نوءك

يضرب لمن طلب حاجة فلم ينجح		اخطات استك

يضرب لمن لم يصب موضع الحاجة		اخطب من سحبان وائل من قس

تفسيره في الفصل الثاني		اخطف من برق

يخطف

[illegible]

يخطف نور الابصار

من عقاب من قرلى

تفسيره في الفصل السادس

اخف حلما من بعير

قال لقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظم البعير يصرفه الصبي

بكل وجه ويحبسه على الخسف الجرير وتضربه الوليدة بالهراوى

فلا غير لديه ولا نكير وقال اخر ذاهب طولا وعرضا وهو في عقل

البعير		حلما من عصفور

قال حسان لا باس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال واحلام

العصافير		راسا من الذئب راسا من الطاير من الجناح

هو سهم لا نصل له يجعل له على راسه طين كالبندقة او تمرة

معلوكة لئلا يعقر احدا يرمي به الصبيان ودرك العرب عن راجز

من الجن هل يبلغنيهم الى الصباح هيق كان راسه جماح والجماح

ايضا ما يخرج على اطراف الحلي والصليان مشبه سنبل لينا كاذناب

الثعلب		من الغنيم من سمرة



هي دودة خفيفة كأنها عنكبوت

من عُقَيب ملاّع

هي عقيب تأخذ العصافير ولا تأخذ اكبر من ذلك

من ريشة — من فراشة هي اكبر جسماً من الذباب الضخم

فاذا اخذت صارت بين الاصابع كالدقيق

من يراعة — هي القصبة واليراعة ايضاً شيء كالبعوضة

اخفى من الذرة من السحر من الماتحت

الرُفه — هي التبن — من الهباء

هو ما يسطع من دقاق التراب هو ايضاً ما تراه منبثاً في ضوء

الشمس كالذر — مما يخفى الليل الخلف دونيعا مظنه

هو تصغير راع والمظن من ظن بمعنى علم واصله ان راعيا

اعتاد وادياً يرعى فيه الابل فرأى فيه الاسد يوماً فقال ذلك بعضهم

في حاجة يعوث دونها غاية — اخلف من بول الجمل

قيل هو من الخلاف لان الجمل يبول الى وراء دون سائر ذكران

الحيوان وقيل ان الاسد مثله — من شيل الجمل من خفي حنين

هو



هو من الخلف لان الحبة قاربتهما فكأنما اخلفا النجاح واصل

هذا ان هاشماً كان رجلاً نكحه وكان كثير الوفادات على الملوك

فقال لاهله اذا اتيتم بمولود فلا تقبلوه حتى يحكم بعلامة

اجعلوا امارة قبوله ان تلبسوه ثيابا او خفا ثم انه تزوج امرأة

وولدت له غلاماً فسمته حنيناً وجاء الى اهل هاشم بغير علامة

فلم يقبلوه فرجع الى امه فقالوا جاء بخفي حنين اي بخفي نفسه

لم يلبس خفاً آخر وقيل كان حنين اسكافاً فساومه اعرابي

بخفين فاختلفا فاراد غيظه فالقى احد الخفين في طريقه ثم القى مستقام

على الطريق فالقى الآخر وكمن له فلما رأى الاعرابي الخف الاول قال

ما اشبه هذا بخف حنين ولو كان معه الآخر لأخذته ومضى

حتى انتهى الى الآخر فاناخ راحلته ورجع ليأخذ الثاني فركب حنين

راحلته ومضى بها ورجع هو لاهله الى اهله بالخفين خائباً وقيل هو رجل

قال لعبد المطلب انا ابن اخيك اسد بن هاشم فنظر اليه عبد المطلب

عليه خفان احمران فقال لا وثياب بني هاشم ما اعرف فيك شمائلهم

فرجع خائباً الى قومه فقالوا اذ لك وقيل هو معنّ كان بالنجف وهو

القائل انا حنين ودارى النجف وما نديمي الا الفتى القصيف

ليس نديمي المنجل الصلف **من شرب الكمون**

السقى من الحلف بمنى السقف فوعد له ان شرب الماء ثم لا يسقى قال

فاصبحت كالكمون ماتت عروقه واغصانه مما يمنونه خضر

قال بشار اذا جئته يوما احال على غد كما يعد الكمون من ليس يصدق

من صقر من خلوف الفم

من عرقوب هو رجل من ساكنة يثرب من الاوس

او الخزرج وقيل هو رجل من خيبر يهودي كذوبا يعد ولا يفي وقيل

عرقوب بن معبد اسدى اعرى بن عم له نخلة فاتاه حين اطلعت

فقال دعها حتى تبلح فابلحت فقال دعها حتى ترطب فارطبت فقال

دعها حتى تتمر فاتمرت فجدها ولم يوله شيئا قال الاشجعي

وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيثرب

وقيل هو بيترب بالتاء منقوطة بنقطتين والراء مفتوحة موضع

قريب من حجر اليمامة وقال كعب بن زهير كانت مواعيد عرقوب

لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل وقال المتلمس العذرى

الافات

الافات شيمته فانهم فعرقوب له مثل وقال اخر

واكذب من عرقوب يثرب لهجة وابين شوما في الحوائج من زحل

من نار الحباحب

ويروى من وقود ابي حباحب وتفسيره في الفصل الثاني

من ولد الحمار من الخلاف والمراد به البغلة

لا تشبه ابويه **اخلق من البردة**

هي كساء كانت العرب تلتحف به والمراد هاهنا بردة الرسول عليه

السلم التي يلبسها الخلفاء في الاعياد

اخلى من جوف العير من جوف حمار

قد فسر في هذا الفصل

اخنث من دلال

هو من مخنثي المدينة اسمه نافذ وكنيته ابو يزيد خصاه ابن حزم

الانصاري امير المدينة على عهد سليمن بن عبد الملك وبلغ من تخنثه

انه كان يرمي الحمام بكبش سليمانية مزعفر مبخى بالعود المطري

وكان يقول لابي مرة عندي يد فانا اكافيه عليها فقيل له ما تلك اليد

قال حبّب اليّ الأُبنة   من طويس

كان اسمه طاوس فلما تخنّث تسمّى بطويس وكنيته ابو عبد النعيم

وهو اول من غنّى في الاسلام في المدينة ونقر بالدف المربّع

وكان احد ظرائف الغناء من سبي فارس وكان يقول ما دمت

بين اظهركم فتوقعوا خروج الدجال والدابة ان امي ولدتني في

الليلة التي مات فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفطمتني

امي يوم توفي ابو بكر واختلمت يوم قتل عمر وتزوجت يوم قتل

عثمان وولد لي يوم قتل علي عليه السلم   من مصفّر

استه   هو ابو جهل بن هشام كان

زعموا   به برص في ذا الموضع فكان يردعه بالزعفران والانصار كانوا

يدّعون انه مسوّه وانه انما يفعل ذلك تطيبا لقلوب الرجال

وقد روي قول المخبل السعدي يهجون سبا الزبرقان المزعفرا

يغنج الشين وهو الاست كالسبته ببهمه بذلنا لذاء والمهاجرون

دفعوا ذلك وقالوا ان قيس بن زهير حين اراد قومه على قصر اثر

حذيفة قال ان حذيفة رجل مخرج وهو اذا احتدم عليه الوقيعة

مبرّد

٤٧   مبرّد في خفض الهباءة فعليكم به فلتجدنّ مصفّرا استه قد رمى

بنفسه فيها ولم تر احدا يحكم على حذيفة بانه كان مثقالا وانما هي

كلمة يقال لاهل الترفه والدعة   من هيت

هو مخنث كان يدخل على ازواج الرسول عليه السلم فلما قال لاخي

ام سلمة ان فتح الله عليكم الطايف فسل ان تنفّل بادية بنت

غيلان بن سلمة الثقفية فانها مبتلة هيفاء شموع نجلاء

تناصف وجهها في القسامة وتجزّأ معتدلا في الوسامة ان

قامت تثنّت وان قعدت تبنّت وان تكلمت تغنّت اعلاها

قبل   قضيب واسفلها كثيب اذا اقبلت باربع وان ادبرت ادبرت

بن ربيع   بثمان مع ثغر كالاقحوان وشيء بين فخذيها كالقعب المكفأ

وهي كما قال قيس بن الخطيم تغترق الطرف وهي لاهية كانما

شف وجهها نزف بين شكول النساء خلقتها قصد فلا جبلة

ولا قضف قال عليه السلم ما كنت احسبك الا من غير اولي الاربة

وخاخ موضع من قرب المدينة   من الرجال ثم نفاه الى خاخ وقال بعض الصحابة أتأذن في

ضرب عنقه فقال لا امرنا ان نقتل المصلين فبلغ ذلك المخنث

الماربين فقال انما هو من الناس ذو ربحها يمن محرق المخر

اخوك من صدقك اخون من ذئب

قال اخون من ذيب بصحرا هجر

اخيب صفقة من مغبون من شيخ

مهو فسر في الفصل السادس

من القا... بيض على الماء من حنين

فسر في هذا الفصل

من ناتج سقب من حائل

السقب ولد الناقة الذكر وكل حامل ينقطع عنها الحمل سنة او

سنوات فهي حائل حتى تحمل ومعناه ان تحول فيحرم نسلها ثم

تحمل بعد حيال فيعلق رجاءه بان تضع انثى ذات نتاج

ثم تضع ذكرا فيخيب رجاؤه

اخيل من ثعالة من ثعلب في استه عهنة

يقال اذا علقت صوفة مصبوغة بذنب الثعلب فقطعه بها وشغل

عن كل شانه باستحسانها من ديك من غراب

يحتالان

من ديك من غراب يحتالان في مشيتهما

من ذالة هي الامة لانها تهان وتتبختر مع ذلك بختر

للتكبر وهو مهين

من واشمة استها ويروى من المتشمة قيل انها دعت وشمت

استها بخضرة فتاهت على صواحبها معالدال ادب من

الشمس الى غسق الظلم من حباب الماء

قال امرء القيس سموت اليها بعد ما نام اهلها

سمو حباب الماء حالا على حال من ضيون

قال ادب بالليل لجاراته من ضيون دب الى قرنب

من عقرب من قراد من قرنبي

من هو شبيه بالسلحفاة طويل القوائم وقيل دويبة في الرمل

كالخنفسا قال جرير ترى التيم يدريم وكالقرنبي

الى سوداء مثل عصا المايل وقال اخر خطب امر اقودة

لعقره ونكحت دميما الا يا عباد الله قلبي متيم باحسن من يمشي

واقبحهم بعلا يدب على احشائها كل ليلة دبيب القرنبي بات

تعلوا انفا سهلا   ادرّها وان ابت

اصله في الناقة العصوب يضرب لمن ينال من الشحيح شيئا بالتعنف

والالحاح   ادرك اذناب النعم

اصله ان يحمي الابل غير اربابها فيقل بها اهتمامهم وسيوا اثرهم

ثم يدركها اصحابها فيعتنوا اذنابها ويتانقوا في رعيتها يضرب

في مباشرة الامر من له اعتناء به   امرا بحنه

اي بفر به وحدثانه يضرب لمن ابتكر الشيء فوقر منه نصيبه

ادرك القويمة لا تاكلها الهويمة

يقال ذلك للصبي اي اذا ادركوه لا يعضه هامة والقويمة تصغير

قامة لانهم يقيم كلما وجد يجعله في فيه والهويمة تصغير هامة وهي

هامة ودب   ادركني ولو باحد المغروين

العرب تحمق اهل هجر فيحكون ان اخوين منهم ركب احدهما بعيرا

صعبا فيقحم به ومع الاخر قوس وسهمان واسمه هنين فناداه يا

هنين ادركني ولو باحد المغروين والمغرو السهم الذي الزق عليه

الريش بالغراء يقال سهم مغرو ومغري فرماه اخوه فصرعه

يضرب

يضرب في الرضا بتيسير بعض الحاجة ان لم يتيسر كلها

ادع الى طعامك من تدعو الى جفانك

اي صرف في حوائجك من تخصه بمعروفك وهو كقوله واذا

تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب   يحاس ء

ادفع الشر بعود او عمود

اي اذا اتاك السائل فلا ترده الا بعطية كثيرة او قليلة ليقطع بها

لسانه عن ذمك   ادق من الدقيق

اي من الطحين او الشيء الدقيق   من الشخب

هو ما يخرج من ضرع الشاة كالشعرة من اللبن اذا بدي بحلبها

من الشعر من الطحين

قال الحطيئة لقد ملكت امر بنيك حتى تركتهم ادق من الطحين   [illegible]

من الكحل من الهبا

قد فسر في الفصل السابع   من حا حدا الحلم

ويروي من شوق   من حد السيف من حد الشفرة

هي السكين العريضة   من خيط من خيط باطل

هو الهباء وقيل هو الخيط الخارج من فم العنكبوت الذي تسميه
الصبيان مخاط الشيطان وكان مروان بن الحكم يلقب به لطوله
واضطرابه قال لحى الله قوماً ملكوا خيط باطل على الناس يعطي
من يشاء ويمنع   ادل من حنيف الحناتم
كان ماهراً بالدلالة وقد سبق التمثل به في الدلالة والباء في فصل
الاول والثاني   من دعيميص
كان رجلاً خريتاً ينتاف للتراب فيعرف الطريق وهو في الاصل
تصغير دعموص وهو الرجل الدخال في الامور الزوار للملوك قال
امية بن ابي الصلت دعموص ابواب الملوك وجائب للخرق فاتح
ادم من نعجة   من الدغامة   ادنف
من المتمني هو نصر بن حجاج السلمي كان من اجمل اهل
عصره فعشقته مدنية اشد العشق وسمعها عمر لعنه الله تقول
هل من سبيل الى خمر فاشربها   ام لا سبيل الى نصر بن حجاج
فقال من هذه المتمنية فعرف خبرها فحلق جمة نصر وسيره
من المدينة الى البصرة فانزله مجاشع بن مسعود واخدمه
امرأته

امرأته وكانت جميلة فعلقا شغفاً وكلاهما غير مطلع على سر صاحبه
لملازمة مجاشع اياهما وهما كاتبين فكتب نصر على الارض
احبك حباً لو كان فوقك لاظلك ولو كان تحتك لاقلك
فوقعت تحته وانا فسألها مجاشع عن مكتوبه فقالت كم
تحلب ناقتكم فسألها عن توقيعها فقالت وانا فقال ما هذا
بطبق لهذا ثم كفأ على الكتابة جفنة ودعا من يحسن الخط
فاطلع على السر ثم نفى نصراً وقال لولا ان عمر ما سيرك عن خير
فمات ورداً واسع ثم انه ضني ودنف حتى صار رحمة فقال
مجاشع لامرأته عزمت عليك لما اخذت خبزة فلبكتها بسمن
وبادرت بها الى نصر ففعلت وضمته الى صدرها وما كان به
نهوض فبرا كأن لم يكن به قلبة فقال بعض عواده قاتل الله
الاعشى كأنه شهدكما حيث يقول لو اسندت ميتاً الى نحرها
عاش ولم ينقل الى قابر حتى يقول الناس مما رأوا يا عجباً للميت
الناشر فلما فارقته نكس وكانت فيه نفسه فقيل بالبصرة ادنف
من المتمني وبالمدينة اصب من المتمنية

ادنى من الشسع

يقال هو ادنى الى المؤمن من شسعه ومن شراك نعله قال كل امرئ
مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وقال الآخر
وادنى الى المرء من شسعه   وابعد بعدا من الكوكب
من حبل الوريد   قال ذو الرمة والموت ادنى
من الوريد   ادنى حمارك فازجره
يضرب في وجوب الاهتمام بادنى الامرين ثم بابعدهما

ادهى من قيس

من الدهاء وهو النكر والتبصر بالامور وقيس سيد بنى
عبس ومن دهائه انه مر ببلاد غطفان ومعه الربيع بن زياد
فكره ثروتها وعددها فقال ايسوءك ما يسر الناس فقال
لا ولكن مع الثروة التحاسد والتباغض ومع القلة التناصر
والتوازر وقال اياكم وصرعات البغى وفضحات الغدر
وفلتات المزح وقال اربعة لا يطاقون عبد ملك ونذل
شبع وامة ورثت وقبيحة تزوجت وقال المنطق مشهور

والصمت

والصمت مسترة   ارى قدرا مستعيرها
يضرب في المطالبة بالحق اللازم
مع الذال اذا اخذت براس الضب اغضبه
ويروى بذنبة الضب يريد اخبثت نفسه والذنبة بمعنى الذنب
ولم يسمع بها الا في هذا المثل   اتلف الناس اخلف

الياس

هما ابنا مضر وكان الناس مثلا فكان ما اتلفه اخلفه له
الياس والمثل قديم يضرب فيمن يرقع ما اوهى غيره
اخذت عملا فجد فيه فانما خيبته توقيه
ويروى فقع فيه اى اذا دخلت في امر فلا نكل عنه فان الخيبة
في النكول يضرب في الامر باستفراغ الجهد فيما يخاض فيه اذا
اذا ارجحن شاصيا فارفع يدا
اى اذا سقط الى الارض رافعا رجليه فارفع عنه يدك ولا
تجهز عليه يضرب في العفو عن العدو عند ذله واستكانته
ارتعصت كارتعاص الحية او شكت ان تنقط في اذنه

ويروى اعترضت ومعنى ذلك المرح والنشاط والأفرة الشدة و
البلية يضرب لمن لا يبقى مرحه **اذا ترضيت اخاك فلا اخا**
لك به اى ان الجاك الى تكلف طلب
رضاه فليس باخ لك **نولى عقد شئ احكمه**
يضرب للرجل الحازم الجاد في الامور قال وما عليك ان تكون
ازرقا اذا تولى عقد شئ اوثقا **اذا جاء الحين**
غطى العين ويروى حارت العين
جاء القدر عمي البصر
قاله ابن العباس رضي الله عنه لنافع بن الازرق حين سأله
عن الهدهد وان سليمن عليه السلم كيف يختص به فقال انه
قناء الارض له كالزجاجة يرى باطنها من ظاهرها فسأله عنه عند
الحاجة الى الماء فقال نافع قف يا وقاف كيف ذلك والفخ
يغطى له بمقدار اصبع من تراب فلا يبصره حتى يقع فيه

حككت قرحة ادميتها

[illegible] ويروى نكأتها قاله عمرو بن العاص وذلك انه اعتزل الناس
في اخذ خلافة عثمن فلما بلغه قتل عثمن قال انا ابو عبد الله

اذا

اذا حككت قرحة ادميتها يريد انه كان يظن ذلك فكان
كما ظن يضرب به الرجل الصائب الحدس .

دمث لباطل انجح بك

اى غلبك يقال انجح به الشيء غلبه وانجح هو بالشيء ايضا واصله
ان شابة كانت تحت شيخ فكلما ابتغل ابتغل فاعدا فسمعها
يقول يا حبذا المتبعلون فبا ماقرام ذلك فضرط فعندها قالت
ذلك يضرب في افتضاح المرء عند التصلف لما لا يقدر عليه وفي
مثل اخر من خاصم بالباطل انجح به اى غلب

سمعت لسرى القين فانه مصبح

اى مصبح عندك غير بائع عنك ويروى مصبحا اى اسمك صباحا
واصله ان القين اذا خفت عليه شغله قال انى سائر الليلة
ليستنفعه اهل الماء خوف الفوت ثم يصبح وهو غير سائر يضرب
لمن عرف بالكذب حتى رد صدقه قال كعب بن جعيل
وعهد الغانيات كعهد قين ... ونت عنه الجعائل مستذاق
وقال النابغة الجعدي ... يقول وعهد القين قد كان

جهدها البين يمنيك المشيب النصابيا وقال اوس بن حجر
اميمة غدوة بن هبين خانك ان القين غير امين

ضرب فارجع واذا تعزيت فاسمع

يضرب في اتقان الامر والتشديد فيه

عز اخوك فهن

من الهوان اي اذا تعزز وتعظم فتذلل انت وتواضع وقيل
هو بكسر الهاء وهن يهن وهان يهين اذا لان اي اذا صعب
واشتد فلن وياسره وهو اصح فيما يحكى عن بعض المحققين لان
العرب لا تامر بالهوان والمثل ''' للهذيل بن هبيرة وذلك انه
قال لقومه وقد طالبوه باقتسام الغنيمة قبل الوصول الى ارضهم اخاف ان
لو قد شغلتم بالاقتسام ان يدرككم الطلب فابوا فقال ذلك ثم
لما كان ما حدث قال لا يطاع لقصير امر

اذا قطعن علما بدا علم

الضمير للابل والعلم الجبل يضرب لمن يفرغ من امر فيعرض له
اخذ غيره كنت كذوبا فكن ذكورا

اواذا

اي تذكر ما كذبت به لئلا تتناقض فتخجل ان تبهت على كذبك يضرب
في ذم الكذب وما يجره من التبعات كويت فانضج

يضرب في الامر بالمبالغة فيما اخذ فيه

لم يكن ماتيه فارد ما يكون

يضرب في مواتاة المقادير كيف جرت

اذا ما القارظ العنزي ابا

هو يذكر بن عنزة خرج مع خزيمة بن نهد يطلبان في القرظ فمرا
بقليب فيها معتل فنزل يذكر لاشتيار العسل حتى رفع منه حاجته
فقال له خزيمة لا اخرجك او تزوجني ابنتك فاطمة وكان يهواها
فقال اما وانا على هذه الحال فلا ولكن اخرجني ثم اخطبها فانى حكمها
فابى وتركه فلما انصرفا الى الحي اتهموه وهموا به فمنعه قومه وقيل لهم
تعرف قصته حتى قال قائلهم كان نضاب العتيد بفيها يعل به
الزنجبيل فمات ابوها على حبها فبخلت ان تحلت او تبدل وافترقت
ربيعة وقضاعة فتفرقت قضاعة عن مكة وقيل لخزيمة ان
فاطمة ذهب بها فلا سبيل اليها فقال اما ما دامت حية فلا اقطع

الطمع منها وانشا يقول — اذا الجوزاء اردفت الثريا
ظننت بآل فاطمة الظنونا — واعرض دون ذلك من هموم
هموم تخرج الداء الدفينا — والقارظ الثاني اسمه هميم
وقيل عقبة وكان من عنزة ايضا وكان يتصيد الوعول ويدبغ
جلودها بالقرظ فعرض له في بعض الجبال ثعبان فنفخ نفخة سقط
منها ميتا قال بشر بن ابي خازم — فرجّي الخير وانتظري ايابي
اذا ما القارظ العنزي آبا — وقال ابو ذؤيب حتى يؤوب
القارظان كلاهما وينشر في القتلى كليب لوائل — وقال مجرم
سيد عنزة وقد بعث ابنه محرز وما في جلش فانطا ما كان محرز
لعهدي حافظا ولن يؤوب معتبا او غائظا حتى يؤوب العنزي
قارظا وهو اول من تمثل به يضرب في التأبيد

مضغت فاذوق

يضرب في الامر بالمبالغة — نام ضالع الكلاب
الكلب لذئب بر طلع لا يمكنه معاظلة الكلاب لضاج فهو ينتظر
فراغ اخرها فلا ينام حتى اذا فرغت سفد حينئذ ثم ينام يضرب

في تاخير

في تاخير الحاجة ثم قضائها في اخر وقتها وقيل الظالع الكلبة الصارف ٥٤
وانها لا تنام ليلها لان الكلاب لا تمهلها يضرب للمعني بامره
الذي لا ينام عنه قال الحطيئة — تسدّيتنا من بعد ما نام
ظالع الكلاب واخبى ناره كل موقد
نزه بك الشر فاقعد — اي اذا اثارك الغضب وحملك
على المواثبة فاحلم واقعد عنه يضرب في الحلم وكظم الغيظ
وقي الرجل شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقي الشر كله
اي شر لسانه وبطنه وفرجه — اذكر غائبا
يقترب — ويروى غائبا تره قال عبد الله بن
الزبير للمختار وكان في ذكره فطلع عليه يضرب في الاستعجاب
من طلوع الرجل عقيب ذكره — اذل من البذج
هو اضعف ما يكون من الحملان وفي الحديث يؤتى با
لعبد يوم القيمة كانه البذج يعني في الذل من الضعف
من البساط — لانه يطرح ابدا فيوطا ويجلس عليه
من الحذا — هو النعل من الرداء من النقبا من الجلا

جمع ثقب حلوبة لا هن يحلبن فتنتفع اولادهن محرومة

من الشيع من القرد

فرزدق

قال الفرزدق تمنى ابن راعي الشول عرضي ودونه شناخيب

صعبا تشق على العبد شناخيب لو ان التميمي رامها رأى

نفسه فيها اذل من القرد من النعل

قال غسان بن هذيل صبر على طول الهوان اذل من نعل

على التوطاء للاقدام وقال الفرزدق وكل كليبي صفيحة

وجهه اذل على طول الهوان من النعل من النقد

هو ضرب من الغنم صغار قال ففيم يا شر تميم محتدا لو كنتم

ضانا لكنتم نقدا من البعر

هو الجلد الذي يشد على فم الزبية ويغطى رأسه فاذا سمع

السبع بصوته جاءه فوقع في الزبية قال الربيع بن عباس الهذلي

اسائل عنهم كلما جاء راكب مقيما باملاح كما ربط البعر

من بعير سائبة

السائبة العرب واداته والبعير مضاف اليها والسائبة ابعر

البعير

البعير الذي يسيب عليه فيجوز ان ينون بعير ويجري سائبة عليه ٥٥

صفة ويجوز ان يضاف اليها على حد قولهم محنة الريح وعود

النبع قال الطرماح قبيلة اذل من السوافي طرماح

واعرف بالهوان من الخصاف من بيضة البلد اى

المفازة يراد بيضة النعامة التي تركها ضلالا عنها فتضيع تيها

سنة الهداية وقيل هي الكمأة البيضاء تنشق عنها الارض كما

تبيضها قال الراعي تأبى قضاعة لا تعرف لكم نسبا وابنا نزار فانتم

بيضة البلد وقال آخر لكنه حوض من اودى باخوته ريب

الزمان فامسى بيضة البلد وقال آخر ان ابا نضلة ليس من احد

ضل اباه فهو بيضة البلد من حمار قبان

هو دويبة صغيرة لازقة بالارض ذات قوائم كثيرة

من حمار مقيد قالات الهوان حمار الاهل يعرفه

الحي بكره والحمرة الاجد ولا يقيم بدار الخسف يعرفها الا الاذلان

عير الاهل والوتد هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج

فلا ياوى له احد من حوار بضم الحاء وكسرها الفصيل

اول ما ينتج من عير يا ذا الحمار الاهلي **من فقع بقاع**

هو الكمأة البيضاء ومنه حمام فقيع اى ابيض والانثى فقيعة وذلك

انه لا يمتنع على من اجتناه وقيل لانه يداس دائما بالارجل وقيل لانه

لا اصل له ولا اغصان قال الكميت هل انت الا الفقع القاع للمجد

النوافر

من فقع بقرقر

هو الارض المستوية السهلة قال ابو جندب الهذلي ولا

تحسبوا جاري لدا ظل مرخة ولا تحسبوه فقع قاع بقرقر

وقال اخر لن يستطيع امتناعا فقع قرقرة بين الطريق بما

ليدا الاماليس **من قراد بمنسم**

هو اخفض موضع في الجمل فيه اذل الحيوان والمنسم طرف

الخف ويحكى ان بنى عبس ارتحلوا بعد حرب داحس يريدون بنى

تغلب ففرحوا بهم وارسلوا اليهم ثمانية عشر راكبا فيهم ابن الخمس

التغلبي قاتل الحرث بن ظالم فقال لهم قيس بن زهير اثبتوا انعر بكم

حتى انتسب له ابن الخمس فقال له ابن الخمس والله لقد تركتك دنيا

اذل من قراد تحت منسم بعير فعطف عليه قيس فقتله ولحق

بعمان

٥٦ بعمان فهلك بها وقال الفرزدق هنالك لو تبغي كليبا وجدتها

اذل من القردان تحت المناسم **من قرملة**

هو شجيرة لا ذرى لها ولا ملجا قال ابو النجم يحفض ملاجا

كذا وى القرمل **من قيسي بحمص**

من قمع د

هو المتلزق باعلى الشجر يمشى فيوطا بالارجل

من قيسي بحمص

لان حمص كلها اليمن وليس بها من قيس الا بيت واحد فهم فيها

اذلاء **ممن بالت عليه الثعالب**

قال ارب يبول الثعلبان براسه لقد ذل من بالت عليه

الثعالب **من وتد بقاع**

لا يمتنع على من وجاه بفهر او دقه بصخر قال وكنت اذل

من وتد بقاع يشجج راسه بالفهر واج **من هرمة**

هى الضريعة اليابسة قال ووطئنا وطأ على حنق وطء

المقيد نابت الهرم **من يد في رحم اذهبي فلا انده**

سربك

النَّدَه الزجر عن الحوض قال لو دنت وردى حوضه لم يسكه و
السرب المال الراعي كان الرجل يطلق امرأته بهذا اي اذهبي
حيث شئت فلا امنعك عن وجهك وقيل المعنى ضربت جنبتي
عني فلا اعنى بحفظ مالك ولا اردها عن مذهبها كما كنت افعل
يضرب في القطيعة

مع المراء اراد ان ياكل بشذ فيه

يضرب في الشره وفرط الطمع **اراك بشر ما احار مشفر**
اي ما رده مشفره الى جوفه يقال حارت الغصة اذا انحدرت
تحور واحارها صاحبها وبشر فاعل وما احار مفعول به والمعنى
انك اذا رايت بشر الحيوان سمينا كان او هزيلا استدللت به على
كيفية اكله لان اثر ذلك على بشرته يضرب لمن يستغني بحالة حسنة
او قبيحة عن سواله **اربع على ظلعك**
اي ابق على عمرك قال كثير وكنت كذات الظلع لما تحاملت على
ظلعها يوم العثار استقلت يضرب في النهي عن التحمل فوق الطاقة

ارجع ان شئت في فوقي

اي عد

اي عد كما كنت مواخيا له قال هل انت قابلة خيرا او تاركة شرا
وراجعة ان شئت في فوقي **ارجل من حافر من خف**
هو خف البعير لانه اقوى على الرجلة يقال رجل رجيل وامرأة
رجيلة **ارخ يديك واسترخ ان الزناد من مرخ**
يضرب في دفع الحاجة الى الكريم اي لا تتشدد ولا تلح فانه يقع
عنده قليل الجهد لكرمه والمرخ شجر سريع سقوط ناره فلا يكديه
القادح **ارخت مشافرها للعس والحلب**
الذبل والعس القدح الضخم يضرب للرجل يطمعك في قضا
الحاجة بعد الياس **ارخص من التراب من الزبل**
هو السرقين **ارزن من ابان**
هو جبل **من النضار** وهو الذهب
ارسب من حجارة اي اذهب في الماء سفلا

ارسح من الضفدع

الرسح لانه زعمت العرب فخرا قالها ان الضب والضفدع
تصابرا عن الماء فصبر الضب فناداه الضفدع يا ضب وردا

وردا فقال أصبح قلبي صردا لا يشتهي أن يردا فناداه اليوم الثاني
فقال ذلك وزاد إلا عرادا عردا وصليانا بردا وعنكثا ملتبدا
فناداه اليوم الثالث فلما لم يجبه نادى إلى الماء فتبعه الضب
فأخذ ذنبه وكان قبل ممسوح الذنب في الضفادع ذات الذنب
قال الكميت على أخذها عند غب لوروده وعند الحكومة بوم
أذنابها   أرسل حكيما وأوصه
أي هو على حكمته مفتقر إلى معرفة غرضك يضرب في نقل الوصية
والاحتياط   حكيما ولا توصه
لأنه يعرف بحكمته ما فيه صلاحك يضرب في تخير الرسول
أرسى من رصاصة   قال بعض العرب والله
ما في فتى إلا الكرم والله ما أحسن الرطانة ولا انقاضا لعشرة
ولأنا لأرسى من رصاصة وإن ذكر الله أحب إلي من جرود
هبة في غداة عرية   أرض المركب بالتعليق
هو من العلقة وهي البلغة أي إذا لم تقدر على الركوب التام
فتبلغ بعقبة وقيل هو من العليقة وهي الدابة يبعثها صاحبها

للرجل يمتار له عليها وذلك أنما يركب ساعة بعد ساعة
أي رض بركوبها إن لم تظفر بركوب غيرها مما يركب كأنما يضرب
في الرضى باليسير عند إعواز غيره   أرطى أن خرج
بالرطط   هو الضجاج والجلبة
أرغوا لها حوارها تقر   أي احملوه على الرغاء لأن الناقة
إذا سمعت رغاء حوارها هدأت يضرب في إسكان الرجل بإعطائه
حاجته   ارفع من السماء على ارق خمرك
أي سكن وعيدك كما تسكن الحميا بالمزاج ويروى جمرك بالجيم
قال رؤبة يا أيها الكاسر عين الأغضن والقائل الأقوال ما
لم يلقني أرق على خمرك أو تبين بأي دلو إذ غرفنا تستني
ارق على ظلعك   من رقيت رقيا مثل ذلك
لرجل به ظلع كان يصعد جبلا والمعنى توصل إلى بغيتك وإن
كنت مقصدا وعلى بمعنى مع ويروى ارقأ مهموزا من قولهم فلان مُقَصِّرًا
يرقأ على ظلعه أي تثبت على رأيه وعينه والمعنى كف فإنك عالم
بمساويك وقيل معناه لا تتحمل فوق طاقتك قال ارق على ظلعك

ان تنهاضا وقال محمد بن وهيب لعاذلي ازلنان تعضدا اليك

سهمي تنتظم الفؤاد قبل لنظم فارق على ظلعك قبل الكثم

ارقب لك صبحا يضرب للرجل يحدثك

بحديث فتكذبه فيقول لك ذلك اي ستبين لك صدقي اذا اسفر

عنه وفتشت ارق من الماء قال وزرق

كأنهن الامستر هبوة ارق من الماء الزلال كليلها

من الهواء من دمع الغمام من ربا الشجاع

يراد خشاء الجبن من رقراق السراب

كل شيء له بصيص وتلالؤ فهو رقراق يقال جارية رقراقة البشرة

من دمع النحل هو العسل

من سحاء البيض من عرقي البيض

ها فتره اركب لكل حالة سلساء

هو متبع الحمار والبغل يضرب للاتية كل امر بما يحب ان يلاته

ارمي من ابن تقن

هو عمرو بن تقن العادي وكان ارمي من تعاطى الرمي قال يرمي

بها

بها ارمي من ابن تقن من اخذ بافواق النبل اربها

بمرة اركها مطرة

اي اكني السماء على لون النمر لانها تكون حينئذ خليقة للمطر

فانني اضمن لك امطارها عند ذلك يضرب لامر يتيقن

وقوعه اذا لاحت مخايله وتباشيره

ارني غيا اردفيه يضرب للشرير الذي يشتهي الشر

اروغ من ثعالة من ذنب ثعلب

قال كلهم اروغ من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحة وقال دريد

بن الصمة ومرة قد اخرجتهم فتركتهم يروغون با

لصلعا روغ الثعالب قال اخر واكذب ما حدث ثم من

اسير واروغ يوما من الثعلب وقال النابغة الجعدي

ويعض لا احلاء عند البلاء والجهد اروغ من ثعلب وقال

اخر دعانيه والرماح شوارع فلم يستجب بل راغ روغان ثعلب

اروى من الحوت من النقانق

هي الضفادع من النمل هو في القفار حيث

لا يرد الماء ولا يهيه **من بكر هبنقة**

كان يرد فيصدر مع الصادر ثم يرد مع الوارد قبل الوصول الى

الكلأ **من حية** هي كالنمل في الاستغناء عن

الماء **من ضب** لا يشرب الماء اصلاً الا اذا

عطش روي باستنشاق الريح **من معجل اسعد**

هو رجل احمق وقع في غدير فجعل ينادي ابن عم له اسمه سعد ناولني

شيئاً اشرب به الماء حتى غرق وقيل معجّل بالتشديد وهو الذي

يحلب الابل حلبة ثم يحدرها الى الاهل لما قبل ان ترد الابل واسعد

قبيلة **من نعامة** لا ترد الماء فان رأته شربته

عبثاً وقيل لا تشربه الا ان تجده بخطا ارجلها

ارها اجلى انى شاءت

تقدم تفسيره في الفصل الاول يضرب في اعطاء الرجل بعضه

كيف ما اراد **اريها السهى وتريني القمر**

هو كوكب صغير خفي في بنات نعش واصله ان رجلاً كان

يكلم امرأة بالخفي الغامض من الكلام وهي تكلمه بالواضح البين

فضرب

فضرب السهى والقمر مثلاً للكلام وكلاهما يضرب لمن اقترح على

صاحبه شيئاً فاجابه بخلاف مراده قال الكميت شكونا اليه خراب السواد

فحرم فينا لحوم البقر فكنا كما قال من قبلنا اريها السهى وتريني

القمر الضمير في اليه للحجاج بن يوسف شكا اليه اهل السواد

خراب السواد وثقل الخراج فقال حرمت عليكم ذبح الثيران اراد

بذلك انها اذا لم تذبح كثرت واذا كثرت كثرت العمارة وخف الخراج

مع الراء اذ ددت رغما وتدرك وغما

الرغم الذل والوغم الثار يضرب لمن يسعى في امر فلا ينجح سعيه

ولا يخرج منه سالماً كما اخذ فيه **ازكن من اياس**

اي افطن ولما اثروا عند اياس بعير فقال هذا بعير اعور فكان كما

قال فقيل له من اين قلت فقال لاني وجدت اعتلافه من جهة

واحدة وسمع نباح كلب فقال هذا كلب على شفا بئر كان يسمع

دوياً من مكان واحد وبعده صدى يجيبه فكان كما قال وهو

اياس بن معوية المزني تولى قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز سنة

وقد كتب المدائني على نوادره كتابا سماه كتاب زكن اياس

أزنى من سجاح

هي امرأة تميمية تنبّأت وتزوّجت مسيلمة فقال لها ألا قومي
إلى المخدع فقد هيّئ لك المضجع فإن شئت سلقناك وإن
شئت على أربع وإن شئت بثلثيه وإن شئت به أجمع فقالت
بل به أجمع فهو أجمع للشمل **من ضبون** **من قرد**
هو قرد بن معوية الهذلي وفد على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال أسلم على أن تحلّ لي الزنا فقال له ولوفده
أتحبّون لبناتكم وأخواتكم ذلك قالوا لا قال فأحبّوا
للناس ما تحبّونه لأنفسكم فرجع بهم ولم يسلموا **من قط**
هو السنور **من هجرس** هو القرد وقيل الثعلب
من هب هي امرأة يهودية من حضرموت كان
اسم أبيها يامنا وكان الفسّاق ينتابونها للفسق في الجاهلية يامن
وهي إحدى الشوامت بموت النبي صلى الله عليه وآله فأخذها
المهاجر بن أمية عاملها فقطع يدها أزهد الناس
في عالم ثادة أي من قومه وبرّه أهله

دبركة

٤١

دبكجيرانه يضرب في الاستهانة بما كان معرضا غير مفتقد
أزهى من ثعلب من ثور من ديك من ذباب من طاووس من
غراب قال الحسن إن الفرافصة بن الأحوص
عنده سجن لامك من بنات عقاب أجمعت أنك أنت الأم
من مشى في فحش موموسته فهو غراب **من واشمة**
استها تفسيره وتفسير ثم هو الثعلب
الغراب في الفصل السابع **أزلام المعبدي**
فقداي رفع واصلات ميّاد بن حرب بن ربيعة نافر رجلا من
اليمن فتحاكما إلى حكم عكاظ فقال الحكم ذلك وقضى لمياد عليه
يضرب للمبهوت المغلب

مع السن أسأل من فلحس

هو الذي يتحيّن طعام الغير كالطفيلي يقال جاءنا يتفلحس و
الفلحس الحريص يسمّى الكلب وقيل كان رجلا من شيبان
عزيزا إذا نال الغزاة سهما لنفسه ولامرأته ولناقته فيعطى وهو في
بيته لعزه وابنه زاهر أعرض لغزي فسألهم فأجابوه إلى سهمي

نفسه وامرائه وابوا عليه سهم ناقته فقال فانی جار لكل من طلعت
عليه الشمس فلم يمكنهم الغزو وعامهم ذلك فقيل فيه العصا من
العُصَيّة اسال من قُرثَع
رجل من بنی اوس بن ثعلبة قال فيه اعشی بنی تغلب ذا ما القرثع
الاوسی وافی عطاء الناس وسعهم سؤالا
اساء رعيا فسقی يُسیء الراعی رعی الابل ويفرط فيه ثم
يذهب فيسقيها مِلاءً اجوافِها ليحسبها اربابها شِباعا يضرب
لمن لا يُحكِم الامر ثم يريد اصلاحه لسوء التدبير فيزيده فسادا
سمعًا فاسا جابة
ای اجابة كالطاعة بمعنى الاطاعة والطاقة بمعنى الاطاقة يضرب
لمن لم يُحسِن سمع مقالك فما اصاب فی شیء جوابه
كاره ما عمل يضرب لمن يفعل الامر من غير طيبة نفسه
فلا يجیء كما يجب اسائر اليوم وقد زال الظهر
اصله الرجل يريد السفر فلا يتهيأ ويتشاغل
حتى اذا مضى وقت الظهر وانقطع معظم اليوم وقيل اسائر اليوم
ای اباقی

٦٢
ای اباقی اليوم من سائر بمعنى بقی ای انتظر حاجتك بقية نهار يوم
فلما مضى اكثره يضرب للطامع بعد تبين الياس منه وقيل اصله
ان قوما اغير عليهم فاستصرخوا بنی عمهم فابطأوا عليهم حتى اسروا
وذهب بهم ثم جاءوا يسألون عنهم فقال المسؤول ذلك يضرب للطالب
امر قد فات اساف مع ما يشتكی السواف
بالفتح والضم ای هلك ماله حتى ما يشتكی هلاكه يضرب لمن اعتاد
حوادث الدهر وتمرن عليها حتى لا يمتعض منها
اسبح من نون ای الحوت
اسبق من الاجدلات البائن اعلم
البائن الذی يكون عن يمين الحلوبة والمستعلی عن يسارها
قال الكميت يُبشّر مستعليًا بائن من الحالبين
بان لا غرار واصله ان الحارث بن ظالم قتل خالد بن جعفر
بن كلاب كان جارا للاسود بن المنذر الملك وهرب فقيل
له لن تصيبه بشیء كيف جاراته له من ياتی ففعل فسمع ذلك الحارث
فكر راجعا من مهربه واتى مرعى ابلهن اذا اقربهن تدعى للفاع

نخب فقال اذا سمعت حلبة اللقاح فادعي بالبكاء ولا تراعي ذلك

داعيك فنعم الراعي فعرفها الباث فحمق وانكره المستعلي فقال

الحرث است البائن اعلم ثم استنقذهن واموالهن وانا اخذه

سلمى وقد نبئت شرحبيل بن الاسود الملك فمكن بها واخذه

منها وقتل فضرب المثل في القتل يضرب لمن ولي امرا

وصلي به من غيره وقيل يضرب لكل ما ينكر وشاهده حاضر

المسؤل اضيق اضيق است لم تعود

المجمر كانت ماوية بنت عفزر ملكة

فكانت تتزوج من ارادت فبعثت يوما غلمانها بان ياتوها باوسم

من يجدونه فجاؤها بحاتم الطائي فقالت له استقدم الى الفراش

فقال ذلك اراد اي اعرابي متقشف لم تعود التطيب والنشر

يضرب لمن حصل في نعمة لم يعهدها استي خبثي

تزوج سعد بن زيد مناة اخا مالك النوار بنت جل بن عدي

رجاء ان يولد له وكان محمقا وانطلق به الى بيتها فقال لج فابي

ان يلج فقال له لج مالك ولجت الرجم اي القبر حتى ولج وتعلا

معلقان

معلقان في ذراعيه فقالت له ضع نعليك فقال سعد 63

احرزهما ثم اتي بطيبة فجعل يجعله في استه فقال الوالد في ذلك

فقال استي اخبثي يضرب في وضع الشئ موضع

استاصل الله شأفته

اي اصله يضرب في دعاء الشر استتيست العنز

اي صارت كالتيس في جرأتها وحركتها يضرب للضعيف اذا

قوي استر من الليل استغنت عبك فاستغنا عبدك

عبده يضرب لمن ناصره اذل منه استغنت

السلاة عن التنقيح

هي شوكة النخلة والتنقيح تشذيب العصا عن الابن لتخلق

وتملاس والسلاة في غاية الملاسة والاستواء فلا تحتاج الى

تشذيب ولو اخذت تقشرها لخشنت وربما انعقت الشوكة

يضرب في ارادة تقويم ما هو مستقيم استعجلت

قديرها فامتلت اصله ان امراة كانت

تطبخ قدرا فتناولت قطعة فلاكتها يضرب في الامر يعجل به قبل

او انه قال واذا العذارى بالدخان تلفعت واستعجلت نصب
القدور فملت — استعسب فلان استعسا الكلب
اي طلب العسب وهو السفاد وذلك انه
اذا هاج طلب الطبات على العبد لينزو عليهن يضرب
للكثير النكاح الحريص عليه استقدمت رحالتك
اي سرج دابتك يضرب للمسارع الى الشر استكرمت
فاربط — ويروى اكرمت اي صادفت فرسا كريما
فامسكه يضرب في وجوب الاحتفاظ بالنفائس
استك مسامعه — يضرب في الدعاء على الرجل
بالصمم — استمسك فانك معدو بك
قيل لرجل كان راكبا بعيرا يعدو به اي استعصم بما يقيك ان تسقط
فانك على ظهر دابة شديدة العدو يضرب في التحفظ من المخاوف

استنت الفصال حتى القرعى

تصغير القرعى وهي التي بها القرع وهو داء واستنانها من المرح
يضرب للامر الذي يدخل فيه كل احد حتى اعجزهم عنه

استنوق

استنوق الجمل

كان طرفة عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشده
وقد اتناسى الهم عند احتضاره — بناج عليه الصيعرية مكدم
كميت كناز اللحم او حميرية — مواشكة تنفي الحصا بملثم
فقال ذلك وقيل لان الصيعرية سمة لا يوسم بها الا النوق
خاصة فكان قوله استنوق الجمل عندها يضرب للمخلط
الذي يكون في حديث ثم ينتقل الى غيره ويخلطه ولمن يظن به
غناء وجلد ثم يكون على خلاف ذلك قال الكميت
هززتكم لو ان فيكم مهزة — وذكرت ذا التانيث فا
ستنوق الجمل — استوت به الارض
يضرب في الموت والهلاك — اسخى من ديك — اسرق
من وبر الحصيص — استر من عشا التلاوي — اسر وقمر لك
اي اغتنم طلوع القمر فسر في ضوئه ما دام طالعا يضرب في
انتهاز الفرصة — اسرع في نقض امر تمامه
يضرب في الامر ياخذ الانتقاص اذا انتهى في الازديا

اسرع غدوا من الذئب

قال الفرزدق وانت امراة باذيب والعذر كنتما اخيين كانا ارضعا

بلبان غضبا من فارسة

هي امراة الخنفشا الانها حركت فنشت فبينت من الاشارة فانتنت فنتت

البرق من البين من الجراب من الخذروف

هو حجر او عود او قصبة مشقوقة

يفرض في وسطها ثم يشد بخيط فاذا مد دارت وسمع لها

حفيف يلعب بها الصبيان وتسمى الخرارة والخذروف السريع الجرارة

من هذا وخذرف بقوائمه قال امرء القيس

درير كخذروف الوليد امرة تتابع كفيه بخيط موصل

وقال الاخر وكالهن الخادل وكانه خذروف يمعه بكف

غلام من الزج من النيم الوحي

هو السريع القتل من السيل الى الحدود

هو مقدار ما يخد بالماء في انحطاط صبيه من الشمرة

الى الشام من الطرف هو تحريك الجفون في النظر من العين

هو

٦٥ هو انسان العين يسمى به لانه لسوه قال تابط شرا ونار قد خطات

بعيد هدو بدار ما اريد بها مقاما سوى تحليل راحلة وعين اكالئها دهرة الغالية

مخافة ان يناما من اللمح من الماء الى الفواده من المهتشة

هي النامة وبرى كما لشاء وقيل هي التي تقول في كلامها هش هش

من النار تذني من الحلفاء من النار في يبس العرفج من تلمظة

الورك

هي الاكل والشرب بطرف الشفه من حكاجر

هو رجل بعثه بنو عبس حين قتلوا عمرو بن عدس الى الربيع بن زياد

ومروان بن زنباع قبل اتصال الخبر ببني تميم ليبذرهما ويحتوي فيهما ثلاد

بعثا الوهما فاسرع في السير حتى ضرب به المثل من حلب شاة

من دمعة الخصي من رجع الصدى

قال دعوت كليبا دعوة فكانما دعوت به ابن الطود او هو اسرع

اراد بابن الطود الصدى وقيل الحجر الذي يتدهدى من راس الجبل

من رجع العطاس من شرارة في قصبا من طرف العين

دبحي من طرف الموت قال اسرع من طرف الموت وطاير ذبح فوق

من عصا الاعرج من عذ وى الثوباء

من رای اخر يتثاب لم يلبس ان يفعل مثل فعله

من فرس الخنيل

هو السابق لا تزيحون عنها ويفارقها من قول قطاط قطامن

كلب الى ولوغه من لحس الكلب انفه من ليفت دكاء المرتدي من

لمح البصر من لمع البرق من لمع الامم

يكفى من الاشارة بلمعة قال بشر بن ابى خازم اشار بهم لمع الاصم فاقبلوا

عرانين لا ياتيه للنصر مجلب من مر الخيل من مر القطا الجون

من ماو لا من مضغ تمرة من نكاح ام خارجة

هى عمرة بنت سعد بن عبد الله الانمارية وخارجة ابنها كينت بهو

كانت ذو فاتنه فتن وجت نيفا واربعين زوجا وولدت عامة بطون

العرب وكان يتى لها خطب فتقول نكح ويتى اتى لى فيقول انخ

وهى التى رفع لها شخص فى مسيرها فظنته خاطبا فقالت انى يعجلنى

ان احل ما له الى وقلت اسرق من العقعق من برجان

كان لصا بالكوفة صلب فسرق وهو مصلوب وذلك انه قال الحافظه

س

مرالى ثلاث الخزيه فان لى فيها ما الا وانا احفظ بر ذونك فلما غاب عنه قال

لواحد مر به خذ هذا البرذون فهو لك من تاجر

هو اسم سارق من جرد من ذبابة

هى فاقة بريه تسرق كل ما يحتاج اليه وما تستغني عنه من شظاظ

هو لص من بنى ضبة مر بامراة ترعى بازلا وتقول اعوذ بالله من شر

شظاظ وكان هو على بكر فنزل وقال انخافين على بعيرك من شظاظ

قالت ما امنه عليه فجعل يشغلها حتى تغافلت عن بعيرها فاستوى

عليه ورفع عقيرته يقول رب عجوز من اناس شهبره علمتها

الانقاض بعد القرقره اسرى من انقد

هو علم للقنفذ وهو لا يدب لقوته الا ليلا ويقال للنابت فلان

اسراء القنفذ اذا احيا الليلة يدب للسوات اما السرق او

زنا من جراد من السرى وهى اسراء من

السرى وهو بيض الجراد من قنفذ اسمع يجدك لا يكذب

اول ما قاله خاتم بن عمرو الهمدانى وذلك انه بعث حنبلا ابنه الى الشام

بمال كثير للتجارة فقتل واخذ ماله فبعث ابنه عامرا فى طلب ابيه شردت

لم توجدها فى ابله تجار عليها بضاعاتهم فانتزعها من ايديهم كما
هى فلما قدم على ابيه وكان قد بلغه خبر حنبل فقال ذلك يريد ان جبلا
قد خوزق فخاب ساعد غار احده فظفر يضرب فى فوز المجد
بمبا غير دون عمرو   لمن لا يجد منك بدا
قيل هو انصح مثل قالته العرب   اسعد ام سعيد
هو ابنا ضبة بن اد خرجا فى طلب ابل لهما فرجع سعد دون سعيد
فكان ضبة اذا راى شخصا مقبلا قال ذلك اى اى ابنى هو سعد
الموجود ام سعيد المفقود يضرب فى النجح والخيبة والخير والشر ثم
ان ضبة فى بعض مسايره اتى على مكان ومعه الحرث بن كعب فى
الشهر الحرام فقال الحارث قتلت ها هنا فتى هيئته كذا وكذا واخذت
منه هذا السيف فتناوله ضبة فعرفه فقال ان الحديث ذو شجون
ثم ضربه فعذل فقال سبق السيف العذل يضرب فى الاستعلام
عن الخير والشر وفى العتاب بذى الرحم قال الفرزدق وانى لا ارجوا
الله ان يراب لشاءى ويقتل خالى من سعيد لى سعدى
اسعى من رجل   هو رجل الانسان او رجل الجراد

من قطرب

67

من قطرب   هو دويبة تسعى جميع النهار لا تستريح و
منه قول ابن مسعود رضى الله عنه لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب
نهارا   اسفد من ديك من عصفور من هجرس اسفه من ضوّن
اسق اخاك النمرى يصطبح
قد سبقت قصته فى الفصل الخامس يضرب لمن طلب الحاجة بعد
الحاجة   رقاش فانها سقاية
رقاش اسم امراة يضرب فى وجوب الاحسان الى من لا ينفك محسنا
اسلح من حبارى
انها اذا طلبها الصقر راغت عليه مسامتة ثم ذرقت عليه كالدبق فالصقت
ريشه حتى يسقط قال اوس بن غلفاء الهجيمى وهم تركوك اسلح من حبارى
رات صقرا واشرد من نعام   من دجاجة
هى ساعة الامن كالحبارى ساعة الخوف   اسلط من
سلقة من السلاطة   وهى شدة الصخب وطول اللسان سلط
الرجل فهو سليط ... وهى سليطة والسلقة الذئبة
اسمن من دب من بغر

دويبة مجزانشا تسمن على الكد والترك يقول ينبغي ان يكون للقائد سمن

يعني   **اسمح من لافظة**   هي الحمامة لانها

تزق فرخها بما في حوصلتها وكذلك القطاة وقيل العنز لانها اذا

اشليت للحلب لفظت العلف واقبلت وقيل الرحا للفظها

الدقيق وقيل البحر لقذفه بالجوهر وقيل الديك لانه يلتقط الحبة

فيلقيها للدجاجة والهاء في هذين للمبالغة ويروى اسخى واجود فاما

وينسب الى الخليل   يداك يد خيرها يرتجى واخرى لاعدائها غائظة

فاما التي خيرها يرتجى فاجود جودا من اللافظة واما التي شرها

فنفس العدو لها فائظة   وقال اخر تجود فتجزل قبل السؤال

كفك اسمح من لافظة   **من مخة الرير**

الرير والرار المخ الذي قد ذاب في العظم حتى كانه ماء وسماحته خروجه

وجريانه   **اسمح يسمح لك**

ويروى اسمح يسمح لك سئل ابن عباس عن الوضوء من اللبن

فقال ما اباليه بالة اسمح يسمح لك يضرب في المساهلة

اسمع جعجعة ولا ارى طحنا

الجعجعة

الجعجعة صوت الرحا والطحن الدقيق يضرب للجبان يوعد ولا يوقع

وللبخيل يعد ولا ينجز   **من حبتر من دلدل**

هو القراد الضخم وفرق ما بينهما كفرق ما بين الفار والجرذان والبقر و

والجواميس   **من سمع**   هو ولد الذئب من

الضبعان وبنات ابن العسبار وهو ولد الضبع من الذئب والسمع

لا يعرف الاسقام ولا يموت الا بعرض وعدوه اشد من الطيران

من صدى من ضب من عقاب

قال اسمع من فرخ العقاب الاسحم   **من فرس بيهماء**

في غلس   بولغ حيث جعل في بهماء لا احد بها

فتختلط الاصوات وفي غلس قبل انبعاث الطير ولعظها في

حال حدة الحواس لطول راحتها ويزعمون انه يبلغ من حدة سمعه

انه يسمع سقوط الشعرة من جسده   **من قراد**

تزعم العرب انه يسمع الهمس الخفي من وقع مناسم الابل على مسيرة

سبع فيثور في العطن ويقصد الطريق فاندراء اللصوص لهم تشكوا

ان القافلة اقبلت وربما رحل اهل البادية عن ديارهم وتركوها

فقرّاوا القردان منتشرة في اعطان الإبل واعقار الحياض ثم
لا يرجعون اليها الا بعد عشر سنين وعشرين سنة فيجدونها
احياء وقد احست برداج الإبل فتحركت وقال ذو الرمة وكائن
تخطت ناقتي من مفازة اليك ومن احواض ماء مسدم
باعقاره القردان هزلى كأنها نوادر صيصاء الهبيد المحطم
اذا سمعت وطء الركاب تنغشت حشاشاتها في غير لحم ولا دم

من قنفذ من كلب

قال جرير خفي السرى لا يسمع الكلب وطئه الى دون
نبح الكلب والكلب رابض اسوء القول الإفراط
تجاذب مالك بن جعفر وحارثة بن عبد العزى العامريان عند
علقمة بن علاثة وكره تفاقم الامر بينهما فقال الا ان لغي الاختلاط
ولسوء القول الافراط فلتكن منازعتكما في رسل ومسائلكما في
مهل اسود من الاحنف من السودد اسهر
من جلجل هو سترانا الليل من قطرب
عن ابي عمرو انه دويبة لا تنام الليل انما يقطعه سيرا اسهل من حلذن

هو

هو حمى قريب من الطائف سهل مستو كالراحة اسير 69
من شعر لانه يرد الاندية ويلج الاخبية سائرا في البلاد مسافرا
بغير زاد يرد المياه ولا يزال مدادا ولا في القوم بين تمثل وسماع وعن
بعض العرب الشعر قيد الاخبار يقيد الامثال والشعراء امراء
الكلام وزعماء الفخار ولكل شيء لسان ولسان الزمان الشعر

مع الثين اشتت عقيل الى عقلك

اي جبنت واضطررت الى رأيك فجلب عليك ما تكره تضرب
في الشماتة بالجاني على نفسه ويروى عقلك بفتح القاف وهو اصطكاك
الركبتين والمعنى ان الجبن الى السوء تصرفك وقلة استمكانك
من السعي والتردد في امرك فكأنك اعقل يشق عليه المشي

اشأم من احمر عاد

هو قدار ابن قديرة وهي امه وابوه سالف عقر ناقة صالح فهلكت
بفعله ثمود قال زهير فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم كاحمر
عاد ثم ترضع فتفطم من الاخيل
هو الشقراق طائر تغلبه الخضرة مشرب حمرة ويسمى الشاهين

ايضًا الأخيل لا يقع على دَبَرة بعير الا جَزِل ظهرُه وبق للبعير مجزول
وسُئل عنه رؤبة فقال هو الطائر الاخضر وانما يتطيّرون منه للظهر
ويسمونه مقطّع الظهور فاذا وقع على بعير كان سالمًا فقد ييبسوا
منه واذا لقي المسافر تطيّر منه وايقن بعقران لم يكن موت في
الظهر خاصّة ولا يتطيّرون منه لانفسهم قال الفرزدق
اذا قطنا بلّغتنيه ابن مُدرك فلاقيت من طير العراقيب اخيلا
ويُروى من طير الاشائم

من البسوس

هي بسوس بنت منقذ التميمية زارت اختها ام جساس بن مرة
ومعها جار لها اسمه سعد بن شمس وله ناقة فدخلت في حمى
كليب فرمى ضرعها فاقبلت ترغو وضرعها يشخب دمًا ولبنًا
فصاحت البسوس واذلاه واغرباه وانشأت تقول
لعمري لو اصبحتُ في دار منقذ لما ضيم سعد وهو جار لابياتي
ولكنني اصبحت في دار غربة متى يعد فيها الذئب يعدو على شاتي
فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل فانك في قوم عن الجار اموات
ودونك اذوادي فخذها فانني لراحلة لا يغدروا ببُنيّاتي
فسمعها

فسمعها جساس فقال لها ايتها الحرة اهدأي فوالله لاقتلن كليبًا
فطعن كليبًا طعنة مات منها ودركت الحرب بين بني وائل [illegible]
اربعين سنة وقيل هي امرأة من غني جارة لجساس واسم ناقتها سراب
قيل البسوس اسم الناقة واشتقاقه من الابساس قال رجل من الخوارج
لقد شرت سير كليب في عشيرته لو كان فيهم غلام مثل جساس
الطاعن الطعنة النجلاء عن عرض كطرة البرد اعيا فتقها
الاسي وقال اخر وجارة جساس ابانا بنابها كليبًا
غلت ناب كليب بواؤها وقيل اعطي احد بني اسرائيل ثلث
دعوات مستجابة فالتمست منه امرأته وكانت تسمى البسوس ان
يدعو لها الله ان يجعلها اجمل امرأة في بني اسرائيل ففعل فغنت
عنه فدعا الله ان يمسخها كلبة نباحة فطلب منه بنوه ان يدعو
الله ان يردها الى الحالة الاولى ففعل فذهبت دعواته الثلث فصارت
مثلا في الشؤم من الرَّدفا هي الناقة التي اذ ردفت غيرها وتمّا
تكون نادرة من الشقراء من الشقراء على نفسها
قيل هي فرس لقيط بن زرارة التي ركبها يوم جبلة وكان يقول

اشقر ان تقدم نُحِر وان تأخر عُقِر وقيل هي فرس رمحت راكبها فاتت
فلوها فشقت بطنه وقيل هي فرس كانت لبعض بني اكيص خرج
فركبها يوما فمرت بجرف فارادت ان تثبه فقصرت عنه فانكبت
فيه واندقت عنقها وسلم راكبها ودخل على اهله بلجامها فقال ان
الشقراء لم يعد شرها سنابك رجليها فابشروا وقيل كانت لثور بن
هدبة وبينه وبين بني حميس شر لانهم قتلوا اخاه فطلب منهم دية
فابوا عليه فقال والله لا ازال اغير عليكم ما بقي للشقراء سنبك
فغزاهم غير مرة وهو لا ينال منهم فضرب بفرسه المثل قال بشر بن
ابي خازم   فاصبح كالشقراء لم يعد شرها   سنابك رجليها
وعرضك اوفر   من تالي النجم

في اكاذيب العرب

هو الدبران ويقال له التبع والتابع والتوبيع ايضا وانما سمي بذلك
لانه يتلو الثريا تزعم العرب في اكاذيبها ان الدبران خطب
الثريا واراد القمر ان يزوجه اياها فابت وقالت ما اصنع بهذا
السبروت فجمع الدبران قلاصه يتمول بها وهو يتبعها ويسوق
صداقها قدامه ويقال له حادي النجم وهو من النحوس عندهم قال

الاخطل

الاخطل • اذا دبران منك يوما لقيته • اومل ان القاك غدا
باسعد • وذكر ذلك طفيل في قوله • اما ابن طوق فقد
اوفى بذمته • كما وفى بقلاص النجم حاديها • وقال آخر يذكر
لقاء عبيد بن الابرص النعمان يوم بؤسه • غداة توخى الملك
يلتمس الحبى • فصادف نحسا كان كالدبران • وقال الاسود
بن يعفر • ولدت بحادي النجم يتلو قرينه • وبالقلب قلب
العقرب المتوقد • من حمرة   هي فرس شيطان بن مدلج
الجشمي وقد خرج مع قوم طالبين للمرعى فافلتت حمرة فطلبها
شيطان بياض نهاره حتى اخذها وخرج بنو ظبيان غازين
فرأوا آثارها فقافوها حتى اغاروا على الحي فقال شيطان • جلبت
بما يرب الدهيم لاهلها • حمرة او مسرى حمرة اشأم • فلا ضير
ان عرضتها ووقفتها • لوقع القنا كيما يخرجها الدم • و
عرضتها في صدر اظلم بينه • سنان كنبراس النهامي لهذم •
وكنت لها دون الرماح دريئة • فنجوا وضاحي جلدها الكبر
يكلم • وبينا ارجي ان اوفي غنيمة • انثني بالغي دارع يتقسم •

من خوتعة   سبقت قصته في الفصل الاول وقيل مات
ابوه يوم علقت امه وامه يوم وضعته واخته يوم فطم واخوه
يوم احتلم وعمه يوم تزوج   من داحس
هو فرس قيس بن زهير العبسي ووقعت الحرب على رأسه بين
بني عبس وذبيان اربعين سنة قال   ان الرباط النكد من آل
داحس   ابين فما يفلحن يوم رهان   جلبن باذن الله
مقتل مالك   وطرحن قيسا من وراء عمان   من رغيف
الحولا   هي امرأة خبازة كانت في بني سعد بن زيد
مناة فمرت بجزر فتناول رجل رغيفا فقالت ما اردت بهذا
الا ابن فلان يعني رجلا كانت في جواره فثار القوم فقتل بينهم
الف انسان   من سراب   هي ناقة جارة جساس
من طويس   هو المخنث الذي سبق ذكره في الفصل السابع
من طير العراقيب   هي طير الشؤم عند
العرب وكل طائر يتطير منه للابل فهو عرقوب لانه يعرقبها
اذا رأى احدهم شيئا منها قيل أتيح له ابن عيان كانه قد عاين القتل

او العقر

او العقر واذا تكهن الكاهن او زجر الطير او خط فرأى ما يكره
قال ابن عيان ظهر البيان   من غراب البين
ليس في الارض بارح ولا نطيح ولا قعيد ولا اعضب ولا شيء مما يتشاءم
به الا والغراب عندهم انكد واشتقوا من اسمه الغربة ويقولون
ان غاق ثم انه لا يعتريه ما نظيرهم الا عند البين يقع فيها فيتلمس
ويتقمم وزعموا ان نعيبه يتطير منه وهو ان يقول غيق غيق
يقال نعب لشر ونغيقه يتفاءل به وهو ان يقول غاق غاق
يقال نعق بخير قال جرير   لبث الغراب غداة ينعب
دائبا   كان الغراب مقطع الاوداج   وقال آخر
تركت الطير عاكفة عليه   وللغربان من شبع نغيق
من قاشر   هو فحل كان لبني عرافة بن سعد بن
زيد مناة ولهم ابل مذكرة فاستطرقوه رجاء ان تؤنث فهلكت
الامهات والنسل وقيل هو قاشر بن مرة اخو ذفافة
اليمامة جلب الخيل الى جو حتى استأصل اهله
من قدار هو احمر عاد   من منشم

بفتح الشين وكسرها ويروى مشأم ويروى من عطر منشم هي
امراة عطارة غمسوا ايديهم في طيبها وتحالفوا بالاستماتة في الحرب
وقيل كانت امراة تبيع الحنوط وسموه عطرا لانه طيب الموتى
وقيل هي امراة افتضها زوجها صبيحة عرسها فادماها فقيل لها
بئس ما عطرك زوجك وقيل المنشم شيء يكون في سنبل العطر يسمى
قرون السنبل وهو سم ساعة قالوا وهو البيش وقيل المنشم الشر
بعينه ماخوذ من نشم في الشر اذا اخذ فيه قال الاخر   تداركتما عبسا
وذبيان بعد ما • تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم • وقال آخر
اراني وعمرا بيننا دق منشم • فلم يبق الا ان اجن ويكلبا
وقال الاعشى   فدع ذا ولكن ما ترى راي كاشح • يرى
بيننا من جهله دق منشم •

اشأى من فرس

من الشأو وهو السبق

اُشِبَّ لي اِشبابًا

يضرب فيمن عرض لك من غير ان تذكره قال ساعدة بن جؤية
حتى اشب لها وطال ايابها   ذو رجلة شثن البراثن جحنب
وقال بعض الحميريين   اشب لها القلوب من بطن

قرني

قرني وقد تجلب الشيء البعيد الجوالب   وقال مالك بن خالد
الخزاعي   حتى اشب له رام بمحدلة   ذو مرة بدوار الصيد وجاب

اشبق من حُبّى

هي امراة من هذيل تزوجت على كبرها فتى شابا ولها ابن كهل
فقال لمروان بن الحكم صيرتني واباها احدوثة فاستحضرها
مروان وابنها فقالت لابنها غير مكترثة يا بن ذعة الجماد رايت
ذلك الشاب المقدود العنطنط والله ليصرعن امك بين
الباب انطاق فليشفين غليلها ولتخرجن نفسها دونه
ولوددت انه ضب واني ضبية وقد وجدنا خلاء وقال
هدبة بن خشرم •   فما وجدت وجدي بها ام واحد
ولا وجد حبى بابن ام كلاب • راته طوالا الساعدين عنطنطا
كما نعتت من قوة وشباب • وكانت نساء المدينة تسميها
حواء ام البشر لانها علمتهن ضروبا من الجماع لقبتها بالقاء
منها القبع والغربلة والنخير والرهز وتزوجت ابنتها ثم
سالتها عن زوجها فقالت احسن الناس خلقا وخلقا

واوسعهم رحلا وصدراً تملأ بيتي خيراً وحري امرأ غير انه
يكلفني التحير عند الجماع فقالت وهل يطيب نيك بغير
رهز ونخير جادت بي حرة ان لم يكن ابوك قدم من سفر وانا
على سطح مشرف على مربد ابل الصدقة وكل بعير هنالك قد
عقل بعقالين فصرعني ودفع رجلي فطعنني طعنة نخرت
لها نخرة نفرت منها ابل الصدقة عقلها وتفرقت فما اخذ
منها بعيران في طريق وكان ذلك اول شيء نقم على عثمان وما كان
له في ذلك ذنب الزوج طعن والزوجة نخرت والابل نفرت فما ذنبه

من هرة اشبه امرءً بعض بزه

قال سهيل بن عمرو لابنه وقد ساله عن شيء فاجاب بغير ما
سأله عنه يريد انه اشبه امه وكانت حمقاء يضرب في مماثلة
الشيء صاحبه وقيل قائله ذو الاصبع العدواني وذلك انه زوج
بناته ثم اتاهن حولا فزار الكبرى فقال لها كيف زوجك فقالت
خير زوج يكرم اهله وينسى فضله قال فما مالكم قالت الابل قال
وما هي قالت تاكل لحمانها مزعا ونشرب البانها جرعا وتحملنا و

ضعفنا

ضعفنا معا فقال زوج كريم ومال عميم وزار الثانية فسالها
عن زوجها فقالت يكرم الحليلة ويقرب الوسيلة وعن مالها
فقالت البقر تالف الفناء وتملأ الاناء وتودك السقاء
ونساء مع نساء فقال رضيت وحظيت وزار الثالثة فسالها عن   بظنت
زوجها فقالت لا سمح بذر ولا بخيل حكر وكان مالها المعزى
فقالت لو كنا نولدها فطما ونسلخها ادما لم نبغ منها نعما
فقال جذوة مغنية ثم زار الرابعة فقالت في زوجها شر زوج
يكرم نفسه ويهين عرسه وكان مالها الضان فقالت جوف
يدنعن
لا يشبعن وهيم لا ينقعن وصم لا يسمعن وامر مغويتهن
فقال اشبه امرءً بعض بزه   شرج شرجا لو ان أسيمرا
جمع
شرج اسم موضع والاسيمر تصغير الاسمر
سمرة ذكره لقيم بن لقمان العادي حين اوقد له ابوه هذا
الشجر في اخدود وحفرة على طريقه ارادة سقوطه فيه وهلاكه
حسدا له ففطن لما لم ير السمر في موضعه يضرب في تشابه
الشيئين بينهما ادنى تخالف

أَشبهُ مِنَ البَيْضَةِ بالبَيْضَةِ من التَّمرةِ بالتَّمرةِ

يحكي اِنَّ عبيدَ الله بن زياد بن ظبيان وهو الذي قتل مُصْعَبُ بن
الزبير والقى رأسَهُ بَيْنَ يدَي عبد الملك بن مروان فسجد و
كان سِنانا سَقَفَ على انه لم يقتل عبدَ الملك فيجمع بين قتلِ ملكي
الشام والعراق في يوم واحدٍ دخل على عبد الملك وسويد بن
منجوفٍ السدوسي معه على السرير فجلس على الكرسي مُغضَبًا لانه
كان يجلس على السرير فقال له عبد الملك بلغني انك لا تشبه
اباك فقال لانا اشبه بابي من التمرة بالتمرة والبيضة بالبيضة
والما بالما ولكني اخبرك عمن لم تنضجه الارحام ولا ولد لتمام
ولا اشبه الاخوال والاعمام فقال ومن ذلك قال سويد فقال
يا سويد اكذا انت قال انه ليقال ذلك وانما عرض لعبد الملك
لانه ولد لسبعة اشهر فلما خرجا قال له عبيد الله والله يا ابن
عم ما سرني بجملك عني حمر النعم فقال سويد وانا والله ما
يسرني بجوابك اياه سود النعم من القشة بالقشة من القذة
بالقذة من الذبابة بالذباب من الغراب بالغراب من الكلبة بالكلبة

اشتر بها ان امسكته انتفعت به وان لم تَرِدْه نفق عنك في البيع
يضرب في وجوب تدبر العواقب أشجعُ من اسامة
قال زهير ولانت اشجع من اسامة اذ دعيت نزال ولج
في الذعر وقال عمران بن حطان فهناك مجزأة بن ثور كان
اشجع من اسامة من ديك من صبي
يراد تهوكه في كل شئ لعرامته من كلب من ليثٍ بخفان
ليثٍ عِفِرِّينَ هي الاجمة من ليث عفرين
هو دابة كالحربا يتعرض للراكب يضرب بذنبه وقيل ضرب
من العناكب له ستة اعين يلطأ بالارض ويسكن الطرافه
لصيد الذباب ثم يثب فلا يخطي وقيل عفرين ماسدة
قال لا تعذلي في جندج ان جندجا وليث عفرين لدي
سواء اشجع من ذات النحيين من صبي
نفسه بها في الثاني والسابع اشد حمرة من الصربة
هي الصمغة الحمراء يقال عرك اذنه حتى صارت كالصربة
حمرة من المصعة

هي ثمرة العوسج **حمرة من النكعة** هي ثمرة الطرثوث وهو
نبت احمر في اصول الرمث من جنس الفطر وليس به
حمرة من بنت المطر هي دويبة حمراء ترى عقيب
المطر **حمرة من قرف** هو الاديم الاحمر يقال احمر
كالقرف واحمر قرفي فالاحمر كالقرف **واحوى**
ادعج سوادا من حنك الغراب هو منقاره ويقال
حلكه وهو سواده **عصبية من الجحاف**
هو ابن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع السلمي قتلت تغلب ابن عم
له اسمه عمير بن حباب فدخل يوما على عبد الملك بن مروان فقال
الاخطل الا سائل الجحاف هل هو ثائر بقتلى اصيبت
من سليم وعامر فقال يجيبه بلى سوف ابكيهم بكل مهند
وابكي عميرا بالرماح الخواطر ثم قال يا ابن النصرانية ما ظننتك
تجترئ علي بمثل هذا ولو كنت مأسورا فخرج فزقا منه فقال عبد
الملك لا ترع فاني جارك فقال هبك تجيرني منه في اليقظة
فكيف تجيرني منه في النوم فنهض الجحاف يسحب رداءه فقال
عبد الملك ان في قفاه لغدرة ومر لطيته فجمع قومه واخذ

بني

٧٦

بني تغلب حتى جاوزنا الرجال الى النساء فما كفه الا عجوز فقالت
له حربك الله يا جحاف أتقتل نساء اعلاهن ثدي واسفلهن
دمي فانخزل ورجع فدخل الاخطل على عبد الملك وهو يقول
لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة الى الله منها المشتكى والمعول
فاهدر دمه فهرب الى الروم وكان بها سبع سنين الى ان
مات عبد الملك وقام ابنه الوليد فامنه فرجع

من الاسد من المجرى من فرس

هو من الشدة او من الشد بمعنى العدو **من فيل**
يقال ان شدته وقوته في نابه وخرطومه **من**
لقمان العادي كان يحجر لابله حيث شاء الا
الصمان والدهنا فانهما غلبتاه بصلابتهما **من ناب**
جائع من وخز الاشافي اشد دبك بغزوه
هو ركاب لابل يضرب في الحث على التمسك بالشيء قال
لناس اذ عكفت بغزوه لينفرجن ما بيننا عن مصائب
وقال اخر تذكرت ما ابن المغيرة تنتحي بغزو الذي

من الموت معصم أشرب من نَقْع يقال نقع نقوعا
روي ونقع الماء الغلة كسرها يضرب في النوق وان بها
السلامة لا محالة أشرب من الرمل من القمع
بسكون الميم وتحريكها شيء يصب به الشراب في القربة وغيرها
من الهيم هي الابل العطاش وقيل الرمال
من عقد الرمل بكسر القاف وفتحها المتعقد منه
الواحدة عقِدة وعقْدة أشر بتقيء ما لم أشرب
أي ادعيت علي شربه يضرب في ادعاء الرجل على صاحبه ما
لم يفعله أشرد من خفيدد هو الظليم
من ظليم قال اسامة بن الحارث الهذلي
لعمري لقد امهلت في نهي خالد الى الشام اما يعصينك
خالد وامهلت في اخوانه فكأنما تسمع بالنهي النعام
الشوارد من ورل الحضيض لانه اذا راى انسانا مر
في الارض لا يرده شيء أشره من الاسد لانه يبتلع
البضعة العظيمة من غير مضغ وكذلك الحية لانهما واثقان بسهولة

المدخل

المدخل وسعة المجرى أشعث من قتادة هي شجرة شاكة ٧٧
من ناب جايع أشغل من ذات النحيين من مرضع بهم ثمانين
تفسيرهما في الفصل السادس والسابع أشقى من راعي
ضان ثمانين تفسيره في الفصل السادس
أشكر من بروقة هي شجيرة تخضر اذا غامت السماء
وتهلك اذا جهدت من كلب أشمس من عروس أشم من ذرة
اذا استقصي في استدراج الشيء فلا يوجد له رائحة ثم تبذه
موضع خال من الذر لم يلبث ان امتد اليه كالخيط الممدود
من ذئب أشم من هيل واكثر منه من كلب من نعامة
من هقل الرال يشم ريح ابويه من بعيد و
العرب تزعم انه يعرف بانفه ما لا يحتاج معه الى السمع وهو
اصم وانما لقب بيهس بنعامة لصممه قال الحرماذي وهو يشبه
اشمام الهيق وقال اخر اشم من هيق واهدى من جمل
وقال اخر وجاء كمثل الرال ينبح انفه لعقبيه من
وقع الصخور فعاقع اذا الحنك حجني بلدة طر منهما

لاخرى خفي الشخص للرمح نابع اشوار عروس ترى
قالته الزباء لجذيمة حين كشفت له عن فرجها وكانت بظراء
فقال جذيمة بل شوار بظراء تفله يضرب في قطع طمع الرجل
باطلاعه على امارات اليأس اشهر من الابلق لقلة
البلق في العراب لانه اذا كان في ضوء ظهر سواده وان كان
في ظلمة ظهر بياضه من راكب الابلق ويروى من فارس
الابلق وكان رئيس لعسكر يركب ابلق ويلبس شهرة ليشهر
نفسه من الشمس من الصبح من العلم من القمر من راية البيطار
من علانية الشمس من فلق الصبح ويروى من قرن الصبح
اشهى من الخمر من قولك شهي واشهى من القند
من كلبة حومل اي اشد اشتهاء وقد مرت قصته في الفصل
الثامن الخامس مع الصبا اصب من المتمنية
اي نفس يضرب لمن اصابه ما لا دواء له اصح قلبي صردا
قصته في الفصل العاشر والصرد البارد يضرب في التسلي عن
الشيء وطيب النفس عنه اصبح ليل قالته امرأة بابنها امرء

قصته في الفصل الثامن نظر مجمل

اصاب قرن الكلاء

القيس

القيس كان مفركا فبرمت به فما زالت تقول اصبحت يا فتى فيأبى
القيام فاستعطفت الليل لفرط ضجرها يضرب في استحكام
الغرض من الشيء قال بشر بن ابي خازم فبات تقول اصبح ليل
حتى يجلى عن صريمته الظلام اصبر على الذل من وتد
تفسيره في الفصل التاسع على السواف من ثالثة الاثافي
السواف بالفتح والضم هلاك المال وثالثة الاثافي القطعة من
الجبل يضم اليها حجران فينصب عليها القدر من الاثافي
على الناس من الارض من حذل الطعان
هو علقمة بن فراس بن غنم بن ثعلبة احد الفرسان لقب بذلك
لجودة طعانه يقال للرجل العالم بالامر القائم به المشار عليه هو
جذله من حجر من ذي ضاغط هو البعير الذي
يضغط موضع ابطه اصل كركرته فيسحجه يقال به ضاغط وحاز
وناكت وجمعه ضواغط حكي ان كلبيا اوقعت ببني فزارة فقال
عبد العزى بن زرعان وامه كلبية لبشر اخيه وامه فزارية اما
علمت ما صنع اخوالي باخوالك شماتة به فقال بشر اخوالك اضيق

اسناها من ذلك ثم ان بشرا دس اليهم مالا ليشتروا به السلاح
والكراع وبعثر وكلبا فتلاقوا ببنات قين وتعدوا في قتل كلب
فدخل بشر الى عبد الملك بن مروان وعبد العزيز معه فاخبره
الخبر فغضب عبد الملك لاخفار بني فزارة وعهدا كان بينه وبينهم
فبعث الى الحجاج فاوقع بهم واسر سيديهم حلحلة بن قيس وسعيد
بن ابان فقال لهما عبد الملك الحمد لله الذي اقاد منكما فقال
حلحلة اما والله ما اقاد مني ولقد نقضت وتري وشفيت
صدري وبردت وحري فقال عبد الملك من كان له عند هذين
وتر فليقم فليطلبه فقال سعير بن سويد يا حلحلة هل احسست
ابي قال عهدي به يوم بنات قين وقد انقطع خرؤه في بطنه فقال
اما والله لاقتلنك قال كذبت انما يقتلني ابن الزرقاء وهي احدى
امهات مروان اسمها ارنب كانوا يسبون بها فناداه بشر وقال
صبرا حلحل فقال اصبر من عود بدفيه الجلب قد اثر البطان فيه
والحقب ثم قال لسعير اجد الضربة فقد وقعت مني بابيك ضربة
اسلحته فضرب سعير عنقه ثم قدم سعيد فقال له بشر فقال

اصبر

اصبر من ذي ضاغط معرك الفي بواني زوره للمبرك فضرب ٧٩
عنقه   من ضب من عود بدفيه الجلب
هذا ثار الدبر قال نعاه لنا كالليث تحمي عرينه وكالبدر يغشى
ضوءه كل كوكب واصبر من عود واهدى اذا سرى من النجم
في داج من الليل غيهب   من قضيب   هو رجل من
بني ضبة كان في الدهر الاول يضرب به المثل في الصبر على الذل
قال فيهم غنيم لا انزاع من القتل التي يلوى الكتيب لانتم يوم جا
الركب سيرا على النجاة اصبر من قضيب يقول انتم مقيمون لا
تطلبون ثاركم   اصبرا وبجيني   فتل شتير
بن خالد ابنا لضرار بن عمرو الضبي ثم اسره ضرار فقال له اختر خلة
من ثلث ترد على ابني قال قد علمت اني لا احيي الموتى قال فتدفع
الي ابنك اقتله بابني قال لا ترضى بنو عامر بان يدفعوا فارسا مقتبلا
بشيخ اعور هامة اليوم او غد قال فاقتلك قال اما هذه فنعم فامر
ابنه ادهم ان يقتله فنادى شتير يا لعامر اصبرا وبجيني يريد
اصبروا صبرا بقضية حاول البلاد بالشريف من الوضيع

القوم ل

اصبر من الكبر ما تحتنه

ما من بدّه والهاء للسكت يقال ذلك للّذي تحفّص اى لا تخلوا

الحيثات من الكبر فوطّني نفسك عليه يضرب لمن وقع في امر

لا بدّ له منه **اصحّ من بيض النعام** يقال في العذارى

ويراد سلامتهن من الملامسة والافتضاض قال الفرزدق خرجن

الىّ لم يطمثن قبلي وهنّ اصحّ من بيض النعام

من ذيب من ظليم من عير ويروى من عير الفلاة قيل

اعمار حمر الوحش تزيد على اعمار الحمر الاهلية

من عير ابي سيارة هو عميلة بن خالد العدواني كان

له حمار اسود اجاز الناس عليه من المزدلفة الى منى اربعين سنة

وكان يقول اشرق ثبير كيما نغير اللّهم صاحب الحمار الاسود

غلام بحيد فهل لصاحب البعير الجلعد اللّهم في ابا سيارة

الحسد اللّهم حبّب بين نسائنا وبغّض بين رعائنا

اجعل الموال في سمحائنا وكان يقول خلوا الطريق عن ابي سيارة

وعن مواليه بني فزارة حتى يجيز سالما حماره مستقبل القبلة يدعو

جاره

علام

هو الذي يظن فلا يخطي واشتقاقه من لمعان النار ومثله اللوذعي

من لذعها قال اوس الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد راى

وقد سمعا **من قطاة** تسميها العرب الصدوق

لان صوتها حكاية لاسمها تقول قطا قطا قال

النابغة تدعو القطا وبه تدعى اذا نسبت يا صدقها حين

تلقاها فتنتسب وقال كعب بن زهير بجافية من لا يصيح

لمن سرى ولا يدعى الا با هو صادقه وقال اخر لا نكذب

القول ان قالت قطا صدقت ان كل ذى نسبة لا بد

ينتحل **اصرد من السهم** من قولهم صرد

السهم من الرمية صردا اذا انفذت شباة حده قال فما

بقيا على تركتماني ولكن خفتما صرد النبال

من جرادة من الصرد يعني البرد لانها لا تظهر في

الشتاء لقلة صبرها عليه **من حاذق ورقه**

اي انفذ من سهم يخرق الورقة اي ينفذ فيها يضرب للنافذ في

في لطائف الامور وبدهائه وتانيه وانما يخرق الورق الثقف
الحاذق من الرماة ويقال في مثل اخر وقع على خاذقيه دق
اي على ذاه ضابط للاشياء ويقال ما زال يخرق علينا
منذ اليوم اي يختال ويتجبر   من عنز جرباء
اي ابرد وذلك لرقة جلدها وقلة شعرها والبرد يسرع
الى المعزى قبل الضان ومنه قول دغفل النسابة في
بني مخزوم معزى مطيرة علينا فتعرية الا بني المغيرة وعن عمرو بن
انه قيل للماغرة ما تصنعين في الليلة المطيرة فقالت الشعر دقاق
والجلد رقاق والذنب جفاء ولا صبر لي عن البيت
من عين الحرباء   لانه يستقبل الشمس ابدا بعينه
اصعب من رد الجموح   هو الفرس يغلب فارسه
على راسه ويجري جريا غالبا   من راد الشخب في الضرع
قال صاح هل رايت او سمعت براع رد في الضرع ما قرى
في العلاب   من قضيم قت من نقل صخر من وقوف
على وتد اصغر القوم شفرتهم

اي خادمهم

اي خادمهم الشريع الذي ينفذ في حوائجهم وجمعه شفار يضرب
في وجوب الخدمة على الصغير   من بلبل من جذر من
صوابة من صعوة   وهي العصفور الصغير
الاحمر الراس   من قراد من صعو
هي طائر صغير كالعصفور وربما سكنت الصاد   اصغر
من ليلة الصدر   من الصغارة وهي الخلو وليلة
الصدر ليلة ينفر الناس من منى فلا يبقى به احد وقيل هي ليلة
صدر الواردة عن الما   اصفى من ظفر من وجير
من الدمعة من الماء من جنى النحل   هو العسل
من عين الديك من عين الغراب من لعاب الجراد
قال الاخطل   اذا ما نديمي علني ثم
علني ثلاث زجاجات لهن هدير عقارا كعين الديك
صرفا كانه لعاب جراد في الفلاة يطير   من لعاب الجندب
هو ذكر الجراد وقيل شئ يشبه الجرادة وليس منها قال صفراء
من حلب الكروم كانها اما المفاصل او لعاب الجندب

من ماء المفاصل جمع المفاصل المفصل بين
الجبلين وماؤه أصفى ماءٍ وأرقّه قال أبو ذؤيب فأتت به حَدَبٌ من
لو تبدّلته جبى بنحلٍ في أبان عونٍ مطافلٍ مطافيلِ أبكارٍ
حديثٍ نتاجها تُشاب بماءٍ مثلِ ماءِ المفاصل وقال كثيّر
وما قرقفٌ من أذرعاتٍ كأنها مُكيّتٌ من دنّها ماءُ مفصل
وقيل هو ماء اللحم الذي يجري من المفصل وهو صافٍ جدًّا
وبه تُشبّه الخمر في الصفاء والصُّهبة قال أبو ذؤيب عُقارٌ
كماء النيّ ليست بخَلّةٍ ولا خمطةٍ يكوي الشّراب شهابها

النضار أصلب من الحجر من الحديد من النضار من عود النبع

أصلف من جوزٍ في غرارة

الصلف ادّعاء ما فوق الحد الذي عليه الإنسان من أيّ خصلةٍ
كانت وتمدّحه به وصلف الجوز قعقعته ويكنى يكنى أبا القعقاع

أصمّ الله صداه يُضرب في الدعاء على الرجل
بالصمم لأن العرب تزعم أن الصدى في الهامة والسمع يكون
في الدماغ اصنع المعروف ولو إلى كلب
يضرب

يضرب في اجتذاء الاصطناع إلى الرجل كيف ما كان

أصنع من النحل لتنفقها في عمل العسل

من تنوّط هو طائر يركب عشه بين عودين من أعواد
الشجر فينسجه كقارورة الدهن ضيّق الفم واسع الجوف فيوثقه
بنصيّه فلا يوصل إليه حتى تدخل فيه اليد إلى المعصم

من دودة القز من سُرفة هي دويبة تنسج على نفسها بيتًا
في عيدان الشجر وقيل منها تعلّم الناس اتخاذ النواويس لموتاهم
فبنوها في خرطيتها وشكله أصوص عليها صوص
الأصوص الناقة الحائل السمينة والصوص الرجل اللئيم النكد
قال فألفيتكم صوصًا لصوصًا إذا دجى الظلام وهيّابين
عند البوادي يضرب في عاق بالكرم دني أصول من جمل
هو استطالته وعضّه أصيد من ضبوب من ليث عفرّين
تفسيره في الفصل الثالث عشر مع الضاد أضيء لي
أقدح لك ويروى اكدح لك أي كن لي أكن لك
المعنى بيّن لي حتى أعمل لك في حاجتك وقيل هو تهكم إذا

قال اضحى لى كيف يقول اقدح لك يضرب للمكافات وللمساواة

فى الفعل اضبط من اعمى من ذرة تجرها هو اضعافها

وربما سقطا من مكان مرتفع فلا ترسله من صبى من

عائشة بن عثم هو رجل من عبد بن

شمس كان يسقى ابله واخوه تيمى فازدحمت الابل فوقعت بكرة

فى البئر فاخذ بذنبها وصاح به اخوه يا اخى الموت فقال ما

الى ذنب البكرة ثم اجتذبها فاخرجها من نملة

تجر نواة التمر وهى اضعافها اضرطا وانت الاعلا

الفى رجل نفسه على سليك بن السلكة وهو مستلق فقال

لاستاثرن فضغطه سليك معتنقا له فضرط فقال ذلك يضرب

لمن يتكبر وهو موضع العز والمنعة اضرط من عير

من غول اضطره السيل الى معطشة

اى هرب من السيل حتى اتى مكانا يقاسى فيها العطش يضرب

لمن خلص من خطة الى اخرى لم يتوقعها اضحك من ضرط

ويضرط من ضحك

كان

٨٣ كان رجل فى عصابة يتحدثون فضرط فضحك احدهم فلما

راه الضارط جعل لا يملك نفسه ضرطا فقال الضاحك ذلك

يضرب فى الامر العجيب اضربه ضرب غريبة الابل

اصله ان رب الابل اذا اوردها الماء دعنها الغرائب يضرب للظلوم

يؤمر بدفع الظلم عنه باشد ما يقدر عليه ومنه قول الحجاج والله

لاعصبنكم عصب السلمة ولاضربنكم ضرب غرائب الابل

اضعف من الحامل على الكراز

هو كبش الغنم الراعى الذى يحمل عليه خرجه ولا يحمل عليه الا ضعف

الناس من جعقة هى شجرة ضعيفة لها ثمر اسود

صغار اذا اصابها المطر العزير هلكت واذا حميت عليها الشمس

ذبلت على المكان قال جرير كان سيوف التيم عيدان بروق

اذا نضيت عنها الحرب جفونها وقال اخر

تطيح اكف القوم فيها كانما تطيح بها فى الروع عيدان

بروق وقال اخر ولقد عمرت فانكم فوجدتها

خرعا مكاسرها كعود البروق

من بعوضة من يقبة من فراشة من فاردة من يدٍ في رحم اضلّ من سنان

هو سنان بن ابي حارثة وقد سبقت قصته في الفصل الخامس

من ضبّ　　تفسيره في الفصل السادس

من قارظ عنزة　　قصته في الفصل التاسع

من موءودة　　كان نوادٌ في العرب قاطبة وقطع

الاسلام ذلك الا عن تميم وكان سبب اصرارهم عليه انهم منعوا

النعمان الاتاوة فجرّد اليهم دوسرا واستاق نعمهم وسبى ذراريهم

فوفدوا عليه وكلّموه في الذراري فجعل الخيار الى النساء

فاختارت بنت لقيس بن عاصم سابيها على زوجها فنذر

قيس ان يئد كل بنت تولد له فوأد بضع عشرة بنتا وبصنيع

قيس هذا نزل القرآن　　من مَنْ سدٍ من ولد اليربوع

هما مثلا الضب في قلة الهداية　　من سايدٍ

في دجى اضوء من ابن ذكاء

يراد الصبح وانما جعلوا ذكاء وهي الشمس اباه لان ضوءه منها

وانما سميت ذكاء لانها تذكو ولا تنصرف للعلمية والتانيث

من الصبح

من الصبح من النهار اضيع من بيضة البلد

تفسيره في الفصل التاسع　　من تراب في مهب ريح من تمر

بلاد الطائف من دمع سلاغ

هو رجل من عبد القيس هدّد دمّر　　من غمد بغير نصل

قال واني واسمعيل عند وداعه

لكالغمد يوم الروع فارقه النصل　　من قمر الشتاء

لانه لا يجلس فيه　　من لحم على وضم　　الوضم نضد

من شجر يوضع عليه لحم الجزور لئلا يترّب هو ما دام على الوضم

لا يمنع من تناوله احد يجمع الحي فيشتوي من شاء حتى

اذا وقعت فيه المقاسم كفّوا عنه　　من وصية اضيق من ثعز

من خرت الابرة من زجّ من سم الخياط من ظلّ الرمح من

مبعج الضب　　هو مستقره في جحره حيث يبعجه اى

يشقه ويوسعه　　مع الطاء الحب من ابن حذيم

هو رجل من اطباء العرب قال اوس　　فهل لكم فيها

الي فانني　　طبيب بما اعيا النطاسي حذيما

أطرقي فإنك ناعلة

أي ذلي وقيل خذي طرر الوادي وهي جوانبه وقيل الطرر
الإبل أي حوطيها من أقاصيها واحفظيها من نواحيها وقيل
سوقي غنمك من قولهم أطر الراعي الشاة إذا ساقها ويروى
بالظاء المعجمة من الظرر وهي الحجارة والناعلة ذات النعل
وقيل أريد غلظ قدميها كأنها منتعلة الخطاب للراعية
يضرب في حث الرجل على الأمر الشديد إذا كان قويا عليه

أطرق إطراق الشجاع إلى الجنة

قال المتلمس فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساغا
لناباه الشجاع لصمما وقال عمرو بن شاس وأطرق
إطراق الشجاع ولو يرى مساغا لناباه الشجاع لقد أزم
يضرب للغضبان المغتاظ **أطرق كرى إن النعام**
في القرى الإطراق أن يطاطئ عنقه ويتجه
ببصره إلى الأرض وكرى ترخيم كروان على مذهب قولهم يا حار
بضم الراء وهو ذكر الحبارى ويكون طويل العنق يقال له ذلك

إذا أريد اصطياده أي تطاطأ واخفض عنقك للصيد فإن ٨٥
أكبر منك وأطول أعناقا وهي النعام قد اصطيدت و
حملت من الدو إلى القرى يضرب لمن يتكبر وقد تواضع من
هو أشرف منه قال إذا رأيت كل بكرية بكى أطرق طالبته
كإطراق الكرى وقال الفرزدق الآن لما عض ناب
بمسحل وأطرق إطراق الكرى من أحاربه
أطرقي أم عامر يضرب لمن يتكلم كثيرا
ولا يقبل كلامه **أطرقي وميشي** طرق الصوف ضربه
وميشه خلطه بالشعر أي أصلحي وأفسدي ولا يكن فعلك كله
فسادا يضرب للمفسد الذي لا يرجع من الصلاح إلى شيء
قال رؤبة عاذل قد أولعت بالترقيش إلي سرا فاطرقي
وميشي **أطعم أخاك من عقنقل الضب**
أي من كشيته وهو ترجي به يضرب في الهدية قال أطعم أخاك
من عقانقيل الضب إنك إن لم تطعمه يغضب
بذ جاعت ثم شبعت أول من قاله امرأة قال

لها ابنها اني اخرج فاطلب من فضل الله فدعت له بهذا
اطغى من السيل تحت الليل اطمر من برغوث اطفس
من عفر الطفس الخبث والقذر وان لا يغتسل ولا يتنظف يقال رجل طفس وامراة طفسة وابو عفر
ذكر الفنانين عن ابن الاعرابي اطفل من ليل على نهار
اطلب تظفر يضرب في التحضيض على طلب الشي وان الحصول عليه يتبعه لا محالة ذاك وخلاك ذم
اي جاوزك ولم يلزمك فانه قصير لعمرو بن عدي حين قال له كيف اقدر على اخذ الثار من الزباء وهي امنع من عقاب الجو اي اطلب الحاجة باذل لا جهدك في طلبها ولا عليك اذا لم تقض بعذر بها في نفي الذم عمن اعذر في الطلب وان لم يظفر
اطمع من اشعب هو رجل من اهل المدينة كان يوني اشعب الطماع والنوادر في بابه جمة قيل له هل رايت اطمع منك فقال نعم خرجت الى الشام مع رفيق لي فنزلنا عند دير راهب فتلاحينا في امر فقلت ايها الراهب في

ايتها

ايتها الكاذب فنزل الراهب متغيظا وهو يقول يا ايها الكاذب ثم قال دعوا هذا امرا بي اطمع مني ومن الراهب لا نها قالت لي ما يخطر على قلبك من الطمع شي بين الشك واليقين الا وانا تيقنته
من طفيل هو طفيل الاعراس والعرايس ابن دلال الغطفاني من اهل الكوفة مشتهر بالتغطية والتضيف وهو اول من لابس هذا في الحاضرة فنسب اليه من تشبه به واهل البادية يسمونه وارشا في الطعام وواغلا في الشراب واشتق الاصبع الطفيلي من الطفل وهو اقبال الليل على النهار ويسمى اللغمظي ايضا من فلحس
تفسيره في الفصل الثاني عشر من قالب القحم
هو رجل معدي راى جحرا مكتوبا عليه بالمسند اقلبني انفعك فزاوله حتى قلبه بعد جهد جهيد فوجد على جانبه الاخر رب طمع يهدي الى طبع فضرب براسه الجحر حتى سال دماغه فمات
من فرتاجي تفسيره في الفصل السادس
من مفعوسا يطمع ان يعود اليه ما فر

اطوع من ثواب هو رجل كان مطواعا للنسا
قال وكنت الدهر لست اطيع انثى ، فصرت اليوم اطوع
من ثواب ، وقيل هو اسم كلبة ، احرص من كلب الطول
ذماء من الافعى تذبح فتبقى اياما يتحرك ويحكى
انها تعيش الف سنة وإذا كبرت عميت فتحكك بالرازيانج
فيعود اليها بصرها ذماء من الحية
ربما قطع نصفها من قبل ذنبها فتعيش ان سلمت من الذر
ذماء من الخنفساء لانها تشدخ فتمشي ذماء من الضب
صحبة من ابني شمام هو جبل وابناه هضبتان
في اصله قال وكل اخ مفارقه اخوه ، لعمر ابيك الا ابني
شمام ، صحبة من الفرقدين قال وكل اخ مفارقه
اخوه ، لعمر ابيك الا الفرقدان ، من نخلتي حلوان
هما نخلتان بعقبة حلوان من غرس الاكاسرة فدم تجاورهما
وطال اصطحابهما ويحكى عن المهدي انه خرج متصيدا فنزل
بها للشرب فغنى ايا نخلتي حلوان بالشعب انما ، اشدكما
عن نخل

عن نخل جوخي شقاكما ، اذا لحن جاوزنا الثنية لم نزل على ٨٧
وجل من سيرنا او زاكما ، فهم بقطعهما فكتب اليه المنصور يا بني
احذر ان تكون النحس الذي ذكره مطيع بن اياس في قوله اسعداني
يا نخلتي حلوان ، وارثيا لي من ريب هذا الزمان ، واعلما ان
علمتما ان نحسا سوف يلقاكما فتفترقان ، فامسك عنهما ويزعم
ان الرشيد في مسيره الى الري ثارت به الحرارة فاحتاج الى ورايه
جمار فاخذت جمارة احدهما فجفت فما لبثت صاحبتها ان
جفت ايضا وذهبتا من الدهر من السكاك
هو الهواء من السنة المجدبة من الفلق من اللوح
هو الهواء من شهر الصوم من طنب الخرقاء
لانها لا تعرف المقدار فتطيله ويروى من حبل الخرقا
من ظل الرمح قال ويوم كظل الرمح قصر طوله
دم الزق عنا واصطفاق المزاهر من فراسخ دير كعب
قال ذهبت تماديا وذهبت طولا
كانك من فراسخ دير كعب من يوم الفراق اطيب مضغة صيحانية

مَصْلِيَّةٍ

اي ثَمَرةٍ صَيْحَانِيَّةٍ قد صُلِيَتْ في الشمس قاله بيت الخمر يضرب في
استطابة الشيء من الامن لانه لا لذة لمن
لا امن له انشرا من الروضة انشرا من الصوار
بالضم والكسر قارة المسك اَلْهَى من جرادٍ من حُبارى
تَزُقُّ الحبّة في حوصلتها خضراء غضّة وقد التقطها حيث
بينه وبين المكان الذي اصطيدت فيه بلاد طرادة
من عُقابٍ يتغدّى بالعراق ويتعشّى باليمن
اطيش من بُعوثٍ من ذبابٍ
قال ولاست اطيش حين تغدو سادرا رعش العظام من
القدوح الاقرح من فراشةٍ لانها لا تزال واقعة وطايرة
لا تستقر في مكانٍ مع القطاء اظمأ من حوتٍ
يزعمون انه يعطش في البحر قال كالحوت لا يرويه شيء
يلهمه يصبح ظمآن وفي البحر فمه من رملةٍ اظلّ من حجرٍ
لكيا في ظلمه قال كانا وجهك ظلّ من حجرٍ وقال الآخر
سوذ

سودٌ غرابيبُ كاظلال الحجر لا اصغر ان ذي بها ولا اكبر
اظلم من افعى لانها لا تحتفر لنفسها جحرا انما تغصب
الحشرات جحرهن قال وانت كالافعى التي لا تحتفر ثم تجيء
سادرةً فتنجحر من الجلنداء يمدّ في اللغة العالية ويجوز
قصره قال الاعشى وجلنداء في عمان مقيما ثم قيسا في
حضرموت المنيف وقال الآخر الى ابن الجلندى فارس
الخيل جيفر وهو اسم ملك من ملوك عمان يقال هو الملك
المعنيّ بقوله تعالى وكان وراءهم ملكٌ يأخذ كلّ سفينةٍ غصبا
والمثل عماني من الثعب من تمساحٍ من حيّةٍ
ويروى من حيّة الوادي يزعمون ان رجلا اخذ حيّةً وقد خمدت
من البرد حتى لا حراك بها فلم يدفها تحت ثيابه حتى تحركت
فنهشته فقال لها ويحك اهذا جزائي منك قالت لا ولكنه طبعي
قال حذر الحيّ من عدوان كانوا حيّة الارض وقال مضرّس بن
لقيط لعمرك اني لو اخاصم حيّةً الى فقعسٍ ما انصفتني
فقعس فما لكم طلسا اليّ كانكم ذئاب الغضا والذئب بالليل

اطلس من ذئب ربى بدوي ذئبا فلما شب فرس سخلة له
فقال فرست شويهتي وفجعت طفلا ونشوانا وانت
لهم ربيب فشأت مع السخال وانت طفل فما ادريك
ان اباك ذئب اذا كان الطباع طباع سوء فليس بمصلح
طبعا اديب وقال اخر وانت كذئب السوء اذ قال
مرة لعمروسه والذئب غرثان مرمل أانت التي من غير جرم
سببتني فقالت متى ذا قال ذا عام اول فقالت ولدت
العام بل رمت ظلمنا فدونك كلني لا هنا لك ماكل وقال
اخر وانت كجرو الذئب ليس بآلف ابى الذئب الا
ان يخون ويظلما وقال زحر بن لشبة العنوي في ظلم الافعى
والمجنز والذئب كانني حين احبو جعفرا مدحي اسقيهم
طرق ماء غير مشروب ولو اخاصم افعى نابها لثق
او الاساود من صم الاهاضيب لكنتم معها الباء وكان
لها ناب باسفل ساق او بعرقوب ولو اخاصم ذئبا في
الكلبة لجاء في جمعهم يسعى مع الذيب من جبي

لانه

لانه ينال ما لا يقدر عليه من فلحس تفسيره في الفصل ٨٩
الثاني عشر من الليل من الظلم لانه يستر الشر
الذي ينم عليه النهار ويظهره وقيل من الظلمة على طريق قولهم
هو اعطاهم الدينار والدرهم او يكون من قولهم ظلم الليل
بمعنى اظلم من ورل ما تلقاه الحشرات من الافعى
تلقاه يعني من الورل وهو يقوى على الحيات ويأكلها اكلا
ذريعا مع العير اعبث من قرد
اذا راى انسانا يفعل شيئا اولع بحكايته اعبط
ام عارض يضرب في الاستعلام عن الجيد والردي
اعتبر السفر باوله يضرب في اعتبار الامر باول ما
يكون منه اما خيرا واما شرا اعجب حبا نعمه
حتى اسم رجل اتاه سائل فلم يعطه فشكاه فقيل له ذلك اي
وافر ماله فبخل به عليك يضرب في البخل اعتق من بر
اي اقدم لانه اول حب يبذر في الحقل اعيى من الذئب اعجز
عن الشيء من الثعلب عن العنقود

يزعمون ان الثعلب رأى العنقود فرامه فلم ينله فقال هذا
حامض قال أيتها العائب سلمى انت عندي كثعالة
رام عنقودا فلما ابصر العنقود طاله قال هذا حامض لما
رأى ان لا يناله **من جاني عنب من الشوك**
من قول الحكيم من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا
يحصد ندامة ولم يجتن من شوكة عنبة **من مستطعم عنبا**
من الدفلى قال هيهات جئت الى دفلى
تجنيها مستطعما عنبا حركت فالقط **ممن قتله الدخان**
هو رجل كان يطبخ فغشيه الدخان فلم يتحول حتى قتله فجعلت
باكية تقول يا شاه وانحى فتى قتله الدخان فقيل لها لو كان
ذا حيلة تحول اي تنقل وطلب الحيلة **من هلباجة**
وصفه بعض العرب هو الضعيف العاجز الاحمق الاخرق الجلف
الكلان الساقط لا معنى فيه ولا غناء عنده ولا كفاية معه ولا
عمل لديه **اعجل من كلب الى ولوغه من معجل اسعد**
تفسيره في الفصل العاشر **من نعجة الى حوض**

اذا رأت

اذا رأت الماء لم تنثن بزجر حتى تواقعه **اعدل من الميزان** ٩٠
اعدى من الاجرب هو الحية اي اظلم تفسيره في الفصل
الرابع عشر **من الحية من الذئب** وتفسيره ايضا
في هذا الفصل **من الثؤباء من العدوى** يتبع شظاظا ان تكر
رجلا فتثاءب فتثاءبت ناقته فتثاءبت ناقة الرجل فتثاءب
الرجل فقال اعذيتني فمن ترى اعداك لا احل من عقف ولا عقد
فالتفت فرأى شظاظا في طلبه فافلت **من الجرب** يقال
ان الريح تجري من الجرب على الصحاح فتعديها **من ظليم**
اذا عدا مد جناحيه يجمع بين العدو والطيران **من السليك**
هو عمير بن يثربي السعدي الذي يقال له سليك بن السلكة
وسليك المقانب احد الاغربة والسلكة امه وهي في اللغة ولد
الحجلة وكانت سوداء وهو والشنفرى اعدى من روي كانا
يسبقان الافراس يصيدان الظبا عدوا وقيل عداء العرب
السليك والشنفرى والمنتشر بن وهب واوفى بن مطر والمثل
من بينهم سار بالسليك والشنفرى **من الشنفرى من عقرب**

من العَدْو والعَداء العَداوة من قرهبٍ اعذب من ماء البارق

هو السحاب ذو البرق قال كثير يصب على

ناجودها ماء بارقٍ وغاداه صفقًا في راس عنقاء عيطل

من ماء الحشرج هو الحسي وقيل كوز لطيف

صغير قال فلثمت فاها قابضًا بقرونها شرب النزيف ببرد

ماء الحشرج من ماء المفاصل تفسيره في الفصل

الرابع عشر من ماء غادية هي السحابة التي تغدو

اعذر من عجب كان القاضي شريح على طعام جيش

كان له اخ يسمى عجبًا فقال له يومًا لو زرتني فقال شريح لا

استطيع قال بلى ولكنك عاق فهم بزيارته فمنعوه فعندها قال فذلك

يضرب به المثل عند وضوح عذره اعرض من ثوب الملبس

اي صار ذا عرض يضرب لمن جاء يقول منهم غير مجد ولكن يسأل

عن نسبه فيقول انا من ربيعة او مضر قال عبد الله بن الحجاج

التغلبي لعبد الملك في قصيدة يسأله العفو ادنو لترحمني وتقبل

توبتي وأراك تدفعني فاين المدفع فقال عبد الملك الى النار

فقال

فقال ضاقت ثياب الملبسين فاولني عرضًا والبسني فثوبك 91

اوسع فرمى اليه بمطرف خز اعرض من القرفة

اي عرضة التهمة بحيث لا يقدر على الاحاطة بها وهو ان يقول سرق فتى

رجل من اهل خراسان او العراق ولم تصرح اعرض من الدهنا

هي رملة في بلاد بني سعد اعرى من اصبع من الايم من الحية

من مغزل لان الغازلة لا تبقي عليه مما تلبسه من الغزل شيئًا

بل تنزعه عنه قال وابلغ سلامان ان جئتها فلا يك شبهًا

لها المغزل يكسي الانام ويعرى استه وينسل من خلفه الاسفل

وقال النابغة وعريت من مال وخير جمعته كما عريت

مما تمر المغازل اعزب رأيًا من حاقن

في الحديث لا راي لحاقن ولا حاقب ولا حازق عقلا

من حاقب هو في الغائط كالحاقن في البول

اعز من ابن المحى لانه ما لا يكون من است النمر راود

رجل غلامًا بدويًا عن نفسه فقال الغلام اما علمت ان متاع

است النمر وقد سبق تفسيره في الفصل السادس

من الأبلق العقوق   لأن الأبلق الذكر والعقوق
الحامل قال النعمن لخالد بن مالك النهشلي وكان قد أسر قوما من
بني مازن من يكفل بهؤلاء فقال خالد أنا قال وبما أحدثوا
قال نعم وإن كان الأبلق العقوق   طلب الأبلق العقوق
فلما لم ينله أراد بيض الأنوق   من الزباني من الزباء
هي ملكة الجزيرة التي قتلت جذيمة وحديثها معه يطول ذكره وإنه
ليفتقر إلى إيراده لاشتماله على أمثال شتى فأوردت من كلمة عدي
بن زيد العبادي في معناه ما أغنى عن التطويل واستغنيت بما
لم يتوقع وذلك قوله   دعا بالبقة الأمراء يوما   جذيمة
فانجوا عصبا ثبينا   فلم ير غيرها ائتمروا سواه   فشد لرحله
السفر الوضينا   فطاوع أمرهم وعصى قصيرا   وكان
يقول لو نفع اليقينا   لخطبته التي غدرت وخانت   وهن
ذوات غائلة لحينا   فدست في صحيفتها إليه   ليملك بضعها
ولأن تدينا   فأرداه ورغب النفس يردي   ويبدي للفتى
الحين المبينا   فجاءتها وقد جمعت فيوجا   على أبواب حصن

مصلتينا

مصلتينا   فقدمت الأديم لراهشيه   وألفى قولها كذبا   92
ومينا   وحدثت العصا الأنباء عنه   ولم أر مثل فارسها هجينا
فبات يساره عجلا عليه   مع الويلات يعلن الرنينا
ومن حذرا لملاوم والمخازي   وهن المنديات لمن منينا
أطفت لأنف الموسى قصير   ليجدعه وكان به ضنينا
فأهواها لمارنه فأضحى   حوال الوتر مجدوعا متينا
مخالبة أبنز الروقي زبا   وضلل حلمها الثبت الركينا
أتاها كي تهن بما أرادت   فأصبح عند ربته مكينا
فلا بلاها كما خشيت نصيحا   فملكت الخزائن والقطينا
وردته بضعفي ما أتاها   ولم تكبل على المال اليمينا
وقد غزت جذيمة ثم غزت   وكان الدهر آونة فنونا
فصادفت امرءا لم تخش منه   مخاتلة وما أمنت أمينا
فلما ارتد منها ارتد صلبا   يجر المال والصلد الص
الضغينا   أتتها العير تحمل ما دهاها   وقنع في المسوح
الدارعينا   ودس لها على الانفاق عمرا   بشكته وما

خشيت كمينا فجللها عتيق الاثر عضبا تصدّ به الجوانح
والجبينا فاضحت من خزايتها كأن لم تكن ربّا الحاملة
جبينا **من الغراب الاعصم** هو الذي احدى رجليه
بيضاء وقيل هو الابيض الجناحين وقيل هو الاحمر الرجلين
وقيل هو الذي في رجله بياض **من العنوع من**
الكبريت الاحمر قيل هو من الجوهر ومعدنه
خلف بلاد تبت في وادي النمل الذي مر به سليمان عليه السلم
ويقال ان تلك النمل تحفر اسرابا ينبا بتها كبريتا احمر
من ام قرفة هي فاطمة بنت ربيعة بن بدر امرأة
مالك بن حذيفة بن بدر وكان يعلق في بيتها خمسون سيفا
لخمسين محرما لها كلهم فارس شجاع **من انف الاسد**
تفسيره في الفصل الثالث **من بيض الانوق**
تفسيره في الفصل الثاني **من حليمة** هي بنت الحارث بن
ابي شمر الغساني الاعرج ملك الشام وهي التي اضيف اليها اليوم
فقيل ما يوم حليمة بسر وذلك ان المنذر بن المنذر ماء

السماء

انما سار الى الحرث بعرب العراق لقتاله فخرجت هي مخضبة
لعسكر ابيها وطيبتهم بعطر اخرجته لهم في مراكن وهو اشهر ايام
العرب يزعمون ان الغبار ارتفع حتى سد عين الشمس فظهرت
الكواكب وقتل المنذر وكان ملك العراق **من عقاب الجو**
من كليب وائل هو كليب بن ربيعة بن الحرث بن
زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل سيد
ربيعة وقائدها وكان لا يظلم الا القوي ويحمي الكلاء فلا يقرب
ويجير الصيد فلا يهاج ويجمع قوائم كلب فيلقيه في روضة يرومها
فحيث بلغ عواء الكلب كان حمى لا يرعى ولهذا لقب بكليب واسمه
وائل وكان لا يسبق الى الورد احد الا بامره وان وقع الحبا لم
يحوص اثنان الا على ما فضل عنه وان سبق الى الماء انهس
الكلاب ولا يحتبى في مجلسه غيره ولا يمر احد بين يديه ولا يرفع الصوت
عنده قال اخوه مهلهل يرثيه نبئت ان النار بعدك اوقدت
واستب بعدك يا كليب المجلس وتقاولوا في امر كل عظيمة لو
كنت شاهدهم بها لم ينبسوا **من مخ البعوض من نزوان القرظ**

هو مروان بن زنباع العبسي كان حمى القرظ بعزه وقيل كان يغزو
اليمن وهي منابت القرظ   اعط القوس باريها
قيل ان الرواية عن العرب باريها بسكون الياء لا غير يضرب في
وجوب تفويض الامر الى من يحسنه ويتمهر فيه   اعطش
من الحوت   تفسيره في الفصل السابع عشر   من الرمل
من النقاقة   وهي من النقيق وهو الضفدع لانه
يموت اذا فارق الماء   من النمل   لانه في القفار حيث لا ماء
من ثعالة   هو رجل من بني مجاشع خرج مع مجمع بن
عبد الله بن مجاشع في غزاة ففوّزا فلقم كل منهما فيشة الاخر وشرب
بوله عند تمادي العطش بهما ثم ازداد عطشهما لملوحة البول فماتا
وذكر ذلك جرير في قوله   ما كان ينكر في غزي مجاشع   اكل
الخزير ولا ارتضاع الفيشل   من قمع   اعطاه اللفاء
عن الوفاء   اللفاء النقصان يقال لفأته حقه واصله
من لفأت اللحم عن العظم ولفأت العود اذا قشرته يضرب
في

في بخس الحقوق وهضمها   اعطاه بقوف رقبته
هو جلدتها وقيل شعرها وقيل شيء يكون في عظمها كالمخ وقيل
هو القذال ويروى بصوف ويروى بطوف وهو مؤخرها من طافه
بمعنى ظفاه اي تبعه والقوف ايضا من قاف بمعنى قفا المعنى
اعطاه برمته وكليته لم ينقص منه شيئا وقيل معناه مكنه منه و
ملكه رقبته والباء على هذا مزيدة والهاء راجعة في اعطاه الى
الرجل وفي رقبته الى الشيء وعلى الاول الضميران يرجعان الى الشيء و
الباء بمعنى مع   اعظم بركة من نخلة مريم
قيل كانت نخلة العجوة   في نفسه من ابن مزيقياء
هو عمرو بن عامر مزيقياء صاحب سيل العرم وهو من ولده ملوك جفنة
والانصار ولقب بذلك لانه كان يلبس كل يوم حلة فاذا امسى
مزقها واستبدل اخرى قال عبد الله بن محمد بن ابي عيينة ابن
المهلب   ابا من مزيقياء عمرا اليه   تناهى المجد والحسب اللباب
يمزق كل ما امسى ثيابا   عليه وتستجد له ثياب   في نفسه
من فلحس

تفسيره في الفصل الثاني عشر **اعقد من ذنب الضب**
كان حضرني بدوي اثوبا فقال له لا كافيتك على فعلك بما
اعلمك كم في ذنب الضب من عقدة قال لا ادري قال فيه احدى
وعشرون عقدة **اعقر من بغلة**
ويروى اعقم **اعق من ضب** تفسيره في الفصل الثاني
من ضب يريدون الضبة وعقوقها انها تحرس بيضها
اشد الحماية ثم اذا انفلق عن الحسول ظنتها بعض ما يتعرض
لبيضها فقتلتها حتى لا يتخلص منها الا الشريد قال العملس بن
عقيل بن علفة يخاطب اباه اكلت بنيك اكل الضب حتى
وجدت مرارة الكلأ الوبيل وقال آخر اعق من ضب
واقسى من ضرب ظرب وقال آخر اعق من ضب يلوي بالذنب
اعقل من ابن تقن كان من اذهى عاد واعقلهم وراى
لقمان العادي ابلا فطلب بيعها منه فابى فاحتال في خرابها
مع مكره ودهائه فما صادف منه غرة قال اجمع ان كنت
ابن تقن فطانة ونعقبن احيانا هناك دواهيا **اعقلها وتوكل**

قاله النبي صلى الله عليه واله وسلم لرجل قال أعقل ناقتي ام اتوكل
على الله في حفظها يضرب للاخذ بالحزم والاحتياط في الامور
اعكر من بضعين العكرة نحو العركة اي ضرب شير
بشيع مضفور وانتصاب عكرتين بفعل مضمر كانه أتعكر عكرتين
قاله رجل لصاحبه وقد فعل به ذلك فاغضبه يضرب لمن عاد
فيما نكره **اعلق من الحناء من فؤاد اعلك تخطب**
اي كل مرة تعد اخرى تثمن يضرب في تمادي كل فعل خيرا او شرا
ثمرته لا محالة **اعلم من ابن لسان الحمرة**
هو بكر بن وائل مشهور بالعلم والفصاحة **من دغفل**
هو ابن حنظلة بن يزيد عبدة الشيباني وكان نسابة علامة وقد
ساله معوية عن اشياء فخبره بها فقال بم علمت فقال بلسان سؤول
وقلب عقول على ان للعلم آفة واضاعة ونكدا واستجاعة فآفته
النسيان واضاعته ان تحدث غير اهله واستجاعته ان
صاحبه منهوم لا يشبع ونكده الكذب فيه واياه اراد الكميت
في قوله فما ابن الكيس النمري فيكم ولا انتم هناك بدغفلينا

اعلى الله كعبه   اي شرفه وجده يضرب في
دعاء الخير   اعمر من ضب   تفسيره في الفصل السادس
من قراد   من تكاذيبهم انه يعيش سبعمائة سنة وذلك
استطالة لعمره ضجرا به   من لبد   هو نسر لقمان العادي
سماه لبد معتقدا فيه انه لبد فلا يموت ولا يذهب ويزعمون
انه حين كبر قال له انهض لبد فانت نسر الابد   من معاذ
هو معاذ بن مسلم مولى القعقاع بن شور صحب بني مروان في
دولتهم ثم بني العباس وطعن في مائة وخمسين سنة وليس المثل بقديم
من نسر   يعني انه يعيش خمسمائة سنة   من نصر
هو نصر بن دهمان عمر حتى خرف ثم عاد يافعا فنبتت اسنانه بعد
الدرد واسود شعره بعد البياض وكان من سادة غطفان
قال كنصر بن دهمان الهنيدة عاشها ، وتسعين حولا ثم
قوم فانصاتا ، وعاد سواد الراس بعد بياضه ، وراجعه
شرخ الشباب الذي قد فاتا ، فعاش بخير في سرور وغبطة
ولكنه من بعد ذا كله ماتا   اعوق من الجراد من صبوح ترشق

الدرد ... الاسنان ... نهس ... [illegible]

اي تعرض

اي تعرض وحقيقته ان تجعل الكلام رقيقا حتى تشف فيعرف
ما وراءه من الغرض واصله ان رجلا اضاف قوما فغبقوه ثم
قال اذا اصبحتموني غدوة اخذت طريق كذا فقالوا ذلك
يضرب لمن اظهر شيئا وهو يريد غيره   اعور عينك والحجر
اي يا اعور احفظ عينك واتق الحجر
واصله ان غرابا وقع على دبرة ناقة فكره صاحبها ان تثور
وكره ان يترك الغراب فجعل يشير اليه بالحجر ويقول ذلك و
قيل للغراب اعور لحدة بصره يضرب في التحذير وقيل هو
مثل في التحذير وقيل امر يخاف منه العطب لان الاعور
اذا فقئت عينه الصحيحة بقي لا يبصر فهو احق بالحذر من غيره
اعيث من جعار   هي الضبع سميت بذلك
لكثرة جعرها ويقال انها افسد حيوان رئي   اعيا من
باقل   هو رجل ايادي اشترى ظبيا
باحد عشر درهما فسئل عن الثمن فاشار باصابعه ودلع
لسانه فشرد الظبي فلما عير بذلك قال   يلومون في حمقه

بأقلد كان الحمائة لم تخلق   فلا تكثروا العذل في عنبر

فللعي أجمل بالأموق   خروج اللسان وفتح البنان

أحب إلينا من المنطق   وقال الحميد الأرقط   أتانا   الأرنقط

وما داناه سحبان وائل   بيانا وعلما بالذي هو قائل

فما زال عنه اللقم حتى كأنه   من العي لما أن تكلم باقل

من يكن في درهم أعييتني بأشر فكيف بدردر

الأشر بضم الشين وفتحها تحدد الأسنان ورقة أطرافها
وإنما يكون ذلك في أسنان الأحداث فتفعله المرأة الكبيرة
تشبها بهم والدردر موضع منابت الأسنان قبل نباتها
وبعد سقوطها وتفسر في الفصل السادس

من شب إلى دب بضمها وفتحها والتنوين أي من حيث
شببت إلى أن دببت يعني من الصبى إلى الهرم ويروى من
شب إلى دب بغير تنوين على طريق حكاية الفعل بمنزلة
للبغيض قال مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة
بن بدر الفزاري   يا أهل سعيك ما صنعت بها جمعت من

شب

شبا إلى دب   مع الغنى أغرز في ركاب لا يؤديه إلا   ٩٧

إلى الهلاك الهلكة   اشتقاق الاغتراز من الغرز وهو
ركاب الرحل أي وضع رجله في ركاب مطيته يوصله إلى ما فيه هلاك
يضرب في أمر يأخذ فيه الرجل لا يتوقع في عقباه إلا الشر

أغدة كغدة البعير وموتا في بيت سلولية

وفد عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة
بن عامر بن صعصعة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستخف
به فدعا عليه فأصابته غدة مرض منها والتجأ إلى بيت امرأة من
سلول فقال ذلك يضرب في خلتي إساءة يجتمعان على الرجل

أغدر من أم أدراص

قال عامر بن مالك الجعفري لقيس بن زهير   وما أم أدراص
بأرض مضلة   بأغدر من قيس إذا الليل أظلما

من ذنب من عتيبة بن الحرث نزل به أنس بن مرداس
السلمي في حريم من بني سليم فشد على أموالهم وربطهم حتى
افتدوا بالفداء الغالي فقال العباس بن مرداس كثر الخنا فما

سمعت بغادر كعتيبة ابن الحارث بن شهاب جللت
حنظلة الدناءة كلها ودكنت اخر هذه الاحقاب
من قيس بن عاصم كان يلقب بالبدنغ ومعناه
المناطح بالعذرة لغدره جاوره تاجر فاخذ متاعه وشرب
خمره وسكر حتى جعل يتناول النجم ويقول وتاجر جاء
الاله به كان عثنونه اذناب اجمال وجبى صدقة بني منقر
فلما بلغه موت النبي صلى الله عليه واله وسلم قسمها بين قومه
وقال الا ابلغا عني قريشا رسالة اذا ما اتتهم مهديات
الودايع حبوت بما صدقت في العام منقرا وايئست
منها كل اطلس طامع ثم ارتد وصار مؤذنا لسجاح بنت
عقفان المتنبئة من كناة الغدر هم بنو سعد كان
يكنون عن الغدر بكيسان اسم وضعوه وقال النمر بن تولب
اذا كنت من سعد وامك منهم غريبا فلا يغررك خالك من سعد
اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم الى الغدر ادنى من شبابهم
المرد قال ابو الندى اصل هذا ان بعض بني زرارة خرج

بعير

ببعير لكسرى يطلب بها العين فحدثت سعدا انفسها باخذها
فقال بعض شيوخهم اتغدرون بابن عمكم وهو فيها فاجابه
بعضهم الغدر في بعض المواطن اكيس فجعلوا اشعارهم
كيسان اغرب من غراب اغر من الاماني
قال ان الاماني غرر والدهر عرف ونكر من سابق القدر
عثر من الدباء هو القرع في مثل اخر لا يغرنك
الدباء وان كان في الماء قاله اعرابي اكل قرعا في طعام
حار فاحرق فاه وكانه انما قال ذلك ضجرا به اي انته عنه
ولا تاكله ولو كان قد غمس في ماء بئر يخرج ابرده ومبرده وعلى
هذا يمكن ان يصح قول من قال اخر من القرع بسكون الراء
ذهب الى الدباء من التراب يحسبه الظمان ماء
من الضب المقمر يغتر بالقمر فلا يحترز حتى
تاطه السباع وقيل يغشى في القمر فصيده يكون الحيل
منه في الظلمة اغزل من العنكبوت من الغزل
من امرئ القيس من الغزل من سرفة من الغزل

من فُرْعُل   من الغزل وهو ولد الضبع قال
ملاحم منّا منهما بالرحوب عنهما   اذا ما اذا ما فرعل الضبع
كبرا   اغلم من السيل اغلظ من حبل الجرا اعلم من تيس بني
حمّان   هم يدّعون ان تيسهم نقط سبعين عنزا بعد
ما فريت اوداجه وحمّان من بني تميم واسمه عبد العزى بن
كعب لقّب بذلك لانه كان يحمّم شفتيه اي يسوّدهما وحكي ان
مالك بن مسمع قال للاحنف هاذ لا يفتخر بالربيعة على المضرية
لاحمق بكر بن وائل اشهر من سيد بني تميم اراد بالاحمق هبنقة
وبالسيد الاحنف فقال الاحنف   وكان لعاعة لتيس بني
حمّان   اشهر من سيد بكر بن وائل يعني مالك بن مسمع قال
والهى بني حمّان عسب عتودهم   عن المجد حتى احرزته
الاكارم من خواتن تفسيره في الفصل السابع
من سجاج   تفسيره في الفصل الحادي عشر
من ضبوب من هجرس اغلى فداء من بسطام بن قيس
اسره عتيبة بن الحارث فافتدى باربعمائة ناقة وثلثين
فرهنا

فرهنا من حاجب بن زرارة   هو زيد بن زرارة وكنيته
ابو عكرشة وانما لقّب بحاجب لعظم حاجبيه اسره ذو الرقيبة
الزهدمان افتدى منهم بالفي ناقة والف اسير يطلقهم لهم
قال الباهلي   حتى افتدوا حاجبا منّا وقد جعلت سمر
القيود لبناني حاجب اثرا بالف عبد والفي رايم جعلوا
اولادهن لنا من لومهم جزرا   ولم نمتع بملك ولا موقنة
افتلنا بفدائه   اغنج من مغنعة   ويروى من منقنقة
اغنى عن الشيء من الاقرع عن المشط   قال سعيد بن عبد
الرحمن بن حسان   قد كنت اغنى ذا غناء عنكم كالمشط
اغنى الناس عند الاقرع عن الشيء من التفة عن الرفة
التفة عناق الارض والرفة حطام التبن واصلها تفهة
ورفهة ويروى من التفه عن الرفه بالهاء جمع تفهة ورفهة و
المعنى ان عناق الارض ليست تغتذي الا باللحم فهي مستغنية
من غيره اعوص من زرقي   تفسيره في الفصل السادس
اغوى من غوغاء   هو الجراد اذا ماج بعضه في بعض

قبل ان يظهر بطيء اغير من جمل من الجمل ذي ايل
اغيرة وجبنا تخلف المثنى عن القتال يوم الفشا
ثم راى امراته تنظر الى الفرسان فضربها فقالت ذلك يضرب
في خلق السوء مع الفاء امثل مخنوق يضرب في الحث
على تخليص الرجل نفسه من الاذى والشدة افتك
من البراض هو البراض بن قيس الكناني نفاه اهله لخلاعته
فوفد على النعمن فقال ذات يوم من يجير لطيمتي الى عكاظ فقال
البراض انا المجير لها على الحيين قيس وكنانة فقال الرحال
هو عروة بن عتبة الكلابي سمي رحالا لانه كان وفادا على
الملوك اهذا العيار الخليع يكمل لان يجير لطيمة الملك انا
المجير بها على اهل الشيح والقيصوم من نجد وتهامة فحمل
بها وتبعه البراض ففتك به وضربه ضربة خمد منها وانشأ
العرب بسببها حرب الفجار من المجاف
قصته في الفصل الثالث عشر من الحرث بن ظالم
بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة الفارس لوافي الفاتك

قصته

قصته في الفصل الثاني عشر من عمرو بن كلثوم
بن مالك بن عتاب الشاعر كان يقال فتكات الجاهلية ثلث
فتكة البراض والحارث وفتكة عمرو بن كلثوم بعمرو بن هند
الملك قتله في دار ملكه بين الحيرة والفرات وهتك سرادقه
وانتهب رحله وانصرف بالتغالبة موفورا لم يكلم هو ولا
واحد من قومه وفتكات الاسلام ثنتان فتكة عبد الملك
بن مروان بعمرو بن سعيد بن العاص وفتكة المنصور بابي
مسلم افحش من فاسية هي الخنفسا
من فالية الافاعي زعم ابو الدقيش انها سيدة
الخنافس وقطا ضخمة تكون في الصحاري من كلب
لانه يهر على الناس قال وصاحبه صاحبه خب وكل
صلولة لا يهتدي اذا ارتحل كان ريح الثوم او ريح
البصل منه وريح ضربان او جعل وجيفة يهتك منها او
يعل افحش من كلب على اعيا من جمل افرخ روعك
اي نال فزعك وانكشف قال وبي لهذا انه اماء وعظها

زعلا اجذلا لان قد افرخت عن روعه الكرب ويروى زعل

وهو القلب افرخ من قولهم افرخت البيضة اذا اخرج منها

الفرخ اي صار قلبك في خلوه عن الخوف كالبيضة في خلوها

عن الفرخ وصاحب هذه الرواية يقول في قوله افرخت عن

روعه الكرب انه مقلوب عن افرخ روعه عن الكرب

قال حارثة بن بدر الغداني   وقل للفؤاد ان نزا بك

نزوة   من الروع افرخ اكثر الروع باطله

افرخ قيض بيضها المنقاض

اي المنكسر يضرب في انكشاف الامر وزوال عظائمها

افرخوا بيضتهم   انتصاب بيضتهم على التمييز

وعلى حد قوله سفه نفسه وقولهم غبن رأيه لان افرخ غير

متعد كما سبق واصل الكلام افرخت بيضتهم اي خرج فرخها   متعد

وهو مثل لانكشاف الامر وظهور السر ثم اسند الفعل الى

ضمير القوم واتي بالبيضة منصوبة للتبيين

افرس من بسطام بن قيس

هو

هو فارس بكر ورثيها الذي رثى بقوله   لك المرباع منها   ١٠١

والصفايا   وحكمك والنشيطة والفضول

من سم الفرسان   هو عتيبة بن الحارث بن شهاب

فارس تميم وكان يلقب ايضا بصياد الفوارس والعرب

كانت تقول لو ان القمر سقط من السماء ما التقفه

غير عتيبة لثقافته وقال ذو الغلصمة العجلي يرثيه

صياد الفوارس غربت   ظهور جياد بعده وركاب

الا ايها الحي المؤمل عيشه   الا كل حي بعده الذباب

من صياد الفوارس من عامر بن الطفيل

هو ابن اخي عامر ملاعب الاسنة افرس اهل زمانه و

اسودهم وكان له مناد ينادي بعكاظ هل من راجل

فاحمله او جائع فاطعمه او خائف فاؤمنه ووقف جبار بن

سلمى على قبره فقال انعم ظلاما ابا علي فوالله لقد كنت

تشن الغارات وتحمي الجارة سريعا الى المولى بوعدك

بطيئا عنه بوعيدك وكنت لا تضل حتى يضل النجم

ولا تُهاب حتى يُهاب السبيل ولا تعطش حتى يعطش البعير

وكنتَ والله خير ما تكون حين لا تنطق نفس بنفس خيرا

ثم التفت فقال هلا جعلتم قبر أبي علي ميلا في سبيل

من ملاعب الأسنة هو أبو براء عامر بن مالك بن جعفر

فارس قيس وإنما لقب بذلك لأنه بارز ضرار بن عمرو

فصرعه مكرات فقال له من أنت يا فتى كأنك ملاعب الأسنة

فلزمه الاسم وقيل لقب بذلك لقول أوس بن حجر يعير أخاه

طفيل بن مالك وقد خذله يوم السوبان لعمرك ما آسى

طفيل بن مالك بني أمّ إذ ثابت الخيل تدّعي و

ودع إخوان الصفاء بفرزل بمرّ كمريخ الوليد

المقزّع وأسلمت ابن أمك عامرا يلاعب أطراف الوشيج

المزعزع **أفرغ من حجام ساباط** كان بساباط

المدائن حجام يحجم أهل الجيوش نسيئة بدانق إلى أن يقفل

وكان يفرغ الأسبوع والأسبوعين فيخرج أمه فيحجمها

ليري الناس أنه مشتغل حتى أنزف دمها فماتت فجأة

جم

حجم مرة أبرويز فحباه ما أغناه فبقي فارغا مكفيا فضرب به

المثل من فؤاد أم موسى من قوله عز وجل وأصبح فؤاد أم

موسى فارغا **من يد تفت اليرمع** هي الحجارة

الرخوة **أفسد من أرضة بالحبلى** يراد بها بنو الحبلى

وهم حي من الأنصار والأرضة دويبة بيضاء كالنملة تأكل الخشب

من الأرضة من الجراد ليس في الحيوان أكثر

إفسادا لما يتقوت به الإنسان منه **من الجذام من السوس**

دويبة السوس في الصوف **من الضبع** هي فوق الذئب

في العيث إذا وقعت في الغنم ولإفراطها في الفساد استعاروا

اسمها للأزمة فقالوا أكلتنا الضبع ويروى أن الضبع والذئب

إذا اجتمعا في الغنم تمانعا فتسلم الغنم ومن ثم قالت العرب

اللهم ضبعا وذئبا **من القمل** هو شيء يقع في الزرع قبل

أن يبلغ فيأكله وقيل الذباب وقيل الذر وقيل الحمنان

من سبنتى البلد أفسى من الظربان

هي دويبة فوق جرو الكلب تفسو في جحر الضب فيدوّر بها فتأكله

وتوغل الضب في جحره فرقا منها وتفسو في الجحر فتفرق و
لهذا دعيت مفرقة النعم وتفسو في الثوب فيبقى فيه الريح
الى ان يبلى وتقول العرب لمتفاحشين تهاجا ذبان جلد
الظربان وبينما سابن ظربانا **من خنفسا من عبدي**
النسبة الى عبد القيس وقصتهم في الفصل الخامس
من نمس سبع من اخبث السباع منتن الرائحة
افتح من العضين هما دغفل بن حنظلة الشيباني
ونيد بن الكيس النمري والعض المنكر الداهية قال
احاديث من عاد وجرهم ضلة ينثورها العضان زيد
ودغفل **افضى عنه الشتاء** اى زال عنه القحط
والشدة وصار الى الخصب والسعة يضرب لمن احتمل المشقة
حتى اصاب في عقبها الامنية **افضيت اليه بشقوري**
اى بثي وهمي ويروى بضم الشين وهو جمع شقر بوزن فقر
وهي الامور المبهمة الشديدة واشتقاقها من الشقرة والحمرة
من وصف الشديد يضرب في الاطلاع على مكنونات

السرائر

السرائر **افق قبل ان يحفر ثراك**
اى قبل ان تطلب عيوبك ويفتش عن مساويك فتظهر قال
ابو طالب افيقوا افيقوا قبل ان يحفر الثرى ويصبح
من لم يجن ذنبا كذي الذنب **افقر من العريان** هو العريان
بن شهلة الطائي المثل الغني عمرة ولم يزد به الا افقرا
افلت بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة
وهي المقدار الذي يجرع اى يبتلع من الماء مرة والذقن
مجتمع اللحيين والباء للتعدية يقال افلت به اذا انجاه والمعنى
انه لم يبق من نفسه الا القليل شبه الجريعة وانه خرج الى الفم
وصار منه في مجتمع اللحيين مشفيا على الخروج من فمه فافلت
باى نجى بقية روحه القليلة وهي قريبة من الاتيان هاتي
ويروى جريعة الذقن بحذف الباء وايصال الفعل كقوله تعالى
واختار موسى قومه ويروى بجريعا الذقن قال بهلهل
ملنا على وائل وافلتنا اخو عدي جريعة الذقن
وانحص الذنب تاذى معوته

بجوار كنيسة بنى لها قصرا حيالها فاختال عليها بالتخريب بان
ارسل رجلا الى قيصر ليؤذن بين يديه ففعل فهم بقتله فقيل
له ان فعلت ذلك لم يبق في بلاده نصرانيا فرجع الرجل سالما
فقال معوية ذلك فقال الرجل كلا انه ليهلكه يضرب لمن
افلت عن الشدة بعد الاشفاء عليها **وله حصاص**
هو شدة العدو وقيل الضراط يضرب لمن نجا من الشدة
على خوف وفرق **افلس من ابن المذلق**
رجل من عبد شمس فقير مدقع ما كان يحصل على بيته ليلة
واباؤه واجداده كذلك قال فانك اذ ترجو تميما نفعها
كراجي الندى والعرف عند المذلق **افواهها مجاسها**
هي افواه الابل يعني انها اذا احسنت الاكل دلت على سمنها بذلك
فاستغني عن ضبثها بالايدي يضرب في شواهد الاشياء الظاهرة
التي تعرب عن بواطنها ويروى افواهها مجاسها قال ابو زيد
اذا طلبت كلاء جسست برؤسها واخفافها فان وجدت
مرتعا رمت برؤسها فرقعت والامرت والمجاس على

هذا

هذا المواضع التي يجس بها **افيل من الرأي الدبري**
هو الذي يسنح بعد فوت الامر والرأي الفائل المخطئ الضعيف
مع القاف افتح اثر من الحدثان من السحر من الغول من شيء بلا
فصل من خير بين نوال النعمة من قريب من قول بلا فعل من
من على سبيل قتلد من اللئيم اقدح بدفلى في مرخ ثم شد بعد
او ارخ
ويروى ارخ يديك واسترخ ان الزناد من مرخ ويروى
افلح بعفار او مرخ ثم شد ان شئت او ارخ هذه الشجر
اسرع شيء سقوط نار فالمعنى انك اذا حاولت ان تقدح
منها نارا فلا تكدها ولا تحمل عليها فانها اسرع وريا
من ذلك يضرب في الرجلين الفاحشين اذا حمل احدهما
على صاحبه لم يلبث ان يقع بينهما شر **اقذر من شفرة**
قال اقذ لنعما له من شفرة واقطع في كفه من حلم
اقد بذرعك اي قد بطاعتك والذرع
في الاصل مصدر ذرع البعير بيده في سيره ويروى اقصد

يضرب به وجوب تحمل المرء ما هو طوقه وان لا يتجاوز ذلك
قال الاعشى فاقدر بذرعك ان تحين وكيف بواء
القدارة وقال اخر يا عجبي لامرء ظلت مراجله تعمى الى
اغاليهن بالزبد اقدر بذرعك اني لن يقومني قول
الضجاج انا ما كنت ذا اود اقدم من البن
تفسيره في الفصل الثامن عشر اقذر من معباة
هي خرقة الحائض اقرب من البعث من حبل الوريد من
عصا الاعرج من يد الى فم
قال زهير بكرن بكورا واستحرن بسحرة فهن ووادي
الرس كاليد في الفم اقر صامت يضرب لمن
سئل عن شيء فصمت فذلك صمته على اعترافه
المجيرين
اقرش من المجيرين هم هاشم وعبد شمس ونوفل
والمطلب بنو عبد مناف بن قصي سموا بذلك لان الله تعالى
جبر بهم قريشا وذلك انهم وفدوا على الملوك فاخذوا منهم
العصم اخذ لهم هاشم حبلا من ملوك الشام حتى اختلفوا

الى الشام وعبد شمس حبلا من النجاشي الاكبر حتى اختلفوا الى
ارض الحبشة ونوفل حبلا من ملوك الفرس حتى اختلفوا الى
فارس والمطلب حبلا من ملوك حمير حتى اختلفوا الى اليمن و
القرش الكسب وبهذا سميت قريشا اقرى من آكل
الخبز هو عبد الله بن حبيب العنبري سيد بلعنبر واذا
افتخروا قالوا امنا اكل الخبز ومجير الطير كان يأكل الخبز دون
اللبن والتمر والخبز عندهم ممدوح ولهذا مدحوا هاشما حين
هشم الثريد لقومه ويحكى ان هوذة بن علي الحنفي دخل على
ابرويز فقال له اي اولادك احب اليك فقال الصغير حتى
يكبر والغائب حتى يقدم والمريض حتى يبرأ فقال ما غذاؤك
ببلدك قال الخبز فقال هذا عقل الخبز لا عقل اللبن و
التمر فمن ثم تمدحوا باكل الخبز من ازواد الركب
هم كعب وحاتم وهرم لانهم كانوا يجودون هم يحيون الهلاك و
يطعمون من نفد زاده من حاسي الذهب هو
عبد الله بن جدعان التيمي وانما سمي حاسي الذهب لانه كان كثير

قال جرير في [illegible]
[illegible]

في اناءٍ من ذهبٍ فقدم على كسرى فاكرم مثواه واطعمه بين يديه ثم
امره برفع الحوائج فقال جارية تعمل لي ما اكلت عند الملك فاخدمه
له بجارية بالطائف وانصرف الى مكة فاتخذ فالوذا كثيرا اطعم
منه الناس وهو اول فالوذ عمل ببلاد العرب قال فيه ابو الصلت
له داعٍ بمكة مشمعلٌ واخر فوق دارته ينادي الى رُدُحٍ
من الشيزى ملاءٍ لباب البر يلبك بالشهاد
من زاد الركب سمّوا مسافر بن ابي عمرو بن امية و
ابا امية بن المغيرة والاسود بن المطلب زواد الركب لانهم كانوا
اذا سافر معهم قوم لم يتزودوا من غيث الضريك
هو قتادة بن مسلمة الحنفي والضريك البائس الهالك سوء
الحال قال الكميت اذا لا تبض الى الضرائك والترائك كف
حاتمٍ من مطاعيم الريح اقسى من الحجر من صخرة
اقشعرت منه الذوائب
وهي الذوائب وهي جمع دائرة الرأس وهي الشعر الذي يتذبذب
على قرنيه يضرب في الجبان اذا فزع من الشيء

افصد

اقصد من اليد الى الفم اقصر لسانا العير
يضرب في الانابة بعد الاجرام وما فيه من الرشاد
اقصر من ابهام الحبارى من ابهام الضب من ابهام
القطاة ، قال جرير ويوم كابهام القطاة
مزين الى الصبا غالب لي باطله من انملة من حبة
من ذنب نملة من ظاهرة الفرس
هي السقي كل يوم ولا بد للفرس منه من غب الحمار
وهي وسط ظمء الحمار والغب بعد الظاهرة من فتر الضب
اقصه شعوب اي دنت منه
المنية يضرب لمن اشرف على الموت بمرض اصابه ثم انتعش ونجا
اقصف من بروقة تفسيره في الفصل الخامس
عشر اقضى من الدرهم اقطع من البين من حلم اقطف
من ارنب القطوف مقاربة الخطو قطف يقطف و
الارنب قصيرة الكراع قطوف ولذلك تسرع في الصعود
فلا يلحقها من الكلاب الا ما كان قصير اليد وهو محمود في

الكلاب

انشد الجاحظ   زعمت غدانة ان فيها سيدا   ضخما يواريه
جناح الجندب   يرويه ما يروي الذباب فينتشي   سكرا
ويشبعه كراع الارنب   من حلمة من ذرة من قمح الذرة
من نملة اقفر من ابرق العزاف   هي رملة لبني سعد تبرة
عن طريق المكة الكوفة قريبة من زرود يزعمون ان فيها
الجن   من برية خشاف اقفط من   مثله في
الفصل الثامن عشر والقفط السفاد   من تيس بني حمان
تفسيره في الفصل التاسع عشر   اقلب قلاب
يضرب للفصيح الذي يقلب فيضع حيث شاء
اقلل طعاما تحمد مناما اقل في اللفظ من لا من تبتنر في
لبنة من لا شيء في العدد من واحد
وهي من اوحد   اقود من ظلمة   هي امراة من هذيل فجرت
شبابها حتى عجزت ثم قادت حتى اقعدت فاتخذت تيسا
فكانت تطرقه وتقول انه ارتاح الى نبيه على ما بي من الهرم
وكانت تقول اذا مت فاحرقوني واذروا كتب الاحباب بالزنا

فانهم

فانهم يجتمعون لا محالة ولتدنه الخاينات على احراج الصبيات
فاهن يلهين بالزنى ما عشن فالبس ثياب الكواعب
يلبث يورها من تمرده تكاد تقطرها الغلمة تنم وتعضه   تفطرها
جاراتها   واقود في الليل من ظلمة من كل ساع لها زكلة
ومن كل جاب لها لطمة   من ظلمة   لاخفائها اهل الريبة
من ليل من تمر   لانه اذا افيد عارض فائده وسبقه
مع الكاف اكبر وامعارا   يضرب لمن جمع ارتفاع
السن مع الافتقار قال عدي بن زيد العبادي   لبئس نغي
عيشه احد   لابلاقي فيه امعارا   اي شدة وفقرا
اكبر من عجوز بني اسرائيل   قيل هي شارخ بنت
اشير بن يعقوب بلغت مائتين وعشرين سنة فكلما مضت لها
سبعون عادت جارية وكانت تكون مع يوسف عليه السلام
من لبد   تفسيره في الفصل الثامن عشر
اكثر من الارض اكثر من الدبا   هي الجراد قبل نبات اجنحتها
الواحدة دباة قال   ومبثوثة بث الدبا مسبطرة رده

على مطاشها من سراعها من النمل من الغوغا هي الجراد

من النمل من تقارب بعضها بعضا تقسيم في الفصل الاول اكذب

النفس اذا حدثتها اي حدثتها بالظفر وبلوغ الاماني

اذا هممت بامر لتنشطها للاقدام ولا تنهاها بالخيبة فتثبطها

بضرب في الحث على الجسارة قال لبيد واكذب النفس اذا

حدثتها ان صدق النفس يزري بالامل اكذب من اخيذ

الجيش يأخذونه فيسئلونه على قومه فيكذبهم بجهده

من اخيذ الديلم من ابناء السند يزعم الخسيس

منهم اذا اخذ انه ابن ملك من الاخيذ الصبحان

هو المصطبح لبنا يقال رجل غديان وعشيان وصبحان و

قبلان وعيقان واصله ان اميرا سأل الاسيرين عن قومه

فقال هم على ليال فطعن فبدر اللبن فعلم انه كذب وانهم

قريب فاغاروا عليهم وقيل الاخيذ الفصيل المتخم يقال اخذ

اخذا وكذبه ان شدة حرصه يحمله على الارتضاع فيوهم انه

جائع وهو متخم ممتلئ وقيل المراد بالكذب الجبن يقال كذب

قال محمد بن سلام في طبقات الشعراء عن يحيى بن عروة قال انشد لبيد النبي عليه السلام الا كل شيء ما خلا الله باطل فقال صدقت فقال وكل نعيم لا محالة زائل فقال كذبت نعيم الآخرة لا يزول قال ابن ... ابا عقيل قدم على رسول الله في وفد بني كلاب فاسلم ثم رجع الى بلاده وقطن الكوفة ومات بها ليلة نزل معاوية النخيلة لمصالحة حسن بن علي عليهما السلام وعاش مائة واربعين سنة عده ابن سلام في الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية وكان شريفا في الجاهلية والاسلام وقيل انه مات في خلافة عثمان وقيل في خلافة معاوية واخرج ابن اسحق في مغازيه قال حدثني صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عمن حدثه عن عثمان بن مظعون انه مر بمجلس من قريش في صدر الاسلام ولبيد بن ربيعة ينشدهم قوله الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل فقال عثمان صدقت واما نعيم الجنة لا يزول ابدا فقال لبيد يا معشر قريش والله ما كان يؤذى جليسكم فمتى حدث هذا فيكم فقال رجل ان هذا سفيه في سفهاء معه فارقوا ديننا فلا تجدن في نفسك من قوله فرده عثمان [illegible] ابن سعد [illegible] انتهى

الرجل

الرجل وكذب اذا عرد وجبن فالمعنى انه اضعف واجبن من

الحوايا لذب افرط به الري حتى اتخم ووهن والحوايا مضروب

به المثل في الضعف يقال اضعف من حوار وقد سبق فاذا

اتخم كان ذلك له اضعف وقيل معناه انه يصد عن القتال

لجبنه كما يصد الفصيل الريان اذا ادني من امه عن ارتضاعها

وقيل الصبحان المنوي بالصباح وهو الغارة وان الامير بحيث

القوم فيقول فعلت وفعلت وليس فيهم من عرفه فيكر عليه

فيلحق في الدعاوي العريضة والانتحالات الطويلة

من السائلة لانها تقول اذا سألت الثمن قد ارخص وهي

كاذبة في ذلك مخافة الغبن من الشيخ الغريب

يتزوج في غربة وهو ابن ستين فيزعم انه ابن اربعين

من المهلب ابن ابي صفرة كان على كونه كذابا قوص الحجرة

يمرن فرقة كل كاذب ويبالغ في ذمه وعيبه وكان يلقب راح

يكذب لانه ربما وضع الحديث في ايام الخوارج ثم راح الى حي من

الازد يتلون فربما يحدثهم به فاذا ارادوه قالوا راح يكذب قاد

وائلة السدوسي إذا ركب أو نعقت حمامة فابن حارثة
ابن آل المهلب أعور مشنوء يخالف قوله كما وصفوه
لما أزاح بكذب وقال آخر تبدلت المنابر من قريش مزونيا
بفقحة الصليب وأصبح قائلاً أكرم وجود واصبح قائماً الكذب وجوب

من البهير هو التراب **من جحينة** كان الكذب
عربي ولعله الذي سبق ذكره في الفصل الثاني

من دبّ ودرج الدبيب للحي والدروج للميت يقال
درج القوم إذا انقرضوا أي أكذب الأحياء والأموات

من صبي لأنه فهو يتحدث بما يعن له **من صنع**
ما زال الصناع متهمين بالكذب المواعيد الباطلة [الشنيعة]
بما يصنعون إلى غد وبعد غد وقيل إن الصانع يرجف
بالخروج كل يوم وهو مقيم ولذلك ضربوا المثل بالقين

من فاختة لأن حكاية صوتها هذا أوان الرطب في
لما يطلع الطلع قال **شعر** أكذب من فاختة يقول وسط
الكذب ؛ والطلع لم يبد لها هذا أوان الرطب

من نعش

من قيس بن عاصم سبق ضرب المثل به في الغدر والكذب
والغدر من وادٍ واحد قال زيد الخيل **شعر** فلست بغرّار إذا
الخيل أحجمت ؛ ولست بكذاب كقيس ابن عاصم **من مجير**
هو الذي جرّبت إبله لأنه يخاف أن يطلب من هنائه فيقول
أبداً ليس عندي هناء **من مسيلمة من يلمع** هو السراب
وقيل حجر يبرق من بعيد فيظن أنه ماء وقيل البرق الخلّب

أكرم من الأسد لأنه إذا شبع تجافى عما يمر به ولم يتعرض له
من العذيق المرجب تصغير عذق وهو النخلة والمرجب
المدعوم وإنما يدعم لكثرة حمله وذاك كرم وأكثر العرب يكبّره
فيقول من عذق مرجّب **من نجر الناجيات نجره**
أي أكرم أصل الإبل السراع أصله يضرب للكريم
أكره من العاقم من خصلتي [الضبع] تزعم الأعراب أن ضبعاً صادت
ثعلباً فقال منّي على أم عامر قالت قد خيّرتك يا أبا الحصين خصلتين
قال وما هما قالت إما أن أقتلك وإما أن آكلك قال أما تذكرين
حين نكحتك بهوة دابر قالت متى وفغرت فاها فأفلت الثعلب

فضربت العرب خصلتيها مثلاً فيما لا خير فيه لمختار

اكسب من ذئب تفسيره في الفصل السادس من ذرّة

تفسيره في الفصل الخامس من قائمٍ من فهدٍ يقال

ان الفهود الهرمة العاجزة عن الصيد تجتمع الى الفتى فيصيد

لها كل يوم ما يكفيها من نمل يقال ان هذه الثلثة

ادأب الحيوان في الكسب اكسفا وامساكا الكسف من قولك

رجل كاسف الوجه اى عابسه يضرب لمن يجمع بين عبوس الوجه

وبخل اليد اكسى من البصل هو متضاعف القشر

اكفر من حمارٍ انشد المبرد لشاعر ان حادثة

بن بدر يصلى وهو اكفر من حمارٍ الم تر ان للقبائل

حظا وحظك في البغايا والعقار وفسر في الفصل

السابع من ناشرة رجل كان استنقذه همام بن مرة

الشيباني من امه وقد رامت وأده لعجزها عن تربيته فرباه

فلما ترعرع سعى في قتله وفيه يقول الشاعر لقد عيل

الايتام طعنة ناشرة انا شر لا زالت يمينك اشرة

اكلاً وذمّا يضرب في ذم المحسن اكل ماله بايلج

وبابدح اى بالباطل والخديعة اكلتم تمري وعصيتم امري

هو من قول عبد الله بن الزبير في بعض الحروب لجنده اكلتم

تمري وعصيتم امري سيل احكم ربّك وحدبكم عنت عيال في

الجدب غداء في الخصب يضرب لمن ترشحه لوقت الحاجة ثم

يخيب فيه املك اكد من حبارى تفسيره في الفصل

السادس قال ابو الاسود ربذ ماتت كمدا الحبارى اذا ظعنت

لطيفة او ملم اكيس من قشة هي الانثى من ولد القرود

الذكر رباح لغة يمانية وقيل دويبة تشبه الجعل وهي ايضا

لصيبة الجثة التي لا تكاد تشب مع اللدات لان حر الوطيس

اى التنور وهي في الاصل فعيل بمعنى مفعول من وطست الارض

ضربت فيها لانه هزم في الارض يضرب في تفاقم الشر الا جهام

انجح تجارة يضرب في وجوب كد النفس وما

فيه من الفوز والنجاح الاخذ سريطى والقضاء ضريطى

ويروى سريط وضريط بغير الف اى اذا اخذ استرط ما اخذه

فاذا طولب بالقضاء لحن بصاحبه واضرط به كانه يحكي له بقية فعل
الضارط سلحا والقضاء الثبان سلح سلحا انا اذا بلغ و
اللبان المطل يضرطان في مطل غريم الحقوق ومطلها
الارب جز مهرات الانباط في الاثر يكسب قرناء السوء
قاله اكثم الأم من ابن قوضع هو رجل يمني كان متعالما
باللوم من اسلم هو اسلم بن زرعة جبى اهل خراسان
جباية لم يجبها احد قبله ثم بلغه ان الفرس كانت تضع في فم
الميت درهما فنبش القبور واستخرج الدراهم قال الصهبان الجرمي
نعوذ بالله واجعل القبر في الصفا من الطود لا ينبش عظامي
اسلم من البرم القرون تفسيره في الفصل الثاني
من الجوز يراد به صلب القشر لا يتوصل الى اللب الا بضيم
من جدرة هو وضبارة كانا مثلين في اللوم وعن بعض
ملوكهم انه سأل عن الأم من في العرب ليمثل به فدل عليهما فجدع
انف جدرة فغر ضبارة لما رأى ان نظيره لقي ما لقي
من الذئب لانه لا يتجافى عن التعرض لما يتعرض له وقتا

من

من آفاته وربما عرض للانسان اثنان فتساندا واقبلا عليه فبالا
واحد فاذا ادمي احدهما وثب الآخر عليه فمزقه واكله [illegible] الانسان
قال الفرزدق وكنت كذئب السوء لما رأى دما بصاحبه
يوما احال على الدم وقال آخر فتى ليس لابن العم كالذئب
ان رأى بصاحبه يوما دما فهو آكله وورقاء دمى ذئبها المدمى
وقال آخر اني رأيتك كالورقاء يوحشها بعد الاليف
وتغشاه اذا نحرا من راضع هو الذي يأكل الخلالة اذا تخلى
يتخلل بطرف الخلال لئلا تفوته كانه يرتضع ذلك وقيل هو
الراعي الذي لا يمسك محلبا لئلا يعتل للمعتر بفقده فاذا اراد
شرب اللبن رضعه وقيل هو الشره الذي لا يصبر ريثما يحلب
فيحمله فرط الشره على الرضع قبل الحلب وقيل هو الذي يسأل الناس
كانه يرضعهم وقيل هو الذي لم يزل لئيما كانه رضع اللؤم من
ثدي امه ولكثرة ذلك سموا اللئيم راضعا وقالوا رضع كما قالوا
لؤم من راضع اللبن هو رجل من العرب كان يرضع
اللبن من حلمة شاته مخافة ان يسمع صوت حلبه فيطلب منه

قال احبّ شيء اليه ان يكون له حلقوم وادٍ له في جوفه غارُ
لا تعرف الريح ممساة ومصبحة ولا تشبّ اذا امسى له نارُ
لا يحلب الضرع لوماً في الاناء ولا ترى له في نواحي الصحن آثارُ
من سقب ريّان لا تكاد تدرّ الناقة الا اذا مرى ضرعها
الفصيل بلبنها فاذا كان ريّان امتنع عن المري اذا ادني من
امه ليحتلب فجعلوا ذلك لوماً له من جبنٍ تفسيره في
الفصل الثاني من ضبارة سبق في هذا الفصل
من كلب على عرقٍ قال سرقت ما سرقت من ليلها ثم
عرجت على رجلٍ بالعرج الام من كلبٍ الامارة ولو على
الحجارة قاله زياد حين اخبر بشدة رجلٍ كان قد قلده
بناء مسجد البصرة الامر سلكى ليس بمخلوجة
الاصل صفتان للطعنة يقال طعنة سلكى اذا اشرع الرمح تلقاء
وجهه فسلكه فيه وطعنة مخلوجة اذا طعنه من جانبيه والتقدير
طعنة طعنة سلكى وطعنة طعنة مخلوجة قال امرؤ القيس
نطعنهم سلكى ومخلوجة كفتك لامين على نابلٍ ثم صار مثلا
للمستقيم

للمستقيم والمعوج في كل امرٍ يضرب في استقامة الامر وانتظامه
يحدث دونه الامر يضرب في الحاجة يعوق دونها
عائق قال تمنى نبيشا ان يكون اطاعني وقد حدثت
بعد الامور امور وقال خفاف وعند سعيدٍ غير
ان لم ابح به ذكرت ان الامر يحدث للامر
الانس يذهب المهابة قاله اكثم الايناس قبل الابساس
اي يجب ان يتلطف للناقة وتونس وتسكن ثم تحلب يضرب
في وجوب البسط من الرجل قبل الانبساط اليه الايادي
قروض قال اوس بن حجر يكن لك في قومي يد
يشكرونها وايدي الندى في الصالحين قروض
الى امه يلهف اللهفان يضرب في التجاء المستغيث الى اخوانه
واهل شفقته الى من اكلها اذن قيل لرجلٍ مداعبٍ ابات
لتطيب القول عن نفسك فقال ذلك يضرب للمدافع عن
نفسه البر ابقى من الرشا البادي اظلم اي من بدا بالظلم
فهو اظلم من المجازي به لانه سبب تهييجه

البس لكل حالة لبوسها اما نعيمها واما بوسها
قاله بيهس حين شق قميصه فغطى به راسه وكشف استه بعد
قتل اخوته وانما اراد انه افتضح بقتلهم وانه ان لم يثار بهم
فهو كالمقنع راسه واسته مكشوفة يضرب في تلقي كل حال بما
يليق بها البغض تجير الحاجز يضرب للمتعاتبا
لسال في طلب الحاجة البغل نغل وهو لذلك اهل
لانه ابن الحمار يضرب للئيم البطنة تذهب الفطنة
يضرب في ذم الرغب الشره قال الاعشى يا بني منذر بن
عبدان والبطنة يوما تسفه الاحلاما البلاء موكل بالمنطق
قاله عبد الله بن شريه وقد تبع جنازة رجل من بني عذره
فلما وضع في حفرته تنحى ناحية وعيناه تذرفان ثم حميم للبث
لا يبعدي حفنة فتمثل بابيات كان يرويها في اخرها يبكي
عليه غريب ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور فقال
له رجل عذري كان الى جنبه هل تعرف قائل هذه الابيات
قال لا والله قال قائلها هذا المدفون جبلة بن حريث وانت

العزيب

الغريب الذي يبكي عليه وانت هذا الذو قرابته المسرور بموته
فاستعجب عبد الله وقال ان البلاء موكل بالمنطق يضرب
في كلمة يتكلم بها الرجل فتكون ناعية بالبلية التجارب لهيت
لها نهاية التجرد لغير نكاح مثله قالته رقاش
بنت عمرو بن ثعلبة لكعب بن مالك بن تيم الله وقد قال لها
اخلعي درعك لانظر اليك يضرب في وضع الشيء في غير موضعه
التجلد ولا التبلد قاله اوس بن حارثة لابنه مالك
التقت حلقتا البطان هو ان يجعل يعد الرجل في
السير هاربا فيضطرب حزام رحله ويتساخي حتى تلتقي عروتا
وهو لا يقدر تفرقا ان ينزل فيشده يضرب في تناهي الشر
قال اوس بن حجر وازدحمت حلقتا البطان باقوام
وطارت نفوسهم جزعا التقدم قبل التندم
اي انج بنفسك قبل ان لا تقوى فتندم يضرب في وجوب
تعجيل الفرار عمن لا يدى لك به التقى البطان والحقب
لتصدير
هو حبل يشد به الرحل في حقو الجمل لئلا يجذبه الى

فيعيدونه ومعناه ان حلقنا الرحل الى خلف عند الهرب حتى
يبلغ الحزام الحقو يضرب في تفاقم الشر الثريان
هو ان يسح المطر في الارض حتى يلتقي نداها يضرب في
الخصب والسعة الثغر ملجم اي كان عليه لجاما يمنعه عن
التكلم يضرب في الحث على السكوت التمر في البئر
اي ان من سقى نخلة اثمرت له وكان المنادي ينادي بهذا
في الجاهلية على اطم من اطام المدينة حتى يدرك البسر
ويرمي التمر في البئر وعلى ظهر الجملة يراد ان الناصح والمغزان من
عمل عملا كان له مرجوع عمله يضرب في الاجتهاد وطلب عاقبته
من الخير التمرة الى التمرة تمر دخل احيحة بن
الجلاح حائطا له فرأى تمرة ساقطة فتناولها فعوتب في ذلك
فقال هذه الكلمة يضرب في الحث على استصلاح المال
الثكل ارامها قاله بيهس لما رأى امه تتحنن عليه
بعد قتل اخوته اي انها لما فقدت غيره اقبلت تتعطف عليه
فالثكل هو الذي يحملها على الحنو لا المحبة يضرب في الاعتداد
بالشيء

بالشيء لعون غيره الثيب عجالة الراكب هي ما يستعجله
قيل هو تمر وسويق يراد انها ايسر من البكر يضرب فيما يسهل
ما اخذه الجار قبل الدار بالرفع والنصب قاله النبي
الج من الخنفساء اذا دفعت عن موضع عادت اليه و
يحكى من قاسيه قال لنا صاحب مولع بالخلاف كثير
الخطاء قليل الصواب اشد لجاجا من الخنفسا وازهى الخنفسا
اذا ما مشى من غراب من الذباب من كلب يلح في
الهرب على الناس الجحش لما فاتك الاعيار ويروى
بذك اي اذا فاتك صيد العير فاقنع بالجحش يضرب في
الرضا بدون الحاجة اذا اعيا عظمها الجواد قد يعثر
يضرب لمن تندر منه هفوة ليست من طباعه
الحاجة خير من غنى من غير حله يضرب للضار غير
النافع الحاج اسمعت اي اذا اسمعت الحاج فقد اسمعت
الخلق كله يضرب في افشاء السر الحب اعمى اي ربما
شغفك من ليس بجميل الحنى لا خير في سهم زلج

اصله في التناضل وهو ان يرمي احدهم فيضرب سهمه الارض
بمتنه ثم يثب فيصيب الغرض فيقال لهذا السهم الزالج ثم
يدعي الاصابة فيقال ذلك والحظي من الخاسق وهو الذي
نحن سواء ولا خير لك في السهم الزالج لانه لا يعتد به في الصواب
يضرب فيمن فعل امرا على غير وجه الصواب فهو ومن لم يفعله
سواء الحديث حديثان حديث من فيك وحديث من رجليك
يروى عن ابن عباس وعائشة يضرب في مقالات السوء
الحديث ذو شجون قصته في الفصل الثاني عشر والشجون
الشعب والوجوه كشجون الوادي وهي طرقه واحدها
شجن يضرب لحديث يتذكر به غيره قال فالك لذو
القول ذو شجون اسهبت في قولك كالمجنون وقال الفرزدق
لا تأمنن الحرب ان استعارها كضبة اذ قال الحديث شجون
الحذر قبل ارسال السهم اصله ان ابن الغراب اراد
الطيران وابوه قد رأى رجلا فوق السهم ليرميه فقال له
يا بني اتئد حتى تعلم ما يريد الرجل فقال ذا الذي لا اغتر

بنفسه

بنفسه فاطير اخذا بالحزم ولا اصير عرضة لسهم يضرب في
التحذير الحرام يركب من لا حلال له اغار حرملة بن عبد الله
القريعي على ابل جرية بن اوس الهجيمي يوم مسلوق فاطردها
غير ناقة مما يحرم اهل الجاهلية ركوبها فاراد ان يركبها
جرية في اثر القوم فقال له ابن اخيه انها حرام فقال جرية ذلك
يضرب في القناعة باليسير عند فوت الجليل الحرب
خدعة بفتح الخاء وضمها ويروى خدعة اي خداعة
والمعنى انها تتم بالخداع وفيها عذر يضرب لكل امر احتيل
فيه بالحيلة سجال جمع سجل اي مرة فيها سجل
على هولاء وسجل على هولاء ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى
المساجلة وهي المباراة والمغالبة عشوة هي
ركوب الامر بلا بيان وقائله حنين بن خشرم السعدي
غشوم يضربان في مثال الحرب بالمكروه من
التخاليس بالجاني الحر يعطي والعبد يألم قلبه يضرب
لمن يبخل ويأمر غيره بالبخل الحريص يصيد لا الجواد

اى الذى له حرص بقضاء حاجتك انما يقضيها دون القاعد
عليها ولا حرص له الحسن احمر اى ذو مشاق
واذى من قولهم موت احمر اى لحمرة الدم وقيل اى تصبر
الرجل ليحمد ويحتمل اى له الدنيا حمراء اى من اراد الحسن
واحبه قاسى فيه الشدائد وقيل لان وجنتي المحب تحمران
خجلا لما يسمع من العذل يضرب لمن رام امرا فتحمل فيه
المشقة الحصن ادنى لو تأبيته مر راكب بفتاة
بدوية فحثت التراب في وجهه اراءة العفة والاستغناء عنه
وقالت في ذلك تخاطب امها يا امنا ابصرني راكب في مستحصر
لاحب فقمت احثي التراب في وجهه حتى انثنى عني كالخائب
فاجابتها امها الحصن ادنى لو تأبيته من حثيك الترب
على الراكب الحصن الحصانة وتأبيته قصدته يضرب في العفة
وما يحمد فيها الحفائظ تحلل الاحقاد الحفيظة الغضب
الرجل لقريبه اذا ظلم يضرب في ذهاب حقد الرجل اذا
اهتضم قريبه وغضبه له عند ذلك ونصرته اياه الحق ابلج الباطل لجلج
الحق

الحق ابلج والباطل لجلج
اى الحق واضح والباطل مختلط الحليم مطية الجهول
اى يحتمل جهله ولا يؤاخذه به يضرب في وجوب الاغضاء
عن الجاهل الحمى اضرعتني لك ويروى لك بالفراش و
يروى بالنطفة اى الجأتني واضطرتني يضرب لمن يذل
لحاجة تنزل الحمد مغنم والمذمة مغرم يضرب في الحث
على اكتساب ما ينتج المحامد واجتناب غيره الحق من الجرادتين
هما قينتان كانتا لسيد العماليق معوية بن بكر واسمهما تعاد
وثماد والمثل عادي قديم من قينتي يزيد هما حبابة وسلامة
قينتا يزيد بن عبد الملك والحن الغنا تطريب فيه ونغم
وكانتا الحن قيان النساء في دولة الاسلام ومن فرط
اشتهاره بحبابة اهمل الخلافة وتخلى بها وغنته يوما .
لعمرك انني لاحب سلعا لرؤيتها ومن اضحى بسلع
تقر بها عيني واني لاخشى ان تكون تريد فجعي حلفت
برب مكة والمصلى وايدي السابحات غداة جمع

لأنت على الشاء فاعلمه أحب إلي من بصري وسمعي
ثم تنفست فقال إن شئت أن أنقل إليك سلعا حجرا أمرت
فقالت وما أصنع بسلع ليس إياه أردت ثم غنته بين التراقي
واللهاة حرارة ما تطمئن ولا تسوغ فتبرد فأهوى بيده ليطعنه
فقال لها أنت على من تخلف الأمر فقال عليك الحور بعد
الكور أي النقصان بعد الزيادة وقيل حور العمامة نقضها
وكورها لفها والمعنى النقص بعد الإبرام ويروى بعد الكون
يضرب في تراجع الأمر الخازباز أخصب هو ذباب
يطير في الربيع فيدل على خصب السنة قال وجن
الخازباز به جنونا يضرب لمن هو في الرخاء والدعة الخبيث
عينه فراره هو اختبار الشيء ومعرفة حاله كما تعرف الدابة
والمشهور بضم الفاء وعن أبي سعيد السيرافي أنه كان
يكسرها ويقول قد لج في ضم الفاء من لا يعتد به والمعنى
إن الخبث يعرف في عينه كما يعرف سن الدابة إذا فرت
ويروى الجواد عينه فراره قال إن الجواد عينه فراره
لا يتوارى

لا يتوارى نظر أحماره أي إذا نظر إلى الحمار لحقه قبل أن
يتوارى عنه يضرب في شهادة الطرف بالضمير
الخلة تدعو إلى السلة أي الفقر إلى السرقة الخمر
يكنى الطلاء ويروى تدعى قال عبيد هي
الخمر تكنى الطلاء كما الذئب يكنى أبا جعدة ويروى أبا
جعادة وقال ابن دريد هكذا يروى هذا البيت ناقصا وقال
بعضهم هي الخمر صرفا وتكنى الطلاء يضرب لمن يريد غائلة
بك وهو يظهر إكراما لك الخيل أعلم بفرسانها أي
أنها اختبرتهم فهي تميز الأكفال من الأحلاس يضرب في
وجوب الاستعانة من يحقق الأمر دون غيره تجري على
مساويها أي عتقها يحملها على الجري وإن كانت ذات
أوصاب يضرب للحر يحمل الذم وإن كان ضعيفا الدال
على الخير كفاعله كان اللجيج بن شليل اليربوعي يوما في طلب قنص
فعن له عير فتبعه فأمعن في برية فمر بأعرابي أشجع أعمى
أرنب في أطمار وبين يديه ملاطس ذهب فضة لم ير ولم يسمع

مثلها فدنا منه وسأله فقال لا يحتوي على هذا المال الا
سعد بن خشرم بن شمام وهم حي من بني مالك بن هلال
فاعدل عني واطلب سعدا فطلبه الرجل حتى اخبره فقال سعد
ذلك واعطاه حكمه وهو اول من تكلم به اللهو ثاني الغي
المزاح رأى لبطام بن قيس في منامه ان قائلا يقول
له ذلك فانتبه مرتاعا فقصه على احد بني لهب وسأله عن
عبره فتطير اللهبي له وقال ان عاودك فقل له ثم يعود بادنا
فسأله فعاوده وقد عيّ عن الجواب فاخبر اللهبي فانذره
بالهلاك فكان مقتله بعد مدة قريبة يضرب في التحوف
من وقوع الشر الدنيا قروض اي
يتقارضها الناس بينهما بينهم الدهر ارود ذو غير
اي يعمل عمله في سكون لا يشعر به قال ابن مقبل آن
ينقص الدهر مني مرة لبلي فالدهر ارود بالاقوام
ذو غير ازور مستبد اي منحرف الجانب
ماض في امره لا عنه اطرق مستتب

اي ساكن بابل من حيث لا تهتدي على ما يريد قال ابو مسلم
صاحب الدولة لرؤبة انك يا ابا الجحاف تجشأوا لا موا
مشفوهة بالرجال ونوائب تعرو وان الدهر اطرق مستتب
وان لك الينا عودا فلا يجعلن لجنبك الاسدة انكب لا
يلب اي منحرف مائل لا يفهم يضرب ربعتها في ذم الذي
الذمن التلوه هي العسل قال الهذلي وقاسمها بالله
جهد الانثم الذمن التلوي اذا ما تشورها الذئب
ادغم هو الذي يخالف لون وجهه سائر جسده ولا
يكون الا سوادا والمعنى انه ادغم ولغ او لم يلغ فربما اتهم
بالولوغ لدغمته وهو جائع يضرب لمن يغبط بما هو بيله
خاليا اشد اي اذا وجد الانسان في الخلاء والبعد
عن الانس كان اجرأ له عليه وخاليا منتصب بفعل مضمر
يدل عليه اشد وتقديره الذئب اشد يشتد خاليا ثم
قدم وحذف الفعل لدليل الاسم عليه وذلك لانهم لا
يجوزون اعمال افعل يضرب في الحذر من الانفراد في

الامور والاستبداد مغبوط بذي بطنه ويروى
الذيب مغبوط جايعا اي يظن به الشبع لما يرى من
عدوه على الحيوان وربما كان مجهودا ويقال انه عظيم الجفرة
ابدا لا يبين عليه الضمور وان جهده الجوع يضرب في
تمني حال الرجل لما يرى من تجمله وهو مضطهد عند نفسه
قال الاخطل ولو اواجهه مني بعاقبة ما كان كالذيب
مغبوطا بما اكلا وقال اخر ومن يسكن البحرين يعظم
خاله ويغبط بما في بطنه وهو جايع باد للغزال
اي يختله ليوقعه يضرب للماكر المخادع يكنى ابا جعدة
اي فعله قبيح وان حسنت كنيته الذ من اغفاءة الفجر
قال فلو كنت ماء كنت ماء غمامة ولو كنت درا كنت من
درة بكر ولو كنت يوما كنت يوم تواصل ولو كنت
ليلا كنت صاحبة البدر ولو كنت لهوا كنت تعليل ساعة
ولو كنت نوما كنت اغفاءة الفجر من الامن
لان الصحة والشباب الثروة التي هي امهات لذة الانسان

معقودة

معقودة به لا انتفاع لخائف بها من الغنيمة الباردة
لا سبيل الى تحصيل الغنيمة الا بالحروب الا اصطلاء بنارها فاما
لمعنى انها غنيمة حصلت من غير ان يصطلى فيها بنار الحرب فهي
باردة لذلك وقيل هي من قولهم برد عليه حقي اذا ثبت وجب مثله
اي حاصلة ثابتة من المنى قيل لابنة الخس اي
شيء اطول امتاعا قالت المنى من زبد بنرسيان
هو ضرب من التمر جيد يكون بالكوفة من زبد بزب
هو تمر بالبصرة يسمى زب رباح ويحكى ان ابا الشمقمق دخل
على الهادي وعنده سعيد بن سلم فانشده شفيعي
الى موسى سماح يمينه وحسب امرئ من شافع بسماح و
شعر يشتهي الناس اكله كما يشتهى زبد بزب رباح
فسأله عن زب رباح فقال تمر عندنا بالبصرة اذا اكله الانسان
وجد طعمه في كعبه قال ومن يشهد لك قال القاعد عن يمينك
قال اهكذا هو يا سعيد قال نعم فامر له بالفي درهم من شفاء
غليل الصدر قال لو كنت ماء كنت غير كدر

ماء سحاب في صفا ذي مجن اظلّه الله ببعض سيده فهو
شفاء لغليل الصدر من ماء غادية من مذاق الخمر من نوم
الضحى الذود الى الذود ابل
هي القليلة من ثلث الى عشر يضرب لكل قليل يجتمع فيكثر
الرباح مع السماح يراد ان صاحبه يربح الحمد يضرب
في مدح الجود الرغب شوم يضرب في الشره وما
يعاب منه الرفيق قبل الطريق الزق من برام
هو القراد قال فصادمن ذا افترة الا اصفا لصوق البرام
يظن الظنونا من جعل هو والقرنبى يتبعان الرجل
النابت في الصحراء اذا اراد الغائط يضرب بهما المثل في
لزوم من تكره صحبته قال اذا اتيت سليمى شب لي
جعل ان الشقي يغري به الجعل من حمى الربع من دبق
هو حمل شجر في جوفه كالغراء وقد يقال الطبق
ودبق جناح الطائر اصابه بدبق من ريش على غرا
من شعائر القفص

لانها

لانها كانا حلقت نبتت والقفص الصدر وقيل الغرب
لا تقفص شعر القفص ولا تخليقه من قاد من قرنيه
تفسيره في الفصل الثامن من كشوث نبات مجتث
لا يضرب بعرق في الارض يلتوي باطراف الشوك ويجعل
في النبيذ وهي كلمة سوادية الزم للمرء من احكم طبايعه
للمرء من ذنبه والعامة تفتح النون للمرء من ظله للمرء
من نبز اللقب من اليمين للشمال السراح من النجاح
اي للتسريح بغير قضاء الحاجة خير من التعليق بوعد
كاذب ويروى النجاح مع السراح يضرب في مواعيد العرقوبية
السر امانة يضرب في كتمان السر التعبد من
وعظ بغيره يضرب في وجوب لاعتبار السكوت
اخو الرضا قاله حسان بن ثابت لعلي في
ذكر مقتل عثمان الشاة المذبوحة لا تالم السلخ
سمعت اسماء بنت ابي بكر ابنها عبد الله بن زبير يقول حين
حاصره الحجاج في الكعبة اني لا اخاف القتل ولكني اخاف

المثلثة فقالت ذلك يضرب في تلكؤ المبالاة باهون الخطبين بعد
اقطعها **الشجاع موقى** لان شجاعته ترهب قرنه
فيولى عنه وجبن الجبان يطمع فيه يضرب في مدح الشجاعة
الشحيح اعذر من الظالم لانه تارك للفضل وانما الظالم
آخذ مال غيره يضرب في عذر الرجل في امساك ماله **الشر**
اخبث ما اوعبت من زاد هو من قول المرء ابجحي وان
طال الزمان به والشر اخبث ما اوعيت من زاد يضرب في
اجتناب الذم **يبدوه صغاره** اى ينشأ كبيره من صغيره
فاحتمل الصغير لئلا يخرجك الى الكبير يضرب في الحلم وكظم
الغيظ قال مسكين الدارمي ولقد رايت الشر بين
الحي يبدوه صغاره فلو انهم ياسونه لتنهنهت عنه
كباره وقال الشر يبدؤه في الاصل اصغره وليس
يصلى بجل الحرب جانيها **الشعير يؤكل ويذم**
يضرب في ذم المحسن **الشماتة لؤم الشمال رحم بينا**
هي دثار دثار اهل البدو ولهذا اكثوها بام شملة يضرب به الفقير

ذو

121 ذو المشربة **الصبر عند الصدمة الاولى** يعني ان قصارى
كل مرزئة الصبر وانما يحمد صبر من صبر عند مرارة المصيبة
الصبي اعلم بمضجعه اى لا يتناول الاما يقدر
على مضغه يضرب في اقدام الرجل على مبلغ وسعه
الصدق عز والكذب خضوع ينبي عنك لا الوعيد
غير مهموز من انباه اذا جعله نابيا اى انما يبعد عنك
العدو ويرده ان تصدقه القتال لا التهدد يضرب
للجبان يتوعد ثم لا يفعل **الص من برجان من شظاظ من**
عقعق من فارة تفسيرها ربعتها في الفصل التاسع عشر
الصمت حكم وقليل فاعله اى حكمة دخل لقمان على
داود عليه السلم وهو ينسج درعا فتعجب من صنعته فاراد
ان يساله فادركه الحلم فسكت حتى فرغ منها ولبسها و
مشي فيها فقال ونعم لامة اى سربال باس انت فاطلع
لقمان على الامر فقال ذلك يضرب في الامر بالصمت
الصيف ضيعت اللبن كانت

دختنوس بنت لقيط بن زرارة تحت عمرو بن عدس وكان
شيخا فابغضته فطلقها فتزوجها عمرو بن معبد بن
زرارة وكان شابا فقيرا فلما شتوا ارسلت الى الشيخ تستقيه
لبنا فقال ذلك فقالت هذا ومذقه خير يعني ان سوالك
اياي للطلاق كان في الصيف فيومئذ ضيعت اللبن
قيل طلق الاسود بن هرمز امراته العنود الشنئه رغبة
عنها الى امراة من قومه ذات جمال ومال ثم جرى بينهما ما ادى
الى المفارقة فتتبعت نفسه العنود فراسلها فاجابته تقول
اتركتني حتى اذا علقت ابيض كالشطن   انشات تطلب
وصلنا في الصيف ضيعت اللبن وهي اول من قال ذلك
وكانت قبل ذلك تحت رجلا اسمه عامر ثم عطفها عليه عطوف
ذي صحبة فاختاره حتى طلقها عامر وتزوجها الاسود
يضرب لمن فرط في طلب الحاجة وقت امكانها ثم طلبها
بعد فواتها   الظعن يظار   اي يعطف ذوي
الضغائن والعداوات لما يخافونه من حربه يضرب للبخيل   للبخيل

يعطي

يعطي على الخوف قال رجل من بني كلاب لو شكان ما اعطيتم القوم
عنوة   هي السنة الشنعاء والظعن يظار   الظباء على البقر
يعني بقر الوحش لانها ترعى مع الظباء في موضع وبعضها اولى ببعض
واياه قصد ابو دواد في قوله   ولقد ذعرت بنات عم المرشقات
لها بصابص   يضرب في النهي عن الدخول بين قوم بعضهم اولى
لبعض ويروى الكلاب على البقر والمعنى ان بقر الوحش حرب العداة
على اصطيادها بالكلاب هي اولى بها فاتركها وشانها ويروى
الكراب على البقر والمعنى ان الارض لا تكرب الا بالبقر والمعنى
تمام مثل كلامي بالبقر وفي ثلاثتها يجوز الرفع على الابتداء والنصب
على اضمار الفعل   الظلم مرتعه   يضرب
في كراهة الظلم وما يخاف من سوء مغبته قال حنين بن خشرم
السعدي قال   البغي يصرع اهله والظلم مرتعه وخيم فلقد
يكون لك البعيد اخا ويقطعك الحميم   وقال قيس بن زهير
ولكن الفتى حمل بن بدر   بغى والبغي مرتعه وخيم
الظماء القامح خير من الري الفاضح

يقال بعير قامح وهو الذي اشتد عطشه حتى فتر فوصف به الظما
وهو في المعنى لصاحبه يضرب في وجوب صون العرض وان اخترمت
فيه المشاق وتجنب الفضيحة وان قرن بها العيش البارد
العاشية تهيج الآبية اي ذوات الابل التي تابى
العشاء ابلا تتعشى دعتها الى ان تتعشى معها وهيجتها له قاله
بن بدر بن رويم الشيباني وحديثه ان سليك بن السلكة خرج
غازيا فاذا هو ببيت عظيم فقال لاصحابه كونوا بمكان كذا
حتى آتي هذا البيت لعلي اصيب خيرا فانطلق اليه فاذا هو
بيت يزيد بن رويم فاحتال حتى دخل البيت من مؤخره فما لبث
ان اراح ابن الشيخ ابله في الليل فغضب فقال هلا عشيتها فقال
انها ابت العشاء فقال الشيخ العاشية تهيج الآبية ثم نفض
ثوبا في وجهها فرجعت الى مرتعها والشيخ معها حتى مالت الى وتبعها الشيخ
بعض وقعد هو يتعشى معها وتبعها السليك فلما راه مغترا
ضربه من ورائه بالسيف واطار راسه واطرد ابله وبلغ اصحابه
وقد كادوا ييأسون منه فقال وعاشية رجح بطان ذعرتها
بصوت

بصوت قتيل وسطها يتسيف كأن عليه لون برد محبر
اذا ما اتاه صارخ متلهف فبات لها اهل خلاء فناؤهم
ومرت بهم طير فلم يتعيفوا وباتوا يظنون الظنون وصحبتي
اذا ما علوا نشزا اهلوا واوجفوا وما نلتها حتى
تصعلكت حقبة وكدت لاسباب المنية اعرف وحتى
رايت الجوع بالصيف ضرني اذا قمت تغشاني ظلال فاسدف
يضرب في نشاط الرجل للامر اذا راى غيره يفعله وان لم
ينشط له قبل ذلك **العبد من لا عبد له**
يضرب في ذلة من ليس له ناصر ولا معين **العتاب قبل
العقاب** قاله اوس بن حارثة لابنه مالك في
وصاياه اي ابدا بالمعاتبة وان لم تجد فثن بالعقوبة يضرب
في النهي عن التسرع في الشر **العجز ريبة**
قيل هو احق مثل قالته العرب يضرب في ذم العجز
العدة عطية اي خلافها كاسترجاع العطية في
القبح يضرب في النهي عن الخلف **العزيمة عزم والاختلاط ضعف**

قاله اكثم يضرب في اختلاط الآراء وما فيه من الخطأ

والجور العصا لا يشق غبارها هي فرس جذيمة قاله قصير

حين اشار عليه بالهرب عليها ومعناه انه لا يدركها فرس فيدخل

في غبارها يضرب للرجل البارع المبرز قال اعلمت يوم

عكاظ حين لقيتني تحت العجاج فما شققت غباري

من العصية هي فرس جذيمة والعصية امها يضرب في

مناسبة الشيء سنخه وكانتا كريمتين ويروى العصا من العصية

والافعى بنت حية والمعنى ان العود الكبير ينشأ من الصغير

الذي غرس اولا يضرب للشيء الجليل الذي يكون في بدئه حقير

العقوق ثكل من لم يثكل اي اذا عقه ولده ثكله وان

كان حيا يضرب في ذم العقوق العنين خير من العاهم

يضرب في ان عادم الشيء خير من مالكه اذا ساء ملكه

العنوق بعد النوق هي جمع عناق يضرب في ضيق الحال بعد

سعته العوان لا تعلم الخمرة يضرب للمجرب العارف

بالامر العود احمد لانك لا تعود الى الشيء في

الغالب

الغالب الا بعد خبرته قال الفرزدق من الصم تكفي مرة من لقاء

وما عاد الا كان في العود احمدا وقال الاخطل فقلت

لساقينا عليك تعد بنا الى مثلها بالامس فالعود احمد

وقال رؤبة وقد كفى من بدئه ما قد بدا وان ثنى في

العود كان احمدا وقال آخر فلم تجر الا جئت في الخير سابقا

ولا عدت الا انت في العود احمد وقال آخر جزينا بني

شيبان امس بقرضهم وعدنا بمثل البدء والعود احمد

العير اوقى لدمه يضرب للرجل الموصوف بالحذر

والتوقي لانه ليس شيء من الصيد احذر وانجى بنفسه من

العير واصله ان الزرقاء اليمامية حين نظرت من اطمها الى

جيش حسان رأت عيرا قد نفر من الجيش وراعيا فقالت لعمر

اوقى لدمه من راع في غنمه يضرط والمكواة في النار

اول من قاله عرفطة بن عرفجة الهزاني وذلك ان قوما اسروا

من بني عكل في حرب لهم رجلين وقتل بنو عكل من هزان رجلا

فارادوا ان يقتلوا بصاحبهم افضل الاسيرين فاشتهر فيهما فلما

رؤبة بن العجاج يكنى ابا الجحاف وقيل ابا [illegible] من اعراب البصرة قال ابن عساكر مخضرم [illegible] على الوليد وسليمان عن الحي الطبقة التاسعة من شعراء الاسلام عن الاصمعي قال [illegible] ما في القرآن اعرب من قوله تعالى فاصدع بما تؤمر كان رؤبة اكثر شعرا من ابيه قيل انه افصح من ابيه وهو اول من قال في تصغير الاسم وتخفيف النسب [illegible] [illegible] العجاج [illegible] ومن شعره اخرجه ابن عساكر [illegible] ايها الشامت المعير بالشيب اقلن بالشباب [illegible] قد لبست الشباب غضا طريا فوجدت الشباب [illegible] قال ابن عساكر مات رؤبة سنة خمس واربعين [illegible] [illegible] الناس [illegible] ثم العجاج وابا النجم رؤبة قال [illegible] [illegible] قال [illegible] [illegible] [illegible] ابن العجاج [illegible] ايضا [illegible] [illegible] [illegible]
انتهى

همّوا بقتله حمل الاخ يضرط فقال مسافر ذلك وقيل مرّ من
مسافر بن ابي عمرو وسقي بطنه فداواه عبادي واحمى مكاويه
ليجعلها على بطنه ورجل قريب منه ينظر اليه جعل يضرط فقال
مسافر ذلك يضرب في تقدّم الرهبة على وقوع المكروه
العيش السعة اى من كان في غنى وسعة من المال فهو
الحيّ والفقير ميّت **الغبط خير من الهبط** اى لأن
تكون في عزّ ومرتبة فيغبطك الناس خير من ان تهبط الى
حال سفال وتقول العرب غبطا لا هبطا **الغراب**
اعرف بالتمر لانه ينتقي اجوده يضرب للمميز العارف
ليميّز الاشياء من غشّها **الغضب غول الحلم**
اى مهلكه يضرب في وجوب كظم الغيظ **الغنم اروى و**
الرشف انقع الغنم جرع الماء وعبّه والرشف مصّه اى اذا
اجترعت الماء كان اسرع لريك واذا ترشفته رويدا كان انجع
واقطع لغليلك وان كان فيه بطء ومن روى الجرع اروى والرشف
اشرب اى اذا رشفته كان ادوم لشربك يضرب في الحث

على

على التأني في الامر والاقتصاد في المعيشة وان ذلك ادوم للعيش ١٢٥
وانجع له من الاسراف الذي يقطع بصاحبه **الفحل يحمي**
شوله معقولا يضرب في احتمال الحرّ الحلّ وحمايته
البيضة وان كان مضطهدا **الفرار بقراب اكيس**
راى جابر بن عمرو المازني في بعض مسايره اثر رجلين وكان
قائفا فقال اري اثر رجلين شديد كلبهما عزيز سلبهما والفرار
بقراب اكيس والقراب بكسر القاف شبه جراب يضع فيه الراكب
ادواته من السيف والسوط والعصا وبضمّها القرب يعني ان
افعل ذلك من قريب وقراب يضرب في تعجيل الفرار عمن
لا يدي لك به **الفم الحجر** يضرب للمجيب بجواب مسكت
القطرة بدوامها تحفر الصخرة يضرب في تأثير الشيء تأثير
اذا دام وكثر **القردان في الحلم** هو اصغر القردان
يضرب في من يتكلم به الانذال القرنبى في عين امها حسنة
القصد انجى للسير اى الاقتصاد في السير اسلم له
من الانقطاع يضرب في حمد الاقتصاد في الامور قال الاعشى

إذا حاجة ولّتك لا تستطيعها فخذ طوفا من غيرها حين تسبق
فذلك أحرى أن تنال جسيمها وللقصد أبقى في المسير وألحق
وفي معناه قول المرار الفقعسي يقطع بالنزول الأرض عنا و
بعض الأرض يقطعه النزول **القول ما قالت حذام**
هي حذام بنت الريان وقعت بين أبيها وبين عاطس بن خلاج
بن ذي الجناح حرب فتحاجزا لما عضهما القرح ورجع كل منهما
الى عسكره ثم ان الريان هرب من ليلته فسار يومها والغد لا
يلوي على شيء فلما أصبح عاطس أتبعه فرسانا حتى إذا قربوا
من المكان نبهوا القطا فطار مقبلا نحو أصحاب الريان فقالت
حذام لو ترك القطا ليلا لنام فرفضوا قولها وأخلدوا
الى المضاجع فقال دسيم بن ظالم الأعصري إذا قالت
حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام فارتحلوا
حتى لاذوا بواد كان قريبا منهم فوجدهم قد امتنعوا فرجعوا
وقيل قائله لجيم بن صعب في حذام امرأته وهي قد خوفته بيات العدو
فكذبها ثم بيتوه فنجا منهم فقال ذلك يضرب في تصديق الرجل
اخاه

اخاه عند اخباره **القيد والرتعة** ويروى الرتعة كا
لمنعة والأمنة وهي الأكل والشرب رغدا في الريف قاله الغضبان بن
القبعثرى للحجاج حين نظر اليه وقد اخرج من السجن فاستسمنه
فقال له ما أسمنك يا غضبان فشبه نفسه بالبعير الذي يقيد في
الروضة فيرعى ويشرب ما شاء وهو معفى عن الركوب و
الحمل عليه فلا يلبث أن يسمن يضرب للمنعم الوادع
الكلاب على البقر الكلاب على البقر سبقا في فصل
الظاء **الكريم طروب** يراد أن الأريحية تهزه وليس
كاللئيم الذي تمكنت الجسادة والجفاء من طبعه **ألق دلوك**
في الدلاء يضرب في بذل الجهد في
الاكتساب للمال قال وليس الرزق عن طلب حثيث ولكن
ألق دلوك في الدلاء تجئك بملئها طورا وطورا تجيء
بحمأة وقليل ماء **ألقت مراسيها بذي رمرام**
الالقاء المراسي الاستقرار والسكون وأصله في السفينة ثم قيل
في كل موضع والضمير للابل والرمرام نبت يضرب لمن يطمئن

ونقرعينه بعيشه الله اعلم ما حطها من راس يسوم

هو اسم جبل قال حلفت بما ارسى يسوم مكانه يظل القباب

فوقه يتعصر انزل رجل شاة من هذا الجبل فدفعها الى

رجل ليضحي بها عنه فضحى بها عن نفسه فقال ذلك وما بمعنى

من في المثل والبيت جميعا ويروى من حطها يضرب في اليمين

والضمير اللهم حبا لا كدا اسمعا لا ابلغا ويروى

سمع لا بلغ بالفتح والكسر يقوله الرجل اذا سمع خبرا لا يعجبه

اى جعله الله مقصورا على السماع ولا بلغ ان يتم ويتحقق

ضبعا وذئبا يدعى به على غنم الرجل وقيل بل يدعى

به لها وقد سبق بيان هذا الوجه في الفصل العشرين قال

وكان لها جاران لا يخفرانها ابو جعدة العادي وعرفاء

جيئل اللقوح الربعية مال وطعام اللقوح ذوات

الدر والربعية التي نتجت في اول النتاج ارادوا انها طعام

لاهلها لانهم يعيشون بلبنها لسرعة نتاجها وهي مال مع

ذلك بنفسها وربعها يضرب في تعجيل قضاء الحاجة

الليل

الليل اخفى للويل اى افعل ما تريده ليلا

فانه استر لسرك واول من قاله سارية بن عويمر العقيلي وذلك

ان توبة ابن الحمير ضربه ثور بن ابي سمعان بحجر وعليه بيضة فجرح

انفها وجهه فتمكن من اخذ حقه فابى وقال ان يمكن السيف

فسوف انتقم او لا فان العفو ادنى للكرم ثم ان سارية

نزل به ثور يوما مع اصحابه فلما ارادوا الاصباح عنه قال لهم

ادرعوا الليل فانه اخفى للويل ولا امن عليكم توبة ثم ان توبة

سار خلفهم فقتلهم اعور لا يبصر فيه اخفى والنهار افضح

داج والكباش هم الاقران في الحرب يضرب للامر الكثير الشر

قال الليل داج والكباش تنتطح نطاح اسد ما اراها

تصطلح منهن مجروح ومنها منبطح ومن نجا برأسه فقد

ربح طويلا وانت مقمر قاله السليك لرجل سقط

عليه وهو نائم فقال له استاسر اى اصبر فان في الوقت فرجا

وسعة وانت في قمراء لا تهاب ان اغنالك يضرب في التأني

واهضام الوادي جمع هضم وهو المكان المطمئن

[illegible]

اى احذروا شر الليل وشر بطون الاودية فلا تسيروا فيها فلعل
هناك مغتالا يضرب في التحذير من امرين مخوفين
الليل يواري حضنا اى يخفي كل شي حتى الجبل
المساء ملنا الامر اى ملنا الناس امرهم معه ويروى ملك
امره على لفظ الماضي يضرب للشي الذي هو قوام الامر قال
ابو وجزة السعدي ولم يكن ملك للقوم ينزلهم الا
صلاصل لا تلوى على حسب المال بيني وبينك شق الا بلمه
بالنصب على المصدر عن معنى قوله بيني وبينك لانه في معنى
المال مشقوق ومنصف وبالرفع على الخبر والاصل شق
المال بيني وبينك شق الابلمه فحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه والمعنى انه بيني وبينك مقسوم على السوية كما
لو شققت الابلمة لانها اذا شقت طولا تنصفت سواء
المحاجزة قبل المناجزة اى المسالمة قبل المعاجلة في
القتال والاخذ من الشي الناجز وهو الحاضر يضرب في
حزم من عجل الفرار عمن لا قوام له به المرء اعلم بشانه

اى لا تفتقد ذات نفسه الناس كلما نعلم من امره يضرب لمن
له عذر لا يستطيع ابداءه باصغريه قاله شقة بن ضمرة
حين قال له المنذر لان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
فقال ابيت اللعن ان الرجال ليسوا بجزر يراد منهم
الاجسام وانما المرء باصغريه قلبه ولسانه ان قال قال ببيان
وان قاتل قاتل بجنان فلما راى المنذر عقله وبيانه سماه باسم
ابيه ضمرة فقيل ضمرة بن ضمرة تواق الى ما لم ينل
يضرب في شدة الحرص الشره وهو الاغلب مراة اخيه
اى تراه اذا راى منه ما يكره عليه اخبره به ونهاه عنه يعجز لا
المحالة اى يضيق من قولهم ثوب غاجز اذا كان ضيقا
قاله اكثم بن صيفي ومعناه ان الجهل وقلة التهدي انما يجي
من قبل الناس فاما العلوم والحيل فكثيرة وقيل المحالة
البكرة المزاح سباب النوكى قاله خالد بن
صفوان يضرب في ذم المزاح المزاحة تذهب المهابة
مثله المسئلة اخر كسب المرء يضرب في النهي عن السوال

الا عند الاضطرار قال اكثم المصدور ينفث يضرب
في عذر شكاية الرجل بثه وحزنه المعاذر مكاذب
جمع معذرة ومكذبة قاله مطرف بن عبد الله بن الشخير
المعاذير يشوبها الكذب قاله ابراهيم النخعي وذلك ان
رجلا اتاه ليعتذر اليه فقال له قد عذرتك غير معذر
ان المعاذير يشوبها الكذب المعافى غير مخدوع
ويروى ليس بمخدوع اي اذا دفع الرجل الى خطة بالمكر
والخديعة ثم عوفي عنها فكأنه لم يضره ما خودع به وكان لم
يخدع واول من قاله فادخ رجل من بني سليم وذلك ان
سليطا السلمي علق امرأته فاراد ان يخدعه فقال له اني علقت
امرأة ابي مظعون فاذا حضرت ناديك فلبثه معك حتى ازورها
ففعل ذلك وكان ابو مظعون قد سمع خبر سليط وعلاقته
امرأة فادخ فعرض له في عرض بعض الاحاديث فقام فادخ
يسعى الى اهله فلم يجد فيهم امرأته فقفى اثرها حتى انتهى اليها
والى سليط فضرب الرجل على وجهه واهوى هو اليها فقتلها

قال

قال ذلك قال لا تنطقن بامر لا تتقنه يا عمرو ان المعافى غير
مخدوع المعتذر اعيا بالقرى يحمدون تلقي
الضيف بالقرى قبل الحديث ويعيبون سؤاله والاعتذار
اليه واعيا افعل من عيي بالامر يضرب في تلبث المضيف
المعذرة طرف من البخل المعروف اوثق الحصون
المعزى تبهي ولا تبني اي تخرق الاخبية بصعودها عليها
ولا تعطى من الثلة ما يبنى منه بيت لان اخبيتهم من الوبر
والصوف دون الشعر يضرب لمن يضر ولا ينفع المقدرة
تذهب الحفيظة قال بعض عظماء قريش لعدو ظفر به لولا
ان المقدرة تذهب الحفيظة لانتقمت منك ثم تركه والمعنى ان
التمكن من العدو يزيل غضبك عليه اذا كنت كريم الظفر
يضرب في وجوب العفو عند القدرة المكثار كحاطب
الليل لانه لا يدري ما يجمع فيخلط بين الجيد و
الردي وقيل لانه ربما نهشته حية قال الكميت دع
خبط عشواء في ليل مظلمة هاجت افاعي دقشا بين احجار

يضرب على الوجهين للمخالط في كلامه وللجاني على نفسه
الملسى لا عهدة له   الملسى ان يبيع الرجل سلعة مسروقة
ثم يملس مخافة ان يستحق فيرجع عليه والعهدة ان يرجع المشتري
على البايع بالدرك والمعنى ان مثل هذا البيع يؤدي الى تواء
المال فيجب ان يتجنب ولا يقدم عليه يضرب للتحذير من صحبة
من لا امانة له ولا وفاء   الملك عقيم   ويروى الملك اي
لو نازع الملك ولده في المملكة لقطع رحمه واهلكه فكانه عقيم
لم يولد له   المنايا على الحوايا   هي مراكب للنساء واحدتها
حوية واصله ان قوما مقتولين حملوا عليها فظنها الرائي
فيها نساء فلما كشفوا عنها ابصروا القتلى فقالوا ذلك ويروى
على الثوايا والثوية قنب اعجمي يضرب في الهلاك والخوف
الشديد   المنتصر اعذر   لانه جازى المسيء بالانتقام منه
فوضع الشيء موضعه والبادي اصاب البريء فوضع الشيء
غير موضعه يضرب في النصح عن المأثم   المن يهدم
الصنيعة   يضرب لمن يبتدئ بالاحسان ثم يعود عليه با

لافساد

لافساد   الموت الفادح خير من الغنى الفاضح   الموتور ابقى   ١٣٠
يضرب في عذر من له هم فهو يشكوه ويبثه   الناس
اخوان وشتى في الشيم
وكلهم يجمعهم بيت الادم قيل هو بيت الاسكاف فيه من كل
جلد رقعة يريد ان الناس وان كانوا مجتمعين بالشخوص و
الابدان فان اخلاقهم مختلفة   احناف   اي مختلفون   فون
في اجسامهم واخلاقهم من الفرس الاحنف وهو الذي احدى   الاحنف
عينيه زرقاء والاخرى كحلاء   بخير ما تباينوا فاذا تساووا
هلكوا   اي الغالب عليهم الشر والخير
نادر فاذا كان التساوي فانما هو في الشر وقيل ما تباينوا
في الرتب فاذا تساووا فيها هلكوا لانه لا ينقاد بعضهم لبعض
فاختلفوا فاذا اختلفوا اجابك جا الهلاك   بين حاذف و
قاذف   اي عصا وصخرة يضرب في الامر
المكروه من   شجرة بغي كابل مائة لا تجد فيها راحلة
اي ان المرضي المهذب فيهم قليل قلة الصالح للركوب في الابل

كالسنان المشط اى متساوون فى الشر النجح
من بعيد اهون من الهرب اى ان تنجح من بعيد فعسى
ان تنجو والهرب اقل من النباح يضرب فى النهى عن الدنو من المخشى
والاحتيال له من بعيد الناس اهوش والزمان من الهوش و
هو الاكل اليها اى هم اطول لطبات الزمان والزمان اكلهم اى ياكلهم
الموت يضرب فى نوائب الزمان وغوائله النبع يقرع بعضه
بعضا قاله زياد بن ابيه فى امر جرى بينه وبين معوية
يضرب فى تدافع ذوى القوة قال فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه
ببعض ابت عيدانه ان تكسرا الندم على السكوت خير
منه على القول لان السكوت اكثر ما يجنيه التحسر الى
التحى والقول ربما جر القتل يضرب فى وجوب حفظ اللسان
النزائع انجب اى الغرائب من النساء دون القرائب قال
فتى لم تلده بنت عم قريبة فيضوى وقد يضوى رديد القرائب
النظر فى العواقب تلقيح العقول النظرة الاولى حمقا
اى ربما استحسن بها القبيح او استقبح الحسن وانما يعتد بالنظرة

الثانية يضرب فى الامر بالتانى ومعاودة النظر النفاض
يقطر الجلب هو اسم من الانفاض كالخراج من الاخراج
والعطا من الاعطاء ويقطر اى يجعلها قطارا قطارا لانهم اذا
اجدبوا اجلبوها للبيع او للامتياز وقيل هو من قطره اذا القاه جعلوها
على احد قطره اى يجعل صاحبه على نقطير الابل للنحس لانها تموت
هزلا يضرب فى شدة الحال النفس اعلم من اخوها
يضرب فيمن تحمده او تذمه عند الحاجة اليه عروف
اى صبور يضرب فى تحمل النفس ما تحمل مولعة بحب
العاجل قال جرير انى لارجو منك شيئا عاجلا او النفس
مولعة بحب العاجل النقد عند الحافر اى لا
تزول حافر الفرس حتى تنقد ثمنها لانها كانت لكرامتها عندهم
لا تباع نسيئة ثم كثر حتى استعمل فى غير الفرس ايضا وروى
الحافرة وهى اول الامر وقيل هى الارض التى حفرها الفرس بقوائمه
فاعلة بمعنى مفعوله كاشرة والمعنى عند المكان الذى اجرى فيه
الفرس للنظر اليه وقت البيع وقيل هى التقلب والرضا ماخوذ

من حفر الارض كانها مصدر بمنزلة العاقبة والعافية والمعنى
ان السلعة اذا قلبت ونظر اليها نظر تفتيش عنها وتأمل وجب
ان ينقد ثمنها يضرب في تعجيل قضاء الحاجة **الودعة**
الى الودعة قلادة الوطء من ثفر هو ثفر الدابة لانه يلي ابدا
دبرها وقيل هو رجل من بقية قوم لوط **من دب**
هو رجل من العرب كان متغالما بذلك **من راهب**
قال والوطء من راهب يدعي بان النساء عليه حرام **الوفاء**
من الله بمكان الوقش يعدي فتعدى
الوقش هو اول الجرب يضرب في النهي عن صاحب السوء قال
الوقش يعدي فتعدى الوقشا من يدني الوقش بلاق نقشا
الهف من ابي غبشان من ثالب الصخر
تفسيرهما في الفصل السادس والسادس عشر **من غضب**
هو تمار بالبحرين كان يشتري التمر من تاجر فجاءه يوما فدفع
اليه حشفا فاجتمع عنده منه شيء وكان قد طرح التاجر صرة
دنانير في ذلك الحشف فذكرها فاخذ سكينا وشد خلف

فغضب

١٣٢ فغضب فقال له رد علي الحشف لاعوضك الجيد ثم نقض الجلال
فظفر بالصرة فقال له فغضب لم حملت هذا السكين قال
لابعج به بطني لو فقدت الصرة فانتزعه من يده وبعج بطنه
تلهفا على الدنانير **اليد العليا خير من اليد السفلى**
قال النبي صلى الله عليه واله يضرب في الحث على الصدقة
فالعليا يد المعطي والسفلى يد السائل اي المفضل خير من
المفضل عليه وعن الحسن انه فسر يد السفلى بيد البخيل
الشر يجني الكبير قال عدي شط وصل
الذي تريدين مني وصغير الامور يجني الكبير **الآن**
ثبات الحديث جمع عامر بن صعصعة بنيه عند موته
ليوصيهم فلبث طويلا لا يتكلم فاستحثه بعضهم فقال له ذلك
وقيل ان رجلا كان يخطب امراة فانعظ فخاطب بذلك ذكره
يضرب لمن عجل بالمسألة قبل اوانها **اليمين حنث او**
مندمة قال عمر بن الخطاب يضرب في
النهي عن اليمين **اليس من خزي**

هو الفتى من الارانب من خميره ممتنزا الكبن من زبد اليوم
خمر قاله امرؤ القيس حين بلغه قتل ابيه وهو
يشرب يريد اليوم قحاف وغدا ثقاف فالقحاف من القحف
وهو شدة الشرب والثقاف المضاربة على الرؤس يضرب
في تنقل الدهر بحالاته اليوم ظلم ظعن خرجت
بني حنظلة تسير فاقبل رجل من بني يربوع الى ام حاجب
بن زرارة في هودجها فقال لها اسقيني من هذا الماء
فقالت نعم واليوم ظلم لانه خلا من رجالها ارادت ان
اليوم ظلمني حين وضع الشان في غير موضعه تعني انها
اعز واجل مكانا من ان تمتهن ولا تهاب ولا تحتشم
يضرب لمن يؤمر بان يفعل فعلا قد كان يأباه ثم بذل
له قال قالت لمى باعلى ذي سلم لو ما تزورنا اذا تعتب
الم الايام باتي واليوم ظلم اي وضع الفعل غير موضعه
لانه كان ينبغي ان يفعل قبل اليوم ويريد اليوم بالغضب
وان ظلم بمعنى وجب اي وجب ذلك بعنا الزيادة

مع

مع الميم اما والله لا يحقنها مني في سقاء اوفر
اي والله يضرب في انذار الظالم بان الذي يريد ظلمه منيع
لا يتركه حتى يغلبه قال اوس ان كان ظني بابن هند صادقا
لم يحقنوها في السقاء الاوفر حتى يلف نخيلهم وزروعهم
لهب كناصية الحصان الاشقر وقال لهم قوم من بعض منهم
ان كفيتك لا يحقنها في ماعز اوفر اما والله لتحلبنها
مصرا الضمير للناقة والمصر ان تحلب باطراف
الاصابع فيجيء حلابها نزرا يسيرا والناقة اذا كان لبنها
بطيء الخروج لم تحلب الا مصرا وهي مصور يقال للمتهدد
اي لا تقدر على ان تنال مني شيئا قال رؤبة ثم احلبوا
المرب العوان مصرا امت في حجر لا فيك
اي جعل الله اعوجاجا في حجر لا فيك يضرب في دعاء الخير
امحل من الترهات هي الطريقات التي
تتشعب من الطريق الاعظم وسلوكها اخذ في غير
قصد واشتغال بما لا طائل تحته هذا اصلها ثم استعملت في

معنى الحائل والباطل من بكاءٍ على رسم منزل من قبلهم
على طللٍ من تعقاد الرتم كان احدهم اذا نوى سفرًا عقد
خيطًا بشجرةٍ واعتقد ان امرأته ان احدثت حدثًا انحل
ذلك الخيط واسم الخيط الرتمة والرتيمة وقد فعل ذلك بعضهم
وانذر به امرأته فقيل له هل ينفعك اليوم ان همت بهم
كثرة ما توصي وتعقاد الرتم من حديث خرافة
هو رجل من بني عذرة استهوته الجن ثم رجع الى قومه فحدثهم
بالاباطيل فكانت العرب اذا سمعت ما لا اصل له قالت حديث
خرافة وقد اورده ابن الزبعرى في بيتٍ كرهت اثباته ثم
كثر في كلامهم حتى قالوا للاباطيل خرافات امخط
من سهم يقال مخط السهم اذا مرق اي
سُري عليه بليل يضرب لما روي فيه
ولم يكن بديهة لا ينادى وليده اي تذهل فيه
النساء عن رعاء اولادهن لفظاعته وقيل انما يدعى فيه الكبار
لا الصغار لانهم لا يضطلعون به قال مرّ زيد فقال

عابد

هراب اليوم لي وخالتي ... ونافقا التناجي الليل ترتديها
تبرأت من شتم الرجال بتوبةٍ ... الى الله مني لا ينادى وليدها
وقال آخر ... لقد شرعت كفاي بين من يد
شرائع جودٍ لا ينادى وليدها ... وقيل اذا رأوا عجبًا تحدثوا
له كالفراد والحواء فلا ينادى الولدان ولكن يتركون
يفرحون يضرب في امرٍ عجيبٍ وقيل اذا اخصبوا الرمية
الولدان عما شاؤوا ولم يصح بهم لكثرة اموالهم يضرب
في الكثرة والسعة امر مبكياتك لا امر مضحكاتك
اي اطع امر من يأمرك بالصلاح وان ابكاك لثقله عليك
ولا تطع امر من يأمرك بالفساد وان اضحكك لاعجابك
به واصله ان غلامًا قال اتيت خالاتي فاضحكنني
وافرحنني واتيت عماتي فابكينني واحزنّني فقيل له ذلك
اي ان العمات انصح يضرب في النهي عن اتباع الهوى
وقيل هو افصح مثلٍ قالته العرب امر نهارٍ قضي
ليلًا

يضرب لقوم فاجؤوا على غرة من لم يتأهب

من الألاء جمع الألاءة وهي شجرة مرة تخضر شتاءً

والصيف وورقها وحملها دباغ قال بشر بن أبي خازم يهجو

أوس بن حارثة الطائي فإنكم ومدحكم بجيراً أبا

لجاءٍ كما امتدح الألاءَ يراه الناس أخضر من بعيد

ويمنعه المرارة والإباء من الحنظل قال

الشاعر أرى عند طعم الحنظل من الخطبان

هو الحنظل الذي صارت له خطوط وتتبع من اللون

الذي يقال له الخطبة قال علقمة بن عبدة يظل

في الحنظل الخطبان ينقفه وما استطف من التنوم

مخذوم من الدفلى من الصبر

قال الأخطل بني غاس لم تثأروا بأخيكم ولكن ضيّعتم

باللقاح وبالحرد إذا عطفت وسط البيوت احتلبتم

لها لبناً محضاً أمرّ من الصبر يقول إذا كانت

الألبان عوضاً من الدماء فهي والله أمرّ من الصبر

من العلقم

١٣٥

من العلقم من المقر هو الصبر وقيل السم قال الشما

ماؤك صاب ومقر أمرع واديه وأخلى حلب هو نبت

وأجناؤه ظهور حبا يضرب لمن اتسع أمره واستغنى ارعت

فانزل يقال لطالب الحاجة أي أصبت حاجتك

فانزل ويروى اعشبت فانزل أمرق من سهم أمسخ من

لحم الحوار ويروى أملخ يقال مسيخ ومليخ للذي لا

طعم له قال الزفيان وقد علم المعشر الطارقون إنك للضيف

جوع وقر مسيخ مليخ كلحم لا أنت حلو ولا أنت مر

أمسك عليك نفقتك قاله شريح بن الحارث القاضي

في الأمر بالصمت وضرب النفقة مثلاً لما يأتي به من سقط

الأقاويل أمضى من الأجل من الدرهم من الريح من

السنان من السهم من السيف من السيل تحت الليل من

القدر المتاح من النصل من ترجيح بعد قراحة من

مليك المقانب

مضى ذكره في الفصل الثامن عشر قال لن وردت ليلى منكم

البرثن على الهول امضى من سليك المقانب من

الصمصامة هي سيف عمرو بن معدي كرب شهير سوق

العرب فيه يقول عمرو سنانى ازرق لا عيب فيه و

صمصامي يصمم في العظام وقال عبدالله بن عباس للتيمي

لكم من السماء نجمها ومن الكعبة ركنها ومن السيوف صمصامها

وقال نهشل بن حري الدارمي اخ ماجد لم يخزني

يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

امطل من عرقوب تفسيره في الفصل الثالث

امكرا وانت في الحديد قاله عبدالملك بن مروان

لعمرو بن سعيد بن العاص الاشدق وذلك انه خرج عليه فامر

بقتله فقال نشدتك الله لما اعفيتني من ان تخرجني الى

الناس فتشمت بي بقتلي بينهم وانما اراد ان يخالفهم لينصروه

من تابعه يضرب لمن يمكر وهو مضطهد

املك الناس لنفسه اكتمهم من اخيه

اي ربما تغير ما بينهما من الصداقة فيفشي اسراره يضرب

في شدة

في شدة التوصية بكتمان السر ام فرشت فانامت ١٣٦

يضرب في بر الرجل صاحبه وحنوه عليه قال قراد بن غوية

وكنت له عما لطيفا ووالدا رؤوفا واما مهدت فانامت

امنع من است النمر تفسيره في الفصل السادس

من ام قرفة تفسيره في الفصل الثامن عشر

من انف الاسد من جبته من المخ شحا من عير

هو رجل من عاد كان له راع اسمه عبيدان يرعى له الف

بقرة وكان لا يورد احد قبله لمهابة عير حتى ادرك لقمان

في بني ضد بن عاد فنهنه عبيدان بقره فضربه لقمان و

صده فاقتتل مزيقاها فغلب لقمن وكان له اول الورد

بعد ذلك قال جزء بن اساف وقد كان عير بني

عاد واسرته في الناس امنع من يمشي على قدم وطاش

دهرا اذا اثواره وردت لم تهب الماء يوم الورد ذو

نسم انه كان عبيدان تناذره رعاة عاد وورد

الماء مقتسم اشص عنه اخو ضد كتابته من بعدما

وقتلوا فرسانه بدم لا تركبونا بظلم يا بني هبل فتندموا
ان عتب الظلم متخم من عقاب الجو
قال عمرو بن عدي اللخمي لقصير حين وعده قتل الزباء كيف
تقدر عليها وهي امنع من عقاب الجو من لهاة
الاسد قال ابو حية النميري واصعب كلها
الليث من فمه ومن يحاول شيئا في لها الاسد
امهلني فواق ناقة اي قدر ما يجتمع فيقتها
وهي ما بين الحلبتين للمستعجل امهن من ذباب
مع النون اعيا فزده نوطا
هو جلبة صغيرة تكبر منها التمر اي لا تخفف عن البعير اذا
تلكا عن السير زد في ثقله يطمر يضرب في الشدة والالحاح
على البخيل ومثله ان ضجر فزده وقرا وان جرجر العود فزده
ثقلا ان ترد الماء بماء اكيس
ويروى اوثق اي لا تكون معك فضلة ماء ترد بها على ماء
اخر خير من ان تفرط في حملها ولعلك تهجم على غير ماء بغير

للاحتياط

للاحتياط والاخذ بالثقة قال لا ذنب لي قد قلت للقوم ١٢٢
استقوا والقوم في جنب غلس تفهق ما ضرنا
شوطها المعلق ان ترد الماء بماء اوثق ويروى
ارفق ان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
قاله النعمان للصقعب بن عمرو النهدي من قضاعة معد
وكان يسمع بذكره فيستعظمه فلما رآه اقتحمته عينه وقاله
المنذر ايضا لضمرة بن ضمرة فقال شقة ابيت اللعن
الرجال ليسوا بجزر يراد انما المرء باصغريه وقد تقدم
ويروى تسمع بالمعيدي بالرفع وطرح ان وله وجهان
احدهما ان ينزل الفعل مع ان المطرح منزلة
المصدر كانه قيل سماعك بالمعيدي والثاني ان يجعل
الفعل نفسه المصدر يضرب للنابه الذكر ولا منظر
له ان تعش ترى ما لم تر يضرب في تنقل
احوال الدهر وعجائبه ان تعط العبد كراعا يطلب ذراعا
قاله عمرو بن عدي لعبد ما لي جذيمة فناوله طعاما فطلب

اكثر منه فقالت لها ام عمرو جاريتها ذلك يضرب في اعتياد
الرجل عادة السوء إن يك ضبا فانك حسله
يضرب للرجل يلقى مثله في العلم والدهاء إن جانب
أعياك فالحق بجانب يضرب في الامر بالارتحال
عند نبو المنزل إن جرجر العود فزده ثقلا
الجرجرة ترديد الصوت في الحنجرة إن سرك ان لا تياس
فغزوا اي ان اردت ان لا تفتقر فسافر واذهب
غورا ونجدا يقال جلس اذا اتى نجدا والجلس النجد يضرب
في الامر بالضرب في البلاد لاكتساب المال إن ضج فزده
وقرا إن فر عير فعير في الرباط
ويروى ان ذهب الرباط ما يربط به يضرب في الرضا بالحاضر
ونسيان الغائب ان كنت بي تشد ازرك فارخه
يضرب في التعويل على غير معول ان كنت ريحا فقد
لاقيت اعصارا هي الريح الساطعة التي تثير السحاب
يضرب للمدل بنفسه اذا صلي بمن هو ادهى منه وقيل
الاعصار

الاعصار السحاب وكانه بمعنى ذو الاعصار من اعصرت السحابة
اذا كانت تعتصر بالمطر او هو مسمى بالمصدر والمعنى ان
كنت ذا اشتداد ومكر فقد صادفت ما يعتصر بشيء يفك
ويلين قيادة لك كالريح اذا لاقت السحاب المعصر
إن لا حظية فلا الية الحظية ذات
الحظوة من النساء عند زوجها وجمعها حظايا والالية
من الى اذا قصر واصله ان رجلا تزوج امراة فلم تحظ
عنده ولم تكن بالمقصرة في الاشياء التي تحظى النساء
عند ازواجهن فقالت لزوجها الا حظية من النساء
لان طبعك لا يلايم طبعهن فاني غير مقصرة فيما
يكون مني للزوج فارتفاع حظية لانها فاعلة الفعل المضمر
الذي هو تكن وهذا من كان التامة اي ان لم توجد
حظية عندك والية ترفع لانها خبر مبتداء محذوف
تقديره فانا لا الية اي فانا غير الية ويجوز نصب حظية
والية على تاويل ان لا اكن حظية فلا اكون الية يضرب

في مداراة الناس والتودد اليهم ليتوصل بذلك الى نيل
الاغراض عندهم **ان لا دهٍ فلا دهٍ**
بفتح الدال وتكسر وهي كلمة فارسية معناها الضرب
قد استعملتها العرب في كلامهم واصله ان الموتور كان
يلقى واتره فلا يتعرض له فيقال له ذلك والمعنى انك ان
لم تضربه الان فانك لا تضربه ابدا وتقديره ان لا
يكن دهٍ فلا يكن دهٍ اي ان لا يوجد ضرب الساعة
فلا يوجد ضرب ابدا ثم اتسعوا فيه فضربوه مثلا في
كل شيء لا يقدم عليه الرجل وقد حان حينه ووجب
احداثه من قضاء دين قد حل او حاجة طلبت او ما
اشبه ذلك من الامور التي لا يسوغ تاخيرها **ان
لا يكن صنعا فانه بعثم**
هو من عثمت المراة المزادة اذا خرزتها خرزا غير محكم
اي ان لم يكن حاذقا فانه يعمل على قدر معرفته يضرب
لمن بذل لك وسعه وان لم يبلغ ما في نفسك

ان

ان لم تغلب فاخلب اي اخدع ويروى بكسر اللام
للازدواج كقولهم ما قدم وما حدث وقيل هو من مخلب
الطائر اي انتش شيئا بعد شيء يضرب في التوصل الى
الامر بالترفق عند اعواز القوة والغلبة **ان يكن وفاق
ففراق** اي مخالعة زوج عامر بن الظرب
العدواني ابنته من ابن اخيه فقال لامها مري ابنتك
ان لا تترك مفازة الا ومعها ماء فانه للاعلى جلاء و
للاسفل نقاء وان لا تمنعه شهوته فان الخطوة الموافقة
وان لا تطيل مضاجعته فانه اذا مل البدن مل القلب
فلما كان بعد اشهر اتته مضروبة فقال لابن اخيه يا بني
ارفع عصاك عن بكرتك تسكن فان كانت نفرت من غير
ان تنفر فهو الداء الذي لا دواء له وان لم يكن وفاق
فتعجيل الفراق والخلع احسن من الطلاق ولن تتبلك
اهلك ومالك ثم رد عليه الصداق وفرق بينهما فهو
اول خلع كان في العرب **ان يبغ عليك قومك لا يبغ القمر**

تنازع رجلان على غروب القمر صبيحة ثلث عشرة ايسبق
غروبه طلوع الشمس ام يسبقه طلوعها فقال القوم مع الذي
ذكر ان الغروب يسبق فقال الاخر انكم تبغون شغبون
على فقيل له ذلك يضرب في شهرة القمر

ان يدم اظلك فقد نقب خفي

الاظل باطن منسم البعير وقيل لحم اسفل خفه ونقب
خف البعير تخرق وكذلك خف الرجل واصله ان رجلا
حفي بعيره فنزل عنه حتى حفي هو ايضا فلما اراد ركوبه
تحرجوا حرجي فقال ذلك وقوله فقد نقب خفي على معنيين
احدهما انه اراد تخرق خف كان عليه والثاني انه سمى
رجله خفا بطريق المجاز كما قال طرفه وحتى تناهوا
عن اذاي بعد ما اصاب الوجى منهم مشاش السنابك
يضرب به من هو في مثل حال المشتكي اليه انا من

الكوكب انا ابن بجدتها

من يجد بالمكان اقام به الضمير للارض اي انا العالم بها

كلا

كاني نشأت فيها واصله في الهادي الخريت ثم تمثل به لكل عالم
بالامر ماهر فيه انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
الجذل خشبة يحتك بها الابل الجربى والعذق بفتح العين
النخلة والمرجب الذي جعل له ما يعتمد عليه وهذا تصغير
التفخيم وتلطيف المحل قاله الحباب بن منذر بن الجموح الانصاري
يوم السقيفة عند بيعة ابي بكر لعنه الله عليه يضرب للمستغني
برأيه درج يدك اي طوع يدك دون
هذا وفوق ما في نفسك قاله علي صلوات الله عليه لرجل مدحه
نفاقا انا عذلة واخي خذلة وكلانا ليس بابن امة
اي انا اعذل وهو يخذلني وكلانا هجان غير هجين يضرب في
تلك التوافق غريرك من هذا الامر اي اغترني فسلني
عنه على غير تفطن له فاني اخبرك به من غير روية لفرط علمي
به يضرب به من يعرف الشيء حق المعرفة قال الاصمعي معناه انا
اديت اليك ما سمعت ولم اغرك انما غرني من اخبرني بغير
الحق فاخبرتك واديته اليك يقال ما غرك مني اي لم دنيت

في وما غرك بي اي لم اجترأت علي وما غرك عني اي لم غفلت عني
منه كحاقن الاهالة هي الودك المذاب ولا يحقنها الا رجل
حتى يبردها ويعلم انها قد بردت لئلا تحرق السقاء يضرب
في الحذق في الامور والخبرة وحسن المعاناة لها انباض
من غير توتير يضرب في الارهاب من غير قدرة
على ايقاع ويروى لا تعجل بالانباض قبل التوتير وهو مثل
في الاستعجال الامر قبل بلوغ اناه انبش من جيئل
يقال نبش ينبش وينبش وجيئل الضبع قال وجاءت جيئل
وابو بنيها احم المأزقين به خماع فظلا ينبشان الترب
عني وما انا وتيب عيرك والسباع انت ابنة الجبل
مهما يقل يقل يضرب للنمام شبه بالصدى
في حكايته قول القائل احدث طبخة فاحش وذق
يضرب في الشماتة بالجاني على نفسه اعلم امرؤ غص بها
اي الغاص باللقمة اعلم بما قاسى يضرب لمن زاول الامر
فهو اعلم به من غيره اهون علي من الطبوع هو
قراد

تمل الابل شق وانا مشق فكيف نتفق
الشق الممتلي غيظا والمشق السريع البكاء يضرب لغير المتوافقين
على المجرب يضرب للساقط على الخبير كبارح
الاروى قليلا ما تريه الاروى ساكنها الجبال فقل
ما تمر بالناس يضرب للمبطي الزيارة ويروى كحاجة الاروى
كصاحب البقرة كانت لرجل ظنة في قومه فاراد امتحانهم
واخذ بعده وقال اني رام بقرتي هذه صاحب ظنتي فجعل
احدهم وقال لا ترميني بها يضرب في عيب المقر على نفسه
كصاحبة النعامة قصته في الفصل الثامن
من حقنا او رقنا فلينزل يضرب لمن وثق
بغير الثقة قليلا ما ترى يضرب فيما لا يقدر
عليه ولا يكاد يوجد مختل فتحمض الاختلال رعي
الخلة والتحمض رعي الحمض والعرب تقول الحمض خبز الابل
والخلة فاكهتها فهي تخرج من الخلة الى الحمض اي انت كالهيم
بالخلة فيذا وبالحمض ليذهب تيمك يضرب لمن جامعته

قال ويجد المخنل عندي حمضا وقال الطرماح لا يني
بحمض العدى وذو الخلة يشفي صداه بالاحماض وقال وخلة
ذاويت بالاحماض وقال اخر كانوا مخلين فلاقوا احمضا و
رقبوا النقص فلاقوا نقضا **انتن من العذرة من ريح الجورب**
قال نافع بن لقيط الفقعسي وما ولي انضجت كبة رأسه
فتركته ذفرا كريح الجورب وقال اخر غزا ابن عمير غزوة
تركت له ثناء كريح الجورب المتخرق وقال بعثوا الي
صحيفة مطوية مختومة يحتامها كالعقرب فعرفت فيها
الشر حين رأيتها فقصصتها عن مثل ريح الجورب قال الاصمعي
كان العنوان من كمس وهو اشبه شيء بالعقرب **من**
مرقات الغنم جمع مرقة وهي الجلدة التي لم يتم دباغها قال
يتضوعن لو يتضمخن بالمسك صراحا كانه ريح مروق **انج**
سعد فقد هلك سعيد هما ابنا ضبة بن اد وقد سبق
ذكرهما في الفصل الثاني عشر يضرب في الاشبال على الباقي عند
فوات الماضي **اخاك ناجيا** كان عبد شمس بن زيد

مناة

مناة يهوى الهيجمانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم فنهاه قومها فابى
حتى وقعت الحرب بين قومه وقومها فاغار عليهم عبد شمس
فعرفت الهيجمانة فاخبرت اباها فقال مالك بن عمرو
بن تميم حنت ولا تهنت واني لك مقروع وهو لقب عبد شمس
فقال ابوها اي بنية اصدقيني اكذاك هو فانه لا راي لمكذوب
فقال ثكلتك ان لم اكن صدقتك فانج ولا اخالك ناجيا
يضرب في التخويف من العدو قال عسعس بن سلامة فان
تنج منها تنج من ذي عظيمة والا فاني لا اخالك ناجيا
انجب من ام البنين هي بنت عمرو بن عامر فارس الضحيا
ولدت لمالك بن جعفر بن كلاب ملاعب الاسنة عامرا وفارس
قرزل طفيل الخيل والد عامر بن الطفيل وربيعة المقترين
وربيعة ابا لبيد ونزال المضيف سلمى بن مالك ومعوذ الحكماء معوية
قال لبيد نحن بنو ام البنين الاربعه ولم يقل الخمسة لان
ربيعة اباه دخل تحت قوله نحن بنو فلو قال الخمسة لكان بمنزلة
ان يقول ربيعة بن ام ربيعة لان ربيعة يكون ح من جملة الخمسة

وقال ضبعة بن الحرث لعامر وفعلت فعل ابيك فارس قرزل

ان النَّدود هو ابن كل ندود من بنت الخرشب

هي فاطمة الانمارية ولدت لزياد العبسي الكملة ربيعا الكامل و

عمارة الوهاب وقيس الحفاظ وانس الفوارس قيل لها اي

بنيك افضل فقالت ربيع بل عمارة بل قيس بل انس ثكلتهم

ان كنت اعلم ايهم افضل والله انهم لكالحلقة لا يدرى اين

طرفاها من جبنة هي بنت رباح بن الاشل الغنوي

اتاها آت في منامها فقال لها اعشرة هدرة ام

ثلثة كعشرة فقصت رؤياها على زوجها جعفر بن كلاب فقال

لها ان عاد الثالثة فقولي بل ثلثة كعشرة فولدتهم وكل منهم

علامة خالد الاصبع لشامة بيضاء في مقدم راسه ومالك

الطيان لانطواء بطنه وربيعة الاحوص لصغر عينيه

من عاتكة هي بنت هلال بن مرة السلمية ولدت لعبد

مناف بن قصي هاشما وعبد شمس والمطلب من ماوية

هي امراة مرارة بن عدس الدارمية ولدت له حاجبا ولقيطا

وعلقمة

وعلقمة ومعبدا انجد من رأى حضنا اي من رأى

هذا الجبل وهو باول بلاد نجد استغنى عن ان يسأل هل بلغ

نجدا ام لا يضرب في الاستدلال على الشيء بامارة ظاهرة و

الاستغناء بها عن السؤال عنه انجز حر ما وعد

نجز الوعد اذا انقذ وانجزته قال الحرث بن عمرو بن الحجر الكندي

لصخر بن نهشل وكان له مرباع بني حنظلة فجعل للحرث الخمس منه

ان دله على غنيمة ففعل ووفى بوعده يضرب في استنجاز الوعد

انخب من يراعة يقال رجل نخب ونخب بوزن جوف

ومنخوب لا فؤاد له قال فانت مجوف نخب هواء واليراعة

القصبة وقيل النعامة اند من حمار الوحش

قال اسامة بن زيد الهذلي اند من قارح روح قوائمه

صتم حوافره ما يفتا الدلجا من نعام انجى من ديك

من النجوم اندس من ظربان من الندس وهو الصوت الخفي

والمراد الفسو وشرحه في الفصل العشرين اندم من ابي غبشان

شرحه في الفصل الثاني من الكسعي هو رجل

المرباع ربع الغنيمة [illegible]

من كسعة اسمه محارب بن قيس رأى نبعة في صخرة واد كان
يرعى فيه فتعهدها حتى ادركت ثم اتخذ منها قوسا وانشأ
يقول يا ربِّ وفقني لنحت قوسي فانها من لذتي
لنفسي وانفع بقوسي ولدي وعرسي انحتها صفرا
مثل الورس صلداء ليست كالقسي النكس ثم برى من
برايتها خمسة اسهم واخذ يقلبها بكفه ويقول هن وربي
اسهم حسان تلذ للرمي بها البنان كانما قومها
ميزان فابشروا يا اهل الخصب يا صبيان ان لم يعقني الشوم
والحرمان ثم كمن في قترة على موارد الحمر فمر به قطيع فرمى
عيرا فامخطه السهم وصدم الجبل فاورى فظنه قد اخطأ
فقال اعوذ بالله العزيز الرحمن من نكد الجد
معا والحرمان ما لي رأيت السهم بين الصوان يوري
شررا مثل لون العقيان فاخلف اليوم رجا الصبيان
ثم صنع صنيع الاول فقال لا بارك الرحمن في رمي القتر اعوذ
بالخالق من سوء القدر امخط السهم لارهاق الضرر

ام

ام ذاك من سوء احتيار ونظر ثم صنع صنيع الثاني و
انشأ يقول ابا لي شؤمي ونكد الحظ حابا قد كنت ارجو
ان يكون صائبا وامكن العير وولى جانبا فصار رأيي
فيه رأيا خائبا ثم صنع صنيع الثالث وانشأ يقول يا
اسفي للشوم والجد النكد اخلف ما ارجو لاهل و
ولد ثم صنع صنيع الرابع وانشأ يقول ابعد خمس قد
حفظت عدها احمل قوسي واريد ردها اخزى
الاله لينها وشدها والله لا تسلم عندي بعدها ولا
ارجي ما حييت رفدها ثم كسرها فلما اصبح ورأى
الاعيار مصرعة ندم وانحى على ابهامه فقطعها وقال ندمت
ندامة لو ان نفسي تطاوعني اذن لقطعت خمسي تبين
لي سفاه الراي مني لعمر ابيك حين كسرت قوسي قال
الفرزدق ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة
نوار وقال الحطيئة ندمت ندامة الكسعي لما شريت
رضى بني سهم برغمي من شيخ مهو تغيره في الفصل

السادس من ضبيب تفسيره في الفصل الثالث و
العشرين اندى من البحر من الرباب هو السحاب
الذي فيه ماء من القطر من الليلة الماطرة اغلم من تيس بني
حمان تفسيره في الفصل التاسع عشر من جراد
ضبون من ظبي من عصفور من هجرس انسب من ابن الكيس الحق
كان هو وابوه من اعرف الناس بالانساب واسم ابيه وفاء
ابن الاشعر وانما لقب بذلك لانه نازع رجلا من تغلب
اسمه عبيد فقال له تخبرا عافرك فقال الرجل اغن عني نعلك
بالنسا الحمرة من دغفل تفسيره في الفصل الثامن عشر
من قطاة تفسيره في الفصل الرابع عشر من كيش
من الذئب انشط من ذئب من ظبي معفر
باخذه النشاط في القفراء فيلعب من عير الفلاة انعج
من شوانه هي خادم كانت في بعض دور الكوفة
فكان مواليها يدفعون اليها كل يوم درهما لتشتري لهم سمنا
فوجدت ذات يوم درهما فضمنته الى درهم واشترت بهما سمنا

فضربوها

فضربوها وضربوها وقالوا لها في كثرة اليوم ما بدا لك على انك
كنت تخونينا في الدراهم كل يوم وضربوها فعاد النصح
وبالا عليها انصر اخاك ظالما او مظلوما
مذهب العرب في هذا وجوب نصرته على كل حال واول من
قاله جندب بن العنبر بن تميم وذلك انه وسعد بن زيد مناة
كانا يتفاخران يوما ويتذاكران شجاعتهما فقال له سعد
لنا اخذتك طعنة في الضرب ولقد اخبرني طيري ان لا
يعقبك غيري ثم ان جندبا اتى في بعض متصيداته على
امة فوثب عليها ليفترعها فقبضت على اليديه بيده واحدة
وربطته بعنان فرسه واراحت غنمها فمرت به على سعد فا
ستغاثه وخاطبه بذلك فاطلقه وروي عن النبي صلى الله
عليه وآله انه تكلم بذلك فقيل له هذا ينصره مظلوما فكيف
ينصره ظالما قال يكفه عن الظلم انصر من ربي وصنا انطق
من قس تفسيره في الفصل الثاني
انعس من كلب لانه يسهر الليل للحراسة ثم يملكه النعاس

ويغلبه **انعم من حبان اخي جابر** هو رجل من بني حنيفة وكان في نعمة من البدن ورخاء من العيش وكان ينادم الاعشى فضرب به المثل في قوله شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر وانما اضافه الى اخيه لاضطرار القافية هذا كان خليلا ولم يكن جابر مثله فغضب قال كاني لا اعرف الا باخي واستشن ما بينهما ليس لي ذلك **من حزيم**

هو حزيم بن عمرو من بني مرة بن عوف كان يقال له حزيم الناعم وسأل الحجاج عن نعمته فقال لا البس خلقا في شتاء ولا جديدا في صيف فقال له فما النعمة قال الامن لاني رايت الخائف لا يلتذ بعيش فقال زدني قال الشباب فاني رايت الشيخ لا ينتفع بعيش فقال زدني قال الصحة فاني رايت السقيم لا يلتذ بعيش فقال زدني قال الغنى فاني رايت الفقير لا ينتفع بعيش فقال زدني فقال لا اجد مزيدا

انف في السماء واست في الماء

لقي ابو الحرش بن عبد الله بن السائب نافع بن جبير بن مطعم فقال

فقال لمن انت قال خرجت اتمخى الريح قال انما يتمخى الكلب قال فاستنشي قال انما يستنشي الفرس والحمار قال فما اقول قال قل اتنسم قال انها والله حسك في قلبك علينا لقتلنا ابن الزبير قال ابو الحرش لن نقتك والله عبد مناف بالمكارم ذهبت هاشم بالنبوة وعبد شمس بالخلافة وتركوك بين فرثها والجبة انف في السماء واست في الماء قال اذا ذكرت عبد مناف فالطه قال انت ونوفل فالطوا يضرب لمن يرفع نفسه وهو لئيم الحسب قال النابغة الجعدي بالارض استاهم عجزا وانفهم عند الكواكب بغيا بالذا عجبا **انف ذرمية** كلمة خفية **من الابرة** قال الاخطل القول ينفذ ما لا ينفذ الابر وقال الطرماح رايت الفوا في يتلجن موالجا تضايق عنها ان تولجها الابر **من الدرهم** يراد نفاذه في الحوائج **من حارق**

من خياط من سنان انفر من اذب

هو البعير الكثير الوبر يرى طول شعره على عينيه فيحسبه شخصا فهو نافر ابدا وقيل هو شر الابل وانفرها فعار ابطؤها سيرا

وأجبها خِبًّا وهو لا يقطع الارض قال النابغة اثرت
الغيّ ثم نزعت عنه كما نفر الانب عن الطعان وقال
جرير اسلمت احمر ابن ام محزن ولقيت يومئذ ان نفورا
وقال زيد الخيل فحاد عن الطعان ابو اثال كما حاد الازب
عن الظلال وقال الكثير اذا جئته يوما يظل كأنه ازب
دنا بي عن الظل نافر من ظبي وبي ومن ظبي مفلت قال
فاصبحت ظبيا مفلتا من حبالة صحيح الاديم بعد ما
اشاف اراد الاسافر من نعامة انقطع السلى في البطن
هو الذي يكون فيه الولد وتثنيته سليان يضرب للامر المتفاقم
قال وضاح بن اسمعيل من مبلغ الحجاج عني رسالة فان
شئت فاقطعني كما يقطع السلى من قوبي قاوية
القوبي الفرخ والقاوية البيضة وهما من قوي بمعنى خلا وذاك
لانهما يبنان ويخلو كلاهما عن صاحبه فالقوبي تصغيره قو
كعمي في تصغير عم فعل من ذلك والقاوية فاعلة منه كقولهم
عود نعود وهما وقاو من ذوى ولو ذكى قوي بكسر الباء على انه

تصغير

تصغير قفاء لكان مستقيما وقيل قوى اسم واد وقاوية اسم رملة
تفصل بينهما ارض صلبة وقاوية في هذا الوجه لا تنصرف للعلمية
والتانيث يضرب في انقطاع صحبة الاخوين ونحو فوات امر لا
يستطاع استدراكه انفى من الدمعة من ازاحة من طست
العروس من ليلة الصدر تفسيره في الفصل الرابع عشر من مرآة
العزيبة هي المرأة الناكح في غير عشيرتها ومرآتها ابدا
مجلوة اذ لا ناصح لها في وجهها فهي تحتاط لنفسها في ان لا
تعاب بشيء قال ذو الرمة لها اذن حشر وذفرى اسيلة
وخد كمرآة الغريبة اسجح انكح من ابن الغر هو عروة
بن اشيم الايادي كان اوفرهم عضوا وانكحهم يزعمون انه كان
يستلقي منعظا فيظنه الفصيل الاجرب جذلا فيحتك به وانه
اصاب جنب عرس زفتا اليه فقالتا تهدد لي بالركبة وانه
كان اذا غشي امرأة اغشي عليها لوفور عضوه فادعت امرأة
انها تسلم عليه من الغشي فلما افترشها قال لها ادني الشمس
فاشارت الى القمر فقال ادنيها الشمس وتري يني القمر وهو القائل

الا ربما انعظت حتى اخاله سينقد للانعاظ او يتمزق

فاعمله حتى اذا قلت قد ونى ابى وتمطى جامعا يتمطق

وقال الفرزدق لحى الله هذا من جلال ومن بغل

سوى ذاك لا فاه بابن الغز وقال اخر

ولا كالالى كان ابن الغز منهم ولا مثل ما كان ابن الغز يصنع

من حوثره هو ربيعة بن عمرو العبقسي لقب بالحوثرة وهي الكمرة حضر سوق عكاظ فساوم امراة عسلا فعابت فقال لها ماذا تغالين بثمن اناء انا املؤه بحوثرتي ثم كشف فملأه بها عسها فنادت يا للفليقة فاكتنف عليه الناس فلقب بذلك وقيل لقومه بنو حوثرة والحواثر قال المتلمس لن يرحض السوآت عن احسابكم نعم الحواثر اذ تساق لمعبد

من خوات تفسيره في الفصل السابع انكحنا الفرا فسوف نرا الفرا العير يضرب في طلب الحاجة من رجل عظيم وانتظار ما يكون منه وقيل يضرب في الحذر من سوء العاقبة واصله ان رجلا خطب الى رجل ابنته فابى ان يزوجها

ورضيت

١٣٨

ورضيت امها فوجت منه فقال الاب ذلك اي تزوجنا من لا خير فيه كانه حمار فسنعلم كيف يكون العاقبة انكحي وانظري قاله رجل دميم لامراة يضرب لمن يخبر لا منظر له انكد من احمر عاد من تالي النجم تفسيرهما في الفصل انكى من كلب احص انم من التراب لان الاثار تثبت عليه فيقتفى بها انم من الصبح لانه يكشف ما اخفاه الليل انم من جرس من جلجل قاله اوس بن حجر فانكما يا ابني جناب وجدتما كمن دب يستخفي وفي العنق جلجل انم من ذكاء من زجاجة على ما فيها ان البغاث بارضنا يستنسر بفتح الباء واحدتها بغاثة وتجمع بغثانا ويروى بغاث بالكسر وهو جمع بغثة كقطعة وقطاع اي يصير نسرا فلا يقدر على صيده يضرب في قوم اعزاء يتصل بهم الذليل فيعز بجوارهم الجبان حتفه من فوقه اي لا يجدي عليه توقيه وحذره فان المنية تاتيه من السماء قال عمرو بن امامة لقد حسوت الموت قبل ذوقه ان الجبان حتفه من فوقه كل امرئ مقاتل عن طوقه

والثور يحمي جلده بروقه الحاجة يعضبها طلبها في غير وقتها
اي يقطعها ويفسدها الحديد بالحديد يفلح
ويروى يفل يضرب في صح الامر الشديد بمثله انشد الزجاج
قد علمت خيلك ابن الصحيح ان الحديد بالحديد يفلح
وقال بكر بن النطاح التغلبي قومنا بعضهم يقتل بعضا
لا يفل الحديد الا الحديد الحماة اولعت بالكنة واولعت
كنتها بالظنة الحماة اخت الزوج وامه والكنة امرأة الرجل نفسها
والمعنى ان الكنة اذا سمعت اذى كلمة قالت هذا عمل حماتي
يضرب لقوم بينهم معاملة من اخذ واعطاء لا غنى بهم عنها
ولا تزال المشادة بينهم الخصاص يرى في جوف الرقم
الخصاص جمع خصاصة وهي الفرجة اليسيرة بين
الشيئين والرقم الداهية يضرب للشيء الحقير يرى فيه الشيء
العظيم الدليل اثر الفوارس سقط قيس بن زهير على
اثر الحنفاء فرس حمل حين قص اثره فقال ان هذا اثر الحنفاء
فاتبعوه ان الدليل اثر الفوارس فارسلها مثلا يضرب فيما

يشدد

يشدد به على الشيء الذليل من ليس له عضد 149
اي انصار واعوان الرثيئة تفثأ الغضب
وهي اللبن الحامض واصله ان رجلا غضب على اهله وهو جائع
فسقوه اياها فسكن غضبه يضرب في الارضاء بالبر وان
قل السلامة منها ترك ما فيها يضرب للدنيا
والتزهد فيها قال النفس تكلف بالدنيا وقد علمت ان السلامة والتزهيد
منها ترك ما فيها الشراك قد من اديمه يضرب في التشبيه
الشفيق بسوء الظن مولع يضرب في خوف الرجل على صاحبه
الحوادث لفرط الشفقة الشقي وافد البراجم
عمرو وقيس وغالب وكلفة ودرة بنو حنظلة بن مالك بن زيد
مناة بن تميم يقال لهم البراجم لان رجلا منهم قال تعالوا
فلنجتمع كبراجم يدي هذه قال امرء القيس الا اعز الله
البراجم كلها وقبح يربوعا وجدع دارما ويروى راكب البراجم
واصله ان سويد بن ربيعة التميمي قتل ابنا لعمرو بن هند اسمه
اسعد فاقسم عمرو ليحرقن مائة من تميم فاحرق ثمانية وتسعين ثم

اقبل رجل من حنظلة اسمه عامر فراى الدخان ساطعا
فظن انها نار قرى فدنا فقال له عمرو خذلك وقذفه في النار ثم
اراد تمام المائة ليبر يمينه ولم يصادف رجلا فجعل يؤتى با
لعجوز والصبي فيحرق فاتي بالحمراء بنت ضمرة فقال لها اما
تظن الحمر تينا احسبك اعجمية فقالت لا والذي نظرا اساله
ان يخفض جناحك ويهد عمادك ويضع وسادك ما انا باعجمية
قال من انت قالت انا ابنة ضمرة بن جابر سادا معدا كابرا عن كابر
واخت ضمرة بن ضمرة ثمال من يعتريهم في العصر الجوار اذا البلاد
لفعت بعبرة قال فمن زوجك قالت هوذة بن جرول قال واين
هو الان اما يعلم بمكانك قالت كلمة احمق لو علم بمكاني لحال
بيني وبينك قال واي رجل هوذة قالت وهذه احمق من
الاولى او عن هوذة تسال هو والله طويل النجاد رفيع العماد
طيب العرق سمين المرق لا ينام ليلة يخاف ولا يشبع ليلة
يضاف ياكل ما وجد ولا يسال عما فقد فقال اما والله لولا
اني اخاف ان تلدي مثل ابيك واخيك وزوجك لاستبقيتك

فقالانا

فقالت اما والله ما قتلت من تميم الا نساء اعاليها ثدي واسافلها
دمي وما من فعلت به هذا بغافل والحرب سجال ومع اليوم غد
فامر باحراقها فقالت الا فتى مكان عجوز ثم قالت صار الفتيان
حمما يضرب لمن يجلب على نفسه شيعه **الضجور قد تحلب**
العلبة ويروى الغضوب اي الناقة
التي تضجر من الحالب ربما اصيب من لبنها ويروى العصوب هي التي
لا تدر حتى تعصب فخذاها قالت اعرابية المرزان الناب
تحلب علبة وتترك ثلث لا ضراب ولا ظهر يضرب في
استخراج الشيء من البخيل احيانا **العالم كمثل الحمة ياتيها**
البعداء ويتركها القرباء الحمة العين
الحارة يضرب لصنيعة العالم في بلده ويروى مثل العالم كمثل
الحمة **العجز والتواني تزاوجا فانتجا الفقر**
اي توالداه **العرفج عليها ينبت الشجر العصا قرعت لذي** **الحلم**
اول من قرعت له عمرو بن مالك وذلك ان النعمان بعث رائدا
فقال ان ذم المرعى او حمده لاقتلنه فلما رجع قام ليتكلم فرعه

اخوه سعدٌ العصا ففطن للامر فجبن فقال له النعمان ما وراءك
هل حمدت خصبا او ذممت جدبا قال ايها الملك ما ادم هزلا
ولا احمد بقلا الارض مشكلة لا خصبها يعرف ولا جدبها يوصف
رائدها واقف ومنكرها عارف فقال له النعمان اولى لك فنجا
وقيل هو عامر بن الظرب العدواني وكان حكيما فكبر حتى
انكر عقله فقال لبنيه اذا زغت فقوموني فكان اذا زاغ قرع
له بالعصا على قدحٍ فينتبه فيرجع عن ذلك وقيل هو اكثم بن
صيفي يضرب في تنبيه الرجل على الشيء وان كان فطنا قال شاعر
قال وزعمتم ان لا حلوم لنا ان العصا قرعت لذي
الحلم العتاب الوافي طويل اي العقوبة سريعة
التجاذب يضرب في التسرع الى الانتقام الغنى طويل الذيل
مياس اي لا يستطيع صاحب المال ان يكتمه ان القرم
من الافيل اي الفحل من الفصيل يضرب في كون الشيء الجليل
في بدئه صغيرا الكذوب قد يصدق يضرب في كل قليل
خير عن صاحب الشر الكم اشباه الكم
يضرب

يضرب في تشبيه الشيء بالشيء المر يكذب حتى يصدق
يضرب في شعبات الكذب المرءة من المرء وكل ادم ما زاد
يراد انها مخلوقة منه فهو يميل اليها وهي تميل اليه قيل هو اول
مثل قالته العرب المعروف اذا محض كدر
يضرب في تكدير الايادي بالمن المنبت لا ارضا قطع ولا
ظهرا ابقى قاله النبي صلى الله عليه واله وسلم اراد ذم الغلو
في العبادة فشبهه بفعل من اغذ في السير حتى عطبت دابته فبقي
منقطعا به الموصين بنو سهوان اي انما يوصي
بالحوائج من يسهو عنها يضرب لمن يشتغل عن وصيته لفرط اعتنائه
بالامر النساء شقائق الاقوام يضرب في ميل الرجال
الى النساء ومحبتهم لهن الوحى من طعام
الوحى السرعة والحومة الحزم اي ان السرعة في الاكل من الحزم يضرب
في حمد المنكمش الهوى يميل باست
اي يستنزله عن راحلته يضرب في اتباع الانسان هواه وطواعيته
له الهوان اللئيم مرئمة اي معطفة يضرب في الانتفاع

باللئيم عندها انه بني صبية صيفيون طوبى لمن كان له ربعيون
نظر سليمن بن عبد الملك عند موته الى اولاده فهاله فلم ير فيهم من
يستخلفه لصغرهم وكانوا لا يعقدون لاولاد الاماء فقال ذلك
والصيفي الذي يولد للرجل بعد السن والربعي الذي يولد
له في عنفوان الشباب فلما اضاف الرجل واربع فرقد واثم دعا
بهم وقال ان بني صبية صغار افلح من كان له كبار وقال ايضا
ان بني صبية اطفال طوبى لمن كان له رجال وعنده عمر بن
عبد العزيز فقال له قد افلح من تزكى فاخذ بكيدها حتى قضى
نحبه يضرب في ولد الشيخ وما يجب من ذلك ان تحت طريقتك
لعنداوة الطريق الاسترخاء ما خوذة من الاطراق
والطريقة بوزن السكينة لغة فيها والعنداوة العسر والالتواء
يضرب لمن يريك السكون والوقار وهو ذو نزوة وطماح
خصلتين خيرها الكذب لخصلتا سوء قاله عمر بن عبد العزيز
لرجل كذب في اعتذاره اليه من ذنب خيرا من الخير فاعله
شرا من الشر فاعله قال علقمة بن المنذر بن ما السما الاخنس

عمرو بن نفيل يقال هو لصخر بن عمرو بن الشريد دواء الشوق ان
يحوصه يضرب في رتق الفتق واطفاء النائرة سوادها
فوم لي عنادها اي مسالتها اقامت لي ميلها يريد ان
طول مناجات هذه المراة مكنني منها وسهل بلوغ امنيتي فيها
يضرب لمن الحال حال لازمة الشيء حتى ظفر منه بمراده لله
جنودا منها العسل قاله معوية حين سقي الاشتر عسلا
فيه سم فقتله يضرب في هلاك الرجل بما لا يتوقع منه الهلاك
مع اليوم غدا يضرب الراجي للظفر بمراده
في عاقبة الامر وهو في بدءه غير ظافر قال لا تقلوها وادلوها
دلوا ان مع اليوم اخاه غدوا مما ينبت الربيع لما يقتل حبطا
قاله النبي صلى الله عليه وسلم اي اذا اكثرت الماشية من خضره او ثما
داء يضرب للمسرف في جمع الدنيا في المرتعة لكل كريم مقنعة
المرتعة المخصب المقنع الغني على احتل تطردن
غادت لرجل فرس وركب اختها يطلب عليها فقال
ذلك اي عدلك من هو مثلك يضرب لمن لقي مثله في خصلة

من الخصال من البيان لسحرا سال النبي صلى الله عليه واله وسلم
عمرو بن الاهتم عن الزبرقان وقال كيف هو فيكم فقال شديد العارضة
مطاع في العشيرة مانع لما وراءه فقال الزبرقان والله انه ليعلم
افضل مما قال لكنه حسدني فقال ابن الاهتم والله ما علمته
لئيم المروة ضيق العطن احمق الاب لئيم الخال اما والله كذبت في
الاولى ولقد صدقت في الاخرى ولكني رضيت فقلت احسن ما علمت ثم
اسخطني فقلت اسوء ما علمت فقال عليه السلام ذلك يضرب في الثناء على البليغ
في الشر خيار يضرب في تهوين المصيبة علما بان في المصائب
ما هو فوقها عليك ان لا تعرف الوحي احمق
يضرب الذي يتواخى دونه عليك جرشا فتعشى
اي اللبكت والجوش والجرش الهوي من الليل يضرب لمن تمنعه العجلة
عن الحاجة التي هو فيها فيؤمر بالتوقف والانتباه وكان اصله ان رجلا
كان ياكل العشاء على عجلة لتعلق قلبه بامر قد عزم عليه فقيل له اي
لا يفوتك وعليك من الليل طائفة فلا تعجل في مصر لمطمعا
وهو ان يكون شعفه عند السؤال يضرب الطماع الذي يعلق قلبه

بادني

بادني اشارة انك تعبد في الغراز هي ارض صلبة ١٥٣
لعيث بلبات حجارة ولا يعلوها الماء كان الزهري يتردد الى
مجلس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بن غافل وعتبة
اخو عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ويكتب عنه فكان يقوم
له اذا دخل او خرج ويسوي عليه ثيابه اذا ركب ثم انه ظن انه استفرغ
ما عنده فخرج يوما فلم يقم له فقال عتبة ذلك يعني انك في طرف
العلم ولما تبلغ الاوسطا لان الغراز يكون في اطراف الارض فاذا
توسطتها امهلت يضرب لمن يظهر الاستغناء عن الشيء وهو محتاج
اليه دبان فلا تعجل بشربك اي انك مدرك
حاجتك فارفق لا يجنى من الشوك العنب قاله اكثم اي اذا
زرعت امره وركبته بظلم فانظر كيف حالك عنده قال اذا
زرعت امرءا فاحذر عداوته من يزرع الشر لا يحصده عنبا
لا تركض مركضا قاله حذيفة بن بدر لقيس بن زهير حين
راى خيله تسرق خيل قيس فقال له قيس رويدا يعلون الجدد
يضرب للبليد المتثاقل لا تشكو الى مصمت

اي الى من يشكيك فيسكتك عن الشكوى يضرب لمن يستغيث الى
غير مغيث انشدنا ابو زيد انك لا تشكو الى مصمت فاصبر
على الحمل الثقيل او مت **من طير الله فانطقي** الخطاب للرخمة
اي صيحي كغيرك من الطير لانها موصوفة بالخرس يضرب للرجل
الكثير السكوت **انما اخشى سيل تلعتي** هي مسيل الماء يضرب
من يخاف ان يؤتى من مأمنه ومن جهة خاصته واقربائه واما
قولهم في مثل اخر ما اقوم بسيل تلعتك فمعناه ما الحيق هجائك
شتمك الذي تشتمني به ولا اثبت له **اشتريت الغنم حذار العازبة**
كانت لرجل ابل تعزب في المرعى فباعها واشترى عنها الشاء تعزب
فعزبت عنه فقال ذلك يضرب لمن يتخير اهون الامور مؤونة
فلزمته مشقة لم يحتسبها **اكلت يوم اكل الثور الابيض**
قاله علي صلوات الله وسلامه عليه يعني بالثور الابيض عثمان لعنة
الله عليه وان امره وهن يوم قتله يضربه الرجل يرزأ باخيه واصله
انهم يزعمون انه كان بعض المروج ثور اسود واحمر وابيض في
حمى لا يرام من ارادهن فوا انتهتهن الاسد حتى الفتنة وخلا با

لاسود

١٥٤

لاسود والاحمر وقال الابيض يديك عليكما السبع ببياضه ولا
غناء عنده فخليا واشترسته ثم خلا بالاحمر وقال بيني وبينك
مناسبة اللون والاسود يخالفنا فخل بيني وبينه ليكون
المرج كله لك فرضي بذلك فافترس الاسود ثم لما جاع
هم بالاحمر فبكى الاحمر وقال انما اكلت والله يوم اكل الثور
الابيض فذهبت مثلا **الشيء كشكله**
قاله اكثم **سميت هانئا لتهنئ**
هناء يهنا وهنئ اذا اعطي يضرب في الحض على بذل
النوال طعام **طعام فلان القفعا والتاويل**
هما نبتان يأكلهما الحمار يضرب لمن استبلد فهمه
فلان ذنب الثعلب يزعم الصيادون ان
رواغ الثعلب بذنبه يميله فيتبع الكلاب ذنبه يضرب
للرجل الرواغ **خدش الخدوش ابونا انوش**
اي انه اول من كتب يضرب لمن باشر اول الامر و
ابتداوه **يجري الفتى ليس الجمل** اي ان

الذي يجزى بما يعامل به من حسن او قبيح هو الانسان
لا البهيمة وقيل الفتى هو السيد اللبيب والعرب تقول
للجاهل يا جمل اى انما يجزى اللبيب من الناس لا الجاهل
يضرب في الحث على مجازاة الخير والشر وهو مصراع بيت
اوله واذا جوزيت قرضا فاجزه قال لبيد
يضن بالضنين اى انما يضن المرء باخاء من ضن
باخائه قال فيا شمالي رادحي يميني وان كرهت عشرتي
فبيني فانما يضن بالضنين يعاتب الاديم ذو البشرة
معاتبة الاديم رده في الدباغ ولا يعاتب الا
الصحيح الجيد البشرة يضرب في النهي عن عتاب الجاهل
انه لا ابض للخير اى خليق له قريب منه يضرب
للرجل الخير لا لمعي لباقعة من البواقع
هو الطائر الذي يجتنب المشارع ويرد البقاع وهي مستنقعات
الميا حذرا القناص فشبه به الرجل الحذر الكيس وقيل
هو الرجل المجرب الذي ملك البقاع ونقب في البلاد حتى

تدرب

تدرب وتبصر لجذل حكاك اى يستشفى برايه استشفاء
الابل بالجذل اذا احتكت لحثيث التوالي
ويروى لسريع والتوالي من الفرس مآخيره رجلاه وذنبه يضرب
للفرس السريع لحول قلب هو المجرب الذي
يقلب الامور ويجيد الحيل فيها قال وما غرهم لا بارك
الله فيهم به وهو فيهم قلب لراى حول رفيق
لداهية الغبر هو الدهر اى هو داهية الزمان
لشدة دهائه وقيل هو الحية التي طال عمرها فاضيفت
الى الدهر وقيل هو مصدر غبر الجرح اذا برا ظاهره و
باطنه دوا وهو كهذا الجرح وقيل الغبر الماء الذي يبقى
زمانا والداهية الحية لانها تسكن بقربه فتحميه فيغبر لذلك
قال عبد الله بن الاعور الكذاب الحرمازي يا ابن المعلى
نزلت احدى الكبر داهية الدهر وصماء الغبر
لذو بزلاء اى ذو راي محكم من البازل وقيل راي
تقطع به الامور وتفصل من بزل اذا شق لساكن الريح

يضرب للوقور لصل اصلال

يضرب للرجل الداهية واصله في الحيات وفي نوادر اللحياني
بالضاد ايضا قال النابغة ماذا رزينا به من حية ذكر
نضناضة بالرزايا صل اصلال لضب قلعة
ويروى ضب كدية وضب كلدة هي الصخرة واذا احتفر
جحرة فيها كان امنع له يضرب للعزيز المانع ما وراءه
لضيق الحبل لعض هي الداهية المنكر لعضلة من
العضل اي داهية من الدواهي لنقاب
هو العالم الفطن المحدث قال اوس نجيح مليح اخو مأقط
نقاب يحدث بالغائب وعن بعضهم لنقاب لنقد ابد
هو المنقب عن الامور الفاحص على غوامضها
لنكد الخطيرة يضرب للبخيل الممنوع لما عنده قال
الكميت نزلت بانف الربيع ونالك نكد الخطائر
لواقع الطير ويروى الواقع الغراب اي لو وقع عليه
طائر لم يوجد منه لفرط وقاره حركة تطيره قال وما

ولذا

ذلت منذ قام بن مروان وابنه كان غرابا بين عيني واقع
يضرب للوقور لواها من الرجال واها كلمة
يقولها المعجب بالشيء المسرور به وعن معوية انه لما بلغه
موت الاشتر قال واها ما ابردها على الفؤاد نعتا
لليدين وللفم وقال ابو النجم واها لريا ثم واها واها يضرب
للرجل المحمود الاخلاق اي انه ممن يقال فيه هذا
لهنا هنا ير اي داهية من الدواهي
ليعتلث الزناد من قولهم قضيب معتلث اذا لم يتخير
شجره اعتلث زندا من شجر لا يدري ايوري ام لا يضرب
لمن لا يتخير منكحه شبه بمن لا يختار الشجر الذي يقدح
به ليكر علينا الارعاظ جمع رعظ وهو
مدخل النصل في السهم يضرب للمتوعد قال قتادة اليشكري
حذار حذار العبث يحرق نابه ويكسر ارعاظا عليك من
الحقد اني لآكل الراس وانا اعلم ما فيه يضرب
لامر تأتيه وانت عالم بحقيقته لا انظر الى السيف

اى انظر الى السيف لا ضربك به يضرب للعدة والمشنو

انوم من صبيح سد ضحى النهار انوم من عبود

كان حبشيا حطابا لم ينم في محتطبه اسبوعا ثم رجع فنام اسبوعا

وقيل هو رجل تماوت وقال اندبوني لابصر كيف تندبوني

اذا مت فندبوه ثم حركوه فاذا هو ميت **من غزال من**

فهد ربما نام بائن وتجنبه حتى يفوته الصيد قال الكميت

بنوام كنوم الفهد ولا باكل كاكل العبد وقال حميد بن

ثور ونمت كنوم الفهد عن ذي حفيظة اكلت طعاما

دونه وهو جائع وقال ابو حية وقد رابنا انا نام حلمكم

عنها وعنك وعنا نومة الفهد **انهم من كلب مع الوا**

اوثب من فهد اوثق من الارض

هو كقولهم امن من في الارض **اوجد من التراب من الما**

اوحى من صدا من طرف الموت من عقوبة الفجاة

اتى ابو بكر رضي الله عنه برجلين احدهما من بني سليم قاطع طريق

والاخر من بني اسد مستوه اسمه شجاع بن ورقاء فاحجه

نار

نارا وزج بهما فجاءة نصا فحمتين فتمثل بذلك اهل المدينة في 157

كل عقوبة وحية **اودت ارض واودى عادها**

يضرب في هلاك الشيء ومن كان يصلحه **به عقاب ملاع اودى**

العسر الاضطر يضرب لفناء الشيء حتى لا يبقى منه الا

ما ينتفع به **به الازلم الجذع** اى الدهر والازلم الخفيف

لانه سريع المر والجذع الفتى لانه ابدا جديد ويروى الازنم

واشتقاقه من زنمة الشاة وهي الهنة المتدلية من حلقها لان

البلايا منوطة بالدهر **كالاودى درم** هو درم بن

دب بن مرة بن ذهل بن شيبان ابو الازفة وكانوا عشرة

سموا باخيهم افاربن درم وقيل لهم ان اباكم قتلته العشرة

من بني الحرث فاخذوهم واحرقوهم فلم يبق منهم الا امراة فقالت

اللهم اهلك الازفة كما اهلكوا العشرة فلم يبق منهم الا اهل

بيت واحد وقيل قتله النعمان واهدر دمه وقيل فقد كما

فقد القارظ قال الاعشى ولم يود من كنت تسعى له كما

قيل في الموت اودى درم **اوردها سعد وسعد**

اى اوردها الشريعة فلم يتعب فى الاستقاء لها ولكنها شربت
بكساء ونام وابله فى الورد يضرب فيمن يدرك الحاجة بغير مشقة اوسع من الدهناء من اللوح اوسعت
وهيا ويروى اوهبت وهيا يضرب لمن افسد
شيئا فكان عليه اصلاحه اوسعتهم سبا واودوا
بالابل قاله كعب بن زهير لابيه وقد تنافت بنو اسد
ابله فهجاهم يضرب لمن يتوعد وليس على عدوه ضير غير
الوعيد بلا ايقاع قال وكنت كراعى الابل قال تقسمت فاغنى
بها غيره واوسعتهم سبا اورده حياض غطيش
ويروى مياه غطيش وهو السراب اى اهلكه قال وهل
انا الا كالقطامى فيكم اجلى كما جلى واغضى كما يغضى فقوا
حرات الجهل لا يوردنكم حياظ غطيش غب ثالثة تفضى
اوضح من مرآة الغريبة اوضع من ابن قوضع
تفسيره فى الفصل الثالث والعشرين اوطأ من
الارض اوطأه عشوة بالفتح والضم اى سلكه على

تنفيته

تنفيته بعض فى اضلال الابل صاحبه وتحيره اوغل
من طفيل تفسيره فى الفصل السادس عشر
اوفى فداء من الاشعث هو بن قيس بن معدى كرب الكندى
اسر ففدى نفسه بثلاثة الاف بعير وانما كان فداء الملك
الف بعير قال عمرو بن معدى كرب انا ثائر بابيه قيس
فاهلك جايش ذلكم السمغد فكان فداءه الفى قلوص
والقاء من طريفات وتلد من الرباعة من كيل الزيت او فق
للشى من شن شن حى من ربيعة وطبق من اياد
وقعت بينهما حرب فتقاوم طبق شنا وقيل الطبق الجماعة
من الناس المعادلة لمثلها وان شنا قد ابروا بجدة فصادفوا
قوما فهرحوهم والضمير يرجع الى شن من طبقة فى الوجهين
والاضافة تكون بادنى ملابسة وقيل شن وطبقة رجلان
التقيا فى القتال فقيل وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه
وقيل شن رجل من دهاة العرب كان يروم امراة مثله فوافق
فى بعض مسايره رجلا الى بلد ذلك الرجل وهما راكبان فقال

لم تحملني ام احملك فاستجهله الرجل وانما اراد احدثني ام احدثك
ليهبط عنا كلال السير وقال له وقد راى زرعا مستحصدا أكل
هذا الزرع ام لا وانما اراد هل بيع فاكل ثمنه وقال له وقد
تلقتهما جنازة احي من على النعش ام ميت وانما عنى هل
له عقب يحيا به ذكره فلما بلغ الرجل وطنه وعدل بشن الى
منزله سالته بنت له اسمها طبقة عنه فعرفها قصته وجهله عندها
فقالت يا ابه ما هذا الا فطن داه وفسرت له اغراضه كلها
فخرج الى شن وحكى له قولها فخطبها منه فزوجها اياه وتمثل بها
في التوافق وعلى هذين الوجهين يقول لطبقة بناء الثاء
مفتوحة لامتناع الصرف ومن جعل الشن القربة لم يكن
كلاما لان الشن لا طبق له يضرب في اتفاق الشيئين قال
لقيت شنا اياد بالقنا ولقد وافق شنا طبقه وقال
المسكين الدارمي   واذا الفاحش لاقى فاحشا فهناكم
وافق الشن الطبق   اوفى من بني حنبل
هو رجل من طي نزل به امرؤ القيس وكانت له امرأتان جلية
وثعلبة

وثعلبة فحضت الجديلية على الغدر به والثعلبية على الوفاء فاخذ
بقول الثعلبية وقام الى جذعة من الغنم فحلبها وشرب اللبن
ثم مسح بطنه وحجل وقال لقد آليت اغدر في جداع وان
منيت امات الرباع لان الغدر في الاقوام عار وان
الحر يجزع يجزا بالكراع فقالت الجديلية تهزا منه ما رايت
كاليوم وراب ساقي حمش ساقي واف فقال هما
ساقا غادر شر   من الحارث بن ظالم   مر عياض بن
ديهث على رعائه وهم يسقون فاستقاد منهم صلة لرشائه
واستقى لابله فاغار حشم للنعمان عليها واستاقوها فنادى
يا حار يا جاراه فقال الحارث متى كنت جارك قال اخذت
صلة من ارشيتك لرشائي واستقيت لابلي وقد سقيت
والماء في اجوافها قال الحارث ورب الكعبة فاتى النعمان ور
استرد ابله   من الحارث بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن
ثعلبة البكري اسر عدي بن ربيعة ولم يعرفه فقال له دلني على
عدي بن ربيعة فقال نعم على ان تخلي سبيلي قال لك ذلك

فانا عدي فخلاه وقال لهف نفسي على عدي وقد اسقب للموت
واحتوشته الايدي **من السموأل** مهموز من اسال الظل اذا
ارتفع ورواه ابن دريد سموءل بغير همز وقال ليس بعربي وهو
ابن عاديا اليهودي اودعه امرؤ القيس دروعا فلما استغزاه ملك
من ملوك الشام فتحصن منه واخذ ابنا له وسامه ان يدفع
اليه الدروع او يقتل ابنه فابى دفعها اليه وقال ان الغدر طوق
لا يبلى ولابني هذا اخوة فقتل ابنه وهو ينظر اليه ورجع خائبا
ودفع الدروع بعد ذلك الى ايدي ورثة امرء القيس وقال
في ذلك وفيت بادرع الكندي اني اذا ما خان اقوام وفيت
بنى لي عاديا حصنا حصينا اذا ما سامني ضيما ابيت و
قالوا عنده كنز رغيب فلا والله اغدر ما مشيت وقال
الاعشى يحكي ذلك احسن حكاية كن كالسموأل اذ طاف الهمام
به في جحفل كزهاء الليل جرار بالابلق الفرد من تيماء
منزله حصن حصين وجار غير غدار اذ سامه خطتي
خسف فقال له مهما تقله فاني سامع حار فقال غدر
وثكل

وثكل انت بينهما فاختر وما فيهما حظ لمختار فشك غير 160
طويل ثم قال له اقتل اسيرك اني مانع جاري ان له
خلفا ان كنت قاتله وان قتلت كريما غير عوار فقال
تقدمة اذ قام يقتله اشرف سموءل فانظر للدم الجاري
ءاقتل ابنك صبرا او تجئ به طوعا فانكر هذا اي انكار
فشك اوداجه والصدر في مضض عليه منطويا كا
للذع بالنار واختار ادراعه ان لا يسب بها ولم يكن
عهده فيها بختار وقال لا اشتري عارا بمكرمة فاختار
مكرمة الدنيا على العار والصبر منه قديما شيمة خلق و
زنده في الوفاء الثاقب الواري **من المجبرين**
تفسيره في الفصل الحادي والعشرين **من ام جميل**
هي امراة دوسية من رهط ابي هريرة دخل بيتها ضرار بن
الخطاب الفهري هاربا من قوم ابي ازيهر الزهراني من
ازدشنوءة وارادوا قتله بابي ازيهر وكان قتله هشام بن
الوليد بن المغيرة فقامت في وجوههم وذادت عنه قومها

حتى منعوه لها ولما استخلف عمر رضه اخاصمت اليه فقصت قصتها وقد
عرف عمر القصة فقالت لست باخيه الا في الاسلام واعطاها

من خماعة   هي بنت عوف بن محلم ضرب لها وبه
المثل في الوفاء وذلك ان مروان القرظ غزا في بكر بن وائل
فقصوا اثر جيشه واسره احدهم وهو لا يعرفه فاتى به
فقالت له انك لتختال باسيرك هذا كانه مروان القرظ فقال
لها مروان وما ترجين من مروان قالت كثرة فدائه مائة بعير فضمن
لها ذلك على ان تؤديه الى خماعة ففعلت ثم انها بعثت الى
اخيها عوف وان عمرو بن هند كان واجدا على مروان فارسل
الى عوف ليأتيه به فقال ان ابنتي اجارته فاقسم ان لا يعفو عنه
او يضع كفه في كفها فقال عوف نفعل ذلك على ان تكون
يده بين ايديكما ثم ادخله عليه فعفى عنه فقال لا حر بوادي
عوف اي لا اسيد منه

من عوف بن محلم
هو ابو خماعة

من فكيهة   هي بنت قتادة بن مشنوء
خالة طرفة ولجأ فيها سليك ابن السلكة مستجيرا من بكر بن
وائل

١٦١ وائل فادخلته تحت درعها وجاؤا على الاثر فانتزعوا خمارها فنادت
في عشيرتها حتى منعوه وقال سليك في ذلك لعمر ابيك والانبا
تنمى لنعم الجار اخت بني عوار اعنيت بها فكيهة حين قامت
لنصل السيف فانتزعوا الخمارا من الخفرات لم تفضح اخاها
ولم ترفع لوالدها شنارا ويحكى انه كان يقول كانت احد
خشونة امها على بدني بعد

اوقح من ذئب

اوقل من الوعل   الوقل الصعود في الجبل

من غفر
هو ولد الاروية

اوقح لدمه من عير   تفسيره في الفصل
الثالث والعشرين

اولج من ذيخ

اولع من قرد
يراد ولوعه بحكاية ما يراه

اولغ من كلب

والم من الاشعث   هو الذي يتمثل به في دفوع الفداء وكان ارتد
في جملة اهل الردة فاتى به ابو بكر فاطلقه وزوجه ابنته ام فروة
فخرج مخترطا سيفه فعرقب كل ما القيه من ذوات الاربع في سوق
المدينة وصعد سطحا من سطوح بعض الانصار ونادى يا
اهل المدينة اولمت بما عرقبت فليأكل كل كلكم ما وجد وليعاد الي

من كان له حق فما دونه يوم اشبه بيوم الاضحى من ذلك اليوم
قال لقد اودى الكندي يوم ملاكه وليته حامل لثقل العظائم لقد
سل سيفا كان مذ كان مغمدا لدى الحرب منه في الطلى
والجماجم فاغمده في كل بكر وسانح وعير وثور في الحشا و
القوائم فقل للفتى الكندي يوم لقائه ذهبت باسنى
ذكر ولا ددادم او مرئيا ما احرى المرن النجية
والعادة التي يجري عليها الانسان واصله ان يقول للرجل
لافعلن كذا فيجيبه بذلك لشدة حرصك على ايراد الفعل
ايجاده كانك قلت ... في غيره يضرب في النادم الامر الذي لا بد
منه اول الحزم المشورة يضرب في الامر با
لمشاورة الشجرة النواة يضرب في صغيرة الصغير
كبيرا الغضب الاختلاط هو الغضب اي اغضب
عن الجواب فذكر في الفصل الثاني عشر الغزو
احرى لان صاحب غزو لم يصطل بناره يضرب
لمن ابتدا امرا فهو لا يحذقه الا ان يتدرب

فتح

فتح

فتح الخيل لها اوهن من بيت العنكبوت
كل شيء يخرج حتى مرود النفس او هي من الاعرج مع الهاء
اهتزموا ذبيحتكم ما دام بها طرق اي بادروا الى ذبحها ما دامت
سمينة قبل ان تهزل قال كانت اذا الخالب الظلماء اسمعها
اسمعها جاءت الخالب الظلماء يهزم اي يسرع وقال
اخ اي لا اخشى ويحكم ان تحرموا فاهتزموا قبل ان تندموا
يضرب في انتهاز الفرص اهلكت من عسر بها فنا
وجب نساء رها اجمعه اي جماعة يضرب في عيب المثال
لماله ويرى من بذل الانسان
الى فيه من حبل من حمامة من دعيص الرمل تفسيره في الفصل
الثاني اهرم من لبد من قشم هو المن من النسور
اهل القتيل يلونه اي هم اشد عناية بامره من غيرهم
يضرب في قيام اهل الاهتمام بالامر قال حمزة بن بيض الحنفي
عليك فزارة او خاجبا فاهل القتيل يلون القتيلا
اقلني فان عدت في مثلها فطلقني برجلي حتى ابولا

اهلك من ترهات البسابس المثل لتميم ولغتهم ان
يقولوا اهلكه في معنى اهله والترهات شعب الطريق والبسابس
جمع بسبس وهي الصحراء الواسعة ويقال اخذ في ترهات البسابس
يضرب لمن اخذ في غير القصد وسلك الطريق الذي لا
ينتفع به اهلك من الليل اي ذكر اهلك وبعدهم والليل
وظلمته فبادر اهون من الحريق من السيل اهون من
التشريع هو ان يورد الابل الشريعة فلا يحتاج الى
الاستقاء يضرب في ادراك الحاجة من غير مشقة ما اهلك
لنا ممخ وربه اهون مرزئة وهي المعونة والممخ ذو المخ اي ايسر
ما اعان به الرجل اخاه الكلام دون المال ومثله قولهم ايسر ما
بجعوبة المرء خله من الهاهن الموجودان يتكلم مظلوم سقا
مروب المظلوم السقاء الذي يشرب لبنه قبل مخضه واخراج
زبدته والمروب الذي لما يمخض ولما يؤخذ زبدته قال
ابو زيد اروب اللبن ارابة وروبته ترويبا اذا جعلته في
الشمس ليمخض واما الرائب فهو الممخوض المخرج زبدته

مظلوم

مظلم

مظلوم عجوز معوقة لانها لا ناصر لها يضرب لها ١٦٣
للذليل المستضعف من الشعر الساقط من النباح على السحاب
كلاب البادية تكون ابدا تحت السماء فتلقى من المطر جهدا فاذا
طلعت السحابة نبحتها لمعرفتها ما تلقى منها قال وما لي لا
اغدو على الدهر كرة وقد نبحت نحو السماء كلابها
من شبالة على الحجاج هي بلدة باليمن وليها الحجاج اولا
فسار اليها فلما قرب منها قال للدليل اين هي قال سترها عنك
هذه الاكمة فقال اهون علي بعمل تستر عني اكمة ورجع من
مكانه من ترهات البسابس من ثملة هي خرقة
تطلى بها الجرب وكذلك الربذة والطلبة من حثالة القرظ
هي ما بقي من اثر منه من حنلح فزعموا انها القملة
من دحندح هي لعبة يجتمع لها صبيانهم فيقولونها فمن
اخطا منهم قام على رجله وحجل على الاخرى سبع مرات وفي
شرح الكتاب للسيرافي انها دويبة صغيرة من ذباب من ذنب
الحمار على البيطار من ربذة

اذا اشتد عند العرب قالوا
لا شيء

قال يا عقيد اللؤم لولا نعمتي كنت كالوبية ملقى بالفنا

من صوابه من ضرطة الجمل من ضرطة العنز

ويحكى من عطفة عنز بالموة وهي الضرطة قال عمرو بن جرموز

لنا عندي قتل الزبير وضرطة عنز بذي الجحفة من

طلبة من فراطة الجاحم تغليس هو ابن مقاعس ابن عمرو

التميمي رهنه عمته بعد موت ابيه على صاع من بر مخاف الرهن

في يد الخياط حتى استعبده وقيل هو رجل كوفي زار عمته فطرت

السماء ذات ليلة قرة فادخلت كلبا لها في البيت واخرجته تعيسا

فمات من لقعة ببعرة هي الرمية يقال لقعه

ببعرة وبحصاة بعينه والتلقاعة واللقاعة العيان

من معاياة هي حرفة الحايص من نفلة هي

يقع في جلود الماشية فينتشف صوفها ولا تقبل الدباغ بعد

يقال جلد نفل هالك عجوز في سنة اي في

قحط وبرد في سنة وهي الحرف يضرب للذليل مع البلاء

اياس من غريق ايبس من صخرة اليبس نقيض

الرطوبة

الرطوبة الخلقية والجفاف نقيض الرطوبة العرضية ابين

من لقمن هو العادي كان ابيرا الناس كان له

ابنا ثمانية بيض وحممه وطفيل وذفافة ومالك وفرعة و

تميل وعمار يبيرون معه فتمثل به وبهم يقال في فشربه الا

هم كابناء لقمن قال طرفة وهم ابناء لقمن اذا اغلت الشتوة

ابداء الجزور ايقظ من ذئب ابين يضع المحنوق يده

يضرب لمن اعيته الحيلة ابنما اوجه الذي سعدا هي قبيلة

الاضبط بن قريع وكان سيدهم فراى منهم جفوة فقاد منهم

فراى غيرهم يجفون ساداتهم كذلك فقال ذلك يضرب لمن

يتلقاه الشر اينما سلك اي الرجال المهذب قاله

النابغة واسمه زياد بن معوية بن ضباب الذبياني ؛ فلا

تتركني بالوعيد كانني ؛ الى الناس مطلي به القار اجرب

ولست بمستبق اخا لا تلمه ؛ على شعث اي الرجال المهذب

ابالنا اعني واسمعي يا جارة اول من قاله سهل بن

مالك الفزاري وذلك انه عدل في طريقه الى النعمان الى خباء

حارثة بن لأم الطائي فما اصابه شاهدا فرحب باخته و
كانت جميلة نبيلة ثم انه افتتن بها فجلس وهو يترنم بقوله يا
اخت خير البدو والحضارة ماذا ترين في فتى فزارة اصبح
يهوى حرة معطاره اياك اعني واسمعي يا جاره وذلك
يسمع منها فخاشنته في القول ثم استحيت من تسرعها الى اذاه
فلما رجع من النعمان ارسلت اليه ان يخطبها ففعل فتزوجت
منه يضرب في التعريض بالشيء يريد به الرجل وهو يريد غيره

اياك ان يضرب لسانك عنقك يضرب في التحذير من
فلتات القول التي ربما جرت الهلكة **والماثور من الكلام**
وبه كان يتقي ماثور القول بعد اليوم قال حذيفة بن بدر لاخيه
حمل حين قال لقيس بن زهير وقد اشرف باصحابه على شعب
جفر الهباءة نشدتك الرحم يا قيس وانما قال حذيفة ذلك
لمعرفته ان قيسا لا يدعهم فنهاه عن التضرع والخشوع الذي
لا يجدي ويتحدث به الناس فينسبونه الى الضعف والخور يضرب
في النهي عما لا يحسن تحدث الناس به

اياك

فصل الباء المفردة

اياك وكل قرن اهلب العضرط
الاهلب الازب والعضرط الاست مثل العجان ومعناه ابعد نفسك
من الرجال واحذرهم يضرب في تضعيف الرجل وبخسه وانه ليس
ممن يقاوم الرجال **وما يعتذر منه** يضرب في النهي
عن اقتراف الخطايا **اياكم وخضراء الدمن**
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم واستفسر فقال المرأة الحسناء
في منبت السوء شبهها بالعشب الذي ينبت على الدمن فيكون
في نهاية الحسن الا انه يورث التهام اذا ارعي يضرب في اختيار
المنكح **اياك والمزاح** فانه يجر القبيحة و
يورث الضغينة قال عمر بن عبد العزيز **باب الباء**

الباء مع الهمزة بوء بشسع نعل كليب مع الهمزة
قاله مهلهل بن ربيعة حين قتل بجير بن الحارث عبا باخيه
كليب اي قم مقام شسعه فانك لست ببواء له يضرب في فرط
اتضاع الشيء عن الشيء حتى لا يعادل كله بعضه قال الحوشن
عبا قرّبا مربط النعامة مني ان بيع الكريم بالشسع غالي

باذن السماع سميت

اى ان فعلك يصدق ما تسمع الاذنان من قولك يضرب لمن

يذكر الجود ثم يفعله بئس مقام الشيخ امرس امرس

اى رد المرس وهو الحبل اى مجراه اذا خرج عنه يضرب

للرجل يكون فى امر يرغب له عنه قال بئس مقام الشيخ امرس

مع الالف اما على قعو واما اقعنسس مع الالف باءت عرار بكحل

عرار بوزن قطام مبنية على لغة اهل الحجاز وعلى لغة بنى تميم غير

منصرفة وكذلك نظايرها وكحل يجوز ان تصرف وان

لا تصرف وهما بقرتان كانتا فى سبطين فعقرت احداهما

بها الاخرى فوقع الشر بينهم حتى كادوا يتفانون وقيل كحل

ثور وعلى هذا لا يكون الا منصرفا وقيل عرار السنة التى

تقدم الناس بالشر وكحل كذلك وهما علمان ومونثان

قال قوم اذا اصبحت كحل بيوتهم ماوى الضيوف و

ماوى كل قرضوب وذلك انه اصابتهم سنة هلكوا فيها ثم اصابتهم

بعد ذلك سنة اخرى مثل الاولى فالتقيا فقيل ذلك اى صارت

هذه

هذه بواء لتلك اى مثلا لها يضرب فى تساوى الرجلين اذا

قتل احدهما بصاحبه او كون الرجلين متكافيين فى الشر قال

ابن عنقاء الفزارى ان ثاث عليش وتنصرها عشيرتها

فليس جابر بن رجوع بمجذول كلا الفريقين اغنى قتل صاحبه

هذا القتيل بميت غير مطلول باءت عرار بكحل والرفاق

٩٠ معا فلا تمنوا امانى الاباطيل وقال رجل من بنى عبس

ان تجمعوا لى بعد ما قد فجعتكم يكن كعرار حين باءت به

كحل وقال عبد الله بن الحجاج الثعلبى باءت عرار بكحل

فيما بيننا والحق يعرفه ذووا الالباب بات بليلة

انقد اى ساهرا لم ينم والقنفذ كذلك يقال

اجعلوا ليلكم ليلة انقد ومن هنا ليلة ابن انقد وقال الطرماح

فبات يقاسى ليل انقد دائبا ويحذر بالحقف اختلاف

العجاهن وقال اخر فنقفذ ليل دائم التسباح وقال

الاسدى كقنفذ العفى لا تخفى مداخله حتى اذا نام

عند الناس لم ينم وقيل لا انقد الذى تشكى منه من

من التّعلّل وفساد في الاضراس يحرّقها وهو لا ينام

بادر الفرصة قبل ان تعود غصّة

لانك لا تظفر في يدك عيب فواتها يضرب في انتهاز الفرص

بان حمارك فامتثال احمره يضرب للوضيع يأتي

امرا فيتبعه اقرانه بالرّفاء والبنين

اي بالالتحام والتوافق يضرب في الدعاء للناكح

بالساعد تبطش الكفّ ويروى بالساعدين

تبطش الكفّان يضرب في الاعتذار من ترك الجود اي انما اقدم

على الكرم بالتعزز وقد عدمتها مع الباء يبطنه يعدو

مع الباء

والذكر اي الفرس الذكر لانه اكل من الانثى فعدده على

حسب اكله وقيل المراد بالبطن بطن الوادي والفرس الذكر اعدى

في السهل والانثى والحزن يضرب في الاعتذار من ترك الفعل

لعدم الة ببقرة صرم الامر هي الموضع الذي ا منشار

فيه جد نبيه وزراه عند توجهه الى الشام فاشار اليه غير

نصيرٍ فلما شاورهم بعد ما وقع قال له ذلك ويروى ابرم

ببقرة

ببقرة خلفت الرأي يضرب لمن يستشير بعد فوت الامر

مع الجيم يجنيه فليكن الوخبة

مع الجيم

اي الصرعة يضرب في الدعاء على الرجل بان يحيق مكره به

مع الدال يدل اعور

مع الدال

يضرب في المذموم يخلف المحمود قال عبد الله بن همام السلولي

اقيلي فقلنا غداة انيتنا بدل لعمرك من يزيد اعور

من بالصبح ادرك والذبي بالسيف شمّر والحروب تسعّر

حولان باهلة الالى في ملكهم مات الندى فيهم ومات الندى

فيهم وعاش المنكر مع الراء برئت منه مطر السماء

مع الراء

اي بذا ما دامت السماء تمطر ونظيره ابيك خفوق النجم

برح الخفاء اي زال الخفية فظهر الامر وقيل برح

بفتح الراء ومعناه انه ظهر الامر الخفي كانه صار في براح من الارض

وقيل الخفاء المطمئن من الارض اي صار المطمئن براحا

قيل الخفاء والمعنى تكشف المستور واول من تكلم به شق الكاهن

قال الهيثم بن الاسود النخعي قلت لمذحج قوموا فشدوا

ما ذركم ومقدر يح الخفاء فان الحرب يجنيها رجال و
يصلى حرها قوم براء وقال اخر برح الخفاء فما على
تجلد ونفى الرقاد جرى شجاني ذا ابر برحلها بانت (نفسي)
للنائرة اي لا يستطرف منها ان تبيت مرحولة فانها غير اسفار
قد بانت برحلها غير ليلة يضرب لمن شهر بامر فلا يستنكر
منه الاتيان به **برد غدا غر عبدا من ظما**
سافر عبد بكرة فلم يستصحب الماء لما راى من البرد فلما
حميت عليه الشمس هلك عطشا فقيل ذلك يضرب في الامر با
لاحتياط **برز الصريح بجانب المتن**
يضرب للامر الواضح **برق لمن لا يعرفك** ويروي برقي
على التانيث يضرب في تخويف الرجل صاحبه وهو يعرفه بالعجز

مع السين

مع السين بسلاح ما يقتل القتيل

قاله رجل كان يعادي اخر وكان لا يظفر به فتوصل الى ذلك
بان سالمه واعطاه الامان ثم قتله اي ان اسباب القتل
كثيرة والمسالمة احدها يضرب في تلطيف الحيل في الادراك

العرض

العرض وقيل اصله ان مرادا قتلت عمرو بن طامة فغزاها عمرو بن
هند لخوه فقتل منها واتى بابن الجعيد سلما فقال ذلك ونجي
بسلاح ما يقتلان فضرب بالعمد حتى مات وابن الجعيد كان

مع الصاد

قاتله **مع الصاد بصبص اذ حدين بالاذناب**
يريد الابل يضرب في فرار الرجل واستكانته **مع الطاء**
بطني عطري وسائري فذري ويروي فعطري وسائري
ذري نزل رجل جايع بقوم فامروا الجارية بتطيبه فقال

ع

لها ذلك يضرب في الاستطعام **مع العين بعت جاري**
ولم ابع داري يضرب في سوء الجوار **بعدا للذاك** (كبعد)
النسب اي اذا غاب قريبك فلم ينفعك فهو كمن
لا نسب بينك وبينه **بعد اطلاع ايناس** اي ابصار
قاله قيس لحذيفة حين طلعا من منتهى الدرع وقد قال
له سبقتك بالقدر اي سنولين بعد الساعة الامر على ما
تطلع عليه الساعة يبذره ليسقر اياه في العاقبة يضرب للكلمة
ما لا حقيقة له قال رؤبة ليس بما ليس به باس باس ولا

يضرب للبرماتى الى الناس فانه بعد اطلاع الناس بعض الشر
اهون من بعض   قال طرفة ابا منذر افنيت فاستبق
بعضنا حنانيك بعض الشر اهون من بعض   قال
ابو خراش حمدت الهي بعد عروة اذ نجا خراش وبعض
الشر اهون من بعض بعلة الورشان يأكل رطب المشان
الورشان طاير يولد بين والفاختة جمعه الورشان كروان
وكروان والمشان ضرب من الرطب يتحفظ قوم عبدا
لهم رطب نخلهم فكان ياكله فاذا عوتب على سوء الاثر فيه
ورك الذنب على الورشان فقيل ذلك بعين ما
ارينك اى عجل وكن كانى انظر اليك يضرب في الاستعجال

مع الغين

مع الغين بغيت للسو وجدت لي
يضرب للمتوافقين مع الفاء بفيك الاثلب فتات

مع الفاء

الحجارة المجر الكثكث هو التراب قال منوان
تطلعني ادنى بفيك من ذاك التراب الكثكث من سائر
الى القوم البرى اى التراب يضرب في الدعاء على المخبر با

لسوء

لسوء قال مدرك بن حصن الاسدي ماذا ابتغت حبى الى
حل العرى احسبتني جئتك من وادي القرى بفيك من
سار الى القوم البرى مع القاف بوق تغلبك وابذل

مع القاف

قد مالك يضرب في صون المال بابتذال
النفس بقطيه بطنك اى فرقه بحذقك وفطنتك
من قولهم اصبنا بقطا من الربيع اى لمعا واصله ان رجلا
طرق امرأة في بيتها فاخذه بطنه فاحدث فخافت المرأة ان
يطلع عليها فقالت ذلك اى فرقه لئلا يفطن له يضرب لمن
يؤمر ان يحتال مترفقا بالامر الذي يعيا به غيره مع الكاف

مع الكاف

بكل واد اثر من ثعلبة
قال رجل جفاه بنو ثعلبة فارتحل عنهم الى قوم فجفوه ايضا
فقال يضرب لمن يرى ما لا يريد اين توجه

مع اللام

مع اللام بلغ الحزام الطبيين
هما للفرس كالثديين للمرأة واذا اضطرب الحزام حتى بلغهما
سقط السرج وذلك عند الهرب الديناء الثنن

يعني ثُنَن الخيل وهي شُعيرات فوق الرُسغ اي كثرت الدماء
حتى خاضت فيها الدواب   السكين العظم
اي قطع اللحم كله حتى لا يجد مقطعا والغرض انتهاء الشدة
الى ما لا نهاية وراءه يضرب تلهما في تناهي الشر وتفاقمه
الغلام الحنث   اي جرى عليه القلم فلو حلف
اخذ ما حلف عليه حنث وقيل الحنث الاثم يضرب في ادراك
الشيء وبلوغه اناه   الله بلنا كلاء العمر
اي قصاه   الماء الزبى   جمع زبية الاسد
وهي حفرة تحفر له في مكان مرتفع ليصطاد فاذا بلغها الماء
فهو المجحف ويروى السيل والزبى وهي جمع زبوة يضرب في
الشر المفظع قال العجاج وقد علا الماء الزبى فلا غير
اختان في الدين المودي النظر فانتزف الدين واودى من
كفر كانوا كاظلم ليل فانتشر   في العلم اطوريه
اي غايته والغرض بالتثنية التوكيد وقيل طرفيه وهما اوله
واقصاه ويروى طوريه من قولهم عدا طوره ويروى اطوريه على
لفظ

لفظ الجمع اي حدوده واطرافه كقولهم الامرين والبلغين يضرب
للمتناهي في العلم   منه المخنق   يضرب في بلوغ الجهد
قال رؤبة   دارت رحانا ورحاهم تستقي   سجال موت
من مخضها يغرق   اذ بلغ الموت الى المخنق   وقال ايضا
وكم حبلا مروان حتى اشرقا   من غمرات تبلغ المخنقا
مع الميم
مع الميم يمثل جارية فكتمت الزانية سرا وعلانية
هو جارية بن سليط افترشته امرأة بنفسها افتتانا بجماله فلما قمتها
اتم هاشم لما انه فاتك ذلك يضرب فيما يلام فيه مباشرة
للجهل به ثم يعتذر اذا وقف على كيفيته
بمثلي تطرد الاوابد   هي الوحوش يضرب به الرجل
الكافي اي بمثلي تطلب الحاجات
ن
مع النون بنت برح شر له على راسك
هو اسم للشدة يقال لقيت منه بنات برح اي شدايد حتى
والمعنى لا جاوزك الشر وبقي مصبوبا عليك حتى لا يذمهم
الناس يضرب في استعظام الامر به   داء ظبي

اى لا داء به لان الظبي اصح الحيوان وقيل هو شيخ النساء وقيل
نبعث به الفرس فمعناه ان به ما سيفعه وقيل داوه انه اذا
اراد النهوض مكث هنيهة قبل ان ينطلق فمعناه انه سليم
من الادواء كلها الا عن هنة يسيرة لا يكاد يعتد بها قال
لا تجهمينا ام عمرو فانما بنا داء ظبي لم تخنه عوامله
به لا بظبي   اى جعل الله ما اصابه لازما موثقا به
ولا كان مثل الظبي في سلامته منه يضرب في الشماتة قال الفرزدق
اقول له لما اتاني نعيه   به لا بظبي بالصريمة اعفرا
مع الباء يبغي بحل لا انا   ى
يضرب لمن شيمته الكرم غير انه معدم   ببيكين ما ادرهلي
زائدة   ما زائدة وزائدة اسم رجل والضمير للابل
يضرب لمن يباشر الامر بقوة   بحسن العوض من جمل
قيده   اهلك راع جملا لمولاه فاتاه بقيده فقال ذلك
يضرب لمن اعتاض من الشيء الخطير ما لا خطر له
بين الحذبا والخلسة

الحذبا

الحذبا ما اعطيته صاحبك من غنيمة او جائزة يضرب للذي
يسالك فان لم تعطه اختلس منك   بين الخلب والكبد
الخلب لحمة لاصقة بالكبد يضرب للصديق القريب
بين الرغيف وجاحم التنور   يضرب للواقع في امر صعب قد
التبس به   بين العصا ولحائها   يضرب لعربي خالص
النسبين قال لا بنيه بين العصا ولحائها   بين القرينين
حتى ظل معروفنا   يقرن بعيران فيجيء معبر ليس يقرن
فينبعث بها فيقرن معها فضرب لجالب الحين على نفسه قال
ابن مقبل   انا مشائيم ان ارشت جاهلنا   يوم الطعان
وتلقانا مساميا   فلا تكونن كالثاوي بسطيته   بين القرينين
حتى ظل معروفنا   بينهم داء الضرائر   يضرب للقوم
بينهم شر لا ينقطع   عطر منشم   تفسيره في
الفصل الثالث عشر من الباب الاول   باب التاء
التاء مع الهمزة تابى ذلك بنات لببي
اى مكاري وهو دلني واللبب القصد واصله ان رجلا

تزوج وله ام كبيرة فقالت له المرأة لا انا ولا انت حتى تخرج بيده
العجوز عنا فاحتملها واتى بها واديا كثير السباع فرمى بها
فيه ثم مر بها متنكرا وهي تبكي فقال لها ما يبكيك قالت طرحني
ابني ههنا وذهب فانا اخاف ان يفترسه الاسد فقال لها
اتبكين له وقد فعل بك ما فعل فقالت ذلك يضرب لمن
يود من لا يوده كانه مجبول على ذلك **مع الباء تباعدت**

العمة عن الخالة

اي العمة خير من الخالة يضرب في التفاضل بين الرجلين

تبين رويدا ما امامة من هند

غزا عمرو بن هند اليمامة فاخفق فمر بطيء وكان بينه وبينهم عهد
فقتل منه زرارة بن عدس في الذروة والغارب حتى اغار
عليهم فنجاه عارق الطائي ونسبه الى الغدر فاوعده عمرو
فقال من مبلغ عمرو بن هند رسالة اذا استحقبتها العيس
تنضى من البعد ايوعدني والرمل بيني وبينه تبين رويدا
ما امامة من هند اي انظر بفوق حتى ترى ما بين امي

وامك

وامك من النساء يريد ان امه امامة افضل من هند ام
عمرو يضرب في التفاضل بين الشيئين

مع الجيم جاءت مدرة الاحوص وشيبتا هما ماءان واصله
ان جساس بن مرة لما ركب ليلحق كليبا اردف خلفه عمرو
بن الحرث بن ذهل بن شيبان فلما طعنه وبه رمق قال له
اغثني يا جساس منك بشربة تعود بها فضلا علي وانعم فقال
له جساس ذلك اراد انك تباعدت عن موضع سقياك
ثم نزل عمرو فحسب انه يسقيه فلما علم انه نزل له للاجهاز عليه
قال المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار
يضرب لطالب الشيء بعد فوته **مجشا لقمن من غير**
مشبع هو لقمن العادي والمثل مضروب به في كثرة
الاكل على ما سبق في اول باب الهمزة يضرب لمن يدعي علما
ليس معه الله **تجنب روضة واحال يعدو**
الاحالة الاسراع يضرب لمن اختار الشقوة على السعادة
تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها كانت ذباء بنت علقمة الطائي

تحت الحرث بن سليل الاسدي وهي شابة وهو شيخ فنظرت
ذات يوم الى شاب فتنفست الصعداء فقالت لها الحرث
ذلك ارادات المراة الكريمة ترهقها الشدة والضر وتقاسي
الجوع والشظف وعفتها يابى عليها ان تكون ظئرا للقوم
على جعالة لكراهة العار وانما ضرب هذا مثلا لها وعيرها
اذ راها قد طمحت الى الشبان ورفضت موجب الحرية والعتق
وقوله لا تاكل ثدييها معناه جعل ثدييها كقوله ياكلن كل
ليلة اكافا اى ثمن اكاف ويحي بثدييها وهو ظاهر يضرب
في الاحتراس من مدنيات المكاسب مع الحاء مخبنها
حمقاء وهي باخس اى تظن انك تخدعها لحمقها فاذا
هي تخدعك وتهضمك يضرب لمن يظن به الغباوة وهو
فطن داه تحقره وينتاء اى تزدريه وهو يخرج
لك بالشر ويدافعك يضرب لمن لا يكترث له وهو يأتي
بالبوائق تحمدي يا نفس لا حامد لك اى تحمدي حمد النفس
الثناء عليها يضرب في اعتناء الرجل بشانه تحمد عضة حناها

يضرب

[illegible]

يضرب لمن لا يعده شرا بل يكون المصاب به واصله ان 173
امراة عمدت الى قدحين متشبهين فجعلت فيهما سويقا و
جعلت في احدهما سما ووضعت الذي فيه السم عند راس ضرتها
لتشربه ففطنت لذلك فلما نامت حولت الذي فيه السم اليها
فاخذته فشربته فماتت فعندها قيل ذلك مع الخاء
تخبر عن مجهوله مراته
يضرب في الظاهر الدال على الباطن قال بارجي صدقت
سيماته تخبر عن نجاره مراته تخرسي يا نفس لا مخرسة
قالته نفساء لم تجد من يتخذ لها الخرسة وهي طعامها فا
تخذتها بنفسها يضرب لمن يعتني بامر نفسه تخلصت
قايبة من قوب اى بيضة من فرخ قال
الكميت لهن والمشيب ومن علاه من الامثال قايبة
وقوب وبرئت منك يضرب للمفارق صاحبه
مع الراء تربت يداك يضرب في الدعاء على الرجل بالفقر
ترقص عند المحفظات الكتائف اى تنفرق لدى المغضبات

الاحقاد الواحدة كثيفة يضرب في التغضب للمولى اذا اهتضم
وان كان مناويا قال القطامي اخوك الذي لا يملك الحس
نفسه وترفض عند المحفظات الكتائف
ترك الخداع من اجرى من مائة اى مائة غلوة وكانت
قد ضربت الغاية كذلك يوم داحس والغبراء فاستقبل
ابو باس بن نصر من بنى ثعلبة يهب الشمال من ذات الاصاد
ثم غلا بهم فلم يزل يغالى به حتى انتوى في مائة غلوة قال
الاصمعي تجرى الجذعان اربعين والثنيان ستين والربع
ثمانين والقرح مائة ولا تجرى اكثر من هذا قال ذلك قيس
بن زهير لحذيفة حين طالبه بالسبق فقال له حذيفة
خادعتك يا قيس اى من ارسل فرسه من مائة غلوة فقد
كشف امره ولم يخادع يضرب للمجد في اذالة اللبس
الخداع من كشف القناع ترك الذنب ايسر من الاعتذار
ويروى من طلب التوبة ترك الظبي ظله
الظبي اذا نفر من شيء لم يعد اليه ابدا يضرب في هجر الرجل
صاحبه

صاحبه ويقول المتوعد بالهجران لاتركنك ترك ظبي ظله
تركته بملاحس البقر اى بالمواضع التي تلحس فيها
بقر الوحش اولادها والملحس مصدر بمعنى اللحس وقيل اسم
مكان محذوف تقديره بموضع ملحس البقر ولا يجوز ان يجعل
الملحس اسم مكان لانه لا يعمل حينئذ النصب في اولادها يضرب
لمن ترك بمكان لا انيس به على انقى من الراحة على مثل ليلة الصدر
تفسيره في الفصل الرابع عشر من باب الهمزة على مثل مقلع
الصمغة اى لم ابق له شيئا لان الصمغة اذا قلعت
من الشجرة لم يبق لها علقة ولا اثر يضرب ثلثها في الاصطلام
بالحوايج مخرنبقا لينباع اى مطرقا ليأتي بباقعة
والمشهور مخرنبق لينباع اى ليثب باعا باعا ويروى مخرنظم
ومعناه ومعنى المخرنبق واحد وهو الساكت المطرق يضرب
لمن يحلم فاذا وجد فرصة نزق وحل حبوته قد شمر بصره
هو انقلاب البصر عند الموت وشخوصه اى تركته مشفيا
على الموت تركتهم في كصيصة الظبي اى في حبالته

اي تركتهم في الضيق والمحنة تركتني خيرة الناس فرداً ثم هي
الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل اي لعيب واول من قاله عثمة بنت
مطرود البجلي وذلك ان اختاً لها اسمها اخود ذات ميسم وجمال
ولب خطبها خمسة اخوة من بني غامد مالك وعمرو وعلقمة
وعاصم ومدرك بنو مالك بن علقمة وعشوا ابو صيد بابها
يتعرضون لها وكلهم جسيم وسيم ليس في نعتهم مثلهم فرغبت
في مدرك فانكحها ابوها على مائة ناقة معها رعاؤها ومائة حلة
والف شاة فقالت لها اختها عثمة ان شر الغريبة يعلن و
خيرها يدفن انكحي في قومك لا يغرك التمام لطول الاجسام فقد
ترين الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل فلم تسمع كلامها
وحملوها فلم تلبث فيهم الا يسيرا حتى صبحتهم بنو مالك بن كنانة
فانكشفوا وتركوا النساء والاموال فذكرت قول عثمة وبكت
واذا في بني كنانة رجل افوه اسود مضطرب الخلق غير انه بطل
فقيل لها لو كنت حليلة هذا لما اسلمك فقالت اليس يمنع الحليلة
ويركب الطويلة ويطلب البليلة ويكرم القبيلة قالوا بلى قالت

فهذا

فهذا اجمل جمالا واكمل كمالا فجعلوها مثلا يضرب لمن له منظر لا
مخبر عنده معي ستين تسألني براتين شلجما
اشتهت على رجل امرأته شلجما بالسبب فقال تسألني براتين
شلجما انك لو شئت اشتهيت ما جاء به الكرى او نحوهما وحكى الاصمعي
انه قال لرجل من اهل دامدان ما عكم لحب فلو زرعتموه
قال قد زرعناه قال وما زرعتموه قال شلجما قال وما
حداكم على ذلك قال معاندة لقول الشاعر تسألني البيت يضرب
لطالب حاجة عسيرة ويروى بالسين غير معجمة وبالمعجمة افصح
تنقطع به النصيحة على الظنة اي تنصح فيتهمك يضرب
في اتهام النصيح مع الضاد تصنع في عامين كرزا من وبر
اي جوالقا وهو من قول اعرابية كانت تحمق اي صناع لو
تبالي صنعتي اصنع في عامين كرزا يضرب للبطيء الكسلان
مع الضاد تضرب في حديد بارد يضرب في سؤال البخيل
مع الطاء تطعم تطعم اي ذق تشتق الى الاكل
يضرب لمن يحجم عن الامر فيقال له ادخل في اوائله ترغب فيه

تطلب ضبًّا وهذا ضبٌّ بادٍ راسه
ويروى مخرج راسه يضرب لمن يترك شارة قريبًا ويطلبه من
نأي وزعموا ان رجلين تزار رجلًا وكلاهما ايمن ضبًّا فكان
يوعد ويتهدد الكنا عنه منهما ويترك المقيم معه فقيل له ذلك
اي تطلب صاحب ضب وهذا صاحب ضبٍّ مع الفا تفرق
من صوت الغراب وتقدم على الاسد المشتم
هو الذي عكم فوه لخبثه ويروى وتعرض للاسد يضرب للجبان
المتصلف مع القاف تقطع اعناق الرجال المطامع
قال طمعت بليلى ان تريع وانما تقطع اعناق الرجال المطامع
يضرب في مذلة الطامع تقيل اباه اي اشبهه
تقلدها طوق الحمام اي تقلد النعمة تقلد الاثم باقيًا قال
بشر بن ابي خازم حباك بها مولاك عن ظهر بغضة وقلدها
طوق الحمامة جعفر مع اللام تلدغ العقرب وتصئ
اي تصوّت والمعنى انها تظلم ثم تعلم وتزعم انه يظلمها يضرب
لمن يؤذي ويشكي تلك ارض لا تقض بضعها
اي لا

اي لا يصيبها فتضن وهو الحصى الصغار ويروى لا تقض بضعها
اي لا يترب يضرب للارض الكثيرة العشب لانها اذا وقعت فيها
بضعة لحم لم تقع الا على عشب تلبدي تصيدي
يضرب للذي يظهر سكونًا فاذا رأى فرصة اغتنمها
مع الميم تمام الربيع الصيف اي انما الحاجة بكمالها كما
ان الربيع انما يكمل بالصيف والربيع المطر الاول والصيف
الذي ياتي بعده تمرة وزنبور يضرب في اقتران كل
نعمة بشدة تمرد مارد وعز الابلق مارد حصن دومة
الجندل والابلق حصن تيما امتنعا على الزباء الملكة فقالت
ذلك يضرب في العز والمنعة تمنعي اشهى لك
اي امتنعي ممن يراودك فان ذلك اهيج لشهوته لك يضرب في
وقوع الحرص عند افتقاد الشيء وعزته مع النون تنزوا
وتلين يضرب لمن يتعزز ثم يذل تنهانا امنا
عن الغي وتعدو فيه
قاله اخوة كانت امهم بحبسهم الريب وهي مريبة يضرب لمن

يعظ الناس ولا يتعظ هو مع الواو توقري يا زلزه
هي العرصة القلقة يضرب لمن لا رزانة له مع الهاء
تهم وتهم بك يضرب للمغتر بطول الامل
هوي الدواهي حوله وتبلم يضرب لمن تلم به نكبات الدهر
ويخلص منها وهو في شعر ذوبه قال قد ذابني النسيان والتوهم
وكدت من طول الليالي اهرم وما ارمان الاسحان لا اسحم
هوى الدواهي حوله وتبلم باب الثاء مع الهمزة ثاطة
مدت بماء
اي حمئة زيدت من قولك مد النهر ومده نهر اخر يضرب لمن
اشتد موقه وافرط مع الالف ثار حابلهم على نابلهم
يضرب في اجتماع القوم على الشر مع الكاف ثكلتك
الرعبل اي الخرقاء من رعبل الثوب اذا خرقه يعني
امرأة يضرب في دعاء الشر مع اللام ثلت عرشه
اي زال قوام امره قال زهير تداركتما عبسا وقد ثل عرشها
وذبيان اذ زلت باقدامها النعل

مع

[illegible]

مع الميم ثمرة الغراب لمقت باب الجيم الجيم مع الهمزة
جئ به من حيث وليس بالفتح والكسر ويروى من عيسك اي
من حيث كان ولم يكن من حيث وليس
قال الخليل ليس انما كان لا ايس فاسقطوا الهمزة وجمعوا بين
اللام والياء لان العرب تقول ائتني به من حيث ايس وليس ولا
ايس اي من حيث هو ولا هو مع الالف جاء باحدى بنات
طبق اي باحدى الدواهي واصلها في
الحيات وسميت بذلك لانها تصير كالاطباق اذا ترحت
وقيل لان الحوا يمسكها في اطباق الاسفاط وقيل لانطباقها
على الملسوع وقيل الطبق السلحفات وهي تبيض مائة بيضة
تنفلق كلها عن سلاحف الا واحدة فانها تنفلق عن حية
خبيثة فتلك بنت طبق بالازب اي بالداهية
كانهم ذهبوا الى البعير الازب وقد سبق ذكره في فصل الهمزة
مع النون بالترة والتهابه والسمه
ويروى السمهى والسمهى اسم الباطل والكذب

والدهاريس بالذربيا

بالداهية الدهيا والداهية الشعراء الزبا والنادي بالذربيس

كلها دواهٍ واشتقاق الذربيا من الذرابة وهي الحدّة يقال

سنان ذرب بالرقم الرقماء والسلم

السلت وهي القشرة والميم زائدة بالشوك والشجر

في حبش

اي جا بكل شيء لكثرة ما جاء به وقيل معناه جا بجيش عظيم

بالضئبل قال الكميت لا ينزع الاقوام ما اظلهم

ولما تجبهم ذات ودقين ضئبل بالسبطل والطلاطلة

السبطل لغة في السبطل وهو الرجل الطويل الجسم والمذاكير

فسميت بها الداهية والطلاطلة الداء العضال وقيل الذبحة

التي تاخذ في اللهازم ويقال الطلاطل قال فلتني رميت

بالطلاطل والطلطل ايضا بوزن خرخر بالضح و

الريح الضح نور الشمس على وجه الارض وكونه صحيحة

الرواية بالضيح فوجهها ان يكون اصلها الضحو بوزن صنو

من ضحا ضحوا وضحوا بمعنى ظهر ثم قدمت لامه على عينه

فصار ضيحو ووزنه فلع ثم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها

وسكونها

وسكونها ردّا للازدواج اي جا بالمال الكثير بالضلال

ابن التهلل اي بالباطل بالطم و

الرم اي بالبحر والبر وقيل بالرطب اليابس وقيل

بالماء والتراب قيل هما العدد الكثير وقيل هما الامر العجيب

وقيل الطم الذي يطم على كل شيء والرم الذي يرم كل شيء اي

ياكله والمعنى جاء بالكثير بالعنقفير والقنطر

اي بالداهية بالفلق والفليقة والخنفقيق اي بالداهية

بالهيء والجيء اي بالطعام والشراب فلان فما كان على

الهيء ولا الجيء امتداحيكا بالهيل والهيلمان

اي بالشيء الكثير من هيل الطعام وهو دفعه من غير كيل

بام الربيق على اريق يزعمون ان رجلا راى

غولا على جمل اورق فذا اصله وام الربيق كنية الغول و

اريق بمعنى وريق وهو تصغير اورق على الترخيم وقيل ام

الربيق الافعى شبهت بالربق واريق الذئب اي جا بالافعى

مع الذئب والمعنى جاء بالداهية بام حبوكرى

اى بالداهية وهى فى الاصل الرملة التى تسوخ فيها الارجل و
كذلك الحبوكر والحبوكران قال ابو شهاب الهذلى فلما غشى ليلى
وايقنت انها هى الأربى جاءت بام حبوكرى فهضت
الى القصواء وهى معلقة لأمثالها عندى اذا كنت ارحب
بذبا دبى الدبا الجراد اذا تحرك قبل نبات
اجنحته ودبى موضع واسع اى بمال كثير كدبا هذا المكان
بعائرة عين يقال عار عينه بمعنى عوّرها وكان
الرجل فى الجاهلية اذا بلغت ابله الفا فقأ عين واحد منها
فمعنا جاء من الابل بالعدد الذى يوجب فقأ العين اى
بالف منها وقيل تكف العين عن النظر الى غيرها لكثرتها
وقيل تعير فيها العين بذات الرعد والصليل
اى بداهية ترعد وتصلصل لشدتها بعد اللتيا والتى
اى بعد الشدة الصغيرة والكبيرة قال
العجاج بعد اللتيا واللتى واللاتى بعد الهياط والمياط
ويروى الهيط والميط اى المنازعة والمجاذبة

بما

با

بما صأى وصمت اى بالناطق والصامت
ويروى صكا وصمتا من صكا القوم غنيهم صموتا اذا صاحوا
وسمعت صكاهم اى صوتهم قال فصبرا للنبأ حين
جاءها بالصناديق فيها الرجال بطفئة الرضف
اى بداهية انستنا التى قبلها واطفأت حرها لشدتها
وقيل اصلها الحية التى تمر على الحجارة المحماة فيطفئ سمها
حرها ثانى عطفه اى متكبرا بوركى
خبر اى باخرة يضرب فيمن اتى قوما قد علموا
اول خبر فاتمه نصب لثته اى تشبيها
يضرب فى الحرص قال بشر بن ابى خازم وكانوا لما التقى
خيلا من تميم نصب لثاتها نرجو النهابا وقال الحصين
ابن حمام وحتى ترى قوما نصب لثاتهم يقودون
افراسا وخيلا عرمرما وانشد ابو زيد وقال هو شعر عتيقى
نصب لثات الخيل فى حجراتها وتسمع من تحت العجاج
لها ازملا ثانيا من عنانه اى مقتضى الحاجة

سبهللا وسبغللا اى فارغا قال عمر
ناشرا اذنيه اى طمعا طامعا على غبراء الظهر
ويروى على ظهر الغبراء يعنى الارض اى راجلا
كخاصى العير اى مستحييا قال ابو خراش فجاءت
كخاصى العير لم تحل حاجة ولا حاجة منها تلوح على وشم
وفى راسه خطة اى فى نفسه حاجة قد عزم عليها
وقد فرظ رباطه اى مجهودا اشبه الميت تقول العرب
فرض رباطه اذا مات وقد لفظ لجامه اى مجهودا من
الاعيا والعطش يجر رجليه اى جاء مثقلا لا يقدر
ان يرفع رجليه يجر بقرة اى عيالا كثيرا ويروى
بقره بالاضافة يضرب للمقبل يضرب اصدريه
ويروى بالسين وبالزاى اى يحرك عطفيه يريد مجيئه فارغا
ينفض مذرويه اى فرعى اليتيه يضرب للمتوعد
بغير حقيقة قال عنترة احولى تنفض استك مذرويها
ليقتلنى فها انا ذا عمارا جاءت جنادعه
اى اوائل

اى اوائل شره واصله جنادب تكون فى جحرة اليرابيع والضباب
يقال جاءت جنادعه والله جنادعه جاءوا على بكرة ابيهم
هى الانثى من اولاد الابل قبل ان تبزل واصله ان قوما قتلوا
وحملوا على بكرة ابيهم فقيل ذلك ثم صار مثلا لقوم جاءوا بجمعهم
وقيل هى بكرة البئر والمعنى انهم تتابعوا فى المجى تتابع دورانها
وقيل البكرة الجماعة من الناس يقال جاءوا على بكرتهم وعلى بكرة
ابيهم اى مع جماعتهم وقيل هو فحم ووصف بالقلة والذلة
اى تكفيهم للركوب بكرة وذكر الاب احتقار وتصغير لشانهم
فضهم بقضيضهم القض الكسر والحطم فجعل عبارة
عن الالحاق ليرعز والقضيض بمعنى المقضوض ومعنى الكلام
انهم جاءوا مستجمعين منقضا اخرهم على اولهم فجعل اولهم قاضا
لانه يستلحق اخرهم ليرعز كانه يحطمه على نفسه وجعل اخرهم
مقضوضا لانه محطم وملحق ليرعز وهذا من باب طلبته جهدك
ورجع عوده على بدئه والقليه جاءوا يقضون قضا بقضيضهم
اى مع قضيضهم وقيل القض الحصى الكبار والقضيض الصغار

قال ابيّ بن هريم العنوي جاءت فزارة قضها بقضيضها باسرهم

في القادسية وبيد وتحدثوا ملا البضيح امنا عذراء لا

كهل ولا مولود وقال وجاءت جحاش قضها بقضيضها

وجمع عوال ما ادق والام وربما قالوا قضها بالرفع وربما

كسروا القاف كالجراد المشعل

اي متفرقين في كل ناحية قال والخيل مشعلة في ساطع خمر

كأنهن جرادا ويعاسيب مثل النمل يراد الكثرة

جاحش عن خيط رقبته هو النخاع والعرق الذي

يستبطن الفقار من الدماغ الى الظهر يضرب في دفاع الرجل

عن نفسه جانيك من يجني عليك جانيك اي الجاني

عليك يقال جنى فلان فلانا اذا جنى عليه يضرب لمن يعاقب

المرء بذنب غيره اي لا ينبغي ان تنقل عقوبة الجاني الى

غيره وقيل معناه انما يجنيك اي يكسبك ويفيدك من جناية

راجعة عليك لو احدث حدثا كالاخوة ومن يتعلق بسببه

بسببك قال ذويب بن كعب بن عمرو بن تميم الان اذا اخذ

ما اخذها

ما اخذها وتباعدا الانساب والقرب وقبلك تطلب خطة

عننا وتركتها وسددها راب جانيك من يجني عليك وقد

تعدي الصحاح مبارك الجرب ان تقع الجرب بتعدي

انتصب مبارك على التمييز وروي مبارك الجرب على الاقوا

جاوزه ملكا او نجرا يضرب في التناهي في الخبث

والسعة مع الذال جذح جوين من سويق غيره

يضرب للجشع المال جدع الله مسامعه اي قطع الله

اذنيه يضرب في دعاء الشر مع الذال جذها جذا

لعير الصليانة هي نبت اذا ارتعاه الحمار اقتلعه من اصله و

الضمير في جذها لليمين اي فعل بها فعل الحمار بالصليانة

يضرب لمن يتلعثم في يمينه اذا استحلف مع الراء جرح

اللسان كجرح اليد هو في شعر امرئ القيس قال تطاول

ليلك بالاثمد ونام الخلي ولم ترقد وذلك من نباء جاءني

وانبئته عن ابي الاسود ولو عن نثا غيره جاءني وجرح

اللسان كجرح اليد لقلت من القول ما لا يزال يؤثر عني

بدا السند يضرب في تأثير الوقيعة جحر حيث لا يضع
الراقي انفه كانت جندلة بنت الحرث تحت حنظلة
بن مالك وهي عذراء وهو شيخ فلم يستطع افتضاضها فخرج
ليلة فوثب عليها مالك بن عمرو بن تميم فافتضها فصاحت
فقيل لها في ذلك فقالت لسعث فقيل لها اين فقالت
ذلك يضرب لجناية لا حيلة فيها وقيل يضرب فيمن اصيب
بما لا يمكنه اظهاره جرّوا له الخطير ما انجرّ لكم
الخطير الزمام قاله علي صلوات الله وسلامه عليه في عمار بن
ياسر اي اتبعوه ما دام فيه موضع متبع وتوقوه ما لم يكن فيه
يضرب في التوقي وما فيه من السلامة جري المذكي حسرت
عنه الحمر يضرب في تبريز الرجل على اقرانه المذكيات
غلاب اي لغوتها تغالب الجري غلابا ويروى غلاء
اي كما يتغالى بالنبل قاله قيس لحذيفة عند سبق داحس
يضرب للمسانّ وذوي الحنكة جري الوادي فطم على
القري هو مستجمع الماء الكثير يضرب في غلبة الرجل
قرنه

قرنه جرى جري السمنة هو البعير الكال يضرب ١٩٢
للكاذب اي لعين في جري طائل قال رؤبة لبئس المجري
الدهر جري السمنة جرى منه مجرى اللدود هو
الدواء الذي يصب في احد لديدي الفم اي شقيه يضرب
لما ينجع في الرجل مع الزاء جزاء سنمار
نصبه باضمار الفعل وسنمار بناء بنى للنعمان بن امرئ القيس
الخورنق فقتله لئلا يعمل لغيره مثله يضرب في عقوبة
المحسن البريء قال شرحبيل الكلبي جزاني جزاه الله شر
جزائه جزاء سنمار وما كان ذا ذنب سوى رصّه البنيان سبعين
حجة يعلّ عليه بالقراميد والسكب فلما رأى البنيان تمّ
سحوقه وآض كمثل الطود ذي الباذخ الصعب وظنّ
سنمار به كل حبرة وفاز لديه بالمودة والقرب فقال
اقذفوا بالعلج من راس شاهق فذاك لعمر الله من
اعظم الخطب وقال اخر جزتنا بنو سعد بحسن بلائنا
جزاء سنمار وما كان ذا ذنب وقال تحية بن ربيعة الفزاري

جزى الله لا يا كلها غير واحد جزاء سنمار جزاء موفرا

جزاء شولة مثل ذلك وقصته في فصل الهمزة مع

النون مع العين جعلته دبر اذني

اي القيته خلفي ولم التفت اليه والضمير للقول

نصب عيني يضرب في حاجة يتحملها الانسان المعنى

بها مع اللام جلت الهاجن عن الولد

اي صغرت من الجلل بمعنى الهين والهاجن الصغيرة من ا هجنت

الجارية اذا افترعت قبل الاوان وبره وجلت الهاجن عن

الرفد واصله ان لقحة هاجنا القوم وهي التي تلقح قبل وقت

اللقاح نتجت وكانت غزيرة تملاء القدح الضخم فلما

استقلت لبنها فقيل للراعي في ذلك فقال جلت الهاجن

عن الرفد اي كبرت فقل لبنها وبرره جل الرفد عن الهاجن

يضرب في استبعاد الشيء جلى محب نظره

هذا من مقلوب الكلام كقولهم ابدى الصريح عن الرغوة و

الاصل جلى محبا نظره بمعنى اظهر محبة نظره لان العين طليعة

القلب

١٩٣ القلب فهي تدل على البغض والمحبة ويجوز ان يكون جلى بمعنى

نظر فيكون المعنى نظر محب نظره الذي هو اهله او اراد

اظهر النظر الذي هو نظر المحب يضرب في نظر الرجل الذي

يشتهد به على خبر مع النون حند لنا اصطكا اصطكاكا

يضرب لقرنين ينصاولان باب الحاء

مع الالف حال الجريض دون القريض

الجريض ان يجرض الانسان وهو ان يغص بريقه عند الموت

والقريض الشعر قاله عبيد حين استنشده المنذر وقد هم

بقتله وقيل قاله جوشن بن ثعلبة الكلابي وذلك ان اباه

منعه قول الشعر حسدا له لنبوغه كان عليه فجاش الشعر في

صدره فمرض منه مرضا ثم قال يا بني انطق بما احببت فقال

ذلك ثم انشا يقول اتام لي وقد نبت حياتي باشباب اجير من

مني فلا تجزع على فان يوم ستلقى مثله وكذا اخي فاقسم تخدع

لو بقيت لقلت قولا افوق به قوائل كل جن ثم مات فقال ابو

بن شهد لقد اسهرا لعين المريضة جوشن واذهبا بعد الرقاد شهدا

فيا ليته لم ينطق الشعر قبلها وعاش حميدًا ما بقينا مخلدًا او
يا ليته اذ قال عاش بقوله وهجن شعري آخر الدهر سرمدًا
وقيل القريض لجرة اى منعت الغصة عن الاجترار يضرب
لامر يعوق دونه عائق حانية مختضبة
زعمت امراة مات عنها زوجها انها تحنو على ولدها ولا
تتزوج وكانت تختضب فقيل لها ذلك يضرب لمن يبطل
امره مع الباء حبذا التراث لولا الذلة
قاله بيهس حين ورث اخوته المقتولين يضرب في اجتماع
المسرة والمشقة حبك الشيء يعمي ويصم
اى عينك عن مساويه واذنك عن استماع العذل فيه قال
ابو الدرداء حبلك على غاربك يضرب في تخليتك الشيء
ونفض اليد عنه حبيب الى عبد سوء محكده
اى اصله وفيه اربع لغات محتِد ومحفِد ومحكِد ومحتَد
ويروى حبب الى عبد سوء يضرب للحريص على ما يشينه ويهينه
حبيب الى عبد من كده يضرب في الانتفاع باللئيم
عند

عند الاهانة مع التاء حتى يجتمع معزى الفزر
هو سعد بن زيد بن مناة استرعى ابنه هبيرة وصعصعة معزاه
فقالا والله لا نرعاها سن الحسل فغضب فانتهبها في الموسم ونادى
من اخذ منها فردًا فهو له ومن اخذ منها فردًا اى زوجًا فليس
له فلقب بالفزر ثم انها تفرقت في البلاد فلم تجتمع قال شبيب
ابن البرصاء المري ومرة ليسوا نافعيك ولن ترى لهم مجمعًا حتى
ترى غنم الفزر وقال ابو النجم كانوا كمعزى الفزر في التفرق
يؤلف بين الضب والنون يؤوب القارظان يؤوب المنخل
قصته شبيهة بقصتهما وقصتهما في فصل الهمزة مع الدال وقيل
المنخل هو القارظ العنزي قال النمر بن تولب فقولي اذا ما
اطلقوا عن بعيرهم تلاقونه حتى يؤوب المنخل حتى يحج البرغوث
يرجع الدر في الضرع يرجع السهم الى فوقه يرجع ضالة
غطفان هو سنان بن ابي حارثة وحديثه في فصل الهمزة
مع الجيم يرد الضب يشبا الغراب
قال النابغة الجعدي فانك سوف تحلم او تناهى اذا ما شبت

او شاب الغراب وقال ساعدة بن جؤية شاب الغراب ولا
فؤادك تارك ذكرى غضوب ولا عتابك يعتب وقيل المراد
بالغراب موخر الراس وهو اخر ما يشيب **ينام ظالع**
الكلاب تفسيره في فصل الهمزة مع الذال تضرب كلاهما
في معنى التابيد **حتفها تحمل ضان باظلافها**
قال حريث بن حسان الشيباني لقيلة التميمية حين قدحت في
امره بين يدي النبي صلى الله عليه واله وسلم لما سال الاقطاع
ففعل وكان حملها اليه والمعزى الضان تبحث باظلافها عن
المدية فتذبح بها فتحمل حتفها بذلك الى انفسها وتجره اليها
وقيل اذا سمنت ذبحت فكان شحومها التي تحملها وتمشي بها
هي حتفها لانها سبب ذبحها يضرب في جالب الحين على نفسه
قال ابو الاسود الدؤلي فلا تك مثل التي استخرجت باظلافها
مدية او بفيها فقام اليها بها ذابح ومن تدع يوما شعوب
يجيها فظلت باوصالها قد رها تحش الوليدة او تشتويها
مع الذال حداء حداء ورائك بندقه

نادى

نادى حداة وحدها يضرب لمن يتباصر فيقع عليه من هو ابصر 185
منه **حدث من فيك كحدث من فرجك**
يروى عن ابن عباس عن عائشة يضرب في مقالة السوء
حدث حديثين امرأة فان لم تفهم فاربعة
ويروى فاربع اي كف يزعمون ان الضبع والثعلب اتيا الضب
فقالا يا ابا الحسل قال اجبتما قالا اجبناك لتحكم بيننا قال عادلا
حكمتما قالا اخرج الينا قال في بيته يؤتى الحكم قالت الضبع فتحت
عيبتي قال فعل النساء فعلت قال فوجدت تمرة قال حلوا
جنيت قالت فاختطفها ثعالة قال نفسه بغى قالت فلطمته
قال حقا قضيت قالت فلطمني قال حر انتصر قالت اقض
بيننا فقال ذلك يضرب في سوء السمع والاجابة **حدثني**
فاه الى في اي مشافهة **حديث**
خرافة تفسيره في فصل الهمزة مع الميم يضرب فيما لا اصل
له **حداد حديه** اي يا مناع امنعيه نصرته
العرب لرجل يطلع عليها تكره طلعته **حدس لهم بمطفئة الرضف**

حلّس الناقة اذا اضجعها على جنبها للذبح

أذبح لهم شاة تطفئ الرضف من سمنها **مع الذال حذو**

القذة بالقذة النابل يحذو كل ريشة على طرح صاحبتها

يضرب في المتماثلين **مع الراء حرك لجيبك تطرب**

مجدنك هذا كقولهم تطعم تطعم **لها حوادها تحتّ**

قال عمرو بن العاص لمعوية حين اراد استنصار اهل الشام

اخرج لهم قميص عثمن الذي قتل فيه ففعل فاقبلوا يبكون فعندها

قال عمرو ذلك يضرب في تذكير الرجل بعض اشجانه ليهتاج

مع التين حسبك من القلادة ما احاط بالعنق

يضرب في وجوب الاكتفاء من الشيء بما تتم به الحاجة

من شر سماعه اصاب قيس بن زهير ام الربيع

الانمارية في مسير لها فاراد ارتهانها بالدرع فقالت له اين

عزب عنك عقلك يا قيس اترى بني زياد مصالحيك وقد

ذهبت بامّهم يمينا وشمالا وقد قال الناس ما شاء وان حسبك

من شر سماعه يضرب في شين المقالة وان كانت باطلا فانشدت

عاتكة

عاتكة سائل بنا في قومنا وليكف من شر سماعه **من غنى شبع**

وري هذا من قول امرء القيس اذا ما لم تكن ابل

فمعزى كأن قرون جلّتها العصيّ فتملأ بيتنا اقطا وسمنا

وحسبك من غنى شبع وري يضرب في القناعة

حسن في كل عين من تودّ هو من قول عمر بن ابي

ربيعة ولقد قالت لجارات لها ذات يوم وتبتردا

يبغضني تبصرنني عمركن الله ام لا يقتصد فتضاحكن وقد قلن

لها حسن في كل عين من تود حسدا حملنه من اجلها وقديما

كان في الناس الحسد **مع الفاء حفر له غافور شر**

ويروى عاثورا وهي حفيرة تحفر ليسقط فيها الماشي يضرب

لمن للمورّط صاحبه **حفظ الصبي كوحي في حجر**

ويروى كوشم ويروى كوشي **حفظا من كالئك**

اي لا تأمن من تثق به **حلأت حالئة عن كوعها**

المرأة اذا حلأت الاديم اي نزعت تحليه وهو باطنه فتحرف

فقطعت الشفرة كوعها واذا ارفقت سلمت فالمعنى انها جانت ...

عمر بن ابي ربيعة هو بن عبد الله ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك ... النضر بن كنانة القرشي المخزومي ... احد فحول الشعراء في الحجاز كان اسم ابيه بحيرا فسماه النبي عبد الله ولد ليلة قتل عمر بن الخطاب **قيل** ... وذكره ... الحافظ في البيان ... وفد على عمر بن عبد العزيز **اخرج** ابن عساكر عن عمر بن ... **واخرج** ...
... ثلثة ابيات ... **فقال عمر**
... **فقال جميل**
... **فقال كثير**
... **قال ...**
... انتهى

بالحلائب كوعها فذا منعت عنه ويندى حركت خاذة يضرب للدافع
عن نفسه **حلب الدهر اشطره** اصله من حلب الناقة
يقال حلبتها شطرها اذا حلبت خلفين من اخلافها ثم حلبتها
الثانية خلفين ايضا فتقول حلبتها شطرين ثم يجمع فيقال
اشطر يضرب للرجل المجرب مثل الاشطر المحلوف نقول حلبتها
شطرا شطرا واصله من التنصيف لان كل خلف عديل الصاحب
قال الحرش بن ربيعة ولقد حلبت الدهر اشطره واتيت ما
اتى على علم وقال لقيط الايادي ما انفك تحلب در الدهر
اشطره يكون متبعا طورا ومتبعا وقال اخر مجرب قد حلبت
الدهر اشطره من كل ابنائه اذ كان لي عصر وقال اخر حلبت
الدهر اشطره غلاما واشيب حين حل بي القتير
حلبت حلبتها ثم اقلعت يضرب لمن يزيد و
يرعد ولا يصنع شيئا واصله الريح الصيفية فانها تمر بالسحاب
مرة واحدة ثم تقلع ولا تزيد على ذلك ومن روى جلبت جلبتها
بالجيم جعل الفعل للسحابة واراد جلبة الرعد

حلبتها

حلبتها بالساعد الاشد يضرب للقادر على الشيء **حلي**
احتم وما اذني بصماء هو من قوله قل ما بال الكلام من زور
من كذب حلي احتم وما اذني بصماء يضرب للحليم الحمول اي اعرض
عن الخنا بحلمي وان سمعته باذني مع الميم **حيم المرء**
واصله يضرب في التعصب للقريب
مع النون **حن قدح ليس منها** القدح التي يضرب بها تكون
من نبع فربما صاغ منها قدح فيجيء على مثاله من غرب او غيره
اخر بالعجلة فانما اجيل معها صوت صوتا لا يشبه اصواتها فقيل
ذلك ثم ضربه عمر مثلا لعقبة بن ابي معيط حين امر النبي صلى الله
عليه واله وسلم بضرب عنقه يوم بدر بالصفراء فقال اقتل
من بين قريش اراد عمر انك لست من قريش وقيل في نسب الحارث
هم بطن من بلحرث ان حبلهم الحق قدحا في قداح قوم يضربون
بالميسر وكان يضرب لهم رجل اعمى فلما وقع قدحه في يده قال
حن قدح ليس منها فلقب لحان لذلك يضرب لمنتحل نسبا
او فضلا **حنت ولات هنت واني لك مقروع**

فتضمه في فصل الهمزة مع النون واصل قوله لات هنت لات هنا
وهو اسم اشارة الى المكان القريب فيه ثلث لغات هُنا وهَنّا
وهِنّا فنقل الى معنى الزمان كقول الاعشى لاتَ هنّا ذكرى
جبيرة اي ليس هنا هذا اوان ذكرها وكذلك قوله حنّت نوار
ولاتَ هنا حنّت ثم الحقت هاء السكت فقيل هناه كما وكاه
فيمن قصر هاولاء ووقف عليه ثم اجرى الوصل مجرى الوقف
فلم تحذف في الدرج وان كانت في الاصل للوقف كانها هاء رحمة
وظلمة ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وكل ذلك لا داعية الا
الاشاكل وتحسين اللفظ والكلمات السايرة يكثر فيها مثل هذا
وقيل معناه ولات هنت العيش يضرب لتمني شيء قد ايس منه

مع الواو حور في محارة

بفتح الحاء وضمها اي نقصان في نقصان يضرب للشيء الذي لا
يصلح **حول الصليان الزمزمة** هو من افضل المراعي
واحبها الى الراعي والزمزمة الصوت المتتابع الذي في الخفا
يضرب في ازدحام الناس على ما يحبونه ويرغبون فيه

مع الباء حيل بين العير والنزوان

يضرب في منع الرجل مراده واول من قاله صخر بن عمرو اخو الخنساء
وذلك انه طعنه ربيعة الاسدي فادخل حلقة من حلقات الدرع
في جوفه فضمن زمانا حتى ملته امرأته فمر بها رجل وكانت ذات
خلق واوراك فقال لها اهل يباع الكفل فقالت نعم عما قليل ثم
قال لها كيف مريضكم قالت لا حي فيرجى ولا ميت فينعى وذلك
بمسمع صخر فقال اما والله لئن قدرت لاقدمنك قبلي فقال لها
ناوليني السيف لانظر اليه هل تقله يدي فناولته فاذا هو لا تقله
فقال شعر
أَرى أُمَّ صخرٍ لا تَمَلُّ عيادتي ومَلَّت سُليمى مَضجعي ومكاني
فأيُّ امرئٍ ساوى بأمٍّ حليلةً فلا عاشَ الا في شقىً وهوانِ
أهُمُّ بأمرِ الحزمِ لو استطيعُه وقد حِيلَ بينَ العيرِ والنزوانِ
وما كنتُ أخشى أن أكونَ جنازةً عليكِ ومن يغترُّ بالحدثانِ
فللموتُ خيرٌ من حياةٍ كأنها مُعرَّسُ يعسوبٍ برأسِ سنانِ

حيلة من لا حيلة له الصبر

قاله اكثم اي ليس لمن لحقته حيلة موجودة خير من الصبر

حياك من خلا فوه سلم رجل على رجل وهو يأكل
فلم يجب فلما فرغ قال ذلك يضرب للمشتغل عن الاهتمام بشأن
صاحبه باب الخاء مع الالف خامري ام عامر
تفسيره في فصل الهمزة مع الخاء حضاجر اتاك ما
تحاذر هي الضبع سميت بذلك لعظم بطنها قال الحطيئة
ولقد غضبت لخل جارك اذ نبذته حضاجر ويقولون للبهتانة
لم ترع يا حضاجر كفاك ما تحاذر ضبادم مخاطرة تهب الفتاود
يضرب للجبان مع الباء خباة خير من يفعة سوء
اى جارية مستورة خير من غلام خليع يضرب في التبرم بالابن
الشاطر خير ما جاءت به العصا
قاله عمرو بن عدي اللخمي حين رأى فرس جذيمة وحدها يضرب
في حدس الامر القطيع مع الذال خذ الامر بقوابله
اى بصدوره التي اقبلت قبل ان يدبر ويولّيك اعجازه يقال
اقبل فهو قابل كقولهم ابقل المكان فهو باقل ومنه عام قابل وعن
الاصمعي قبل بمعنى اقبل كدبر بمعنى ادبر يضرب في استقبال
الامر

الامر قبل ان يفوت ويروى خذ الامر بقوابله اى باوائله واداته
مر الرضفة فاعليها اى ان تركك ذلك لا ينفع وان
كان كلا جرا او رمادا وقيل اصله ان الرضفة تلقى في اللبن فيلزق
بها شيء منه فتحمله فيقال ذلك يضرب في اغتنام عطاء البخيل
ما طف لك اى ما تيسر امكن خذه يضرب في الرضا
بالممكن من جذع ما اعطاك هو جذع بن عمرو
الغساني اتاه سبطر بن المنذر السلمي يسأله دينارين كان بنو غسان
يؤدونهما اتاوة كل سنة من كل رجل الى الملوك سليح فدخل منزله
وخرج مشتملا على سيفه فضربه به حتى سكت ثم قال ذلك لو منعت
تعد غسانا عن الاتاوة منها ما قطع البطحا
اى خذ من الابل ما كان عنده من القوة ما تقطع به البطحاء يضرب
في الرضى بيسير الحاجة اذا اعوز جليلها خذه ولو بقرطي
مارية هي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحرث بن معوية
الكندي ام الحرث بن ابي شمر الغساني وهي اول عربية تقرطت
وسأذكر قرطيها في العرب وكانا نفيسي القيمة قيل انهما قوما باربعين

الف دينار وقيل كانت فيها درتان كبيض الحمام لم ير مثلهما وقيل
هي امراة من اليمن اهدت قرطيها الى البيت يضرب للترغيب في
الشيء وايجاب الحرص عليه اي لا يفوتنك على كل حال وان كنت تعطيها
في احرازه الى بذل النفائس **مع الراء خرج نازع يد**
يضرب للعاصي **خرزتين في خرزة** ويروى سيرين في
جمعت خرزتين يضرب لمن ادخل امرا في امر فافسدهما جميعا
وقيل معناه الامر اي ان امكنك الجمع بين حاجتين في حاجة فافعل
ويروى في عروة وهي الخرزة وقال الجل من بلحرث ساجمع بين
في خرزة امسك قومي واحمي النعم **خرقاء ذات نيقة**
يضرب لمن لا يحسن الصناعة ويدعي التنوق فيها
عيابة يضرب لمن هو احمق وهو يعيب غيره
وجدت ثلة يضرب للاحمق يجد ما لا يضيعه واصله المراة
غير الصناع تصيب الصوف فلا تحذق غزله فتفسده
مع الشين خشن ذوالة بالحبالة
ذوالة الذئب يعني وحشي اي خذه من حواليه يضرب في الامر
بالتبريق

بالتبريق **مع الطاء خطر يسير في خطب كبير**
قاله قصير لجذيمة حين استقبلته رسل الزباء بالهدايا والالطاف
فقال يا قصير كيف ترى **مع اللام خلاؤك اقنى**
لحيائك اي اجمع من قناه يقنوه ويجوز ان يكون من
قني الحياء اذا لزمه كقوله فاقني حياءك لا ابا لك انني في ارض فارس
موثق احوالا والمعنى انك اذا خلوت كنت اقل غضبا واذاة
للناس يضرب في ذم المخالطة ودفعها من مشاقة الناس
خلع الدرع بيد الزوج
قالته رقاش بنت عمرو لزوجها كعب بن مالك بن تيم الله وقد
سالها نزع درعها يضرب في وضع الشيء غير موضعه **خل**
طريق من يهدي سقاؤه ومن اذيق بالفلاة ماؤه
اي اذا كره الخليل صحبتك ولم يتهم لك فانهه فيه كن هلكه فيك
وهي اقامة الماء مثل لخلق القلب عن المودة **من قل خيره**
لك في الناس غيره خلي درج الضب
اي خل درجه اجري المحدود مجرى المبهم كقوله كما عسل الطريق

الثعلب وهو طريقه في جحره بلوبه درجا فوق درج فيتعسر
استخراجه اذا امعن فيه يضرب للرجل الذي ولي عنه صاحبه
اي خله ولا تذهب نفسك في اثره كما يخلي الضب اذا غاب
في جحره ويروى فادرج الضب اي ابدا خلا لك الجو فبيضي
واصفري هو من قول طرفة يا لك من قبرة
بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري ونقري ما شئت ان
تنقري قد رفع الفخ فماذا تحذري ورجع الصائد عنك
فابشري قالها وهو ابن سبع سنين وذلك انه خرج مع عمه
الى مكان كانا يتهذان فيه القنابر فنصبا فخيهما فاذا قبرة
تحوم بالفخ تقع تارة وتنزع اخرى حتى ذهب النهار ثم
لما توجها الى اهلهما راجعين والقبرة تحوم قال ذلك وقيل
[illegible] خرج كليب بن ربيعة يدور في حماه فاذا هو بحمرة على بيض لها
وانه صرصرت وخفقت بجناحيها فقال امن روعك انت
وبيضك في ذمتي وقال ذلك ثم دخلت ناقة البسوس فكسرت
البيض فانتج من ذلك ما انتج يضرب لمن تمكن من امره غير

كان علة قتل طرفة بن العبد على ما رواه ابن [illegible] عن [illegible] قال كان طرفة وخاله المتلمس وفدا الى عمرو بن هند فرآهما [illegible] ثم كتب لهما كتابين الى عامل البحرين [illegible] [illegible] الكتابان في ايديهما [illegible] [illegible] لا [illegible] فقال [illegible] [illegible] اخرج [illegible] وادخل [illegible] [illegible] فقال [illegible] كتابه [illegible] الى الغلام [illegible] فقال [illegible] فقال المتلمس [illegible] [illegible] الكتاب [illegible] فقال [illegible]
[illegible] [illegible]

منازع

منازع فيه معل البناء خير الامور احدها مغبة الامور
اوسطها قاله مطرف بن الشخير خير الخلال حفظ
اللسان خير الفقه ما حاضرت به
الفقه الفطنة يريد خير الراي يضرب في الانتفاع بالشيء اذا
ظفر به عند الحاجة اليه المال سكة مابورة او مهرة
مامورة المال السكة السطر من النخل والمابورة
الملقحة والمامورة بمعنى المؤمرة من امره اي اكثره فرده الى
مفعول للازدواج مابورة كقوله مازورات غير ماجورات وقيل
السكة الحديدة التي تشق بها الارض للحراثة فكنى بها عن
الزرع يريد خير المال نتاج مصلح او حرث كثيرة النتاج قاله
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يضرب في فضل الحراثة خير
انانك تكفا ابن خير حالبيك تنطحين
بفتح الطاء وكسرها يضرب للمسيء في موضع الاحسان و
يروى هيل هيل خير حالبيك تنطحين وهي اسلام الغنم
اسمها هيلة ليلة بالابد ليلة بين الذئاب والاسد

هذه ليلة تراها العرب من الليالي النحوس وذلك عند طلوع
الشرطين وسقوط الغفر **ما ردّ في اهل ومال**
اي جعل الله ما رجعت به خيرا مما رجعت به فاديم يضرب في
الدعاء للقادم من سفره **باب الذال الذال مع التاء دبّت**
الينا عقاربهم اي شرّهم واذاهم قال ابو النشناش وللموت
خير للفتى من قعوده فقيرا ومن مولى يدبّ عقاربه
الذال مع الراء دردب لما عضّه الثقاف
اي صوّت يضرب في فرار الجبان واستكانته عند احساسه بصكّة
القتال **مع العين دع امرأ وما اختار**
قاله قصير لعمرو بن عدي حين ابى عليه ان يجدع انفه ونهاه
عن ذلك وقد الحّ عليه قصير **نبيّات الطريق**
اي قصد المعظم الشان **دعني وخلاك ذمّ**
اي جاوزك قاله قصير لعمرو حين استبعد ما وعده من طلب
ثار جذيمة **مع القاف دقّك بالمنحاز حبّ القلقل**
بقافين مكسورتين حب شاق المدق عن الاصمعي وعن ابي

الهيثم

الهيثم حبّ القلقل من يدقّه انما اراد حبّ القلقل الذي يدق
فيجعل في الادوية يضرب في الالحاح على الشحيح **مع اللام دلكت**
براح هي علم للشمس بوزن قطام مبنية على
الكسر وقد تعرب غير منصرفة فيقال دلكت براح بالرفع يضرب
في اشتداد الامر واصله ان تنقع غبرة الحرب حتى تستر عين الشمس
كما كان في يوم حليمة **مع الميم دم سلاغ جبار**
قصته في فصل الهمزة مع الضاد **دماء الملوك اشفى من الكلب**
كانوا يزعمون ان من كان به كلب من عضة الكلب الكلب فشفي
دماء الملوك شفى وقيل المراد بالكلب الغيظ الذي يكون على
الموتور فاذا ادرك ثاره لسفك دم كريم زال الغيظ **دمعة**
من عوراء غنيمة باردة يضرب في الاستخراج من البخيل
احيانا على بخله **دمّث لجنبك قبل النوم مضطجعا**
هو من قول لقيط كما للنابن قنان لو كصاحبه زيدا القنا يوم
لا في الحارثين معا اذ عابه غائب يوما فقال له دمّث لجنبك
قبل النوم مضطجعا اي مهّد للامر يضرب في الاستعداد

للامر قبل حلوله **مع الواو دون ذا وينفق الحمار**
من نفاق السلعة واصله ان رجلاً كان يبيع حماراً فقال له من
له اهذا حمارك الذي كنت تصيد عليه الوحش وانما اراد تنفيقه
عليه فقال المشتري ذلك يضرب في النهي عن الافراط
دون عليان القتادة والخرط
قاله كليب حين سمع جساسا يقول لخالته ليقتلن غدا فحل هو
اعظم شانا من ناقتك فظن انه يتعرض لفحل له كان يسمى عليان
دونه خرط القتاد هو ان تمر عليه يدك من اعلاه
الى اسفله حتى ينتثر شوكه يضربان للامر الشاق قال ان دون
الذي هممت به كمثل خرط القتاد في الظلمة وقال المراد وبي
دونه فلا تستطيع خرط شوك من قتاد مستمر وقال عمرو بن
كلثوم ومن دون ذلك خرط القتاد وضرب وطعن يقر العيونا
مع الهاء ده درين سعد القين
الدهدر والدهدن الباطل واصله ان القين مضروب
به المثل في الكذب ثم ان قينا ادعى ان اسمه سعد فدعي به زمانا
ثم

193
ثم تبين كذب دعواه فقيل له ذلك اي جمعت بالباطلين يا سعد
القين فده درين منصوب بفعل مضمر وهو جمعت وسعد
منادى مفرد معرفة والقين صفته وهو مرفوع او منصوب
ومعنى تثنية الباطلين ان القين مشهور بالكذب في الشرى و
قد انضم اليه الكذب في انتحال الاسم فاجتمع كذبان وهذا اصح
ما يؤدي اليه النظر والاجتهاد في فسر هذا المثل يضرب لمن
جاء بالباطلين **دهنت واحقفت**
اي وشعثت يضرب لمن يلاين من وجه ويخاشن من اخر
باب الذال الذال مع الالف ذا انصح شولة الناصحة
هي امرأة عدوانية كانت تنصح فيعود نصحها وبالا عليها ولعلها
التي مرت قصتها في فصل الهمزة مع النون **ذاك ضب**
انا حرشته اي هذا امر انا فتشت به **مع الراء ذري بي**
عندك بالبغا اي ابقي ذروا من كلامك وهو الطرف والقليل
منه يقال ذروا من الخبر اذا لم تستقصه وذري فعل من ذاك
والبغاء الذي لا يبين الكلام يضرب لمن يكتم من صاحبه ذات نفسه

مع القاف ذق عقق

اى ذق جزاء عقوقك يا عاق واصله ان رجلا كان عاقا لابيه
فولد له ولد يعقه فعيره ابوه بذلك   مع الكاف ذكرني
فوك حمار اهلي   ضاع لرجل حمار فخرج في
طلبه فرأى امرأة منتقبة فتبعها ونسي حماره فسفرت فاذا هي
شوهاء فقال ذلك يضرب للمعجب يستحسن بعد غفلته عيوبه

ذكرتني الطعن وكنت ناسيا

هو من قول رهم بن حزن الهلالي ردا على اقربها الاقاصيا
ان لها بالمشرفي حاديا   ذكرتني الطعن وكنت ناسيا وذلك انه
كان يسير باهله وماله فاعترضه قوم من بني تغلب فقالوا
له خل ما معك فقال عليكم بالمال واتركوا الحرم فقال له
بعضهم ان اردت ذلك فالق رمحك فقال لا وان معي رمحا
وانا لا اشعر وحمل يقتل واحدا واحدا ويقول ذلك رجزه
اذكرتني وقيل ان الحامل صخر بن معاوية السلمي والمحمول عليه
يزيد بن الصعق يضرب في الحديث يتذكر به حديث غيره

قال

قال القيسي يا بني لا تنجو من سلاحي فذكرني تحت السنة الطعانا

مع اللام ذل لو اجد ناصرا

قاله انس بن الحجر حين لطمه الحارث بن ابي شمر الغساني يضرب
في التاسف على ركوب الضيم والعجز عن دفعه   ذليل عاذ
بقرملة   تفسيره في الهمزة مع الذال قال جرير كان
الفرزدق حين عاذ بخاله مثل الذليل يعوذ وسط القرملة
يضرب للذليل لجأ الى مثله   مع النون ذنبي صخر
خرج لقمان العادي مغيرا مع ابنه لقيم فغنم لقيم واخفق هو
فاتخذت بنته صخر طعاما له مما رجع به اخوها فلطمها لطمة
ماتت عنها وقال انما عيرتني بالاخفاق وقيل تزوج
امرأة وكان شك بها لغيره فاحتال لها في راس جبل فحانته فرمى
بها من اعلاه واتخذ مغضبا فلقيته صخر فقال وانت ايضا
من النساء ولطمها فماتت يضرب لمن يناله البدء وهو بريء
قال عروة بن اذينه   اتجمع تهياما بليلى اذا نأت وهجرانها
ظلما كما ظلمت صخر وقال خفاف بن ندبه   وعباس يدب

الى المنايا وما اذنبت الاذنب صحر **ذهبت في البهرج**
اى في الباطل يضرب لمن سألته عن شيء فاخطا **ذهب**
دمه درج الرياح اى في طريقها يضرب للذي
اهدر دمه قال ذهبت دماء القوم بعد مغلس درج الرياح
ذهبت هيف لادیانها الهيف السموم وادیانها
عاداتها وذلك انها تجفف النبات وتلفح الوجوه يضرب في
اتباع الرجل على هواه **ذهبوا اخول اخول**
اى متفرقين كما تتفرق الشرر من الحديدة المحماة بالنار اذا
ضربها الحداد قال يساقط عنه روقه ضاريها سقاط حديد
القين اخول اخولا وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح
كخمسة عشر وصباح مساء والاصل ذهبوا اخولا واخولا وموضعها
منصوب على الحال **اسراء القنفذ** اى تفرقوا
ايدي سبا ويروى ايادي سبا هذا ابتكين اليا وكان هكذا
القياس ان تنصب الا انهم اثروا فيه الخفة بالسكون لا غير كما
في قاليقلا ومعديكرب على مذهب الاضافة والتركيب معا

وتخفيف

وبتخفيف همزة سبا واصله الهمزة قال من سبا الساكنين
مارب اذ يبنون من دونه سيله العرما واصله ان سبا بن يشجب
لما انذروا بسيل العرم خرجوا من اليمن متفرقين في البلاد
فقيل لكل جماعة تفرقوا ذهبوا ايدي سبا والمراد بالايدي
الانفس وهو في موضع النصب على الحال وان كان معرفة لانه
في تاويل شيء منكر وهو قولنا متفرقين وشاردين او على
حذف المضاف الذي هو مثل كانه قيل ذهبوا مثل ايدي سبا
كما قال لا هيثم الليلة للمطي وقيل الايدي جمع يد وهو الطريق
فعلى هذا ينتصب موضع ايدي على الظرف والمعنى ذهبوا في
طرقهم وسلكوا مسالكهم قال من صادر او وارد ايدي سبا
وقال اخر فاجتثت اقرانهم جياد ايدي سبا ابرح ما
اجيادا وقال رؤبة سرا جنوبا وشمالا شدهم ايدي سبا
تعدا عاصير ديم وقال ذو الرمة امن اجل دار طير البين
اهلها ايادي سبا بعدي وطال احتمالها **باب الراء**
الراء مع الهمزة راس براس وزيادة خمس مائة

اول من تكلم به الفرزدق في بعض الحروب وذلك ان صاحب
الجيش قال من جاء براس فله خمس مائة فبرز رجل فقتل عدوا
واخذ الدراهم ثم برز ثانية فقتل فبكى اهله عليه فقال ذلك
يضرب في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب رئمت لفلان
بوضيم اي ضيمت ظلمه وذلك له كما ترام الناقة
البو وانشد المبرد لبعض الحرث رئمت لسلمى بوضيم وانني
قليما لابي الضيم وابن اباة رأي الشيخ خير من
مشهد الغلام قال علي صلوات الله عليه لان يعينك
الشيخ برايه وهو غائب خير من ان يعينك الغلام بنفسه حاضرا
معك ارى الكواكب مظهرا ويروى ظهرا اي اظلم
يومه لاشتداد الامر حتى لاحت له الكواكب يضرب في الشدة
قال طرفة ان تنوله فقد تمنعه وتريه النجم يجري بالظهر وقال
الفرزدق لعمري لقد سا ابن شيبة سيرة ارتنا نجوم الليل
مظهرة تجري وقال النابغة ايحنا بعدا من شراحيل بعد
ما اراهم من الصبح الكواكب مظهرا رأي فاتر وعذ حاضر

قاله

قاله قصير حين استشاره جذيمة في شان الزباء يضرب في
الرأي الفاسد رابئة باخي الخير
اي بشر ورابئة باخي الشر اي بحجر معا البناء وباعي الابل الشر الخير
لا يرتاع من الجرس يضرب للمجرب الذي لا تهوله الفعاقع
رب ابله عقول اي يدعي النهاية في العقل
ابن عمك ليس بابن عم اخ لك لم تلده امك
قاله لقمان العادي لامراة راى معها رجلا مستخليا بها فسالها
عنه فقالت هو اخي ومثله قول الشاعر دعتني اخاها ام
عمرو ولم اكن اخاها ولم ارضع لها بلبان دعتني اخاها بعد
ما كان بيننا من الامر ما لا يفعل الاخوان يضرب في الاتهام
اكلة تمنع اكلات ويروى منعت لانها تمرض فيحتمي من غيرها
واول من قاله عامر الظرب لعدوانه وذلك انه كان يدفع
بالناس في الحج فراه ملك من ملوك غسان فقال لا اترك هذا
العدواني او اذله فلما اتاه بعد عليه بقومه فبكى مرو بحوه
فلما وفد عليه اكرمه وقوضه ثم لما انكشف له ما ظن الملك قال

لقومه أراه نائم والهوى يقظان فقال لو انه قد اكرمنا هذا الملك
كما ترى وليس بعده ما هو خير منه فقال ان لكل عام طعاما او
ربّ أكلة منعت أكلات ثم احتال حتى اذ تخلّ عنه وبلغ بلاده
يضرب في التحذير **أمنية نُجِحَت منية**
اذا ولد الانسان ناقة حتى تضع حملها فقد نتجها والناقة
منتوجة وقد نتجت ولا يقال نتجت **حثيث مكيث**
اى ربما عجل الانسان في امر فكانت عجلته سبب مكثه
ربّ يُعقب فوتا سائرٍ لقاعدٍ
هو من قول النابغة ابقيت للعبسى مالا ونعمة ومحمد
من باقيات المحامد حباء شقيق فوق أعظم قبره وما
كان يحبى قبله قبر واحد اى اهله منه حباء ونعمة
وربّ امرئ يسعى لآخر قاعد وذلك ان رجلا اسمه شقيق
مات عند النعمن من بين وفود اتته فأعطى الوفود وانفذ
نصيبه الى اهله **سامع بخبري لم يسمع عذري**
يضرب لرجل يكون له عذر لا يمكنه ابداؤه ويقال ربّ

سامع

سامع قفوتي لم يسمع عذرتي والقفوة من قفوت الرجل
اذا قرفته بفجور ويقال ربّ سامع عذرتي ولم يسمع قفوتي
والمعنى على هذا ان العذر يظهر الذنب عند من لم يعرفه
فيضرب في النهي عن الاعتذار قبل ان يطلع المعتذر على
معرفة المعتذر اليه بذنبه **شدّ في الكرز**
يقال ان فارسا طلبه عدوّ وهو على فرس عقوق واسمها
سبل وكانت لبني اكل المرار فالقت سابلها الحملة عليها في
العدو وعدا السليل مع امّه واسم السليل الخرج وهو لبني هلال
بن عامر فنزل الفارس وحمله في الجوالق فرهقه العدو
فقال له الق العلوق فقال ذلك بيدا ان في الكرز وهو
الجوالق شيئا يحب شدّة والضن به يضرب لما يحمد مخبره
صلف تحت الراعدة الصلف قلة النزل
والمطر والراعدة السحابة ذات الرعد يضرب للغنى البخيل
اى هو كالغمامة ذات الماء الكثير والرعد مع صلفها
طلب جرّ الى حرب طمع ادنى الى طبع

قال ثابت قطنة لا خير في طمع يدني الى الطبع وعفة من
قوام العيش تكفيني وبري لهدي وقال آخر لا تطمعا
طمعا يدني الى الطبع ان المطامع فقر والغنى الياس
عجلة تهب ريثا لان العجول لا يحكم الامر فيحتاج
الى الاعادة فيطول عليه عيش لم يكن عيشا
اذا كان في غير وقته او تجاوز حده اضر فرق خير من
حب فروقة تدعى ليثا هو الشديد الخوف يوم رجل فرق
وامراة فروقة تشام ليث بن عمرو بن عوف بن محلم الغث
فهم بالنجاة فقال له اخوه مالك لا تفعل فاني اخشى عليك
بعض مقانب العرب فعصاه وسار باهله فلم يلبث يسيرا
حتى جاء وقد اخذ اهله فقال مالك رب عجلة تهب ريثا
ورب فروقة يدعى ليثا ورب عيش لم يكن عيشا فذهبت
كلماته امثالا قول اشد من صول لايم مليم
اى ان يبالام عليه لقاءة منعت لقاء اين مخطئة
من اقواس الذعاف اى رمية غير مصيبة
والذعاف

١٩٧ والذعاف المصيب المصمي من فوقهم سم ذعاف اذا كان وحيا
قال الشماخ ولما راين الماء قد حال دونه ذعاف الى
جنب الشريعة كارد يضرب للمحسن اذا اتى منه الهنة
من الاساءة مكثر مستقل لما في يديه
يضرب للشحيح الشره الذي لا يقنع بما اوتي ملوم لا ذنب
له قال الاحنف لرجل ذم عنده
الكماة مع السمن قال فلا تلم المرء في شانه فرب ملوم ولم يذنب
ما ركي حبلك ناشط يضرب في الاغترار بالشيء
يتوقع فيه الخير ثم ياتي منه البوائق نعل شر
من الحفا يضرب في الشر المتناهي في الركاكة
ربما اعلم فاذر يضرب في الاغضاء عن الجرائم
كان السكوت جوابا يضرب لمن يجل خطاه عن
ان يكلم فيجاب بترك الجواب مع الجيم رجع الامر الى
قرواه يمد ويقصر اى الى حاله وطريقته الاولى يضرب
لمن يرجع الى خلق تركه رجع بخفي حنين

اى خاسئا وقصته فى الجمرة

مع الخاء رجلا مستعير اسرع من رجل موقد
يضرب للمتوانى فى قضا الحقوق مع الراى رزقك
الله لا كدك اى ملاك الامر من الله لا من اسباب الناس

مع الضاد رضى الناس غاية لا تدرك

قال الكثم رضى من الغنيمة بالاياب من قول امرئ
القيس لقد طوفت فى الافاق حتى رضيت من
الغنيمة بالاياب وقول عبيد بن الابرص ولولا قد
علبا بن عمرو رضيت من الغنيمة بالاياب يضرب لمن
اشفى فى طلب الحاجة على الهلكة فهو يرضى بالنجاة خائبا

مع العين رعى فاقصب يعير فاصب اى ممتنع
من الورد واقصب الرجل فعلت ابله ذلك اى شاء ان ترعى
فلم تشرب بله لانها انما تشرب على العلف يضرب لمن
لم يحكم امره ثم اراد اصلاحه بسوء التدبير

مع الميم رماه الله بالصدام والاولق والجذام

الصدام

الصدام وجع يصيب الناس والاولق الجنون الله با
لطلاطلة والحمى الماطلة تفسير الطلاطلة فى
باب الجيم الله بدا الذئب اى بالجوع بافحا
واسر جمع فحف وهو العظم الذى فوق الدماغ
الجمة اى رماه بنفسه ونظيره عما يحاوله بثالثة الاثافى
يعمد الى قطعة من الجبل فيضم اليها جوان ثم ينصب عليها
القدر والمراد بثالثتها تلك القطعة وهى مثل لاكبر الشر
وافظعه قال خفاف بن ندبة فلم يك طبهم جبنا ولكن
رميناهم بثالثة الاثافى وقيل معناه انه رماه بالاثافى
اثفية بعد اثفية حتى رماه بالثالثة فلم يبق غاية والمراد
انه رماه بالشر كله بجره اى بقرن مثله
يروى لن بجره ومنه قول الاحنف لعلى صلوات الله عليه
يوم الحكمين انك قد رميت بحجر الارض فاجعل معه ابن عباس
فانه لا يشد عقدة الا حلها فابى لما بينه الا ابا موسى
بنبله الصائب النبل يذكر ويؤنث يضرب للرجل

يكلم صاحبه بجيد الكلام **رماه فاشواه**

اي اصاب شواه دون مقتله يضرب لمن يقصدك بسوء فتسلم منه **رمتني بدائها وانسلت**

كانت امراة سعد بن زيد مناة يقول لها ضرائرها يا عفلاء فشكت ذلك الى امها فقالت اذا ساببنك فابدأيهن بذلك ففعلت فقالت لها احداهن رمتني بدائها وانسلت وبنو مالك بن سعد يقال لهم العفيل بهذا السبب يضرب لمن يعير بعيبه غيره **رموه عن شريانة**

هي شجرة تعمل منها القوس قال ابو الحويرث الحنفي ان كنت وترت لي قوما التزمتني فقد رميتك رميا غير تبييض عن ظهر شريانة فلوني وست قوسي واسم اللون ذي عنب منخوص يضرب فيمن اجتمعت عليه الكلمة

رمدت الضأن فربق ربق

اي هيئ الربق لاولادها لان الضأن تضرع على راس الولد والرمد الاضراع يضرب للذي يوشك انجاز

ميعاده

ميعاده اي اذا وعدك فاستعد لاخذ عطائه فانه غير مخلج **المعزى فربق ربق** اي انتظر لان المعزى تضرع ثم يتأخر ولادها يضرب للمطول اي اذا وعدك وعدا فلا تأمل وفائه به الا بعد حين **رمى برسنه على غاربه**

يضرب لمن خلي وما يريد **منه في الراس** اي شأنه فيه حتى لا ينظر اليه وعن زياد بن حديد انه سلم على عمر فلم يرد عليه السلام فقال زياد لقد رميت من امير المؤمنين في الراس وكان ذلك لحبرة راها عليه فكرهها **رمية من غير رام**

اول من قاله الحكم بن عبد يغوث المنقري وكان من ارمى الناس وذلك انه نذر ليذبحن مهاة على الغبغب فرام صيدها اياما فلم يمكنه وكان يرجع مخفقا بلا صيد حتى هم بقتل نفسه مكانها فقال له ابنه مطعم احملني ارفدك فقال ما احمل من رعش وهل جبان فشل فما زال به حتى حمله فرمى الحكم مهاة فاخطاها فلما عرضت الثانية رماها مطعم فاصابها فعندها قال الحكم ذلك يضرب في فلتة الخطأ من مصيب قال ومنه يوم

ذات العمر سلمى   جبهم مطعم للقصيد لام   فقلت لها أصبت
حصاة قلبي   ورميت رمية من غير رام   مع الواو روعي
جعار وانظري أين المفر   جعار الضبع سميت
به لكثرة جعرها يضرب في فرار الجبان وخضوعه رويد
الشعر يغب   أي امهله تأت عليه أيام حتى تتحير و
تنفي عنه عواره ثم ارسله بعد ذلك يضرب في التأني في الأمر
وترك العجلة فيه   الغزو ينبت   كانت رقاش الكنانية
شجاعة غزاءة فحملت من أمير لها فذكر لها الغزو وهي ماخض
فقالت ذلك أي مهلوا وأخروا الغزو حتى ينبت الولد أي
يخرج وفيها يقول بعض الطائية نبئت أن رقاش بعد شماسها
حبلت فقد ولدت غلاما أكحلا فالله يبقيها وينفع بضعها
والله يلقحها كثيرا فأقبلا كانت رقاش تقود جيشا جحفلا
فصبت وأحسن بين صبا أن يحبلا

رويدا يعلون الجدد

أي اصبر حتى يأخذن في المستوي من الأرض فالمقبر الجدد بغير

حين

حين قال له سبقت خيلك ويحي يعدون أي يتعدين
الجدد إلى الوعث والخبار لأن الإناث تعيا في الوعث و
كانت لعمرو فرس حذفة أنثى يضربان في التأني أيضا

مع الهاء رهباك خير من رغباك

يضرب للشحيح الذي يعطي على الخوف من غير كرم أي فرقه منك
خير من رغبته فيك وحبه لك   رهبوت خير من رحموت
يراد الرهبة والرحمة أي لأن ترهب خير من أن ترحم   مع
الياء ريح حزاء فالنجاء   الحزاء نبت يتدخن به
يشبه الكرفس قال أبو النجم في بيوت يأكل من حزائه يعون أن
الجن لا تقرب بيتا هو فيه يضرب في الأمر يخاف شره أي أهون
وانج فإن هذا أمر شر وعن يزيد بن المهلب أنه دخل عليه عمر
بن حكيم النهدي وهو في الحبس فقال له يا أبا خالد ريح حزاء
فالنجاء لا تكن في فريسة للأسد اللابد   ريحها جنوب
يضرب للمتصافيين فإذا افترقا قيل شمال ريحهما قال حميد
بن ثور ليالي أيضا العواني وسمعها إلى واذ يحلهن جنوب

وقال ابو وجزة وهو اول محبوب يا ام عويمر انى نفدته بالصبابة

يتقد **باب الزاي مع الالف زاحم بعود او دع**

يضرب في الحث على الاستعانة في الامور بذوي الاسنان والحنكة

زاد الله رعالة كلما ازددت مثالة

الرعالة الحمقاء امرأة رعلاء ورجل ارعل والمثالة حسن الحال

والهيئة يضرب لمن دعا الشر **مع الراء زر غبا تزدد حبا**

اول من قاله معاذ بن صرم الخزاعي وكان من حديثه انه كان

يغزو واخواله غامد وهم ذات سنة واقام عندهم زمانا وانه قد

بفرس من خيل كلب فرآهن حبيش بن سودة الخزاعي على

ان يرسلا فرسيهما فايهما سبق ذهب بفرس صاحبه فسبق فرس

حبيش فأهوى معاذ اليه ليعجبه فنازعه حبيش فقتله وخرج اليه

عمرو اخو حبيش ومعه رجل من قومه فحمل عليهما فقتلهما وقال في

ذلك فلست بحبيش بعد قتل جواده وكنت قديما في الحوادث ذا

فتك ليعلم الاقوام اني صارم خزاعة احياء اتى واتى الى

علت فقد ذقت يا حبيش بن سودة وقعة وجرت بليني اذا كنت

من قبل

من قبل في شك واشتي بعمرو بعد حبيش بطعنة فخر صريعا مثل

عاترة الشك ثم خاف ان يقيم في خزاعة فخرج الى اخواله

هو قريب العهد بزيارتهم فقال ذلك **مع اللام زلة**

العالم زلة العالم مع الميم زمان ارتب بالكلاب الثعالب

اي لقنها وذلك ان الزمان اذا اشتد واساف القوم فشبعت

الكلاب تركت التعرض للثعالب يضرب في اشتداد الا

مع النون زندان في مرقعة

هما الزند والزندة اي الاعلى والاسفل من عودي الاقداح

والمرقعة كالخريطة قد رقعت ويروى زندان في وعاء

يضرب للمتساويين في النذالة **مع الواو زوج من**

عود خير من قعود

هو القعود عن التزوج من المرأة القاعد وقيل هو الايم

يضرب في الرضا بيسير الحاجة اذا اعوز جليلها واصله

ان ذا الاصبع العدواني قد اطلع ذات يوم على بنات له وكن

لا يزوجهن لغيرته فقالت احداهن تعالين لنقل كل

واحدة منا ما في نفسها فقالت الكبرى الا ليت زوجي من اناس
ذوي غنى حديث الشباب طيب النشر والذكر لصوق باكباد
النسا كانه خليفة جان لا ينام على هجر وقالت الثانية الا
ليته يعطي الجمال بديهة له جفنة تشقى بها النيب والجزر له
حكمات الدهر من غير كبرة تشين فلا فان ولا ضرع غمر
وقالت الثالثة الا هل تراها مرة وخليلها اشم كنصل السيف
عين المهند عليم بادواء النسا ورهطه اذا ما انتمى من اهل
بيتي ومحتدي وقالت الصغرى وقد اخرجنها والحوا عليها
زوج من عود خير من قعود من وجهن مع الهاء وريت
بك زنادي
وريت ووريتا اي قويت بك وكثرت مع الباء
زين في عين والد ولده
قال نعم ضجيع الفتى اذا برد الليل سحيرا وقرقف الصرد
زينها الله في الفؤاد كما زين في عين والد باب
السين السين مع الهمزة ساكفيك كان قوالا

اولى علق

لا ينام على وش لا ينام على هجر

اي مقاولة

اي مقاولة وهي المخاصمة كان للنمر بن تولب ابن اخ من اود وامراته
جمرة بنت نوفل الاسدية فشكت اليه ذلك فقال لها ان راودك
فقولي له كذا وكذا فقالت ذلك اليه فقال ان دفع القول سهل هين
استطيعه وقد يعتاص على ما وراءه مع الالف ساجل
فلان فلانا هو ان يستقي ساقيان فيخرج كل واحد منهما في سجله
ما يخرجه الآخر فايهما نكل فقد غلب فضرب مثلا في المساماة
والمفاخرة قال الفضل بن العباس من يساجلني يساجل ماجدا
يملأ الدلو الى عقد الكرب مر الفرزدق بالفضل وهو يستقي
وينشد هذا البيت فسرى ثيابه عنه وقال انا اساجلك
ثقة بنسبه فقيل له هذا الفضل بن العباس فرد عليه ثيابه
وقال ما يساجلك الا من عض بايرابيه سال الوادي
فذره يضرب للمفرط في الامر شبه افراطه بامتلاء الوادي
وسيلانه قضيب بماء وحديد
لما ملك عمرو بن هند بعد ابيه المنذر بن امرئ القيس اشتغل
واخوته من ام المنذر ومالكا وقابوسا وقطع عمرو بن امامة

اخاه من ابيه فلحق باليمامة واستنجد ملكها فانجده بمراد فسار بهم حتى
نزل واديا اسمه قضيب فقتلوا مواليهم وقالوا اتركتم اموالكم
ودياركم وعشائركم وتبعتم هذا الانكد فتمارض منهم هبيرة
بن عبد يغوث وشرب ماء الزعفران فاصفر لونه فبعث اليه
عمرو بن امامة طبيبا فشرب ماء المغرة فلما دخل عليه الطبيب جعل
يمجه فكشح بطنه فسمي المكشوح ثم اخبر عمروا بمرضه فلما اطمأن
عمرو سار اليه وثار به من تلك الليلة فلم يشعر حتى احاطوا
به وكان قد اعرس بجارية من مراد وسمعت ام ولده الغنا تنغن
بجلبة الخيل فقالت ذلك دبردى لقد سال قضيب حديدا
اوجاءتك مراد وفودا فقال لها انت غيرى تغزو وهي التي
تغلي من الغيرة كانها قدر فتمثل بكلمتها ثم قام عمرو بسيفه
فكشفهم ولحقوا ابيلاده يضرب في اطلال الشر واتباله
سا داك عبد غيرك يضرب لمن يرى لنفسه فضلا
على غيره من غير تفضل وطول **مع الباء يسمح بغشروا**
اى اذا سمعوا التبجح امنوا لتختهم يضرب في الاحتراز عن
المعذلين

المعذلين **سبك من بلغك السبا**
اى من واجهك بما قيل فيك من غيره فهو الشاتم **سبني**
واصدق اى لا ابالي ان تسبني بما اعرفه من نفسي
بعد ان تجانب الكذب يضرب في الحث على الصدق
سبق السيف العذل قصته في الهمزة مع السين يضرب
في الامر الذي لا يقدر على رده قال جرير تكلفني رد الغرائب
بعد ما سبقن كسبق السيف ما قال عاذله وقال رؤبة
الصنان السابق يوم العذل كسبق صمصام جرى المهلا
سبق قبل ان يقال له مهلا **درته غراره**
اى قلة اللبن كثرته يضرب فيمن يبدأ بالاساءة قبل الاحسان
سبقك بها عكاشه قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يدخل الجنة سبعون الفا من امتي كلهم
على صورة القمر ليلة البدر فقال عكاشة بن محصن ادع الله
ان يجعلني منهم قال فانك منهم فقام انصاري فقال ادع
الله ان يجعلني منهم قال فانك منهم فقام انصاري فقال ادع

الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة وبردت الدعوة
يضرب لمن طلب شيئاً قد سبق إليه أحياناً غيره
مع الدال سداد من عوز — يضرب فيما يتبلغ به
سد ابن بيض الطريق — بكسر الباء رجل تاجر
كان لقمان بن عاد يجفره على جعل كان يضعه على ثنية إلى أن
يأتي لقمان فيأخذه فكان إذا أراه قال ذلك أي لم يجعل لي
سبيلاً على أهله وماله حين وفى لي بالجعل وقيل هو رجل
نحر ناقته على طريق فمنع الناس من سلوكها يضرب لأمر يعرض
دونه عارض قال عمرو بن الأسود الطهوي سددنا كما سد
ابن بيض طريقه فلم يجدوا عند الثنية مطلعا وقال المخبل
السعدي لقد سد السبيل أبو حميد كما سد المخاطبة ابن
بيض وقال عوف بن الأحوص العامري سددنا كما سد
ابن بيض فلم يكن سواها لذي الأحلام قومي مذهب
وقال آخر كثوب ابن بيض وقاهم به فسد على السالكين
السبيلا الثوب كناية عن الإتاوة لأنها تغطي وقاية الثوب
سدك

سدك بأمر جعله — ويروى عسق ومعناهما
اللزوم والجعل الذي يجيء عن موضع عاد إليه يضرب لمن لج
به من يدفعه على حاجته مع الراء سرق السارق فانتحر
أي نحر نفسه غماً يضرب لمن ينزع من بلد ما ليس له فيفرط
جزعه وسرق بمعنى سرق منه سرك من دمك
أي ربما كان ذا دغنه خفك مع الفاء سفيه لم
يجد مسافها قاله الحسن بن علي صلوات الله عليهما في
عمرو بن عبد الله بن الزبير مع القاف سقط العشاء به
على سرحان استنبح رجل الشد على حي فيستطعمهم
فأحس به الذئب فأكله وقيل سرحان رجل فاتك كان يحمي
وادياً فلا يقرب فادعى رجل أنه يرعى إبله فيه ففعل فقتله
سرحان يضرب لمن يطلب المرفق فيقع في هلكة قال سرحان
أبلغ نصيحة أن راعي أهلها سقط العشاء به على سرحان سقط
العشاء به على متنمر طلق اليدين معاود لطعان
سقطت به النصيحة على الظنة

يضرب لمن يفرط في النصيحة حتى يتهم مع الكاف

سكت ألفا ونطق خلفا أي رديا أطال رجل
الصمت عند الأحنف حتى أعجبه ثم تكلم فقال له يا أبا
بحر أتقدر أن تمشي على شرف المسجد فقال ذلك

مع اللام سلوا السيوف واسللنا المنن

يروى المنصل وهو السيف الردي وقيل للمخبر يخبر من لمن
لا خبر عنده يبادي الأخبار يبدأ اللحاق بهم قال سلوا
السيوف وقد سللنا المنينا فضربت أولنا القوم ضربا
مثخنا سلفة ضب واقفة مكونا
السلفة الضبة التي ألقت بيضها والمكون التي جمعت بيضها
في جوفها والموالقة المفاخرة يضرب للضعيف يبادي
القوي مع الميم سمن كلب بؤس أهله
هو أن يصيب موالهم السواف فيقعوا في البأساء والضر
ويهزلوا ويسمن كلبهم لأنه يأكل لحومها ويروى نعم كلب في
بؤس أهله ويروى نعم كلب قالت امرأة من الأعراب تهدي

ك

كالقرطاس والحبر حاجتي وأنت على باب الأمير بطين إذا غبت لم
تذكر صديقا وإن تقم فأنت على ما في يديك ضنين فأنت ككلب
السوء في جوع أهله فيهزل أهل البيت وهو سمين وقيل كلب
اسم رجل خبيث فسأل رهنا فرهن أهله ثم تمكن من أموال
القوم فساقها وترك أهله يضرب في حسن حال الرجل في
سوء حال غيره سمن كلبك يأكلك

كان لرجل من طسم كلب يربيه وجاء الصيد به فضري
فجاع يوما فوثب عليه حتى افترسه وفيه يقول طرفة ككلب طسم
وقد تربيه يعله بالحليب في الغلس ظل عليه يوما يقرقره إلا
يلغ في الدماء ينتهس وأنشد أبو زيد من ذا الذي يمن كلبا سوف
يأكله تعدوا عليه كعدو الناسل الضاري وقال الحاجب بن
دينار المازني وكم من عدو قد أعنتم عليكم بمال وسلطان إذا
أسلم الحبل كذي الكلب لما أسمن الكلب رابه بإحدى الدواهي
حين فات في الهزل وقال عوف بن الأحوص فإني وقيسا كا
لمسمن كلبه فخدشه أنيابه وأظافره يضرب في اللئيم يجازي

لاحسانا اساءةً والنهى عن برّه سمّنكم هريق في اديمكم

اى في عُكّتكم المتّخذة من الاديم وقيل هو بمعنى المادوم فعيل

بمعنى مفعول والمراد ما لكم ينفق عليكم يضرب للبخيل ينفق

ماله على نفسه ويمنّ على الناس سمّنوا فادِنوا

اى بطَروا مع الواو سوالانمشا خيرٌ من حُسْن الصرعه

اى لان يزيد الانسان وهو عامل بطريق الاحسان وجه العمل

خير من ان يصيب هو عامل بالاساءة والمخوف واصله

الرجل الردى الركبة ليتمسك فهو خير ممن يُصرع صرعةً

لا نصرة يُضرب في الامر بلزوم الطريقة المثلى

الاكتساب يمنع من حُسْن الانتساب حمل الفاقة بضم

الشرف ويروى من التريف اى اذا تعرض

في نفزه للمطالب لدنيّة حطّ ذلك من شرفه سواءٌ

علينا قاتِلاه وسالِبه

اى اذا رايت رجلا سالب رجلا دلّ ذلك على انه قتله لانّه

لا يقدر على سلبه وهو حيٌّ ممتنع فجعل القائل سالبا

بضرب

يُضرب لاساءة الرجل يُشتد لبها على الكثر منها هو

والعدم ويروى والفقر يضرب للبخيل اذ اترك به فكانك

نازل بالبلاد الممحلة اوكانك لم تنزل باحد قال ذو الرمة

تخطّ الى الفقر اما الغنى انه سواءٌ على الضيف امرء الفقر

الفقر سواسِيَةٌ كاسنانِ الحمارِ

يوهم سواسية وسواسوة وسوى سيّة اى متساوون في

الشرّ قال كثيّر سواءٌ كاسنانِ الحمارِ فلاترى لذى شيبة

منهم على ناشئ فضلاً وقالت الخنسا فاليوم نحن ومن سوانا

مثل اسنانِ القوارح كاسنانِ المشط

قال والعيش تهوى مثل اسنانِ المشطِ مع الهاء سُهِم

المحق مرّيش يضرب في قوّة الحقّ ونفاذه

مع الياء سيل به وهو لا يدرى

اى ذهب به السيل يضرب لمن دهى وهو غافل باب

الشين الشين مع الالف شاكر ابا يسار

اى قاربه في المدح كان رجل له فرس كثيرا العيوب فاراد بيعها

ففال لصاحب يكنى آباليا اذا عرضتها فامدحها ففال عند
عرضه لها هذه فرسك التى كنت تصيد عليها الوحش ففال
له ذلك يضرب فى افراط المادح شالت نعامتهم
اى تفرقوا وذهبوا لان النعامة كما سبق ذكرها موصوفة با
لخفة وسرعة الذهاب الهرب يعنى ايضا خفت نعامتهم
وزفت رألهم وقيل النعامة جماعة القوم قال الصخر الغى دعا
صاحباحين شالت نعامتهم وقد حفز القلوب وقال
تلفى حصاصة بيننا ارما حنا شالت نعامة ايبا لم يفعل
قال ذو الاصبع العدوانى لى ابن عم على ما كان من خلق مختلف
لا اقليه ويقلينى ازرى بنا اننا شالت نعامتنا فخالنى دونه
بل خلته دونى وقال ضرار بن الازور وقلت لنفسى بعد
ما زفت رألها مكانك لما تشغفى حين مشفق
شاهد البغض النظر ويروى اللحظ مع الباء
ثب شوبا لك بعصر
اى اعمل عملا لك فيه نصيب مع الثاء شتى توب الحلبة

اصله

اصله ان يورد القوم ابلهم الشريعة مجتمعين ثم يصدروا
فيتفرقوا فيحلب كل فى بيته يضرب فى افتراق الناس ويروى
توب الحابة يراد الخيل اذا ارسلت فى الحلبة فجاءت مختلفة
مع الحاء شحمى فى قلعى
من تكاذيبهم انه قيل للذئب تقول فى غنيمات فيها غلام قال
اغشاها واخشى خطياته قيل فان كانت فيها جارية فقال
ذلك اى احرزتها اجعلها لى شحمة فى قلعه وهو كيفه يضرب
لما انت على ثقة من الظفر به والاشتمال عليه مع الخاء
شخب طح يضرب لمن تكون منه السقطة
شخب فى الاناء وشخب فى الارض
ويروى فى الثرى اى فى الثرى يضرب لمن يصيب مرة و
يخطئ اخرى مع الذال شذ للامر حيزمه
ويروى حيزومه والفرق بينهما ان الحيزم موضع الحزام من
الصدر والظهر كله مستديرا والحيزوم ما التقى رؤس الجوانح
من وسط الصدر قال وكيع بن ابى سويد شيخ اذا حمل

مكروهة شد الحيازيم لها والحزيمها وقال علي عليه السلام اشدد
حيازيمك للموت فان الموت لاقيك ولا بد من الموت
اذا حل بواديك مع الراء شر اخوانك من لا يعاتب شر
الراي الدبري هو الذي يتبح في دبر الامر بعد مضي
صدره الرعاء الحطمة اى الذي يحطم الماشية اي
يكسرها ويضر بها اذا ساقها عنف بها واذا اسامها فض
في اسامتها يضرب في سوء الملكة والسياسة السير و
الحقحقة هي اسراع السير وعسفه يضرب في ذم الافراط
الغزية تعلن وخيرها يدفن
فصل في باب ثناء يضرب في ذم الاعتزاب اللبن
الوالج هو من قول الحرث بن حلزة واصبت لا ضافك
البانها فان شر اللبن الوالج اى الذي داخل الضرع لم
يحلب يضرب في ذم الشح والامساك المال القلعة
هو الذي لا يبقى على صاحبه وانما ينقلع منه المال ما لا
يزكى ولا يذكى من الزكاة والذكاة نماء الجمر
يضربان

يضربان فيما يعاب من المال شر اهر ذا ناب ٢٠٩
كانهم سمعوا هرير كلب في وقت لا يهر في مثله الا لسوء فقالوا
ذلك اى ان الكلب انما حمله على الهرير شر يضرب فيما يستدل
به على وقوع الشر شر بي الجوالق
دخلت الابل التي حمل عليها قصير الرجال مدينة الزباء حتى
كان اخرها بعيرا مر على بواب المدينة وبيده منخسة فنخس
بها الغرارة فاصابت خاصرة الرجل الذي فيها فضرط
فقال البواب في لك ما الجاك الى مخ عرقوب
لا مخ فيه فالملجا اليه اشد الناس اضطرارا وهي شرها
اختلت اليه مخ عرقوب اى فتقرت اليه من الخلة وهي
الحاجة يضرب في الفاقة الى البخيل شر ما رام امرؤ ما
لم ينل قاله الاغلب العجلي يضرب في طلب المتعذر
شر يوميها واغواه لها هو من قول عامر
بن المجنون شر يوميها واغواه لها ركبت عنز بحدج جملا
هي عنز الطسمية سبيت فاكرمت للسباء والطفت قولا

وفعلا بعضا ان هذا اشربوا منها فكيف خيرها يضرب لمن يلطف
بالكلام ويراد به الغوائل **شراب بأنقع** جمع نقع
وهو الماء الناقع اي الثابت في مكان يقال نقع الماء نقوعا
اذا ثبت يضرب للرجل المجرب الذي عرف الامور ووقف
عليها فهو يأتيها مع ثباتها واصله ان الطائر الحذر عرف
ان المياه التي هي مشارب الناس لا تخلو من اشراك
تنصب عليها فهو يتجنبها ويرد مستنقعات الماء في الفلاة
وقيل ان دليل العرب في باديتها يعرف المياه الغامضة
في المهامه فهو يهتدي اليها بحذقه الدلالة وسلوك الطرق
بالناس وقيل ان العرب تقول للحريص الذي لا يرويه شيء
حتى متى تكرع ولا تشبع انك لشراب بأنقع يقال يشبع اذا
روي اي لا تروى على انك كثير الشرب بالمياه **شرعك**
ما بلغك المحل اي حسبك ما اوصلك الى الغرض
المطلوب **شرق بالريق** يضرب في الاستضرار
بما يرتقب فيه الانتفاع **ما بينهم بشر**

يضرب

يضرب لقوم تشابه الشر بينهم وشملهم **شريفة**
تعلم من اطفح يقال اطفح فلان عليك غضبا اي امتلأ منه
السكران الطافح اي انها تعلم لمن الذنب يضرب للشريف
الذي يميز بين المذنب البريء فيجازي هذا باساءته وهذا
باحسانه **مع الغين شغل عن ارامي الكنانة**
بالنبل اصله ان فزاريا واسديا
كانا مصطحبين وكانت للفزاري كنانة جديدة ومع الاسدي
رثة فاعجبته الجديدة ففاخره في الرماية فقال الفزاري انصب
لي كنانتك فعلقها على شجرة فجعل لا يرميها الا شكها حتى
قطعها وانفد سهامه ثم قال الاسدي انصب لي كنانتك فرمى
فسدد السهم نحو الفزاري وشك كبده فسقط ميتا واخذ
قوسه وكنانته فقيل ذلك لكل مخدوع قال الفرزدق فقلت
اظن ابن الخبيثة انني شغلت عن ارامي الكنانة بالنبل
اراد ان جريرا اراد في هجائه البعيث دونه
شغلت شعابي جدواي هي الحقوق والقرابات جمع

شعبة وهي ما يتشعب من الرحل ويروى شعبا وهي السعي ويروى
مسعاها جمع مسعى يقوله المعتذر من ترك الجود والافضال اي
ان سعيي لمن يجب علي القيام بامر معاشه من الاقارب والمختص
بي يشغلني عن الانعام على الناس لانه لا يبقى فضلة يجاد بها

مع الفاء شفيت نفسي وجدعت انفي

يضرب لمن يكون في قومه اذا عادوه فيشتفي من غيظه الا انه
يشكل عرشه ويوهن عزه قال قيس بن زهير شفيت النفس من
حمل ابن بدر وسيفي من حذيفة قد شفاني فان اك قد بردت
بهم غليلي فلم اقطع بهم الا بناني مع الميم شمر ذيلا و
ادرع ليلا اي تأهب للامر وتجلد لركوبه شمر واتزر
والبس جلد النمر يضرب لمن يؤمر بالجد في الحرب

مع النون شنشنة اعرفها من اخزم

اي شبه قال قد تعلم الخيل اياما تطاعنها من اي شنشنة
انت ابن منظور وثبا على رجل بنوه فكلموه وكان جده فعل
مثل ذلك بابيه فقال ان بني زملوني بالدم من يلق ابطال

الرجال

الرجال يكلم شنشنة اعرفها من اخزم وكان اسم جده اخزم وقيل
ان عقيل بن علقة المري كان غيورا وقد سافر بنت له
اسمها جرباء فقال قضت وطرا من دير سعد وربما على
عرض ناطحنه بالجماجم فقال ابنه عملس فاصبحن بالموماة يحملن
فتية نشاوى من الادلاج ميل العمائم فقالت جرباء كان الكرى
سقاهم صرخدية عقارا تمشي في المطا والقوائم فقال والله
ما وصفتها هذه الصفة الا وقد شربتها فانحى عليها يضربها
فوثب عليه بنوه فخلوا فخذه بالسهم فقال ذلك بيد هذه
شنشنة اعرفها من اخزم وقيل الشنشنة النطفة من شنشن اذا
صب والاخزم القصير الكمرة وقيل هو اسم فحل منجب وقيل
هو اخزم بن ابي اخزم جد حاتم طي وكان جوادا فلما نشا
حاتم وعرف جوده قيل ذلك اي هو قطرة من نطفة اخزم
وحاتم بن عبد الله بن سعد بن حشرج بن امرئ القيس
بن عدي بن اخزم الجواد بن ابي اخزم بن جرول بن اخزم

مع الواو شوى اخوك حتى اذا انضج رمد

[illegible]

اى الكفى فى الزهاد يضرب لمن يفتتح بالاحسان ثم يختم بالاساءة
مع الياء شئنا ما يطلب السوط الى الشقراء
اى يطلب منها العدو يضرب لمن يعنف لاستخراج المطلوب
من يده باب الصاد الصاد مع الالف صابت بقر
اى وقعت بقرار من صاب المطر اذا وقع يضرب لفعلة
او قولة او خصلة تقع موقعها وتكون مرضية اى استقرت
حيث وقعت ولم تكن قلقة فى موضعها قال طرفة سادرًا
احسب غيى رشدًا فتناهيت وقد صابت بقر وقال الحرث
بن التوأم الجرمى فلئن طاطات فى قتلهم لاهيضن عظامًا
عن عفر ولئن اعرضت عنهم بعد ما اوهنونى لتصوبن
بقر صار الامر الى الوزعة اى الذين يكفون
الجهلاء يضرب فى وقوع الامر الى من يضبطه الفتيان
جمًا تقدم ذكره فى الهمزة مع النون يضرب فى
التحرز للمتورط خير قويس سهمًا شدد مثل
قويس وعريس فى الثلاثى شد وذ قد بدابه وورثيه فى
الرباع

الرباعى يضرب فيمن انتقل الى حال حسنة بعد الاختلال قال
يهجو اقوامًا افواه افراس اكلن هشيمًا تركتهم خير قويس سهمًا
صار شانهم شوينا يضرب للقوم نقصوا
وتغيرت حالهم ويروى عن الاشعث بن قيس انه قال لشريح
القاضى ابا امية لعهدى بك وان شانك لشوين فقال شريح
ابا محمد انت تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها من نفسك
انا لم يكن شانه شوينا ثم من الله مع الباء صبحناهم
فغدوة شامة اى اوقعنا بهم صباحًا فقصدوا
الاشئم يضرب للاذلاء المقهورين صبرًا على مجامر
الكرام كان لبنى غدانة عبد يسمى يسارًا او دبيت
مولاه فهنته فلج فراعته فجذل فذكر ذلك لصاحب له
فقال له ويلك يا يسار كل من لحم الحوار واشرب من لبن
العشار واياك وبنات الاحرار فابى الا هواه فاتاها فقالت
انى مجمرتك ببخور فلو صبرت عليه طاوعتك ثم جعلت
المجمر تحته وجبت مذاكيره فقالت ذلك واباه غنى الفرزدق

في قوله وانى لاخشى ان خطبت بناتهم عليك الذى لاقى يسار الكواعب يضرب في احتمال الشدائد عند صحبة الكبراء

مع الدال صدرك احمل لسرك

ويُرى ويحا وسع يضرب في كتمان السر صدقتنا الكذوب اى النفس يضرب لمن يتهددك فاذا رآك كذب وكع قال فاقبل نحوي على غرة فلما دنى صدقته الكذوب

صدقك وسم قدحه صدقني سن بكره

اى في سنه فحذف الجار واوصل الفعل كقولهم صدقته الحديث واصله ان رجلا ساوم رجلا ببعير وسأله عن سنه فزعم انه بازل فبينا هما كذلك نفر فدعاه هدع هدع وهي كلمة تسكن بها صغار الابل فقال المشتري ذلك يريد انه صدقني في سنه الان لما دعاه بتلك الكلمة وقد كان كاذبا اولا مع الراء صرح الحق عن محضه

اى كشف عن خالصه يضرب في ظهور الامر غب استتاره

صرحت بجلدان هي ارض لا خمر فيها يتوارى

ه

به يضرب للامر الواضح مع الغين صغراها مراها

يضرب لذوي الشرارة اى اصغرهم واحقرهم اكثرهم شرا كان امراة بغى لها بنات فخافت ان ياخذن اخذها فكانت تنهاهن عن البروز والتعرض للرجال ودونهم فقالت صغراهن نهيتنا امنا عن البغاء وتغدو فيه فلما سمعت الام ذلك قالت صغراهن مراهن فارسلتها مثلا وكذلك البنت

مع الفاء صفرت لهم وطابي

اى ليس لهم عندي ما يشتهون قال تأبط شرا اقول للحيان وقد صفرت لهم وطابي ويومي ضيق الجحر معور وقال وافلتهن علباء جريضا ولو ادركنه صفر الوطاب

صفقة لم يشهدها حاطب

هو رجل باع بعض اهله بيعة لم يكن حاضرها فغبن فيها فقيل ذلك يضرب في امر غاب عنه صاحبه فاسيء مباشرته

مع القاف صقر يلوذ حمامه بالعوسج

هو متداخل الاغصان فالطير تلوذ به من الجوارح يضرب

تابط شرا

قال ابو زكريا الخطيب التبريزي [illegible] فقيل [illegible] تابط شرا [illegible] وقيل [illegible] تابط شرا [illegible] قيل [illegible] [illegible]

للرجل الذي يهابه الناس قال الحرث بن حلزة فكانهن لآلي
وكانه صقر يلوذ حمامه بالعوسج وقال عمران بن عصام
العنزي وبعثت من ولد الاغر معتب صقرا يلوذ حمامه
بالعوسج اراد به الحجاج والخطاب لعبد الملك

مع الميم صمت حصاة بدم اي كثر الدم حتى لو
رمي فيه بحصاة لم يسمع لها صوت وقع على الارض يضرب
في اشتداد الخطب صمي ابنة الجبل

هي الصدى او المراد انه قد بلغ الشر حيث يوتى فيه للصدى هذا
لان الاصوات قد ارتفعت وكثر الضجاج فاذا صاح الانسان
لم يجبه الصدى وقيل هي الحية التي تسكن الجبل فلا يقرب من
حوزتها ومعنى صمي لا تجيبي الرقى والمراد الداهية فشبهت بهذه
الحية وقيل هي الحصاة على معنى قولهم صمت حصاة بدم قال امرؤ
القيس بدلت من وائل وكندة عدوان وفهما صمي ابنة
الجبل وقال الكميت وإياكم وإياكم وملمة يقول لها الكاذبون
صمي ابنة الجبل وقال ايضا اذا لقي السفير بها وقالا بها صمي

ابنة

ابنة الجبل السفير تقديره اذا لقي السفير السفير بها فالا صمي
ابنة الجبل السفير تقديره اذا لقي السفير السفير بها فالا صمي
ابنة الجبل والواو مفخمة صمام هي الحية الصماء التي
لا تجيب الرقى اشبهت بها الداهية وقيل ارادوا ان الانسان
يحق له ان يصم فلا يسمع بل فجعل الصمم لها لانها تصم
ويحق فيها الصمم كما قالوا ليل نائم يضرب للداهية الفظيعة
قال دريد بن الصمة متى كان الملوك لكم قطينا على ولاية صمي
صمام وقال ابن احمر فادوا انا قحى لا تاكلوها ولما بايكم صمي
صمام وقال الحر فرقت يهود واسلمت جيرانها صمي لما
فعلت يهود صمام مع النون صنعة من طب لمن حب
يضرب في محبين الحاجة والتنوق فيها

مع الباء صيدك لا تحرمه يضرب في انتهاز الفرصة
وهي صيدك ان لم تحرم ان يفوتك الحرمان فعليك بالصيد
ولا تتغافل عنه

باب الضاد مع الحاء

ضح رويدا اي ترفق ولا تعجل واصله

ان الاعرابي بادية بها تسير بالظعن فاذا عثرت على المرج من العشب
قالت ذلك وعرضها ان ترعى الابل الضحاء قليلا قليلا وهي سائرة
حتى اذا بلغت مقصدها اشبعت فلما كان من الترفق في هذا
توسعوا فيها الوافي كل موضع صح بمعنى ارفق في الاصل ذلك
قال زيد الخيل فلو ان نصرا اصلحت ذات بينها لضحت
رويدا عن مطالبها عمرو **مع اذاء ضرب اخماسا**
لاسداس اي اعتمد تعاطي اخماسا لاجل اسداس
وهي جمع خمس وسدس من اظماء الابل واصله ان الرجل اذا اراد
سفرا بعيدا عود ابله الصبر على العطش فاخذ يرقي بها مدرجا
في الاظماء حتى اذا فوز بها صبرت فهو حين يسقيها الخمس
ثم يتجاوز بها وينقلها الى الاسداس عقيبها على سبيل التدريج
لها انما يتعاطى سقيها اخماسا لاجل سقيها اسداسا قال
الكميت وذلك ضرب اخماس اريدت لاسداس عسى ان لا
تكونا وقال ايضا الستم ايقظ الاقوام افئدة واضرب
الناس اخماسا لاعشار وقال سابق البربري اذا كرانث

عهد

عهد الحي ام ناس ولكن للحب غير الصبر من باس اذا اراد
امرؤ هجوا اجنى علا وظل يضرب اخماسا لاسداس يضرب للمكار
الذي يريد امرا وهو يظهر غيره **عليه جن وقتر**
اي وطن عليه نفسه قال الفرزدق فضربت جروتها وقلت
لها اصبري وشددت في ضنك المقام ازاري وقال اخر
ضربت باكناف اللوى عنك جروتي وواصلت اخرى لا
تخون المواصلا وقال اخر ولقد ضربت لطول هجرك جروتي
ولمهجتي بصبابتي بلبال **في جهازه** هو ما على ظهر البعير يسقط
فيقع بين قوائمه فينفر فيه نزوا ويشرد في الارض يضرب في
افراط هجر الرجل صاحبه **ضربا وطعنا او يموت الاعجل**
هو من قول الاغلب ذارا اواحوم المنايا لم نحل اخرى ولم ينفوا
ولم يهللوا ضربا وطعنا او يموت الاعجل
ضربك بالقطيس خير من المطرقة اي من الضرب بالمطرقة
يضرب في الاعتضاد بالاقوى دون الاضعف
ضرسوا فلانا اي عضوه بالاضراس وهي كناية عن

الشتم والذم قال الحطيئة ملوا قراه وهرتهم كلابهم وجرحوه
بأنياب واضراس ضرط اكثر ذلك من تكاذيبهم
ان اسد الفتى عيرا فيها لنه صورته فقال له يخبره ما كنيتك
قال ابو زياد قال فما طول اذنيك قال للذباب ماذاك قال فما
عظم اسنانك قال لجذ النبات ماذاك قال فما صلابة حافرك
قال لوطء الصخر وماذاك قال فما ضخامة بطنك قال ضرط
اكثر ذلك فعلم انه لا غناء عنده فافترسه يضرب فيمن يهولك
منظره ولا مخبر عنده ضرم شذاه
اي اشتد جوعه قال الكميت بطل غرابه ضرما شذاه شبح
بخصومة الذنب الشنون ضريت فهي تخطف
ويروى ضريت فهي تخطف بالتشديد يريد العقاب يضرب
لمن اجترأ عليك فهو يعاود مساءتك مع الغين
ضغث على ابالة هي الحزمة والضغث الحزمة التي
فوقها يضرب لمن حملك مكروها ثم زادك عليه
مع اللؤم ضلال بن جوشن

هو

هو رجل ضل فلم يوجد يضرب في كل شيء لا يدرك
ضل الدريص نفقه اي ولد اليربوع جحره يضرب للباغي
الظالم اذا لم يهتد لحجته حلم امرأة فاين عيناها
اي ان ذهب عقلها فاين بصرها يضرب للشيء الذي
لا يهتدي لوجه الامر ناب لطاء الطامع الا قطات
طائره يضرب للهارب طارت به
عنقاء مغرب زعموا انها طائر كان على عهد حنظلة بن
صفوان الحميري نبي اهل الرس عظيم العنق وقيل كان في عنقه
بياض ولذلك سمي عنقاء وكان احسن طائر خلقه الله فاختطف
غلاما فاغرب به ولذلك سمي المغرب فدعا عليه حنظلة فرمي
بصاعقة ومغرب كقولهم لحية ناصل وناقة ضامر على مذهب
الخليل وسيبويه ويروى حلقت به قال اذا ما ابن عبد الله
خلى مكانه فقد حلقت بالجود عنقاء مغرب قال الكميت
محاسن من دين ودنيا كانما بها حلقت بالامس عنقاء مغرب
عصاهم شقعا اي تشقق واصله ان الخاء ويروى

يكونان في رفقة فاذا افترقتهم الطريق شقت العصا التي معهما

فياخذ هذا نصفها وذا نصفها ثم صار مثلاً في كل افتراق

مع الراء طرقتهم ام اللهيم ام قشعم

يراد بها المنية **طريق بحث فيه العود**

اي تؤلبه وعودته من السلامة وبلوغ الوطن فيبعثه ذلك

على الحنين ويهيج نزاعه يضرب للشديد المعتاص

مع العين طعن اللسان انفذ من طعن السنان طعنت

في حوص امر لست منه في شي الحوص الخياطة في جلد لا تكون في

غيره يضرب لمن تعيد طوره ويتناول امراً ليس له باهل

مع الميم طمعوا بخير ان ينالوه فاصابوه سلعاً وقاراً

اي شجر في سم فهلكوا يضرب لمن توقع خيراً

فاصابه شر **مع الواو طول الثناء مسلاة للقالي**

اي ليسلي التحاب ويذهب به **طوبة على بلاله**

ويروى ملالة وبلوله وبلته وبلالته واصلها ان يستشن السقاء

فيندى ثم يلف وهو ندٍ مبتل حتى يلين ويذهب يبسه وانما

يفعل

يفعل ذلك بالشن الذاوي فضرب مثلاً لمن هو منطوٍ اليك

على غير مصافٍ لك وانت تصله وتغضي على مكروهه وتحتمل اساءته

قال ولقد طويتكم على بلالاتكم وعلمت ما فيكم من الاذراء كيما

اعدكم لابعد منكم ولقد تجاء الى ذوي الالباب

باب الظاء الظاء مع الهمزة ظشار قوم طعن

اي الذي يظارهم على ما تريد هو ان تطعنهم يضرب للئيم

الذي لا يبالي الا بالاهانة والتذليل **مع اللام ظلت**

اليوم تلهيك الجوادتان

هما قينتان سبق ذكرهما في الهمزة مع اللام يضرب لصاحب

اللهو والسرور **ظلت على فراسها تكري**

من الكرى وهو النوم يضرب للمتخلي من الامر **مع النون**

ظن العاقل كهانة باب العين العين مع الالف عاد

السهم على النزعة

اي رجع على الرماة رميهم يضرب لمن اراد شراً بصاحبه فوقع

هو فيه **عيث على ما افسد** ويروى فسد ويروى

خبل والتخبل الافساد يضرب للمحسن بعد الاساءة ويروى ما افسد
البرد وعلى هذا يضرب للمصلح ما افسد غيره **في حافرته**
اي في طريقته الاولى قال احافرة على صلع وشيب معاذ الله
من سفه وعار يضرب للراجع الى عادة قد انقطع عنها

عادة السوء شر من المغرم

اي من عودته شيئا ثم منعته اياه كان عليه اشد من المغرم
يضرب في عادة سوء يعتادها صاحبها **عادت لعترها**
لميس ويروى لعكرها وهذا الاصل يضرب لمن رجع الى
خلق قد تركه **عارك بجد او دع** المعاركة
المزاحمة اي ان الغلبة انما هي بالبخت والدولة فمن كان مجدودا
في امر فليتركه **عاشرينا واخبرينا** كان رجلان يتعشقان
امراة واحدهما جميل والاخر دميم فكان الجميل يقول عاشقينا
وانظري الينا ويقول الدميم عاشرينا واخبرينا وانهما متنكرة
وقد نحرا جزورين فوجدت الجميل عند القدر يلحس الدسم
وياكل الشحم ويقول اضبطوا اكل بيضاء ليها نفس لالهف لك كل

ببيضاء

ببيضاء لك فاستطعمته فاعطاها الشيل واما الدميم فكان
يطعم كل سائل فسالته فاعطاها الاطايب فرحبت وطبخت
ذلك وقدمت الى كل رضيخه فغضب الجميل فقيل له انما قد
اتنكما وقدمنا الى كل واحد ما الحمه فاقصت الجميل ورغبت
في الدميم يضرب لصاحب المخبر ولا منظر له **غائط بغير**
انواط اي متناول بغير معالق يضرب للصانع بغير
آلة **مع البناء عبد ارسل في سوم**
اي مسوما فعمله يضرب لمن تثق به في امرك فياتي فيما بينك و
بينه بغير العفاف **عبد صريخه امة**
يضرب لمن ناصره اذل منه **عبد غيرك حر مثلك**
هو كقولهم سواء الك عبد غيرك **عبد ملك عبدا او خلى في**
يديه ويروى وخولك اي تركك خائبا بلا ويروى وخلا
اي خلا له امره وملك نفسه ويروى وخلي في يديه يضرب بان لمن
ملك ما لا يشاهله ويروى وخلي في يديه وهو الكلام وعلى
هذا يضرب لمن اخصب فبطر للوم **مع الشاء عشرة على**

الغزل باخره فلم تدع بنجد قردة
اصله ان المرأة تظفر بما تغزله فتفرط في الغزل ثم يفوتها فتنهض
الى القمامات تلتقطها فتغزلها وعثرت عليها اي اطلعت و
عرفت منفعته والقردة واحدة القرد وهي قطع الصوف
عثيثة تقرم جلدا املسا
قاله الاحنف وقد بلغته وقيعة بعض السقاط يضرب للوضيع
يعيب شريفا والضعيف يجتهد في ان يؤثر في الشيء فلا يقدر
عليه مع الجيم عجلت ما عجلت الكلبة ان تلد ذا عينين
يضرب لمن تمنعه عجلته استتمام الحاجة كان الكلبة تسرع الولادة
حتى تأتي بولد لا يبصر ولو تأخرت ولادها لخرج الولد وقد فقح
وما مصدرية اي عجلت عجل الكلبة مع الذال عدا
القارص فحزر القارص الذي يحذي اللسان
لحموضته والحازر المتناهي في الحموضة يضرب في تفاقم الامر قال
العجاج يا عمر بن معمر لا منتظر بعد الذي عدا القارص فحزر
ام قوم خالفوا هذا البشر عذرك اذا انت ربع
يضرب

يضرب في التخصيص عدو الرجل حمقه وصديقه عقله
مع الذال عذره اشد من جرمه مع الراء عرض على الامر
سوم عالة هي الابل التي تورد الماء ثانية فلا يبالغ
في عرض الماء عليها كما يبالغ فيه اذا انهلت يضرب في العرض
السابري عرف بطني تربه
غاب رجل عن بلاده ثم قدم فالصق بطنه بالارض وقال
ذلك يضرب في كل شيء وصل اليه بعد تمنيه واراداته
حميقا جمله كان لرجل يلقب حميقا جمل قد الفه
حتى صال عليه يضرب للرجل يأنس بالشيء حتى يهون عليه
عرفتني نساها الله قاله اعرابي لفرس رآته بحمت وقد
كانت غابت عنه حينا وقيل ان قائله بيهس لامرأته وقد رآته
لئلا تعرفه بطول رجليه وكان طويل الرجلين وانما القب
نعامة لذلك ونساها اخراجها وقيل قواها من النسء
وهو السمن يضرب في دعاء الخير عركت ذلك بجنبي
اي احتملته قال اذا انت لم تعرك بجنبك بعض ما اتاك من الاذى

دعاك الاباعد مع الشين عسى البارقة لا تخلف

يضرب في موضع الطمع والرجاء الغوير ابؤسا

تصغير الغار وجمع البأس انتصاب ابؤسا على انه خبر عسى جا

على اصل التقدير واصله ان قوما اخذتهم السما ففزعوا الى

جبل وفيه غار فقالوا ان ندخل هذا الغار فقال احدهم عسى

ان يكون في الغار بأس فدخلوا واقام الواحد فانهار عليهم

الجبل وجا الرجل فحدث الحي فقالوا هذا كان ابؤسا لا

بأسا واحدا وقد تمثلت به الزباء حين اطلعت من صرحها

على الجمال التي كانت عليها الصناديق يضرب في التهمة ووقوع

الشر قال الكميت قالوا اسا بنو كرب فقلت لهم عسى الغوير

بأبأس واغوار مع الشين عش تر ما لم تر

قاله الحرث بن عبادة وقد طلق امرأته حين كبر فتزوجها غيره

ووصف حبها له يضرب في عجائب الدهر رجبا ترى

عجبا اي رويدك حتى ينقضي رجب الذي هو من

الاشهر الحرم فانك ترى العجائب من الحرب بعد انقضائه ولا

نبغي

نبغي الحال على ما نراه من الهدوء والمسالمة يضرب في تنقل الدهر

عشب ولا بعير يضرب لموسر لا ينفق من ماله

عش ولا تغتر اراد رجل ان يفوز بابله من غير ان يعشيها

ثقة بعشب يجده فقيل له ذلك اي حطها ولا تغتر بما لست منه

على يقين يضرب في الاحتياط والاخذ بالوثيقة مع الضاد

عضب فلان عضب السلمة

هي شجرة شاكة فاذا ارادوا قطعها اكتنفها رجلان فشدا اغصانها

بحبل حتى يصلوا الى اصلها فيقطع يضرب في التضييق على

البخيل حتى يستخرج ما عنده قال الكميت ولا سمرات ذي يكتنفن

عاضيد ولو لا سلاتي في مجبلة تعضب عصا الجبان

اطول انما يطولها ليهول بها وليكون ابعد من

عدوه ان ضربه بها مع الضاد عض على شبدعه

هو اللسان ويقال سرت الينا شبادعهم اي شذبهم وعيبهم فاذا

احتفروا عن سيد منهج قالوا ابدين شبادعه اي الحيلة يضرب

للحليم قال عض على شبدعه الاريب فاضحى لا يلجى ولا يجيب

مع الطاء عطشًا احشى على جانبي كمثة لا اقرا
الكمثة يكون في اخر الربيع فاذا باكر جانبيها وجد البرد ثم اذا
حميت الشمس عليه عطش وصار العطش اشد عليه من القر الذي
لابد دم يضرب في الاهتمام بعواقب الامور وتدبرها وترك الاغترار
باوايلها مع القاف عقرًا حلقًا اي عقره الله
جسده واصابه بداء في حلقه ويروى عقرى حلقى يضرب في
دعاء الشر مع اللام على الخبير سقطت
سال الحارث بن عبد العزيز العامري مالك بن جبير العامري وكان
بينهما منافرة عن اول من قرعت له العصا فقال على الخبير
سقطت وبالحليم احطت وهو اول من قاله وسال الحسين بن
علي عليهما السلام الفرزدق عن اهل الكوفة فقال على الخبير سقطت
قلوب الناس معك واسيافهم مع بني امية والدين لعوق على
السنتهم يحوطونه ما درت على معايشهم وان امتحنوا قل الديانون
منهم والامر ينزل من السماء يضرب للعالم بالامر قال ربيعة
الاسدي وسائلة تسائل عن ابيها فقلت لها وقعت على
المخبر

المخبر رايت اباك قد اطلى وما لت عليه القشعان من النسور
على اهلها دلت براقش هي كلبة نبحت فدلت
العدو على اهلها فاوقعوا بهم ويروى جنت يضرب لمن اتى
الشر من نفسه وقيل براقش امرأة لقمان بن عاد وكان قوم
لقمان لا ياكلون لحم الابل فنزل يومًا على اخوة براقش فنحر والجزور
فراح ابنه من براقش الى ابيه بعرق فاكله واستطابه وكان قوم
براقش اكثر الناس ابلا فاسرع لقمن في ابلهم ففعل ذلك وقيل
براقش الحية تدل على نفسها بجرسها قال حمزة بن بيض لم
يكن عن جناية لحقتني لا يساري ولا يميني جنتني بل
جناها اخ علي كريم وعلى اهلها براقش تجني وقيل هي
التي وصفت له طيب لحم الابل واطعمته اياه حتى حملته استطابته
على الانحاء على ابل قومها بدء الخير واليمن
ق له عبد الله بن عمير الليثي يضرب في دعاء الخير للمتزوج
غربيتها تحدى الابل اي يضرب الغريبة من الابل
فتشير فتتبعها سائرها يضرب في التكيل بعض لبعض

ليتزجر النادمون وفي كل شيء يفعله الواحد فيحتذي به غيره من
الناس **فلان واقية الكلاب** اي وقايتها يضرب
لمن لا تصيبه قوارع الدهر للؤمه **ما خيلت**
الضمير للنفس وللحال والمعنى افعل ذلك على ما اراتك نفسك
واوهمتك من سهولة او صعوبة يضرب في ايجاب الفعل قال
زهير تراهم على ما خيلتهم ازاءها وان اهلك الناس الجماعات
والازل **على هذا دار القمقم** وهو الجمع الكثير و
القمقام مثله يضرب لمن يسأل عن الشيء فيخبر بمقدار علمه
بذي دار الحديث قاله جابر بن عبد الله في حديث المتعة
يضرب للخبير بالامر **علقت معالقها وصر الجندب**
اعلق رجل رشاءه برشاء ثم ادعى جوار صاحبها فسأل عن سبب
الجوار فقال علقت رشائي برشائك فابى واوعده بالارتحال
وكان الوقت قيظا فقال ذلك يعني ان الدلو علقت معالقها
واشتد الحر فلا يمكنني الرحيل يضرب في استحكام الامر وانبرامه
عليه من الله لسان صالحة اللسان تذكر وتؤنث

يضرب

يضرب في حسن الثناء على الرجل **علمان خير من علم**
سلك رجل طريقا فقال لابنه يا بني استبحث لنا عن الطريق
فقال اني عالم فقال ذلك يضرب في الامر بالبحث والمشاورة
مع البهم عمك خرجك سافر رجل مع عمه فلم يتزود
اتكالا على زاد عمه فلما جاع قال يا عم اطعمني مما في خرجك فابى وقال
ذلك يضرب في الامر بانفاق الرجل من مال نفسه **مع التون**
عن ظهرها تحك وقرا يضرب للمدافع عن نفسه — في المدافع
عند الصباح يحمد القوم السرى
اذا اصبح الذين قاسوا كد السرى وقد خلفوا البعد تبجحوا بذلك
وحمدوا ما فعلوا يضرب في الحث على مزاولة الامر بالصبر وتوطين
النفس حتى تحمد عاقبته قال الجليح اذا الحبس على الكود انثنى
لو سئل الماء فداء لافتدى وقال كم اتعبت قلت فداك
عند الصباح يحمد القوم السرى : وتنجلي عنهم غيابات الكرى
الشدائد تذهب الاحقاد قال تحلت لنفسي النصيحة انه
عند الشدائد تذهب الاحقاد **النطاح يغلب الكبش الاجم**

ويروى التيس يضرب في الاستعداد للنوائب قبل حلولها
النوى يكذبك الصادق ويروى ما يكذبك كان لرجل
عبد لا يكذب فبويع ليكذبن فدعي لبنا واطعم لحم حوار وسقي
لبنا حليبا في سقاء حار فلما اصبح المبايعون تحملوا وقالوا
له الحق باهلك فلما توارى عنهم نزلوا فسأله سيده فقال اطعموني
لحما لا غثا ولا سمينا وسقوني لبنا لا محضا ولا حقينا و
تركتهم قد ظعنوا فاستقلوا فسادوا ابعد وحلوا وعند النوى
يكذبك الصادق واحرز مولاه مال المبايعين يضرب في من
يعرف بالصدق ثم يحتاج الى الكذب **جهينة الخبر**
اليقين ويروى جهينة وهو في الاصل تصغير جهنة وهي
جهمة الليل وقيل تصغير جهانة مرخمة وهي الشابة من الجواري
ويروى حفينة وهو رجل خمار اجتمع عنده رجلان فكرا
ثم تواثبا فقام رجل يصلح بينهما فقتله احدهما فاخذ اهله
الرجلين فقال الحاكم ذلك اي عليكم بحفينة فان عنده الخبر
من القاتل وقيل ان حصين بن عمرو بن معوية الكلابي خرج
ومعه

ومعه رجل من جهينة يدعى الاخنس فقتل الجهني الكلابي و
كانت اخته صخرة وقيل هي امرأته تبكيه في المواسم فقال الاخنس
كصخرة اذ تسائل في مراح وفي جرم وعلمهما ظنون تسائل
عن حصين كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين جهينة معشري
وهم ملوك اذا طلبوا المعالي لم يهونوا فمن يك سائلا عنه
فعندي لصاحبه البيان المستبين وقيل هي امرأته وفي شعر
الاخنس وكم من ضيغم ورد هموس ابو شبلين مسكنه
العرين وكم من فارس لا تزدريه اذا شخصت لموقعه
العيون علوت بياض مفرقه بعضب فاضحى في الفلاة
له سكون واضحت عرسه ولها عليه بعيد هدو ليلتها
رنين يضرب في معرفة الخبر **عنز بها كل دائرة** استتيست
ويروى نزت في حبل فاستتيست اي صارت كالتيس في
جرأتها يضرب لمن يعز بعد الذلة **عنز بها كل داء**
يضرب للكثير العيوب **عنز عزوز لها در جم**
اي ضيقة الاحاليل وهي كثيرة اللبن يضرب للبخيل الموسر

عنبرة تشفى الجرب هى بول البعير يعقد فى الشمس يطلى
به الجرب يضرب للذى البصيرة المستشفى برايه مع الواو
عود يعلم العنج هو بفتح النون اسم من عنج البكر
اذا ربط خطامه فى ذراعيه وقصر للرياضة واما المصدر
فبسكون النون وقيل هو ان يجذب خطامه اليك وانت
راكبه يقلح اى يزال قلحه كقذيت وقرعت
ونظايرها وقيل التقليح التاديب يقال قلح صبيك
عودى الى مباركك يضرب فى معاودة الوطن
عودت كندة عادة فاصبر لها هو من قول الاعشى عودت
كندة عادة فاصبر لها اغفر لجاهلها وروّ سجالها
يضرب فى عادة خير يعودها الرجل صاحبه فعليه ان
يدوم عليها ولا يرفضها عوير وكسير وكل غير خير
هما تصغير اعور واكسر على الترخيم يقال قرن اكسر وشاة
كسراء مكسورة القرن واصله ان امامة بنت شيبة بن مرة
تزوجها رجل اعور من غطفان فكانت تنشز عليه نفارا من
عوره

عوره الى ان طلقها فتزوجها رجل مكسور الفخذ من سليم
فلما دخلت عليه قالت ذلك وقيل هما جبلان فى البحر فلما
تنجو سفينة تدخل بينهما وقيل هما اسما داهيتين يضرب فى
كل شيئين مكروهين مع الباء عيشى جعار
يضرب للرجل المفسد قال فقلت لها عيشى جعار وابشرى
بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره عير بعير وزيادة عشرة
كان الخلفاء اذا مات منهم واحد وقام اخر مقامه زادهم
فى اعطياتهم عشرة دراهم والمثل شامى يضرب فى الرضا
بالحاضر ونسيان الغائب والعير ههنا السيد دعا
انفه الكلأ اى وجد ريحه فطلبه يضرب لمن
يحس بمظنة مطلبه فياخذ فى ارتياده قال ذو الرمة امسى
بوهبين مجتازا لمرتعه من ذى الفوارس يدعو انفه الربب
ركضته امه ويروى ركلته يضرب لمن يظلمه ناصره
عاره وتده اى اهلكه واصله ان رجلا ربط حمارا له
الى وتد فهجم عليه السبع فلم يطق الفرار فاكله يضرب فى اتيان

المخوف من جانب المامن عبلٌ ما هو قائله
اى غالب غالبه ومنه عبل ما عاناه يضرب في الدعاء للذي
يستعجب من كلامه او امر من اموره قال ابن مقبل خدى مثل
خدى الخارجي بنو شيخ يخبط يديه عبل ما هو قائله
عين عرفت فذرفت يضرب فيمن عرف الشر
فجزع عيٌّ اباس من شلل اى شر منه قال الكميت
فان تفقدوا ونى تفقدوا اغير منه لسانكم والعيّ يعدل با
لشلل واصله ان رجلين خطبا امراة وكان احدهما عيّ
اللسان اكثر المال والآخر اشل لا مال له فاختارت الاشلّ و
قالت ذلك يضرب في مذمة الفهاهة عيٌّ بالاسناف
من استنفوا امرهم اذا احكموه وقيل من اسنف البعير اذا
شده بالسناف اى عي من الدهش فلا يدري معه اين
يشد السناف او كيف يدبر امره ويدبره يضرب للمتحير في
امره قال عمرو بن كلثوم اذا ما عي بالاسناف قوم من الامر المشبه
ان يكونا عيٌّ صامت خير من عيٍّ ناطق

اى عى

اى عيّ لا يظهر خير من عيّ يظهر فيفضح عيّر بجير بجره
نسي بجير خبره
بجير تصغير ابجر مرخما وهو الذي نتأت سرته والبجر العقد
يضرب لمن عيّر غيره بعيب هو فيه وقيل بجير وبجرة اسما
رجلين ويروى بجرة بضم الباء وكان بجير اعاب بجرة بعيب
كان فيه فقيل ذلك باب الغين مع الالف غادر
وهية لا ترقع يضرب في جناية لا حيلة في تلافيها
مع الشاء غثك خير من سمين غيرك يضرب للحريص اى
اقنع بالغث الذي في يدك ولا تمدن عينيك الى ما في ايدي
الناس وان كان سمينا قال عنتر المولى لا اباك فاعلن
خير واطيب من سمين الابعد مع الراء غرثان فاربكوا
له اى اتخذوا الربيكة ويروى فابكلوا ويروى
فالبكوا واصله ان ابن لسان الحمرة قدم من سفر وهو جائع
فبشر بولادة ذكر له فقال ما اصنع به اكله ام اشربه فقالت
امرأته ذلك فلما اكل قال كيف الطلا وامه يضرب في اصطناع

الرجل ليظفر منه بالمطلوب غرّني برداك من غدافلي
هي الخلقان من الثياب لم يعرف لها واحد وقال العامري
هذا مثل يضرب كثيرا وما ادري ما الغدافل واصله ان رجلا
استعار امراة برديها فلبسهما ورمى بخلقانه ثم انها انتزعت
برديها فقال ذلك يضرب لمن اضاع شيئا طمعا في خير
منه ثم فاته المطموع فيه فبقي متحسرا على ما اضاعه مع الشين

غشمشم يغشى الشجر

هو السيل يركب الشجر فيدقه يضرب لمن لا يرده جرأة
ونجدة مع الضاد غضب الخيل على اللجم
هو جمع دلاص وهو المحكم ونظيره هجان وهجان وارتفاع
غضب على الابتداء ونصبه باضمار الفعل يضرب لمن غضب
على من لا ذنب له ولمن غضب غضبا لا يضره مع اللام

غلبت جلتها حواشيها

اي مسان الابل صغارها يضرب في غلبة الذليل العزيز

مع الميم غمرات ثم ينجلين

هو

هو من قول الاغلب الغمرات ثم ينجلينا ثمت يذهبن فلا
يجينا لو كن صم جندل يلينا يضرب في الصبر على الشدة
ورجاء انكشافها مع الياء غيض من فيض
اي قليل من كثير باب الفاء الفاء مع الالف فاق السهم
بيني وبينه اي انكسر فوقه يقال فاق وفوق وانفاق
يضرب في فساد ما بين الاخوين لان السهم لا يصلح الا بالفوق
فاها لفيك اي جعل الله فالداهية لفيك فاضمر
الفعل كما اضمر في قولهم تربا وجندلا وترك فاها لفيك
منزلة دهاك الله اي واجهتك الداهية وشافهتك يضرب
في دعاء الشر قال ابو سدرة الهجيمي فقلت له فاها لفيك
فانها قلوص امرئ قاريك ما انت حاذره وقال الكميت ولا
اقول لذي قربى واصرة فاها لفيك على حال من العطب

مع التاء فتل في ذروته وغاربه

اصله ان يكون البعير صعبا شرسا لا يعطي راسه فيجيء
الرجل سنامه وغاربه ويفتل الوبر فيهما باصابعه يونسه

بذلك ويخدعه حتى يتمكن منه فيحطمه يضرب في الخداع
والمماكرة   فتى ولا كمالك   قاله متمم بن نويرة في
اخيه   مع الراء مرقى بين معد تحاب
يضرب في تباغض القوم اذا تجاوروا وتوادهم اذا افترقوا
مع السين فسا بينهم الظربان
يضرب لقوم تقاطعوا   مع الشين فشاش فشيه من استه الى فيه
هي فعال من الفش وهو اخراج الريح من الوطب بعد
نفخه يقال فش الوطب يفشه اي يا فاشة اخرجي ريحه يضرب
لمن يغضب ولا يقدر على شيء والمراد اخرجي غضبه كما تخرج
الريح من الوطب   مع الضاد فضل القول على الفعل دناءة
وفضل الفعل على القول مكرمة   مع القاف فقد الاحبة
غربة   مع اللام فلم خلقت اذا لم اخدع الرجال
يعني لحيته   فلم ينقض العبر اذن
تلقى امرؤ القيس حين البسه قيصر الحلة المسمومة عبرة فيض
قطرت منه فقيل له لا باس عليك فقال ذلك يضرب في شيء
تسمعه

تسمعه وانت ترى ما يدلك على خلافه   مع الواو فوزره
بي بارگا   التفويز دخول المفازة واصله ان امرأة
حملت على بعير وهو بارك فاعجبها وطاءة المركب فقالت ذلك
يضرب لطالب الدعة والرفاهية   مع الياء في الهنها
فالامري   يضرب للتأذي الهيئة يكون مخبره اكثر من
مرآته   في القمر ضياء والشمس اضوء منه
يضرب في تفضيل الرجل على صاحبه   في بطن زهمان
زاده   هو اسم رجل اتى قوما وقد نحروا جزورا فا
ستطعمهم منها فاطعموه ثم عاودهم فقالوا ذلك ارادوا
انك قد تزودت منها الساعة وذلك في بطنك يضرب
لكل من اخذ حظه من الشيء ثم جاء بعد يطلبه وقيل هو
من قولهم رجل زهمان وهو الشبعان يضرب لمن يدعى
الى الطعام وهو شبعان وقيل هو من زهم الرجل اذا اتخم
يضرب لمن معه عدته التي يعتضد بها كالتخم الذي يعتنيه
تخمته واستلاءه من تكلف كفايته الزاد وقيل زهمان اسم كلب

ومعناه ان زاده في بطن كلب فهو مفقود الزاد وكان اصله
ان رجلا اعدّ لنفسه زادا فغفل عنه فاكله الكلب يضرب
لمن لا نصيب له في ذنب الكلب تطلب الاهالة
ويروى الطرق يضرب في طلب المعروف من اللئيم قال كعب
الكلب يبغي الطرق في الذنب في بيته يؤتى الحكم
تفسيره في الحاء مع الدال في رأسه نعرة
يضرب للطامح الرأس الذي لا يستقر في كل شجر نار
واستمجد المرخ والعفار
هما شجرتان من اسرع الشجر خروج نار والاستمجاد الاستكثار
من المجد وهو كثرة الشرف وقيل معناه انهما اخذا الفضل
وذهبا بالمجد يضرب في تفضيل بعض القوم على بعض اذا
كانوا كلهم ذوي خير ولبعضهم مزية وتقدم فيه ليس للآخر
قال الاعشى زنادك خير زناد الملوك خالط منهن مرخ
عفارا وقال كثير له حسب في الحي وار زناده عفار ومرخ
حثه الوري عاجل في وجه مالك تعرف امرته

ويروى

ويروى في وجه المال تعرف امرته اي بركته ونماؤه من امر اذا
كثر ووجه المال اول ما تراه يضرب في معرفة صلاح الامر
عند اقباله فيحي فياح اي اتسعي واتسعي يا
فياح كقولهم يا لكاع وهو اسم موضوع به الغارة الواسعة
المنتشرة وقيل هي من فاحت الطعنة بالدم اذا انفجرت و
النداء للحرب اي سيلي بالدماء ايتها الحرب السائلة والمعنى
ان الشدة بحيث يوقع فيها هذا يضرب في فظاعة الامر قال
عبد الله بن ثور فصاح دريئهم لما راونا وكنا لا نهد
من الصباح دفعنا الخيل شائلة عليهم وقلنا بالضحى
فيحي فياح باب الفاء مع الالف قام على حر عنزة زلخ
فزدك ويروى زلج وهما المزلقة والمنزلق الموضع
الذي يقوم عليه الساقي لنزع الدلو يضرب لمن ركب خطة
فاوقفته مع الباء قبح الله معزى خيرها خطة
هي اسم عنز سوء قال يا قوم من يحلب شاة ميتة قد حلبت
خطة جبنا مسخنة المينة الساكنة عند الحلب والجبنة جمع

وهي العلبة والمسقفة المدبوغة بالرب يضرب لقوم اشرار
ينسب بعضهم الى ادنى فضيلة قبل البكاء كنت عابسة
المراة تكون ذات عبوس في خلقتها ثم تشتغل في وقت
بكائها بالبكاء فيقال لها ذلك يضرب للبخيل يعتل
بالاعسار وقد كان في اليسار مانعا الرماء تملأ الكنائن
يضرب في الاستعداد للامر قبل حلوله قال رؤبة قبل
الرماء يملأ الجفير قبل الرمي يراش السهم
يضرب في مثل ذلك قبل النفاس كنت مصفرة هو مثل قولهم
قبل البكاء كنت عابسة قبل عير وما جرى
اي قبل انسان العين وجريه وهو حركته للنظر يضرب
للمتكبر بعظاته بكر قبل انتباه العيون وقيل هو حمار
الوحش وهو اول غاد للرعي اي بكر قبل الحمار وذهابه
الى المرعى ويجوز ان يكون ما صولة بمعنى الذي ويكون
المعنى قبل حمار الوحش وقيل ما جرى من سائر الحيوان
وقيل يضرب مثلا للمخبر بلا استخبار ولا ذكر لما اخبر به

يجوز

ويجوز ان يكون عير اسم رجل له حديث فمعناه ان هذا
الامر كان قبل عير وما جرى من حديثه وقيل جاء قبل عير
وما جرى وضرب قبل عير وما جرى يريدون السرعة اي
قبل الشماخ لحظة العين قال وتعدو القبضى قبل عير
وما جرى ولم تدر ما بالي ولم ادر ما لها وهي قبل
غائب وهو السهم قبلك ما جاء الخبر
اكل رجل سحورا فبات يفسو فلما اصبح اخبر اهله باكله
السحور فقالوا له ذلك وما صلة يضرب لمن يخبرك بما انت
به عارف مع الشا قتل ارضا عالمها وقتلت ارض جاهلها
اي عرف ما لكها العالم فقطعها فلم يضل ولم يهلك و
سلك فيها الجاهل لجهله باحوالها وطرقها بوق قتلت الارض
نحرته اذا كنت عالما به ويروى بالتشديد من قولهم رجل
مقتل اذا كان مضرسا مجربا مذللا يضرب في المعرفة
وحذقهم اياها نفسا مخيلها اي مطعمها في ما
لا يكون واما قولهم قتل نفسا مخيرها فاصله ان رجلين اقتتما

ما الأفقال احدهما الصاحبه لِخيرا اى القسمين شئت فجعل
الخير ينظر الى ذاك مرةً والى هذا اخرى ويرى كليهما جيدًا
فقال الرجل ذلك اى اى فتات نفسك حين خيرتك وهو
مثل يضرب في الشره والجشع مع الذال قد احزم لو اعزم
اى اذا صممت عزيمتي على الامر وامضيته فيه فانا حازم وان تركت الصواب وانا اراه وضيعت العزم
لم ينفعني حزمي يضرب في العزم الناد ابل علينا
من الابالة وهي السياسة يروى عن زياد بن ابيه انه قال في
خطبته يضرب للرجل المجرب انصف القارة من راماها
هم عضل والديش ابناء الهون بن خزيمة سموا قارة لان
الشداخ اراد تفريقهم في قبائل كنانة فقال رجل منهم
دعونا قارة لا تفرقونا فنجفل مثل اجفال الظليم اراد
دعونا مجتمعين كالقارة التي هي الاكمة وكانوا رماة الحدق
في الجاهلية ويزعمون ان اربعين منهم رموا في الليلة
المظلمة شيئا احسوا به فاصبحوا قد رأوا الاربعين سهما في هرة

والنفي

والنفي فارى واسدى فقال الفارى ان شئت صارعتك
وان شئت راميتك وان شئت سابقتك فاختار الاسدى
المراماة فقال القارى قد علمت سلمى ومن والاها انا
نصد الخيل من هواها قد انصف القارة من راماها انا
اذا ما فئة نلقاها نرد اولاها على اخراها ردها امية كلاها
وقيل هي الانثى من الذئبة وانها ترمي جيدا وقيل هي مشتقة
من فوارة الاديم للقرطاس الذي ينصب مقوزا في الهدف
ولا يخطى الصواب لان القرطاس يرمي ولا يرامي
بكرت شبوة تزبئر هي العقرب الصفراء الصغيرة
قال قد بكرت شبوة تزبئر تكسو استها لحما وتقمطر بلغ فلان
السكاك يضرب لمن علا شانه
بين الصبح لذي عينين اى تبين كقدم بمعنى تقدم
ولها نظائر يضرب في وضوح الامر تركهاء القوم
هو ان يضطرب رأيهم فيكون مرة كذا ومرة كذا
شمرت عن ساقها فشمري يحض به على الجد في الامر

ظهر بحيث النوم ويروى بحيث يبدا اى ما كانوا يخفون
من امرهم علقت دلوك دلو اخرى هو ان يرسل الرجل
دلوه للاستقاء فيرسل اخر دلوه ايضا فيتعلق بالاولى حتى
يمنع صاحبها الستقى يضرب في امر يعرض فيه عوارض
قف شعره اى قام من الفزع يضرب للجبان و
رعبه قيل ذلك ان حقا وان كذبا
اى ان كان حقا وان كان كذبا وهو من قول النعمن شرد
برحلك حيث شئت ولا تكثر على ودع عنك الاباطيلا
فما انبئتوك منه بعد ما جزعت هوج المطى به ابراق شمليلا
قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك من شئ اذا
قيلا قاله للربيع بن زياد يجيبه عن اعتذاره اليه مما قذفه به لبيد من
البرص كان يشرف بالريق يضرب لمن لا يقدر
على الكلام لشدة رعبه وجبنه لا اخشى بالذئب
كان الرجل يطول عمره حتى يخرف فيصير الان يخوف با
لذئب قال شريح بن هانى اصبحت لا احمل السلاح ولا املك
راس

راس البعير ان نفرا والذئب اخشاه ان مررت به وحدى
واخشى الرياح والمطر الا يقاد بي البعير
قاله سعد بن زيد مناة وقد اسن حتى لم يطق ضبط بعيره كبرا
فكان ابنه صعصعة يوما يقود به جمله فقال ذلك قال المحل
كما قال سعد اذ يقول به ابنه كبرت فجنبني الاراب صعصعا
يضرب بها الهرم اسفا على شبابه نفخت لو انفخ في فحم
يضرب للعامل في غير فائدة قال ابو النجم ان تميما معشر ذو
كرم قد قاتلوا لو ينفخون في فحم نهيتك عن شربة بالوشل
هو الماء القليل يضرب في النهي عن سوال اللئيم
وضع الحلس على بكر علط هو الذي لا خطام عليه يضرب
لمن ركب امرا صعبا وقع غرابه يضرب لمن سكن
بعد نفوره يبلغ الخضم بالقضم اى يوصل الى الاكل
بجميع الفم بالاكل بمقدمه قال لقد رابني من اهلها ضحى انني
ارى الناس حولي يخضمون واقضم ويروى قد يدرك
يريح بالقضم ينال الخضم اى من تقدر معيشته يوشك ان

يضرب للحال الفاعرة وسعة المعيشة يبلغ القطوف الوساع
يضربان في القناعة بتيسير الحاجة عند فوات جليلها
يضرب للدبا الدابي باحلاس هو من قول الشاعر
ولا يغرنك احقاد مزملة فقد يضرب للدبا الدابي باحلاس
اراد جمع جلس وهو كساء يطرح على ظهر البعير يضرب لمن يظهر
لك بشرا ويضمر غير ذلك يؤتى على ايدي الحريص
يضرب في المقادير التي لا يحترس عنها الحريص على النجاة و
ان اجتهد قدح في ساقه اي عمل ما يكره
مع الراء قوارة تسفهت قرارا هي الصابية وجمعها
قرار قال علقمة بن عبدة والمال صوف قرار يلعبون به
على نقاده شراف وبحلوم وتسفهت حمك على السفه وذلك
انها اذا استقطعت في ماء او وحل تبعتها البقية يضرب فيمن
تقتفي صحبته قرب طب اي علم ورب قرب طبا
كنعم رجلا واصلها ان رجلا تزوج امراة فلما قعد منها مقعد
الرجل من امرأته قال لها ابكر ام ثيب فقالت ذلك يضرب

في السؤال

في السؤال عن شيء قرب علمه قرب لوساد وطول السواد
قيل لابنة الخس لم زنيت وانت سيدة نسائك فقالت
ذلك والسواد المسارة وقال بعضهم لو امتنع الشرح لقالت
وحب السفاد يضرب للامر القبيح صاحبه في مكروه
قرده حتى امكنه اي خدعه من اخذ القراد عن
البعير الصعب حتى يتمكن من خطمه قرع سن النادم
اي يذم قال الكميت ستقرع منها سن خزيان نادم اذا
اليوم ضم الناكثين العصبصب وقال الجعدي اذا ركب
قيس بخيل مغيرة على الغير تقرع سن خزيان نادم وقال
النابغة ولو اني اطعتك في امور قرعت بجهل ندامة
من ذاك سني للامر ظنبوبه اي عظم ساقه يضرب
لمن جد في الامر وعزم عليه قال سلامة بن جندل انا اذا
ما اتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب
قرن الحرمان بالحياء قرنت الهيبة بالخيبة مع التين قشر له
العصا اي يبدي ما في نفسه من العداوة ويضرب

للعدو المكاشف مع الطاء قطعت جهيزة قول كل خطيب
بينا قوم يخطبون في صلح بين حيين قتل احدهما من الآخر رجلا
ويسألون الرضا بالدية جاءت امة اسمها جهيزة فقالت
ان القاتل ظفر به بعض اولياء المقتول فقتله فقيل ذلك
يضرب لامر قد فات واليأس من اصلاحه وقيل هي جهيزة
التي يضرب بها المثل في الحمق وانه مثل فيمن يقطع على الناس
ما هم فيه بحماقة يأتي بها مع القاف قف العير على الردهة ولا تقل
له سأسأ ويروى اذا ادنيت الحمار من الردهة
فلا تقل له سأ واذا قربت الحمارة من الردهة فلا تقل تشؤ
الردهة مستنقع ماء السماء وسأسأ دعاء للحمار الى الماء
يروى فلا تقل له هت وهت ويروى فلا تهجهج به ولا تهدد
به امض اراده رشده ولا تكثر هذا عليه مع اللام قلب له ظهر المجن
اى تغير عليه وساء رأيه فيه قال معن بن اوس قلبت له
ظهر المجن فلم ادم على ذاك الا ريثما اتحول وقال عدي
بينا يغبطه اشياعه قلب الدهر له ظهر المجن وقال آخر
قلبتم

قلبتم ظهر المجن لنا ان اللئيم العاجز الخب وقال رؤبة ٢٣٣
اخشى عليك الوارثين بعدي اذا ارادوا لي جدا في اللحد
ان يعضهوك بالدواهي الربد او يقلب المجن من بعدي
قلب الامر ظهرا لبطن يضرب في الامر يحسن
التدبير مع الميم قمقم الله عصبه
اى خففه يضرب في الدعاء على الغضبان مع الواو
قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان
اى لا يتخذنكم جرياء وهم الوكلاء فتنطقوا بالشنا قاله النبي صلى
الله عليه وآله وسلم لرجل قال له انت افضل قريش قولا واعظمها
طولا يضرب في ترك الغلو في المدح قوري والطفي
كان لامرأة صديق فطلب اليها ان تقد له شراكين من شرج
است زوجها فعصبت على بال طفلها بعقبة واخفتها
فعسر عليه البول فاستغاث بالبكاء فسأل ابوه عن شأنه
فقالت اخذه الاسر وقد نعت لي دواؤه طريدة تقد له من
شرج استك فاعظم ذلك واشتد الامر بالصبي فاضطجع

الرجل قال دونك فوترى والطفى ففعلت يضرب في غرة
العزيز مع البائل للشقي هلم الى السعادة فقال حسبي
ما انا فيه يضرب لمختار الهوان على الكرامة قيد
الايمان الفتك اى منع من الغيلة قاله النبي
صلى الله عليه وآله وسلم باب الكاف الكاف مع الهمزة
كاحمر عاد او كليب لوائل يضرب في الشوم كان جذعا
ناسقا من صوره ما بين لحيه المنتوره صور النخلة اصلها
والسنور فقرة العنق يضرب في وصف الفرس بطول
العنق على رؤسهم الطير يضرب للحكماء واهل الاناة
قال ذو الرمة فظلت تصاديها وظلت كانها على رؤسها
سرب من الطير لوح وقال الهذلي اذا حلت بنو ليث
عكاظا رايت على رؤسهم الغرابا وقيل اصله ان سليمان
عليه السلام كان يقول عليه السلام للريح اقلينا وللطير اظلينا
فكان اصحابه يغضون ابصارهم هيبة له ولا يتكلمون الا
ان يسالهم فيجيبهم فقيل لكل قوم سكنوا كان على رؤسهم
الطير

الطير يتشبهون باولئك عنده كنز النطف هو رجل من
بني يربوع كان فقيرا يحمل الماء على ظهره فينطف اى يقطر
فسمي بذلك وكان قد اصاب من اللطيمة التي ارسلها باذان
الى كسرى بن هرمز فانتهبها بنو حنظلة عيبتي جوهر فكنزها
يضرب للغني الذي يقتني النفائس كانما افرغ عليه
ذنوبا من ماء يضرب في كلمة عظيمة تسكت بها
الرجل صاحبه القمه حجرا يضرب في كلمة عظيمة
تسكت الجواب المسكت قد سيره الان اى كانما
ابتدى شبابه اليوم يضرب لمن لا يتغير شبابه على طول
الزمان كانه شيطان الحماط هي شجرة وجناتها
خبيثة يضرب للمنظر القبيح ويروى كانه شيطان الحماطة
قال الراجز عنجرد تحلف حين احلف كمثل شيطان
الحماط الاعرف قاعد على الرضف يضرب للمستوفز
مع الالف كاد العروس يكون ملكا كاد الفقر يكون كفرا
الاشتداد الصبر عليه المنتعل يكون

والكبا كادت الشمس تكون صلاءً الغمراء تكون نهارًا
تضرب حسنتها في مقاربة الشيء الشيء واخذه شبها به يضرب
للمكروه من جهتين كالاشقر ان يتقدم ينحر وان يتأخر
يعقر ويروى ان تقدم نحر وان تأخر عقر هم يتشاءمون
في الحرب بالفرس الاشقر قال كموقف الاشقر ان تقدما
باشر منحوض السنان لهذما والسيف من وراءه ان احجما
وقال الفرزدق فاصبح كالشقراء يتجران مضت وتضرب
ساقها اذا هي ولت يضرب في مثل ذلك كالثور يضرب
لما عافت البقر كانوا اذا عافت البقر الورود ضربوا
الثور زاعمين ان الجن ركبته وانها تزع البقر عن الشرب
فينفرونها بايقاع الضرب على الثور وقيل انما يضرب لانه
قائد البقر وسابقها وقيل الثور العرمض يضرب فيذهب
في نواحي الورد ثم تشرب واذا كان على وجه الماء
عافته يضرب للماخوذ بذنب غيره قال انس بن مدركة الخثعمي
اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر

كالارقم ان يقتل ينقم وان يترك يلقم

وقال

وقال عوف بن الخرع هجوني ان هجوت جبال سلمى
كضرب الثور للبقر الظماء وقال نهشل بن حري اترك
غارض وبنو عدي وتغرم دارم وهم براء كداب الثور
يضرب بالهراوى اذا ما عافت البقر الظماء وقال
الهيبان الفقيمي كما ضرب اليعسوب ان عاف باقر وما
ذنبه ان عافت الماء باقر كالحادي وليس له بعير
يضرب لمن ينتحل علما ليس عنده كالحيود عن الزبية
يضرب لمن يعرف الشر فيتوقاه واصله ان الصياد يحفر
حفيرة للصيد ويغطيها فيفطن لها الصيد فيحيد عنها
لان هلاكه فيها كالخروف اينما مال اتقى الارض بصوف
يضرب لمن يجد معتمدا في كل حال ويروى الخروف يتقلب
على الصوف يضرب للرجل المكفي كالساقط بين الفراشين
يضرب للذي يتردد امرين ليس في واحد منهما
كالسيل تحت الدمن يضرب لمخفي العداوة
كالشاة تبحث عن سكين جزار هو من قول الكميت

ابلغ يزيد واسمعيل مالكةً ومنذراً واباه شر اشتات خالدا

خالد السوات انكم كالعنز تبحث عن سكين جزار واصله

ان رجلا وجد شاة فاراد ذبحها فلم يظفر بسكين وكانت

مربوطة فلم تزل تبحث برجلها حتى ابرزت سكينا كانت

مدفونة فذبحها بها ويروى كالباحثة عن حتفها بظلفها

ويروى كالباحث عن الشفرة وقيل ان معناه انه طلب معاشا

فسقط على شفرة فعقرته يراد الصيد الواقع في الحبالة ويروى

كالباحث عن الجزة وهي عصا تربط الى الحبالة تغيب في التراب

فيها وتر فاذا ادخلت يد الظبي في الحبالة انعقد الوتر في يده فاذا

وثب ليفلت ضرب بتلك العصا يده الاخرى ورجله فكسرها

فتلك العصا هي الجزة يضرب في حاجة تؤدي صاحبها الى

التلف وفي حين يورط الرجل فيه نفسه قال فان يجرا او

اشياعها كما تبحث الشاة اذ تذال اثارت عن الحتف فاغنا لها

فمر على حلقها المعول **كالفاخرة بحدج ربتها**

الامة تكون لها الا انها حدج وهو مركب للنساء فهي تفتخر به

يضرب

يضرب للمفتخر بما ليس له قالت دخنوش بنت لقيط فخر

البغي بحدج ربتها اذا ما الناس شلوا وقال الاخطل

اجرير انك والذي تسمو له كاسيفة فخرت بحدج حصان

وقال الطرماح كفخر الاماء الرايحات عشية بوقم حلوج

الحي لما استقلت **كالقابض على الماء**

يضرب لمن ليس بيده شيء مما اخذ قال قيس بن جزوة

الطائي فاصبح من اسماء قيس كقابض على الماء لا يدري

بما هو قابض وقال ضابئ فاصبحت من ليلى الغداة

كقابض على الماء لم ترجع بشيء انامله وقال ضابئ

فاني واياكم وشوقا اليكم كقابض ماء لم تسقه انامله

وقال آخر فاصبحت مما كان بيني وبينها سوى ذكرها

كالقابض الماء باليد **كالكبش يحمل شفرة وزنادا**

سمن عمرو بن هند الملك كبشا في ازمة

وعلق في عنقه شفرة وزنادا ثم سرحه لينظر هل يجترئ

احد على ذبحه فحاماه الناس حتى مر ببني يشكر فذبحه

علباء بن ارقم ثم اتاه ومدحه بشعر واستوهبه نفسه فعفى
عنه يضرب لمن يحمل ما فيه هلاكه قال خداش بن زهير
مبغض لي لا ينال عداوتي كالكبش يحمل شفرة وزنادا
كالنازع في دم القتيل يضرب لمن يدنو من
الشر ويتعرض لما يعره وهو منه بمعزل **كالمربوط و**
المرعى خصيب يضرب لصاحب نعمة وهو ممنوع
من تناولها **كالمصطادة باستها** دخل بين فخذي
امراة ضب فضمتها عليه واخذته يضرب لمن ينال المطلوب
عن قريب **كالممهورة من مال ابيها** يضرب للممتن
باحسان قد انتفع به هو وقصته في الهمزة مع الخاء
كالمهدر في العنة هو البعير الكثير التهدار والعنة
الحظيرة يضرب للمتوعد من بعيد من غير قدرة قال
الوليد قطعنا الدهر كالسدم المعنى تهدر في دمشق
ولا تريم **كالناذي بين القرينين** هو ان يدخل البكر
لم حصر بين بعيرين مقرونين فيخبطاه يضرب لمن يدخل
نفسه

نفسه فيما لا يعنيه سفها **كان جرحا فبرا** قال الحكم
اصيب بابن له فبكاه حولا ثم امسك يضرب في السلوة عن
الرزية **جوادا فخصى** يضرب للرجل الجلد ينكب
فيضعف **حمارا فاستاتن** اي صار في ضعفه كالاتان
يضرب لمن ذل بعد العز **ذلك زمن الفطحل**
من تكاذيبهم انه زمن كانت الصخور رطبة قال رؤبة او
عمر نوح زمن الفطحل والصخر مبتل كطين الوحل يضرب
في زمن الخصب والخير **مثل الذبحة على النحر**
هي بفتح الباء وتسكينها داء يصيب الحلق وربما قتل يضرب
من يشكو اليه رجلا كان يظهر لك الصداقة ثم بان غشه
يريد ان عداوته كانت ظاهرة ظهور هذا الداء في الا انها
كانت خفية عليك **كانت بيضة الديك بيضة العقر**
هي اخر بيضة تبيضها الدجاجة ثم تصير عاقرا لا تبيض بعدها
يضرب لمن يفعل شيئا ثم قطعه اخر الدهر وقيل هي بيضة
الديك وهو يبيض في السنة مرة واضيفت الى العقر وهو

دية فرج المرأة اذا اغتصبت نفسها لانها تبلى بها عذرتها
فكانه قيل كانت الفعلة مرة واحدة كالبيضة التي يجب
بسببها العقر اذا امتحنت بها العذراء فعرف شانها وتلك
بيضة الديك وقيل هي بيضة قد توجد في الفلاة نادرا
والعقرطاس يبيضها يضرب لما يبدو في الدهر مرة

عليهم كراغية البكر الراغية مصدر بمعنى الرغا
كالعافية والباقية والفاضلة والبكر سقب ناقة صالح صلى
الله عليه واله وذلك انه لما عقرت الناقة صعد جبلا
فرغا فاتاهم العذاب يضرب في الشوم قال لعمري لقد
لاقت سليم وعامر على جانب الثرثار راغية البكر وقال
دعا فوقهم سقب السماء فداحض بشكته لم يستلب وسليب

لقوة صادفت قبيسا اي طروقة سريعة اللقاح
وجدت فحلا سريع الالقاح يضرب في سرعة اتفاق
الاخوين في الحالات ثلثة فولدت تما فام لقوة واب
قبيس

وقرة في حجر هي كالهزيمة يضرب للمصيبة

احملها

احملها الصلب بها ولم تؤثر فيه

كانوا كامس الذاهب اي اضمحلت اثارهم وانقرضوا كامس

مخلين فلانوا حمضا تفسيره في الهمزة مع النون

مع الباء كبر عمرو عن الطوق هو عمرو بن عدي ابن اخت جذيمة قد طوق
صغيرا ثم استهوته الجن مدة فلما عاد همت امه باعادة
الطوق اليه فقال جذيمة ذلك وقيل انها نظفته وطوقته
وامرته بزيارة خاله فلما راى لحيته والطوق قال ذلك و
يروى شب عمرو عن الطوق وجل عمرو يضرب في ارتفاع
الكبير عن هيئة الصغير وما يستهجن من تحليه بحليته

كبرت الخلب هو صفة للسحاب والاصل كبرق
السحاب الخلب هو الذي لا مطر فيه وانه اشد البرق بعقا
واحسنه واذا قالوا كان ينصب في السحاب نصبا بالم يكد
يخلف ويقال لما كان فيه مطر برق الحبا يضرب للمخلف
الحانث بالواف قال لا يكن برقك برقا خلبا ان خير
البرق الغيث معه

مع الثاء كثر النصح هجم على كبره

الظلم مع الخاء كحمارى العبادي

العبادي هو رجل من العباد وهم ناس من قبائل شتى تعبدوا
الملوك بالخدمة والملازمة فسموا بذلك وقيل كان شعارهم
نحن عباد الله قال امرؤ القيس ٭ ابلغ ايادا والعبادا
وطيئا ٭ وكندة اني شاكر لبني ثعل ٭ وقال الاخطل
عذراء لم يجتل الخطاب بهجتها ٭ حتى اجتلاها عبادي
بدينار ٭ ومنهم عدي بن زيد الشاعر قيل له اي حماريك
شر فقال هذا ثم ذا اراد انه لا مزية لاحدهما على الاخر في
الرداءة وسئل بعضهم عن الكاس والحجام ايهما انذل
فانشد قول الشاعر ٭ حمارا العبادي الذي سيل عنهما
فكانا على حال من الشر واحد ٭ يضرب للمتساويين في
الشر كحسو الديك ٥ يضرب للقليل المتقاصر

مع الدال كدابغة وقد حلم الاديم

هو من قول الوليد بن عقبة لمعوية فانك والكتاب الى
علي ٭ كدابغة وقد حلم الاديم ٭ وذلك ان الحلم اذا وقع في

الجلد

الجلد فليس بعده اصلاح يضرب للشارع في الامر بعد
فساده كعفت عنز مكدم اي عضضت عنز
معض يضرب لمن طلب الشيء في غير مطلبه مع الذال
كذلك النجار يزعمون ان ثعلبا اطلع في بئر
فاذا فرأى في اسفلها ثعلب على دلو فركب للدلو الاخرى فانحدر
منها وعلت الاخرى بالثعلب فلما راه مصعدا قال له اين
تذهب فقال ذلك يضرب للمختلفين في الامر كذي
العر يكوى غيره وهو راتع هو من قول النابغة
وحملتني ذنب امرئ وتركته ٭ كذي العر يكوى غيره وهو
راتع ٭ العر الجرب تزعم العرب ان الابل اذا فشى فيها
الجرب يكوى بعير صحيح قدامها وهي تنظر اليه برات كلها
ويروى العر بالضم وهو قروح تخرج بمشافرها يضرب
للمعاقب بذنب غيره مع الراء كركبتي البعير
يضرب للمتساويين وفي كركبتي العنز وذلك ان ركبتيها
تقعان معا اذا ارادت ان تربض وحديثها في الهمزة مع الحاء

كرهت الخنازير الماء الموغر النصارى تغلي الماء للخنازير
وتلقيها فيه للانضاج وذلك الايغار يضرب لفرار الجبان
واستكانته عند عشوة نار الحرب قال ولقد رأيت فوارسا
من قومنا غنظوك غنظ جرادة العيّار ولقد رأيته مكانهم
فتركتهم ككراهة الخنزير للايغار مع السين كسؤر العبد من
لحم الجواد اى كيفية يضرب للحقير التافه مع الظاء
كطالب القرن جدعت اذناه يقولون ذهبت النعامة
تطلب القرنين فجدعت اذناها فعادت صلماء جمّاء
القرا ومثل النعامة كانت وهي سالمة اذناه حتى ذهبا الحين
والحين جانت لتشتري قرنا او تعوضه والدهر فيه رباح
البيع الغبن فقيل اذناك ظلم ثمت اصطلمت الى الصماخ فلا
قرن ولا اذن وقال آخر او كالنعامة اذ غدت من بيتها
ليصاغ قرناها بغير اذين فاجتثت القرنان منها فانثنت
صلماء ليست من ذوات قرون مع العين كعكمي عير
يضرب في المتساويين واصله ان تحمل عن العير حبالة فلسقط

عدلاه معا مع الفاء كفت الى وئية الكفت بالفتح
والكسر القدر الصغيرة التي تكفت على الطابق والوئية على
وزن فعيلة الكبيرة من الوأى وهو الضخم ويروى على وئبة
وئبة وائبة من الحافر الوأب وهو المقعب قال حافرا بقيد
وأبة التصعيد يضرب لمن يحمل بلية كبيرة ثم يزيد اليها
اخرى صغيرة وقيل الكفت بالفتح الرجل السريع في طلب الولد
والوئية المرأة العاقلة يضرب في سرعة الاتفاق وذلك ان
الرجل اذا كان بهذه الصفة واصاب امرأة عاقلة فامن الاحمال
ورجا كياسة الولد وافقها سريعا كفرسي رهان
يضرب للمتساويين في الفضل كفضل ابن المخاض على الفصيل
يضرب للرجلين المتقاربين في الفضل كفا مطلقة تفت اليرمع معا
تفسيره في الهمزة مع الباء يضرب للجزوع
كفى بالشاك جهلا بن غانها امنا دبا نزل رجل بقوم
وناقته رعوه فلم يعرفوه فلامهم فقالوا ما احسسنا بك
فقال ذلك يضرب في الحث على قضاء الحاجة قبل سؤالها

اى كفى مظهورا مادات المحتاج موجبا قضا حاجته فلا تلجئه
الى التصريح بالسؤال **كفى قوما بصاحبهم خبيرا**
بصاحبهم فاعل كفى وقوما مفعوله وخبيرا تمييز يضرب في
معرفة الرجل بحال عشيرته ووجوب الرجوع اليه في اخبارهم
مع اللائم **كلا جانبى هرشى لهن طريق** هو من قوله خذا
بطن هرشى او قفاها فانه كلا جانبى هرشى لهن طريق و
هرشى اكمة بتهامة تسلكها الحاج ولها طريقان من جانبيها
ايهما سلكت كان صوابا يضرب لامر سهل من وجهين
كلب اعس خير من اسد ربض ويروى كلب عس
ويروى من اسد اندس ويروى كلب عائث خير من كلب رابض
العائث المتردد ومنه العس لترددهم في الفلاة والعامة تقول
كلب طواف خير من اسد رابض يضرب في تفضيل الضعيف
اذا تصرف في المكسب على القوى اذا تقاعس **كلفت اليك**
عرق القربة يراد ماؤها اى سافرت فاحتجت
الى حمل الماء وقيل معناه انصبت نفسى لاجلك حتى عرقت

كما تعرق القربة وعرقها نضح مائها وقيل هو بمعنى علقها وهو ٢٤١
معلاق يحمل به اى تجشمت لك حمل القربة يريد المسافة
يضرب في تحمل الرجل المشاق لاجل صاحبه ويروى جشمت
اليك قال ابن احمر لكيت بشتمة تعد وعقوها عرق
السقاء على القعود اللاغب **كلفتنى الابلق العقوق**
تفسيره في الهمزة مع العين **بيض السماسم** السماسم جمع
سمامة وهو طاير كالخطاف لا يقدر لها على بيض
مخ البعوض قال ابن احمر كلفتنى مخ البعوض فقد
اقصرت لا نجح ولا عذر يضرب لتكليف ما لا يطاق
كل اداة الخبز عندى غيره اصله ان رجلا استضافه
قوم فوضع الرحا على نطع وسوى قطبها واطبقها فتعجبوا من
حضوره ثم اخذ يديرها بغير شيء فقالوا له ما تصنع
فقال ذلك يضرب عند اعواز الشيء **كل ازب نفور**
كان عند زهير بن جذيمة العبسى ثان لخالد بن جعفر بن
كلاب فكان زهير يوما في ابله ومعه اخوه اسيد وكان ازب

فرأى جعفر أو أصحابه قد أقبلوا فخاف وأخبر زهيرًا فقال
له زهير ذلك وتفسير نقار الأذنب في الهمزة مع النون يضرب
للجبان كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع
من قول أبي المقدام جسّاس بن قطيب وكان في سفر ممتارًا
يا ليت لي نعلين من جلد الضبع وشُرُكًا من استها لا تنقطع
كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع الوقع الحجارة المحددة
فعل بمعنى مفعول من وقع الفأس إذا حددها والوقع الماشي
في الوقع فهو يحاذر على رجليه من كل شيء يضرب للحاذرة
الرجل لما ابتلي به مرة وللمضطر الراضي بما يجد الصيد
في جوف الفراء تصيد قوم فاصطاد بعضهم أرنبًا و
بعضهم ظبيًا وبعضهم فرأ أي حمارًا فجاؤوا بصيدهم صاحبهم
فطرحوه بين يديه فقال ذلك أراد أنه أكبر الصيد فإذا
اصطيد فهو بمنزلة كل الصيد وقد ضرب به النبي صلى الله
عليه وآله وسلم مثلا لأبي سفيان حين قال له أنت يا أبا
سفيان كما قيل كل الصيد في جوف الفراء يضرب في الواحد
الذي

الذي يقوم مقام الكثير لعظمه كل الطعام تشتهي ربيعة
من قوله كل الطعام تشتهي ربيعة الخرس والأعذار والنقيعة
يضرب للنهوم الذي لا يرد شيئًا امرؤ بطوال العيش
مكذوب أي بطوله ومعناه أن نفسه تمنيه الأماني
الكاذبة في دوام الحياة وهو مخترم لا محالة امرؤ بعرو
مرباء أي مخفرة حوادث الدهر وتصغر شأنه
يضربان في تنقل الدهر بأهله امرؤ في شأنه ساع
من قول أبي قيس بن الأسلت أسعى على جل بني مالك كل امرئ
في شأنه ساع يضرب في اعتناء الرجل بأمر نفسه إناء ينضح
بما فيه يضرب في افتضاح الرجل بما انطبع من
خير أو شر وإن شرًا فشر جدة تبليها عدة يعني عدة
الأيام والليالي ذات بعل سيئيم من الأيمة يضرب
في تحول الدهر قال امرؤ القيس أفاطم إنّ هما الليل فبيني
ولا تجزعي كل النساء تئيم ذات ذيل تختال
يضرب لإنفاق الغني ما لا يحتاج إليه ذات صداخا

اغار همام بن مرة الشيباني على بني اسد واسر منهم فقيل له
انفعل هذا بجا الاتك فقال ذلك شاة برجلها تناط
ويروى تُناط برجلها واصله ان وكيع بن سلمة الايادي ولي
البيت بعد جرهم وبنى بمكة صرحًا وكان يرتقي فيه ويقول اني
اناجي الله وكان يسجع ويتكهن فلما حضرته الوفاة جمع
اياد فقال اسمعوا وصيتي الكلام كلمتان والامر بعد البيان من
رشد فاتبعوه ومن غوى فارفضوه وكل شاة معلقة برجلها
فارسلها مثلًا يضرب في وجوب اخذ الرجل بذنبه لا بذنب
غيره شيء يحب ولده حتى الحبارى هي اموق
الطير وحبها لولدها اشد الحب اذا قوي على الطيران طارت
يمنة ويسرة منه شفقة عليه قال وكل شيء قد يحب ولده
حتى الحبارى فيطير عنده اي جانبه شيء اخطا الانف
جلل اي يسير هين واصله ان رجلا اصرع رجلا
واراد جدع انفه فاخطأ وجرح وجهه فحدث به رجل فقال
ذلك يضرب في وجوب المخالاة عن العثر

شيء

شيء مهة ومهاة ما خلا النسا وذكرهن
المهة والمهاة الشيء الحقير يضرب في الحمية عند ذكر الحرم
صعلوك جوار ضب عنده من دائه
اي حجره الذي يؤوي به اي يهمه وذلك ان الضب لقلة هدايته
لا يتخذ حجره الا عند حجر يعلمه به فكل من اراد حرشه فالحجر الذي
يرميه به قريب منه يضرب في كون الحوادث معرضة لكل
احد طائر يصيد قدره يضرب في اقدام المرء على
ما يقدر عليه فتى في بيته صبي يضرب في اطراح
الرجل حشمته في وطنه وقال عمر ينبغي للرجل ان يكون في
اهله كالصبي فاذا التمس ما عنده وجد رجلا مناة بابها
معجبة خرجت العجفاء بنت علقمة السعدي
مع اتراب لها الى متحدث لهن فذكرت كل واحدة اباها
وافتخرت به فقالت العجفاء للتي ذكرت اباها بخير وكان
علقمة جبانا انا بخيل يضرب في اعجاب الرجل برهطه وان كانوا
غير اهل لذلك قال خارجة من قيس بن ثعلبة كانها خلة سيف

مذهبه اهوى لها شيخ غليظ الرقبة خاظي البضيع عردة
كالخشبة فضربت بالوتد فرق الارنبة وصرخت منه
وقالت يا ابة كل فتاة بابيها معجبة **كل مجد مع النواكة مودٍ**
اي كل من كان عنده جد ودنيا وغناء اذا عد في الحمقى كان
ضايعًا غناؤه يضرب في فضل العقل **مجر بالخلاء**
بَرَّ اي يتبجح بجري فرسه لانه لم يرها عند
غيره واصله ان رجلا كان له فرس ليتميه الاسباق فكان اذا
راى طائرا اجراه تحته او اعصارا اجراه معه فتعجبه سرعته فرسه
عنه فلما ارسله سبق فقال صاحبه ذلك ويروى كل مجر وحده
مسرور وكل مجر بخلاء مسرور يضرب لان يحمد خلة فيه لا
يدري ما في الناس من الفضايل **بجاد ابل بجادها**
من قول بعض اللصوص تسلني الباعة ما بجارها اذا زعموها
فنمت ابعتاها كل بجاد ابل بجادها وكل داء الا ناس دواها
وكل نار ابل العرب كان نارها قال ذلك وقد سئل عن اصل ابل
يعرضها للبيع يضرب لمن كان له كل لون من الاخلاق

كلا

كلا زعمت العير لا تقاتل هي الابل التي تحمل الميرة يضرب
لمن امن ان يكون معه شيء ثم ظهر منه خلاف الظن
زعمت انه خص لقي رجلان فارسا في يوم شات فقال
ان الحضر الذي به شاغله عنا فاهويا اليه فطعن احدهما
فقال المطعون لصاحبه ذلك يضرب في عتاب الرجل صاحبه
اذا وقطه بالخداع **كلكم فليحتلب صعوده**
هي الناقة يموت ولدها فترتفع الى فصيلها الاول فتدر عليه
ويقال هو الحب للبنها قال خالد بن جعفر امرت بها الرعاء
ليكرموها لها لبن الخلية والصعود واصله ان غلاما كان
يلعب مع الغلمان وله صعود دونهم فقال ذلك يضرب
في موضع الاستيثار **كليهما وتمرا** من يعمرو بن حمران
الجعدي رجل مجهود وبين يديه زبد وقرص وتمر فاستطعمه
زبدا او قرصا فقال عمرو ذلك اي اطعمك كل واحد منهما او اطعمك
تمرا اثم ضرب في كل موضع خير فيه الرجل بين شيئين وهو يريد
هما معا ويحكى ان بعض الخلفاء عرض على رجل ثوبين وخيره

بينهما فقال ذلك فقال الخليفة او تمزح بين يدي ولم يوله
شيئا مع الميم كمبتغي الصيد في عرينة الاسد
من قول الطرماح يا طيئ السهل والاجبال موعدكم كمبتغي الصيد
في عرينة الاسد يضرب لطالب حاجة تورطه كمجير ام
عامر طرد قوم ضبعا حتى الجاؤها الى خيمة
اعرابي فاجارها فنازعوه وقالوا صيدنا وطريدتنا فقال
كلا والذي نفسي بيده لا تصلون اليها ما ثبت قائم سيفي
بيدي فتركوه فقرب لها لبنا فاقبلت تلغ فيه حتى شبعت
فانه لنائم في جوف بيته اذا وثبت عليه فبقرت بطنه وذهبت
فاخذ ابن عم له قوسه وكنانته فلم يزل في طلبها حتى قتلها و
انشا يقول ومن يصنع المعروف في غير اهله يلاقي الذي
لاقى مجير ام عامر ادام لها حين استجارت بقربه لها محض
البان اللقاح الدرائر واسمنها حتى اذا ما تكاملت فرته
بانياب لها واظافر فقل لذوي المعروف هذا جزاء من
بدا يصنع المعروف من غير شاكر يضرب لمصطنع المعروف
الى

الى غير اهله كمستبضع التمر الى هجر كانت معدن التمر
قبل العراقين ويروى كمستبضع تمر الى خيبر قال فانك واستبضاعك
الشعر نحونا كمستبضع الى اهل خيبر الملح الى بارق
هو اسم جبل باليمن وبه سمي سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو
مزيقياء لانه نزل به وقيل لاولاده بنو بارق يضرب في نقل ذلك
الاشياء عن اماكن تعز فيها الى اماكن هي فيها كثيرة والخطاب في هذا لك
كمعلمة امها البضاع اي المباضعة يضرب في
العلم الى من هو اعلم منك كش ذلا ذله اي دفع
اذا باله يضرب للمشيم في امره كمن الغيث على العرفجة
هي سريعة الانتفاع بالغيث يضرب لمن احسنت اليه فقال
للنا تمن علي مع النون كن وسطا وامش جانبا
يروى عن علي صلى الله عليه اي توسط الناس مخالطا و
مخالفا وزايلهم دينا وعملا كنت كعادمة اذا لم تجد عادما
المرأة اذا لم يكن لها ولد تمص ثديها مصتها هي لئلا يجف ما
وهو من عرمت شيئا من مطعم وعرمت الابل الشجر نابها

نالت منه والضمير في تجد للغادية يضرب لمباشرة الرجل الامر
بنفسه اذا اعوزه من يباشره له كنت من هذا الامر فالج
بن خلاوة الفالج من قولهم فلج الرجل على خصمه اذا ظهر
عليه والخلاوة من تخلى عن الشيء اذا فارقه وعدله والمعنى كنت
بريئا ذا فلج وتخلّ منه يضرب في التبرؤ من الامر كندماني
جذيمة كان جذيمة الوضاح الملك يربا بنفسه
من ان ينادم احدا وكان يقول انا اعظم من ان انادم الا الفرقدين
فكان يشرب كاسا ويصب لهما كاسين حتى فقد ابن اخته
عمرو بن عدي صاحب الطوق فوجده مالك وعقيل ابنا فارج
من بلقين فلما قدما به عليه حكمهما فاختارا منادمته ما عاش
وعاشا ويقال انهما اصطحبا منادمته اربعين سنة يضرب
في الخوين فقال تصاحبها قال متمم بن نويرة وكنا كندماني
جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا وقال ابو
خراش الم تعلمي ان قد تفرق قبلنا نديما صفاء مالك وعقيل
كنف ولا ذرا اي ملجا ولجا بها يظل يضرب لمولى

لايعود

لا يعود عليك بما ينفعك مع الباء كيف يعلام اعياني ابو
هو كقول شعيب بن كنانة امرجوا حيي
ان يحيى صغارها بخير وقد اعيا عليك كبارها تبصر
القذاة في عين اخيك وتدع الجذع المعترض في حلقك
قال وضاح بن اسمعيل فاني اراه في عينيك الجذع معرضا
وتعجب ان ابصرت في عيني القذا توقي ظهر ما انت
راكبه من قول المتلمس عصاني فلم يلق الرشاد وانما
تبين من امر الغوي عواقبه فاصبح محمولا على ظهر اله تجمع
الجوف منه ترايبه فان لا تجللها يعالوك فوقها وكيف توقي
ظهر ما انت راكبه باب اللام مع الهمزة لاملأن لك حلاء
غير مردود من الحلوء والحلاء وهو حكاكة
حجر على حجر يكتحل بها الارمد يضرب في التوعد قال ابو المثلم
الهذلي واكحلك بالصاب وبالحلاء ففقح بعينك او غمض
لا يبلغن منك سخن القدمين اي لا يبلغن اليك امرا
يبلغ حره قدميك قال الكميت ويبلغ سخنها الاقدام منكم

اذا ارثان هيجنا اربنا لاريتك لمحًا باصرًا
اى نظرًا بتحديق وهو من باب لابن وتامر يضرب في التوعد
لاشانن شانهم اى لافعلن فعلهم يقال شانت
شانه وصمدت صمدة بقوله المتوعد لاضعن عنك
دبنى يقوله من اتهم اخاه بشئ ينكره فيخوفه بالهجر
لاطأنهم باخمص رجلى هو امكن الوطء واشده
لاطعنن في خوصيهم اى لافسدن ما اصلحوا يضرب في
المتوعد لاطيرن نعرتك اى لاذهبن كبرك و
جهلك واصله الحمار اذا نعر ركب راسه لانتفن فرث
الوطب اى لاخرجن غضبك لافعلن ذلك قبل
حساس الاتياد هو من معنى الحسحسه لا من لفظها وهو ان
يجعلوا اللحم على الجمر افعله بكرة لاقبلن قبلك
اى نحوك وقصدك لاقيمن حدلك
اى عوجك من الاحدل وهو الذى في عنقه او منكبه اعوجاج
ورب تذللك قال ومن لا يلبس المولى كثيرا على تذلل فليس

لموالى لالجئنك الى قرارك اى لاضطرنك الى
اسوء حالك واسفلها لالحقن حواقنك بذواقنك
الحاقنة المرئ والذاقنة المعدة والذاقنة الذقن ويروى لا
لزقن حواقنك بلواقنك وهي اسفل بطنه هكذا ذكره ابو
زيد في نوادره قطوفها بالمعناق اى لاتبعن بشدة
السوق القصير الخطى بالواسعها لامدن غضنك
اى لاطيلن عناءك قال رؤبة ارايت ان سقناسيا قاحنا
يمد من اباطرين العضنا اناذل انت فخاين لنا لامر ما
جز قصير انفه هو قصير بن سعد اخذ ثار جذيمة قال
المتلمس ومن حذر الايام ما جز انفه قصير وخاض الموت
بالسيف بيهس لتسودن من تسود لئن التقى دوعى و
دوعك لتندمن يضرب في التهدد والمعنى لو التقى
جراة قلبي وجبن قلبك فعلت كذا ليكونن بلتة ما بيني و
بينك اى قطعه ما بيني يقوله الرجل يخوف صاحبه
بالهجران في شئ ينكره عليه لان يرى فلان احب الى من

انَ يَربَّني فلان

يعني ان يكون ربّاً فوقي وسيدا يملكني قال ابو سفيان يوم حنين
عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله هوازن فقال
له صفوان بن امية بفيك الكثكث لان يربني رجل من قريش
احب الي من ان يربني رجل من هوازن يضرب في اختيار
الارباب **مع الالف لا ابقى الله عليك ان ابقيت**
يضرب في مشاجرة الرجل صاحبه اي ان امكنك ان لا تبقي
فافعل **لا ابوك نُشِر ولا التراب نفد**
اصله ان رجلا قُتِل ابوه فقال لو علمت اين قُتِل ابي لاخذت
تراب موضعه وحثوته على راسي فقيل له ذلك يضرب فيمن
يضيّع شيئا لطلب غيره ثم لا يدركه **لا احب رئمان انف و**
امنع الضرع يضرب لمن يظهر الشفقة ويمنع خيره قال
ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به رئمان انف اذا ما ضُنّ باللبن
لا اطلب اثرا بعد عين العين الشيء نفسه الذي
تعاين اي لست ممن تركنا الشيء وهو يعاينه ثم تبع اثره حين

فاته

٢٤١

فاته قاله مالك بن عمرو الباهلي للغساني قاتل اخيه سماك حين
اراد الاقتصاص منه فقال له دعني ولك مائة من الابل يضرب
في النهي عن التفريط في طلب الممكن ثم طلبه بعد فوته **لا افعل**
ذلك ابد الآبدين الابد الذي يبقى على الابد اي
ما دام الباقون على الدهر **ابد الابيد** اي ابد
الدهر قال ذو الرمة هل تعرف المنزل بالوحيد قفرا
عفاه ابد الابيد **الازلم الجذع** تفسيره في الهمزة
مع الواو **السمر والقمر** السمر سواد الليل ومنه
اشتقت المسامرة وهي المحادثة بالليل خاصة اي لا افعله
سواد الليل وبياضه بطلوع القمر فيه **دهر الداهرين**
اي ما بقين على الدهر ويقال دهر الداهرين **سجيس**
الاوجس الاوجس الدهر وسجيس اخره **سجيس**
عجيس اي ابدا قال فاقسمت لا اتي ابن ضمرة طائعا
سجيس عجيس ما ابان لساني وقال قيس بن زهير ولكن
ظلمة ما ذلك ابكي سجيس الدهر ما طلع النجوم وقال الشنفرى

[illegible]

هُنالِكَ لا ارجو حياةً تَسرّني سجيسَ الليالي مُبْلَسًا بالجرائرِ

وقال اخر وانّها ان لن تزالي اذودها سجيسَ الليالي

ما تنمّ حادبي سِنّ الحِسْل الضب طويل العمر

كأمّن في الهمزة مع العين ولا تسقط له سن ابدًا عوض

العايضين اي دهر الداهرين ما ابن عبد

بنا فمرٍ ما اختلف لاجدان الجديدان القمرفان العصران

الغتيان الملوان اي الليل والنهار ما اختلفت الدِرّة

والجِرّة لانّ هذه تعلو وتلك تسفل ما ارزمت

امّ حائل الحائل الانثى من ولاد الابل وانما خصت لان

حنين الناقة اليها اشدّ منه الى السقب قال ابو ذويب

فتلك التي لا يبرح القلب حبّها ولا ذكرها ما ارزمت امّ

حائلٍ ما اطّت الابل الاطيط كالارزام قال

الاعشى الست منتهيًا عن نحت اثلتنا ولست ضايرها

ما اطّت الابل ما ان السماء سماء ما ان في السماء نجمًا ما

ناح الحمام وفرخ ما بل بحر صوفة

قال

قال مهلهل ما بل بحر كفًا بصوفها وما اناف الهِضاب من

حضن وقال ابو ميمون العجلي لا تشتكين عملًا ما انقين ما

دام مخ في سلامي او عين ما بلّ الصوفة ماء البحر ما

جنح ابن اتان وهو وهي ماحبق ما حدّي الليل

النهار ما حملت عينى الماء وهي ما دسقت

ماحنّت النيب قال علي بن زيد لا يستفيق الدهر من

شربها ما حنّت النيب الى النيب وقال اخر وما هي الا دقذة

تورث العلى لرهطك ما حنّت دوائم نيب ما حي

وما مات ميت ما دام للزيت عاصره ما دعى لله داع

قال طلع البدر علينا من ثنيات الوداع فلله الشكر علينا

ما دعى لله داع ما ذر شارق اي طلع قرن

الشمس يقال شرقت الشمس طلعت واشرقت اضاءت و

التذكير على معنى القرن او على مذهب لحية ناصل وامراة

عاشق ما سمر ابنا سمير لما كان من شان المتسامرين

ان يخوضوا هذا في حديثه اذا فرغ ذاك ثم اعيا الرتوسعوا فقالوا

صرنا الحفلان سمرا ابوزن خدم اى بعضنا فى اثره بعض وقيل
للدهر سمير لاتباع بعضه بعضا فمعنى قولهم ما سمر ابنا سمير اى
ما تعاقب الليل والنهار وتلا احدهما صاحبه وهما ابنا
الدهر قال بئرا الاحمق مما به من حمقه ما سمر ابنا سمير وبى
ما سمر السمير اى ما اختلف الدهر ويجوز ان يكون المعنى
ما حدث المسامر ما طاف فوق الارض حافٍ وما غبا
غبيس اى ما غبر الدهر وذلك لان غبيسا تصغير اغبس
على الترخيم وهو الذى لونه كلون الرماد والدهر يوصف به
تشبيها له بالذئب لعدوه على الناس واضراره بهم وقيل ان
غبيسا تسمى به العرب لجدى الذى تعتبر به القبلة لخفائه
وغبا اى خفى من قولهم لا يغبى على كذا اى لا يخفى قال وفى بنى
ام زبير كيس على المتاع ما غبا غبيس ما غرّد الراكب
ما لالات الفور اى ما حركت
الظباء اذنابها ويروى العفر قال خداش بن زهير لا
يرجون على ابواب ملاية يعادون بها ما لالاء الفور

معزى

معزى العنز تفسيره فى باب الحاء لا اكون
اول من التبا لباءه لما اخذ جبر فى هجا
بنى سليط قالوا الحكيم بن معية قبحك الله من شاعر قوم هذا
الغلام يقطع اعراضنا وانت راجز بنى تميم وكان حكيم قد
تزوج امراة منهم فخرج بخوجبى معهم فلما سمعه يقول لا
يتقى حولا ولا حوام لا يترك اصفان المحضى حبلا حبلا نكص على
عقبيه وقال لقد حلجل المحضى جلجلة لا اكون اول من
التبا لباءه واللباء اول ما يحلب عند النتاج والالتباء
شربه اى لا اكون اول مصطلى بناره ومتعرض لها خافة
لا المرء فى شىء ولا اليربوع قصته فى الهمزة مع
الجيم يضرب فى امتناع التوقى من الحوادث لا ابد للبطنة
من خمصة هى الجوع ويروى لبس للبطنة خير من
الخمصة تتبعها ويروى لبس للشبعة خير من صفرة يضرب
لمن يهم بالشىء لكثرته عنده فيؤمر بمجانبته حتى يشتهيه
لا بقيا للحمية بعد الحرائم كان محكم بن

الطفيل الهاشمي يقول يوم مسيلمة محرضا القوم الآن يستحقب
الكرايم غير خطيات وينكحن غير رضيات فما كان عندكم
من حسب فاخرجوه لا ابقيا اللحمية بعد الكرايم يقول لا ابقيا
لشيء بعد هذا اليوم اي ينبغي ان تخرجوا كل حمية لكم حتى لا
تبقوا منها شيئا في المحامات دون الحرمات لا تاكل حتى
تطير عصافير نفسك
اي حتى تهيج شهوتك لا تبطر صاحبك ذرعه
انتصب ذرعه على البدل اي لا تدهش طاقة صاحبك و
المعنى لا تكلف ما لا يطيق يضرب في النهي على التثقيل على
الناس لا تبق الا على نفسك يضرب في توعد الرجل
صاحبه اي اجهد جهدك لا تبل في قليب شربت منه
يضرب في ذم النعم لا تجعل حاجتي منك بظهر
اي لا تجعلها خلفك فتنساها شمالك جردبانا
هو من قوله اذا ما كنت في قوم شهاوى فلا تجعل شمالك
جردبانا وهو الذي يستر الطعام لئلا يراه الناس يوجد
على

على الطعام يضرب في الشره لا يحبق هذا الامر عناق حوليه
من الحبق وهو الضراط يضرب للامر الذي لا يكون له تغير
ولا يدرك به ثار ومنه ما يحكى عن عدي بن حاتم حين قتل عثمان
ففقئت عينه يوم الجمل وقتل ابنه بصفين فقيل له يا ابا
طريف الم تزعم انه لا يحبق في هذا الامر عناق حولية فقال
بلى والله والتيس الاعظم قد حبق فيه لا تحمدن امرأة عام
شرائها ولا حرة عام بنائها لانهما تتصنعان في
العام الاول يضرب في النهي عن مدح الشيء قبل اختباره
لا تراهن على الصعبة هي الدابة والناقة التي لم ترض
اي لا تسابق عليها فان المخاطرة يضرب في التحذير عما يخاف
منه العطب لا ترضى شانئة الا بجرزة اي لا يرضى
المبغض فيمن يبغضه الا بالاستيصال لا تسال الصارخ و
انظر ما له اي انه لم يصرخ الا لامر اصابه
فلا تحوجه الى السؤال بما دهاه يضرب للرجل تعرف فاقته
فيجب سد مفاقره قبل المسألة لا تنمر من شيء فيجوز بك

اي يرجع اليك لا تشرب مشرب صفو بكدر لا تصحبن من
لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له لا تطعمن دنو الماء
ولا تفوّعه يضرب في النهي عن مخالطة الانذال
لا تطمع في كل ما تسمع
لانه ربما كان كذبا لا تظعنن فتهيج القوم للظعن
هو من قول الشاعر بادية العير دبة لم تبعه لا تظعنن فتهيج
القوم للظعن يضرب لمن يفعل فعل سوء فيتبعه غيره
لا تعدم الحسناء ذاما هذه تحكى بنت مالك
بن عمرو العدوانية الى زوجها الملك بن غسان فقالت امها التي تهيئها
ان لنا عند الملامسة رشحة لها هنة فخص اعطافها بما في
اصدافها تعني الطيب فاعجلها زوجها فوجد منها رويحة
فقيل له كيف وجدت طروقتك قال لم ار كالليلة امرأة
لولا رويحة انكرتها وهي من خلف الستر فقالت ذلك وكانت
جميلة يضرب في عزة تهذيب الاشياء وخلوها عن المعايب
خرقاء علة اي ان العلل يسيرة موجودة في
الخرقاء

الخرقاء فضلا عن غيرها فلا تتشبثوا بها ولا تتحضوا بها لا نفسكم
حجة يضرب في النهي عن المعاذير صناع ثلة
اي صوفا يضرب للرجل الحاذق من ابن عمك ناصرا
ويروى نصرا يضرب في حفيظة ذوي الارحام لا تعظيني
وتعظعظي اي كفي عن وعظك اياي يضرب
لمن يوصيك وهو واجد بان يوصى لا ابعرها لا ابا
لك انها لنا وانها لك قاله مالك بن المنتفق لبسطام بن قيس حين
اغار على ابله فجعل يجمعها النعمان سريعا يضرب في النهي عن
تعذر الشيء وتمزيقه لا تعتن الا بغلام قد عثرا
يضرب في تفويض الامر الى من قد باشره وتلبس به لا
تفاكهن امة ولا تبل على اكمة ويروى لا تفش سرك الى
امة اي انها تفضحك وتشهر بك فتكون بمنزلة من بال على
مكان عال فرآه كل احد يضرب في النهي عن مباسطة اللئيم
لا تقتن من كلب سوء جروا يضرب في النهي عن اصطناع
من لا عرق له لا تكذبن ولا تشبهن بالكذب

اى لا تات بما هو شبيه للكذب لا تكن ادنى العيرين الى السهم
يراد بسهم الصائد اى لا تكن اقرب اصحابك الى موضع التلف
يضرب فى التوقى حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى
اى تلفظ من شدة المرارة يقال عقيت الشىء وعقوته اذا
كرهته وعقى يعقى كره فرمى به ويروى فتعقى من اعقى الشىء اذا
اشتدت مرارته كانه صار بحيث يعقى اى يكره يضرب فى
الامر بالتوسط لا تلم اخاك واحمد ربا عافاك لا تمازحن
شريفا فيحقد عليك ولا دنيا فيجترئ عليك
الدنى بغير همز الخسيس يقال دنى يدنى دنا ودناوة فهو دنى
وهو بالهمز الماجن الخبيث يقال دنؤ يدنؤ دنوءا ودناءة ودنا
يدنا ابهز لا تمش برجل من ابى اى لا تستعن
بمن لا تطيب نفسه بمعونتك لا تنسبوها وانظروا ما نارها
اى سمتها والضمير للابل يضرب فى شواهد الامور الظاهرة
على علم بواطنها لا تنطح بها ذات قرن جماء
يضرب فى شدة الزمان اى ضعفت فيها ذات القرن و
قل

قل نشاطها حتى ساوت الجماء وقيل معناه ان الناس
هادئون متوادعون فلا يظلم القوى الضعيف منهم و
يروى لا تنطح جماء ذات قرن يضرب فى عجز الضعيف عن
مقاومة القوى لا تنفع حيلة مع غيلة يضرب
للصاحب الغاش الذى تامنه وهو يغتالك لا تنقش
الشوكة بمثلها فان ضلعها معها ويروى فان الها
المعنى مثلها يضرب فى النهى عن الاستعانة بمن هو للمطلوب
منه الحاجة انصح منه للطالب لا تنه عن خلق وتاتى
مثله هو من قول المتوكل الكنانى ابدا بنفسك فانهها
عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم فهناك تعذل ان
وعظت ويقتدى بالقول منك وينفع التعليم لا تنه عن
خلق وتاتى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم وانتصاب تاتى
باضمار ان على مذهب البصريين لا توبس الثرى بينى
وبينك اى لا تقطع الصحبة بيننا يضرب فى
تخوف الرجل هجر صاحبه قال فلا توبسوا بينى وبينكم

الثرى فان الذي بيني وبينكم مُثرٍ لا تُوكِ سقاءك بأُنشوطة
يضرب في توثيق الامر لا تَهرِف بما لا تعرف ويروى قبل
ان تعرف اي لا تُفرط بالثناء على الشيء قبل الخبرة لا جدّ الا
ما اقعص عنك من تكره خاف معوية ميل الناس الى عبد الرحمن
بن خالد بن الوليد بالشام فاشتكى فسقاه الطبيب شربة
حرّقته فقال ذلك والاقعاص قتل الرجل مكانه يضرب في
الجد يُعطاه الانسان لا جديد لمن لا خَلَق له
قالته عائشة وقد وهبت مالاً كثيراً ثم امرت بثوب لها ان
يُرقع يضرب في الحث على استصلاح المال قال البحتري
اني لابس خلقي ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا
لا حُرَّ بوادي عوف تفسيره في الهمزة مع الواو يضرب
للعزيز الذي يذل الاعزاء لا خلّي فيه ولا خمر
يضرب في التبرؤ من الشيء لا حنّ في دمنة ولا دمنة لها
هي ترجيع الناقة حنينها يضرب لمن يرق للمحتاج ولا
ينعم عليه لا درّ درّه يضرب في دعاء الشر والخير

ايضا

ايضا كقولهم قاتله الله قال جران العود وكنت اراني قد صحوت
فهاجني حمامٌ بابواب المدينة تهتف على شرفات الدار لا درّ درّه
ولا درّ اصواتٍ له كيف تشعف لا ذنب لي قد قلت للقوم
استقوا اي قد انذرتهم ووصيتهم لو اطاعوني يضرب
في التبرؤ من الاساءة لا رأي لمكذوب قصته في
الهمزة مع النون يضرب في ذم الكذب لا شحم ولا نفش
يراد المعزى اي لا سمين بها ينتفع به ولا صوف ينفش فيغزل
يضرب للمعيب من وجهين لا عتاب بعد الموت لا
عطر بعد عروس ويروى لا مخبأ لعطر واصله ان
رجلا هديت اليه امرأة فوجدها تفلة فقال لها اين
الطيب فقالت خبأته فقال ذلك وقيل عروس اسم رجل
مات فحملت امرأته اواني العطر فكسرتها على قبره وصبت العطر
فوبخها بعض معارفها فقالت ذلك يضرب على الاول في
ذم ادخار الشيء وقت الحاجة اليه وعلى الثاني في الاستغناء
عن ادخار الشيء لعدم من يُدّخر له

لا علة لا علة هذه اوتاد واخلة ومنها في الحلة

جمع خلال وهو ما يخلل به الخباء وغيره وهو ان تشك حديدة
او خشبة واصله ان امراة خرقاء كانت لا تحسن بناء بيتها
وتعتل بفقد الاوتاد والاخلة فاتاها زوجها بها ودلها
على الفهر وقال ذلك يضرب لمن يعتل عليك بما ليس بعلة

لا في العير ولا في النفير
المثل قريش واصله ان
النبي صلى الله عليه واله حين نهض من المدينة ليلقى عير
قريش قافلة من الشام مع ابي سفيان سمع بذلك مشركوا قريش
فنهضوا ولقوه ببدر فكان من الكائنة الامر ما كان فكل
من تخلف عنهم قالوا فيه ذلك يريدون بالعير عير ابي سفيان
وبالنفير الذين نفروا الى قتاله عليه السلم ويحكى ان رجلا
قال لمعوية فقال الذي يقول هذا ابي صاحب العير وانا صاحب
النفير قال لست في العير يوم تحدثون بالعير ولا في النفير
يوم النفير يضرب لمن لا يصلح لمهمة لكن بشعفين انت
حدود
هما جبلان بالغور القطب بهما عروة بن

الورد صبية في منصرفه من غزاة ثم انه سمعها بعدما سمنت
تقول لجوار يلعبن معها احلبني فانني لكن لقحة فقال ذلك
يضرب لمن اخصب بعد هزال وكيف ذلك والحدود الغالية
اللبن خلالي فد سقط
حمل شيخ وعجوز على جمل
وحل بينهما بخلال فقال الشيخ للعجوز خذ فاخلالك ثابت
قالت نعم فقال لكن خلالي قد سقط وانتزع خلاله فسقط
ومات يضرب للحزن الذي لا يثبت شيئا على الاثلاث
لحم لا يظلل
قاله بيهس لما قال قاتلوا اخوته
قد نحروا جزورا ظللوا لحمها على بلدح قوم عجفى
قاله بيهس لما قالوا استغنينا بما غنمنا لكن حمزة لا بواكي
قاله النبي صلى الله عليه واله وسلم لما وجد
نساء مكة يبكين قتلاهن ولم يبك حمزة رضي الله عنه
تضرب ثلثتها في تحزن الرجل اذا راى قوما في حال حسنة
ولحميم يضطهد لا لعا لفلان اي لا اقامه الله
والعرب تقول للفرس الجواد والناقة النجيبة اذا عثرا تعسا

لك ولغيرها لعاً لك قال الاعشى بذات لوث عفرناة
اذا عثرت فالتعس ادنى لها من ان اقول لعا وقال
الاخطل فلا هدى الله قيساً من ضلالتها ولا لعاً لبني
ذكوان اذ عثروا يضرب في الدعاء على العاثر
لا ماءك ابقيت ولا درنك انقيت ويروى ولا
حرك كان الضب بن اروى الكلاعي يسير بامرأته في طريق
وهي حائض وكان له سقاء من ماء فقالت له انا مصبحوا
الماء فلو تطهرت بما في السقاء فلم يكفها فظمئ بعض اصحابه
فقال الضب ذلك يضرب في اضاعة الشئ لادراك غيره
ثم لا يدركه لا ناقة لي في هذا ولا جمل
ويروى لا ناقتي في هذا ولا جملي اي لا خير لي فيه ولا شر و
اصلها ان الصدوف بنت حليس العدوية كانت تحت
زيد بن الاخنس العدوي وله بنت من غيرها تسمى الفارعة
كانت تسكن بمعزل منها في خباء اخر فغاب زيد غيبة
فلهج بالفارعة رجل عذري يدعى شبثاً وطاوعته
فكانت

٢٥٦

فكانت تركب كل عشية جملاً لابيها وتنطلق معه الى ثنية يبيتان
فيها ورجع زيد عن وجهه فعرج على كاهنة اسمها طريفة فاخبرته
بريبة في اهله فاقبل سائراً لا يلوي على احد وانما تخوف على
امرأته حتى دخل عليها فلما رأته عرفت الشر في وجهه فقالت لا
تعجل وانفها الاثر لا ناقة لي في هذا ولا جمل وسمع الحجاج بعضهم
يقول ذلك فقال له لا جعل الله لك فيه ناقة ولا جملاً ولا جملا
ولا رحلاً يضرب في التبرؤ عن الشئ قال الراعي وما هجرتك حتى
قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل لا يأبى الكرامة الا اللئام
لا يحزنك دم هراقه اهله
قاله جذيمة للزباء حين اجلسته على نطع وقطعت رواهشه و
قالت لجواريها احفظن دمه يقول انا جنيت على نفسي يضرب
في الشماتة بالجاني على نفسه لا يحسن التعريض الا ثلبا
هو الطعن في الانساب يضرب للسفيه المصرح بالسب
لا يدري المكذوب كيف يأتمر اي ان المكذوب يغطي
عليه فلا يدري كيف يفعل امره لا يدعى للجلى الا اخوها

يُضرب في تجشيم الخطر من ينوء بها   **لا يذهب العرف بين الله**
والناس   من قول الحطيئة من يفعل الخير لا يعدم جوازيه
لا يذهب العرف بين الله والناس يضرب في الحث على الجود
لا يربع على ظلعك من لا يحزنه امرك
يضرب في الاتكال على ذوي الاشبال والشفقة دون غيرهم
لا يرحلن رحلك من ليس معك
اي لا يعنيك الا صاحبك يضرب في الامر باستعانة الثقات
دون غيرهم   **لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا**
من قول الحرث بن دوسر   انى اتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل
الساق الا ممسكا ساقا هو الحرباء وانه يركب ساق شجرة اذا
انتصب للشمس ثم لا يخليها حتى يركب ساقا اخرى يضرب لمن
لا يدع حاجة الا سأل اخرى   **لا يرمى به الرجوان**
اي الجانبان واصلها الدلو اذا استقي بها فتارة يرمى بها
هذا الرجا واخرى هذا فشبه بها الرجل المستذل المراد من
حجر الى حجر يضرب للرجل الموقر قال طهمان الاعود الا
هزئت

هزئت مني بنجران ان رأت عثاري في الكبلين ام ابان
كان لم ترى قبلي اسيرا مكبلا ولا رجلا يرمى به الرجوان وقال
عقبة بن كعب بن زهير واشعث قد طاردت قنازع رأسه
وعوت على طول السرى ودعا لي مطوث به في الارض حتى
كانه اخو سبب يرمى به الرجوان وقال ابن مقبل فرشت
والشعرى تغور كانها شهاب غضا يرمى به الرجوان و
قال اخر فلا يرمى بي الرجوان اني اقل الناس من يغني
غنائي وانشد ابو عبيدة وما انا بابن العم يجعل دونه
النجي ولا يرمى به الرجوان   **لا يسمع اذنا خمشا**
اي صوتا يضرب لمن لا يلتفت الى مقالة احد ويعبر ما
يسمع اذنا صما   **لا يصطلى بناره**   العظاية يهاب فلا
يقرب ناحيته عدو حتى يصطلى بناره قال انا الذي لا يصطلى
بناره ولا ينام الجار من شعاره اي من جوعه يعني لا ينام
جاره جائعا يضرب للباسل الممتنع   **لا يضر الحوار ما**
وطئته امه   اي وطؤها لاشفاقها

عليه يضرب للمشفق الذي لا يوذيك وان هم بك قال الفرزدق
واني وسعدا كالحوادي وآية اذا وطئته لم يضره اعتمادها

لا يضر السحاب نباح الكلاب

ويروى هل يضر قال الفرزدق وقالوا لا اعز واو للدهر
كرة وقد نبحت تحت السماء كلابها وقال فباتت كلاب الحي
ينبحن ربه واضحت بنات الماء فيه تمعج وقال الفرزدق
وقد ينبح الكلب السحاب دونه مهامه تغشي نظرة المتأمل
قال الكميت فانكم ونزارا في عداوتها كالكلب هر جدا وطفا
مذ ذاد لا يطاع لقصير راي قاله قصير حين لم
يقبل جذيمة رايه يضرب في اتهام النصيح لا يعجز مسك
السوء عن عرف السوء يضرب في اللئيم الذي لا
ينفك عن قبح فعله شبه بالجلد الذي لم يصلح للدباغ فنبذ
جانبا فانتن لا يعدم الحوار من امه حنة
يضرب للمشفق ويروى لا تعدم ناقة من امها حنة وهي ضرب
من الغنة كان الكلام يرجع الى الخياشيم ومنه الحنين وهو البكاء

دون

٢٥٠١ دون الانتحاب يضرب في انتزاع شبه الاصل شقي مهرا
ويروى مهرا يضرب للشقي لان من الشقاء معالجة المهارة
وهو قد ابتلي بها بقا سبها عائش وصلات اي ما دام للمرء
اجل فهو لا يعدم ما يتوصل به يضرب في ظفر الانسان بما
يتمسك به حاله ما دام حيا لا يقعقع له بالشنان
هو جمع شن وهو القربة الخلق اذا قعقع نفرت الابل منه قال
النابغة كانك من جمال بني اقيش يقعقع بين رجليه بشن خلف
يضرب للرجل الشرس الصعب اي لا يتهدد ولا يفزع وقال
الحجاج على منبر الكوفة اني والله يا اهل العراق ما يقعقع لي
بالشنان ولا يغمز جانبي كتغماز التين لا يقوم بطن نفسه
اي بقوتها ومؤنتها يضرب للذليل المستضعف به الا ابن
احداها الا ابن احدى الدواهي يريد الداهي
من الرجال يضرب للامر الذي لا يضطلع به الا الدنو الاريب
والدهاء لا يكذب الرائد اهله هو الذي يتقدم
اما مهم لارتياد الكلاء فلا يكذب لان النفع مشترك بينه و

بينهم والمعتذرة الرجل لا يكذب في امرٍ يرجع وبال كذبه عليه يضرب
في الامتناع بالصدق والمخافة عن عاقبة الكذب لا يلبث
الحلب الحوالب الحلب اللبن المحلوب ويكون
الحلب ايضًا والحوالب جمع حالبة اى ان الرضاعى لا يلبثن
اللبن في ضروع الابل حتى يرحنها الى اربابها ولكنهن ياخذن
حاجتهن قبلهم يضرب في ذم الخيانة والاختزال عن الشيء
خيرًا بصاحبه العوتان الصرمة اى يبرعان في انفاقها
يضرب لمن ملك مالًا وهو مبذر فيفرقه سريعًا المرء اخلاف
الاحوال يضرب في كون الانسان عرضة للفنا قال لا يلبث
المرء اختلاف الاحوال من عهد شوال وبعد شوال يفنيه مثل
فناء السربال لا يلتاط هذا بصفري اى لا يلصق بنفسي
قلبي قال ابو زيد حليت بصفري اى بنفسي يضرب في قلة
الموافقة لا يلسع المؤمن من جحرٍ مرتين لا يملك خائن
دمه يضرب في الحين الذي يسوق المرء الى الردى
ولا يمكنه الاحتراس منه مولى المولى نصرًا

اى لا يملك نزل نصرٍ فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ويجوز
ان يكون على ظاهره اى لا يليق النصر ولا يمسكه ولكنه يبذله يضرب
في غضب الرجل لحميمه وان كانت بينهما مشاحنة وقصته في الجمهرة
مع الالف لا ينتصف حليم من جهول يضرب في غلبة ذي
الجهل العاقل لعجزه عن مسافهته لا ينتطح فيها عنزان
يضرب في الامر الذي لا غير له ولا يدرك به ثار لا ينفعك
من جار سوء توقٍ من ردي حذار من زاد تنقي اى لئن بقيته
فسد وتغيّر فاطعمه يضرب في الحض على الجود مع البلاء
لبث قليلًا يلحق الحلائب قال الاصمعي حلائب الرجل
انصاره من بني عمه خاصة قال ونحن غداة الروع لما دعوتنا
منعناك اذ ثابت عليك الحلائب يضرب به الذي وراءه من
نصره يلحق الداريون اى ارباب النعم وانما سموا
بذلك لاقامتهم في دورهم واهتمامهم بالمال ابلغ من اهتمام ازعيا
الذين لبسوا باديا به قاله مالك بن منتفق لبسطام بن قيس و
هو يسوق الابل يضرب في عناية الرجل بماله يلحق الهيجا حمل

هو من قوله لَبِّثْ قليلاً يلحق الهيجا حمل ما احسن الموت اذا
حان الاجل قالوا في حمل هو اسم رجل شجاع كان يستظهر به في
الحروب ولا يبعد ان يراد به حمل بن بدر صاحب الغبراء يضرب به
من ناصره وراءه **لبس له جلد النمر** قال الجوهري البس
الجوهري ان اخوالي من شهرة قد لبسوا لي جلد النمر يضرب
للمكاشف بالعداوة **لبث عليه اذنيه** يضرب من
سكت عن هنة يسمعها كان لم يسمع **مع الثاء لتجدن**
نبطه قريبا هو الماء الذي ينبط من الارض يضرب
لمن يستخرج ما عنده سريعا لا يبعد قعره **لتجدنه الوى**
بعيد المستمر الالوى الالد الملتوى على خصمه بحجته والمستمر
الاستمرار على ما يراد منه والانقياد اي ذاك بعيد لا يصاب
منه ولا يقدر عليه قاله النعمان في خالد بن معوية السعدي
وقد كان رجل عنده فوصفه النعمان بهذه الصفة يضرب
للجوج الثابت العزم وقال اذا تخازرت وما بي من خزر ثم
كسرت العين من غير عور الفيتني الوى بعيد المستمر احمل ما
حمل

حملت من خير وشر **مع الجيم لج فجج** من قولك حاجه
فحجه اي غلبه في الحجة يضرب لمن لا يزال يطلب الشيء حتى يظفر
به وقيل هو من الحج واصله ان رجلا غاب عن اهله غيبة طويلة
حتى حج وهو لم ينو الحج اول مغيبه يضرب لمن بلغ من الحاجة
ان يخرج الى ما ليس من شانه **مع الحاء لحسن ما اوضعت ان**
لم تشقي اي لم تذهبي اللبن يضرب لمن يبدا
بالاحسان فيخاف ان يختم بالاساءة **لحظ اصدق من**
لفظ لحفني من فضل لحافه اي اعطاني من فضل زاده قال جرير كم
قد نزلت بكم ضيفا فتلحفني فضل اللحاف وفضل القوم ملتحف
مع الذال لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان
من قوله لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الا
الا ليعلما **مع الراء لست لي تكذابك وتاثامك شولان البروق**
هي الناقة التي تشول بذنبها وليست بلاقح والتكذاب والتاثام
بمعنى الكذب والاثم واصله ان مجاشع بن دادم كان وفادا
على الملوك خطيبا سليطا وكان اخوه نهشل بكا حشامه فقدمه

مجاشع على بعض الملوك فقال له حدثت الملك يا نهشل فقال
الشر كثير وسكت فاعاد عليه فقال ذلك ويرى انه لا
احسن تكذابك ولا تاثامك تشول بلسانك شولان البروق
يضرب في ذم الكلام الكثير وما فيه من الكذب والاثم الذي لا
يكاد يخلو منه ويضرب لمن يتحسن بما ليس عنده ويدعي ما
لا يقدر عليه فجلاه بنجاة اي لست مدعيا بالكمة مختلبي
من اراد ان يضربه الرجل المنيع قال الاعشى فلست لمن خلاة
اوعدني لست على امك بالدهنا تديك ولا على ابيك فادحل
يا رجل يضرب لمن يتدلل في مكان لا دلال فيه
مع العين لعق اصبعه اي ما لعل له عذرا وانت
تلوم من قوله تات ولا تعجل بلومك صاحبا لعل
له عذرا وانت تلوم لعن الله عشا درجت فيه وسفة
تفلقت عنك مع الفاف لقد اتقيتهم حتى ما اتقى
البغل باسمائه لقد اكل عليه الدهر وشرب
يضرب للمعمر قال ابن الزبعرى كم راينا من اناس هلكوا

شرب

شرب الدهر عليهم واكل لقد طرحتك الترهات البسابس
يضرب لمن تورط استعدى بنو بسباسة على رجل فقالوا
هذا نبينا فقال الرجل ذلك اراد انه لا تقف اسم البسباس
يوضع في التعريض لقي منه اذا عناق
اي داهية قال اذا تمطين على القياق لاقين منه اذا عناق
لقيت منه الاقورين قال ومن يطع النسا
يلاق منها اذا اعتزن فيه الاقورينا وهي الدواهي الا
منه البرحين بكسر الباء وفتح الراء وتفتح البا
وتضم ايضا والراء مفتوحة الفتكرين بنات برح وبني برح
اي الشدة والدواهي لقيته اذني ظلم
اي اقرب ظالم يراد به الانسان لان الغالب على الناس الظلم
وموضعه نصب على الحال من الهاء التقاطا
هوان تهجم عليه بغتة وانت لا تريده قال ومنهل وردته
التقاطا اقل ذات بلين اي اقل نفس ذات يدين
اقل صوف وبوف وعود من صاك اي لزق وباك اي زاحم

وقال بمعنى بل يقال اعترك القوم واعتركوا اذا ازدحموا والمعنى
اول شئ صادفنى اى نحا لطنى ولا صفقنى وباكرنى اى زاحمنى وعاكسنى
نزل المصدر منزلة اسم الفاعل وباضمار ذى كانه قيل اول
ذى صوك ويقال فعلت ذلك اول صائكة وبائكة ازاد
النفس اول طامنة اى نفس مدركة بالعين
اول عين اى ناظر اول وهلة بعيدات بين
اذا كان تمسك عن اتيانه الزمان ثم باتيه ثم تمسك عنه نحو
ذلك ثم باتيه بوحش اصمت المكان الوحش الموحش
وهو الخالى من الانس واصمت علم للفلاة القفر سميت
بذلك لانه لا انيس بها فينطقوا او لانها لشدتها تصمت سالكها
والدليل تشتبه عليه طرقها فلا يتكلم لانه لا يتضح له الهدى
فيها وقانعها منا لصرف التعريف ووزن الفعل لانه
بزنة اضرب هو مجروره الموضع باضافة وحش اليها وقيل
هو اسم بلدة بعينها وبرى ببلدة اصمت ويقال تركته ببلدة
اصمتة وبلد اصمت يضرب للرجل الذى لا ناصر له

مانع

مانع بين سمع الارض وبصرها اى بمكان قفر حيث
لا سامع ولا مبصر غير الارض ذات الزمين هو تصغير
الزمن اى لقيته مدة صاحبة هذا الاسم الذى هو الزمين
فحذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه والمعنى لقيته زمنا
قصيرا ذات العويم تصغير العام صحرة بحرة
معناهما التعرض من القصد والاستبعاد والاصل
صحرة وبحرة فسلك بها طريق خمسة عشر والمعنى لقيته
بينة واسعة لم يكن بينى وبينه احد ويروى صحرة بحرة بالضم
صراحا اى مصاحنة صيفا بالا اى قريبا صكة
عمى اى نصف النهار والصكة الضربة وعمى اسم
رجل من العمالقة اغار فى هذا الوقت على حى فنسب اليه وقيل
هو رجل من عدوان كان يفتى فى الحج فاقبل معتمرا ومعه ركب
حتى اذا نزلوا منزلا فى يوم حار فقال من جاءت عليه
هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته فهو حرام
الى قابل فوثب الناس فى الظهيرة يضربون اى يسيرون حتى

وافوا البيت وبينهم وبين ذلك المنزل ليلتان فقيل من ذلك
للهاجرة صكة عمي وقال كرب بن جبلة العدواني صك بها
نحر الظهيرة غائرا اعمى ولم يفعلن الا ظلالها وجئن على ذات
الصفاح كانها نعام تبغي بالفلاة رئالها فطوفن بالبيت
الحرام وقضين مناسكها ولم يحلل عقالها الا الاصل
لقيته وقت صكة عمي اي وقت ضربه فاجري مجرى قولهم
اتيتك خفوق النجم ومقدم الحاج وقيل هو تصغير اعمى رخما
والمراد الظبي ويبقى ايضا صكة اعمى قال يصف بقرة مسبوعة
واقبلت صكة اعمى حالية فلم تجد الا سلاما دامية لان الودي
في ذلك الوقت تضل الظبي فيطرق في كناسه كانه اعمى والصكة
على هذا مضافة الى المفعول وروي صكة حمي فعلى من حمي
الشمس بوزن عزى منونا عن عفر اي بعد شهر و
نحوه والاصل فيه قلة الزيارة من تعفير الظبية ولدها
عن هجر في الفرط اي في الندرة من قولهم فرط مني
كذا اي سبق وقيل لا يكون الفرط في اكثر من خمسة عشر ليلة
واقل

واقل ما يكون فيه يومان وثلثه قبل كل صبح ونفر
اي صبح وتفرق كفاحا اي مكافحة وهي المواجهة
كفة كفة اصلها كفة وكفة فسلك بهما طريق خمسة
عشر والمعنى كفة مني وكفة منه وذلك ان المتلاقيين اذا تلاقيا
فقد كف كل واحد منهما صاحبه عن مجاوزته الى غيره في دفعة
التقائهما فانهما مصدران وضعا موضع الحال كانك قلت لقيته
متكافيين مثل لقيته قائمين وحكي كفة لكفة وكفة على كفة
عن كفة نقابا اي فجاءة من غير ان تريده لقيها
باصبارها اي لقي الشيء بكمالها والاصبار في الاصل نواحي
الاناء الواحد صبر مع الكاف لك العتبى بان لا ارضيك
العتبى رجوع المستعتب الى محبة صاحبه ورضاه اي عتبك
بخلاف رضاك والمعنى افعل ما تكرهه ولا ارضيه واقيم خلاف
رضاك مقام عتباك ونظيره قوله غضبت تميم ان تقتل عامر
يوم النسار فاعتبوا بالصيلم بقوله الاخ اذا استعتب فلم يعتب
ما ابكي ولا عبرة بي ما صلة ويجوز ان تكون مصدرية

اى لك بكائه يضرب للرجل الذى يهتم بشان صاحبه ويؤثره على
نفسه لكل اناس فى بعيرهم خبر ويروى فى جملهم قاله عمر
فى العلباء بن الهيثم السدوسى وقد وفد عليه وهو فى هيئة رثة
وكان دميما اعور فلما كلمه اعجب بجودة لسانه وحسن بيانه اراد
ان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم به يضرب فى معرفة القوم بصاحبهم
دون الاجانب لكل جديدة لذة قال الصابى
لكل جديد لذة غير اننى رايت جديد الموت غير لذيذ و
قال الاحوص ما الجديد الموت يا بشر لذة وكل جديد تستلذ
طرائفه جواد كبوة داخل دهشة ساقطة لاقطة
اى لكل كلمة تسقط من فم الناطق نفس تلتقطها يضرب فى حفظ
الكلام اى ربما تفحص لها من بينها فرط قابلها صارم
نبوة عالم هفوة صبا صبوح عود ندى
اى لكل اهل بيت منحة يضرب للرزق المقدر لكل احد
قدرٍ قدر اى لكل عمل شىء من مباشره
مقام مقال قال الحطيئة تحنن على هداك المليك فان
لكل

لكل مقام مقالا يدٍ ما صنعت اى كسبت مع
اللوام للسوق درة وغرار اى نفاق وكساد يضرب لكل
امر يزيد وينقص للمنخرين اتى عمر برجل افطر فى
شهر رمضان فقال له للمنخرين للمنخرين اولداننا صيام وانت
مفطر لليدين وللفم اى كبه الله لليدين وللفم قالته عائشة
لعنها الله لرجل اصابته نكبة قال ابو المثلم الهذلى اصخر بن عبد
الله من يغو سادرا يقتل غير شك لليدين مع الميم لم
احد لشفرتى محزا يضرب لمن ليس له متقدم فى طلب الخير لم
اجعلها بظهر يضرب المعنى بالحاجة لم يحرم من فزد له
ويروى فصد له والاصل فصد وهو من الفصد كانوا اذا
اعياهم قرى الضيف فصدوا بعيرا ودعا الجواد منه لشىء فاكلوه
واصل المثل ان رجلين باتا عند اعرابى فالتقيا صباحا فسال
احدهما صاحبه عن القرى فقال ما قريت وانما فصد لى فقال
ذلك يضرب فى القناعة ببعض الحاجة لم ار كاليوم فى
الحريمة اى فى الحرمان واصله ان رجلا رامى اسدا فى

وهدية بحسبه وغلاما من يفترس عليه فخرج الاسد فنفضه ومضى
فقال ذلك ومعه ابن عم له فقال له لما نظر الى الاسد وعينه
لم ار كاليوم واقية يضرب في الحرمان لم تُحلب ولم تُعارْ
اودى اللبن   اي لم ينتقص لبنها
من الغزار يضرب لمن ضاع ماله ولا يعرف وجه ضياعه
لم يضع من مالك ما وعظك   لانه بعثك على حفظ ما
بقي فكان هلاكه نفعك   لم يفت من لم يمت
اي من مات فهو الفائت لا غير   لم يهلك امرؤ
عرف قدره   قاله اكثم   لمثل هذا كنت احسبك الحسى
لمثلها كنت استبقيك المجع جمع مجعة وهي فضلة اللبن في الاناء
واصل المثلين ان الرجل يسقي مهره الالبان ثم يحتاج اليه
في طلب وهرب فيقول لهذا كنت اصنع ما اصنع يضرب
لمن يحمد بلاؤه بعد الاحسان اليه قال الاغلب وسلجم
المزنج وهو جاهل فشام فيها مثل محافر العضا تقول
لما غاب فيها واستوى لمثلها كنت احسبك الحسى

مع

مع النون لن يعجز القوم اذا تعاونوا مع الواو لو ترك
القطا ليلا لنام   تفسيره في الهمزة مع اللام يضرب
لمن لم يهيّج حتى هيّج قال الا يا قومنا ارتحلوا وسيروا فلو
ترك القطا ليلا لناما وقال اخر واني واياكم لمن نبه
القطا ولو لم ينبه باتت الطير لا تسري   وانشد ابو زيد
ولو تُركت نامت لكن اعشها اذى من قلاص كالحني تعطف
لو خيّرت القوم لاخترت   قاله بيهس لامه حين قالت
له امه كيف نجوت من بين اخوتك وكانت تحبهم دونه يضرب
لمن اصاب شيئا وكان مراده غيره لو ذات سوار
لطمتني   ويروى لو ذات قلب اي لو لطمتني حرة
ذات حلي لاحتملت ولكن لطمتني امرأة عاطل وكان اصله ان
امرأة شريفة منيت بذلك وقال بعضهم اظن اصله ان
امرأة عطلا كانت في نساء حوال فلطمت رجلا فقال ذلك
يضرب لكريم يظلمه دني فلا يقدر على احتمال ظلمه
لو قيل للشحم اين تذهب لقال اسوي العوج

اقول روى ابن عساكر عن عدي بن حاتم هذا المثل [illegible]
[illegible] اخرج ابن عساكر [illegible]
[illegible]
[illegible]
اخرج [illegible]
[illegible] اخرج [illegible]
[illegible]

يضرب في تغطية السمين من العيوب والمثل عامي

لو كان بجسده برص ما كتمتكه تضربه العامة في

اسرار الرجل الى اخيه ما يكتمه عن غيره درءا لم تسل

الدرء خراج يخرج في الابط والحلق عن يونس يقال ما

بدا بك درء ولم تسل لم تنج اي لو كان الداء الذي بك درءا

كان يمكنك لم تسلم منه انما كان شيئا اخف يضرب لمن يعظم الامر

الذي يشكيه ويتزيد في وصفه ذا حيلة يحتول

تفسيره في الهمزة مع العين لو كرهتني يدي ما صحبتني

يضربه من يزهد في اخيه اذا زهد فيه قال المثقب فلو انك

الشمال تريد صرمي وجدتك ما وصلت بها يميني اذن لقطعتها

ولقلت بيني كذلك اجتوي من يجتويني لو كنت منا

لحذوناك اصابت رجلا من بني هلال شيبان اكلة

فامر بقطعها ابنه من قبل الركبة فابى عليه كلهم فدعا ابنة له اما

وكان من اجسرهم في نفسه فقطعها فنظر اليها مرة وقد بانت

فقال ذلك اي لو كنت صحيحة جعلنا لك حذاء يضرب في

المختصر

المختصر على الشيء لولا الوئام لهلك الانام الوئام الموافقة

اي لولا تعاشر الناس لهلكوا ويروى لهلك اللئام ومعناه

لولا مباهاة اللئام الكرام وتشبههم بهم وتكلفهم الكرام موافقة

لهم ومواءمة لجروا على طباعهم وهلكوا لو لك عويت لم

اعوه الها للسكت واصله ان رجلا استنبح ليقرى

فتصلته الذئاب فقال ذلك يضرب لمن تورطه الحاجة

لو نهيت الاولى لانتهت الاخرى ويروى الاخيرة و

الثانية قاله انس بن الحجير الايادي للحرث بن ابي شمر الغساني

حين لطمه لطمة بعد اخرى يضرب لعادة سوء يعتادها

صاحبها لو وجدت الى ذلك فا كرش لفعلته

ويروى فا سبيل لاتيته ولو كان اليه فم كرش وباب كرش وهو

سبيل وادنى فم كرش اي لو وجدت اليه سبيلا ومسلكا واصله

ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض العظام

فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت الى ذلك فا كرش و

منه ما يحكى عن الحجاج انه قال للنعمن بن ضمرة وقد خرج مع

ابن الاشعث امن اهل الريش والعنس والدهسمة والبرجمة و
الشكوى والنجوى ام من اهل المجاشد والمشاهد والمخاطب
والمواقف فقال بل شر من ذلك اعطاء الفتنة واتباع الضلالة
فقال صدقت لواجد فاكرش الى دملك السقت الارض منه
ثم امنه وقال ان اباه قدم على وانا محاصر ابن الزبير فرمى
البيت بالحجار فحفظت لهذا ما كان من ابيه لو شكان ذا
اهالة   بفتح الواو وضمها وكسرها اتباع محكي
شاة عجفاء وكان يسيل رغامها هزالا فلامته امه فقال لها
زبى اهالتها فقالت ذلك زبدان و دكها قد عجل قبل انه قيل
ان تذبح وقيل ان ممتهنها الناشر به سرعان ذي على الثانيث
يضرب للمخبر بكون الامر قبل اوانه   له سواد قدم في الخير
اى سابقة قال حسان لنا القدم الاولى اليك وخلفنا
لاولنا في ملة الله تابع سواد الليل سواد كحيل
يرادبها كثرة المال معالك ليت حظى من ابي كرب ان يسد
خيره خبله   هو تبع ابو كرب لما قدم المدينة فقال مالك بن

عجلان

عجلان وهو الذي ساقه اليها جئتكم بعز الابد فسمعت عجوز بعقوله
فقالت ذلك يضرب لمن لا يفي خيره لشره ليت لنا من كل
عرفجة خوصة   اى ليت لنا قليلا من كثير ويروى
ليت حظى من العشب خوصة يضرب لمن يعدك الكثير ولا يعجل
لك شيئا فيقول ليت حظى من موعودك الكثير قليل معجل
ليتك من وراء حوض الثعلب   هو واد ليشق عمان
يضرب للبغيض اى ليتك تبعد عنى حتى تكون وراء هذا
الموضع ليت القسي كلها ارجلا   رجل القوس
اذا وترت اعلاها ويدها اسفلها والرجل اشد من اليد و
انتصاب ارجلا باضمار فعل اصله ان تكون ارجلا وقيل انها
لغة بنى تميم ومثله يا ليت ايام الصبى رواجعا وانشد ليت القسي
كلها من ارجل يضرب في تمنى تساوى الناس في الفضل و
الخير ليتنا في بردة اخماس   اى طولها خمسة اشبار
اى ليتنا متقاربون مجتمعون في مكان واحد قال صبرنى
في جود بلكيه ومن اهواه في بردة اخماس ليس لحاف بارح

اى ليس من يحث على العمل بادوح ممن يعمله يضرب في التسوية
بين الدال على الخير وفاعله ويروى الحاقن واصله ان امراة كانت
تحقن وجه اخرى بخبط وكانت المحقونة تتوجع فقالت للحاقنة
اوجعتني فقالت الحاقنة لست بادوح منك المخبر كالعيان
ويروى المخبر كالمعاين الري عن التشاف اى شرب
الشفافة اى التي يحصل قبل شربها يضرب في النهي عن
استقصاء الامر والتمادي فيه الشحم باللحم ولكن من فوق
اى من جوانبه يضرب للمتشابهين ولكنا الشيء واحد
ليس المتعلق كالمتأنق اى ليس القانع بالعلقة وهي البلغة
كالذي يتخير الشيء ويتنوق فيه يضرب في الامر بالتنوق
الهناء بالدس ويروى الهنء والدس هو ان تطلى
مساعر البعير يريد انه لا يقتصر من الهناء بطلي مواضع الجرب
وانما يجب ان يعم جميع جسده لئلا يتعدى الجرب موضعه فيعم
موضعا آخر يضرب فيمن يبلغ في قضاء حاجة صاحبه ولا
يبالغ باقل من غرة السراب وراى سرابا فظنه ماء فلم يحمل

الماء

الماء فهلك يضرب لغير المحتاط باول من قتله الدخان
يضرب للشره وقصته في الهمزة مع الجيم بصلاد القدح
الصلاد كالشحاح وهو الذي لا يوري يضرب للجواد
بعد الاسار الا القتل قاله بنو تميم حين راوا اصحابهم
يخلون المشقر ولا يخرج منهم احد فعلموا انه اسر ثم قتل
يضرب في اساءة يركبها الرجل من صاحبه فيستدل بها على
اكبر منها بعد الورد الا الصدر بعثك فاذرجي
يضرب لمن لم يدع اثر العبش من شانه اى ليس ببانك
فاخرج منه عبد باخ لك كان لسعيد بن البغمن
صنائع واخوان فاراد امتحانهم فذبح كبشا ولفه في ثوب وحمله
عبد له واتاهم واحدا واحدا فقال لهم هذا رجل قتلته وسالهم
ان يواروه فكلهم كرهه حتى اتى اخسهم اليه ويروى اخسهم عنده
فقبله وقال هان خارعب فيد الى اخيك ووثب على العبد
فقتله مخافة ان يطلع على السر احدا وقال ذلك واسمه خزيم بن
نوفل الهمذاني يضرب في النهي عن الثقة باللئيم

عليك نُسجُرُ فاسحبْ وجُرّ يريد البرد يضرب لمن
اضاع مالا لم يتعب في كسبه قطًا مثل قُطَيّ تصغير قطا
يضرب في اتضاع الصغير عن الكبير قال ابو قيس بن الاسلت
ليس قطا مثل قُطَيٍّ ولا المرعيّ في الاقوام كالراعي
كل حين احلبُ فاشرب قاله سعيد بن جبير في حديث
سئل عنه اي ليس كل وقت قولي هذا يقوله الرجل يُسئل الشي
فيمنعه ليس لعين ما رأت ولكن لكفٍّ ما اخذت اللئيم مثل
الهوان لما قرت به العين ثمن
قال ما قرت به العينان من ثمنٍ لمخضوب البنان يمين
من قوله وان حلفت لا ينقض النأي عهدها فليس لمخضوب
البنان يمين يضرب في قلة الثقة بالنساء لملولٍ صديق
لها راع ولكن حلبة ويروى ليس لها راع واصله ان يكون للابل
من يحلبها وليس لها من يرعاها وفي مثل آخر كثرة الحلبة و
قلة الرعاء يضرب لمن له اكل وليس له معين من العذل
سرعة العذل من القوة التورط في الهوة
اي ليس

٢٦٩ اي ليس من الشجاعة ان يقحم نفسه انما هي ان يحتال لتخليصها شجاعة الرجل
اذا وقعت في المهلكة باب الميم مع الهمزة مأربة
لا حفاوة اي انما جاءت بك حاجة اليك لا
تحفٍّ بك يضرب لمن لا يودك الا عند الحاجة مع الالف
ما ابالي على اي قطريه وقع ويروى قُتريه يضرب
لمن لا يشفق عليه ما هي من ضبك هو الذي
لما تحتشيه ويروى ما هو من ضبك وما نضج يضرب في قلة الاحتفال
بشان الرجل واما قولهم في مثل آخر ما هو الضب وما نضج الضب فان
معناه في احكام الامر ما ابالية بالة عبكة هي الوذحة
لانها تعبل اي تعبق بعضها بالصوف وقيل هي ما يتعلق بالسقاء من
الوضر ما اتقى الله احد حتى يتقانيه حتى يخزن من لسانه
قاله انس بن مالك يضرب في حفظ اللسان ما ادري اي الاورم
هو اي البرنساء هو قيل هي كلمة عبرانية وهي عندهم
الابن ونساء الانسان فالمعنى اي ابن انسان هو وقيل هو ما
لشين معجمة اي الطبن هو ويروى باللام من لحسنا الله

وطَبَلَه اي خلفه قال لبيد ستعلمون من خيار الطبل ان
ورد الاحوص ماء قبلي   ويروى الطبن بتحريك الباء ويروى
ما ادري اي الطبن الطابن انت   اي الطمش هو
ويروى بتحريك الميم وهو الخلق قال كردوس المرئي وقبائل حي عن
نارها وتناجيها فذلك علم لا يحيط به الطمش وقال روبه وما
نجا من حشرها المحشوش وحش ولا طمش من الطموش
اي النخط هو اي الورى هو اي ترخم هو
فيه ثلث لغات تُرخُم بضم التاء والخاء وتَرَخُم بفتح التاء وضم
الخاء وتُرَخم بضم التاء وفتح الخاء والتاء زائدة واشتقاقه من رخمته
اذا احببته وعطفت عليه ومن رخمت اذا اضعفت صوتك
بالكلام   اي خالفة هو   الخالف والخالفة
المتخلف عن القوم يقال فلان خالف قومه وخالفتهم
اي خلق الله هو اي دهداء الله هو اي خلق الله
ما ارخص الجمل لولا الهرة ويروى لولا السنور شرد لاعرابي
بعير فنذر لئن وجده ليبيعنه بدرهم ثم ندم فربط في عنقه هرا
وجعل

٢٠٠
وجعل ينادي لبعير بدرهم والسنور بالفين ويروى بالف ولا
ابيعهما الا معا فقيل ذلك يضرب لمرغوب فيه مقرون بمرغوب
عنه لا يفارقه   ما اسن من قاد الجمل   قال الفلاح
انا الفلاح ابن جناب بن جلا ابو خناثير اقود الجملا اي
انا ظاهر غير خفي والخناثير الدواهي   ما اشبه الليلة
بالبارحة   يضرب للمتشابهين   ما اعرفني
كيف يحز الظهر   يقوله الرجل يعيبك بشيء و
انت تعرفه بما هو اقبح مما عابك به اي ما اعرفني من اين احز طرفك
وكيف اعيبك   ما اغفله عنك شيئا   وصف انسانا بالغفلة
فقال ما اغفله ثم قال للمخاطب عنك شيئا اي دع عنك شيئا
من الشك ان كان يتخالج في صدرك يضرب للشديد الغفلة
ما اكتحلت حثاثا   بفتح الحاء وكسرها اي نوما
قليلا سريعا ذاهبا من الحثيث وهو السريع ويروى ما جعلت
في عيني حثاثا   ما انا من دد ولا دد مني   اي من لعب
يضرب للرجل لمن لا يوافقه   ما انت بانجاهم مرقة   جني

قوم جنايةً فاخذوا فلما فلتا احدهم فقيل فما هو بانجام من قتاة اى
نفسه او انجام من النجا وهو السرعة اى نما انجا القدر لا نجاة
بلجمةٍ ولا سناةٍ اى سكاةٍ بنيرةٍ ولا حفرة
النيرة الخشبة المعترضة والحفرة القضبان الثلث يضربان لمن لا
ينفع ولا يضر ما الخوافي كالقلبة ولا الخناز كالثغبة
الخوافي سعف النخل الذي دون القلبة والخناز الوزغة والثغبة
اغلظ من الوزغة لها عينان جاحظتان خضراوان يلسع وربما
قتلت والمثل يضرب في موضع المفاضلة ما بالدار ارم
وي اريم وابن ذي قال المرقش الاكبر امست خلاء بعد سكانها
مقفرة ما ان بها من ارم تأمور تفعول من الامر الامر
دِبّيج فعيل من دبج المطر الارض يدبجها دبجا اذا
زينها الا ان الائمة يرتبون الدباء اذا كانوا فيها ومن جعل الجيم
بدلا من اخرى بابه النسبي دبجي فقلنا بعد دبي بالحاء من التدبيج
وهو خفض الراس دُبّي بالضم والكسر اى من يدب
دعوي اى يدعو كانه نسب الى الدعوة وضم الدال

من

من تغيرات النسب دوري اى من يدور ديّار
فيعال من دار يدور واصله ديوار اى ما يدور بها احد ولو
كان فعالا لكان دوارا ويجوز ان يكون فعالا من لفظ الدير على طريق
النسبان والعوان شعر اى ذو شعر وهي لغة
في شعر العين وقيل معناه ما بها عين تطرف صافر
اى احد يصفر ويصوت طوري اى من يطور بها اى من يحوم
حوالها ويدنو منها عائن اى مصيب بالعين
عريب هو بمعنى المعرب كالاليم والسميع بمعنى المولم والمسمع اى
احد يفصح بكلام عين اى من يصاب بالعين كانه
بمعنى معيون فعيل بمعنى مفعول لاعي قرو
اى لاحس قدح نافخ ضرمه اى النار ونفخه ونفخ فيه
بمعنى قال النابغة موالي الريح روقيه وكلكله كالهبرقي
تنحى ينفخ الفحما وابر من وبر يبر وبرا ووبر توبيرا اذا
اقام فلم يبرح وقيل احد يقتل وبرا وبر وهي وابن بالنون تصحيفا
هو صحيح ما بالعير من قماص بضم القاف وكسرها بضرب

للضعيف الذي لا حراك به **ما بقي منه الا قدر ظمء الحمار**
اي قليل وعن مروان بن الحكم انه قال الان حين نفد عمري ولم
يبق الا مثل ظمء الحمار صرت اضرب الجيوش بعضها ببعض
ما بللت منه باعزل اي ما ظفرت منه باعزل
وهو الذي لا سلاح معه والمعنى انه ليس كذلك بل هو شاكي السلاح
مدجج كقولهم رايت من فلان رجلا كريما اي هو رجل كريم وقيل
الاعزل السهم الذي لم يبق **بافوق ناصل** هو
السهم المنكسر الفوق الساقط النصل اي ليس هو كذلك بل هو
قوي ويجوز ان يكون المعنى في المثلين ما اصبت منه شيئا ولو سهما
اعزل او افوق **ما به ظبظاب** هو البثرة التي تخرج في
اصول اشفار العين التي يقال لها الجدجد يقال فلان مصحح ما
به ظبظاب اي هو املس من الادواء حتى ليس به مقدار تلك
البثرة قال رؤبة كان بي سلا وما من ظبظاب بي
والبطن انكى تلك الاسباب وقال النمر بن تولب واحة مؤتلة
العقد صحيحة طرا من عرد ومن ظبظاب **قلبة**

اي داء

اي داء يتقلب له على مضجعه قال النمر بن تولب
اودى الشباب وحب الخالة الخلبة وقد برئت فما بالصدر من قلبة
نطيش اي حراك وهي لغة هذلية يقولون تركته
ينطش اذا لم يبق منه الا حشاشة وقيل هو بالباء من البطش اي
لا يمكنه ان يبطش لضعفه وقيل هو من بطش فلان من الحمى
اذا افاق اي ما به افاقة من علته **وذية** قال ابو زيد
ما به وذية واذية اي شيء يتاذى به وقيل هي الحزة وقيل الوذية
الجدري **ما تبل احدى يديه الاخرى**
يضرب للبخيل **ما ندري بم يولع هرمك**
ويروى علام يثنا هرمك اي يحمل يعني تزاني على كذا وعن الكلابي
سقفت سقفة من دقيق فغصصت بها الا ادري ما تزاني
عليها ويقال هو من نزغ الشيطان بينهم اي نزع ويروى يترك
هرمك اي يستريق ويتولى والمعنى لا ندري بم تختم عاقبة امرك
والى ما ذا تصير شيخوختك وقيل الهرم والهرمان والمهرم الراي
والعقل والمعنى لا ندري علام يستمر عزمك ويثبت رايك

يضرب في خفاء العواقب على الانسان ما انت له مضرب عسلة

هي القطعة من العسل يعني كُنا في لحمة وعسلة ونبيذة ومضربها

معتملها ومشتارها فاستعير لمنصب الرجل ونسبه ويجوز ان

يجعل مضرب العسلة كناية عن المنكح والمفرش من قوله عليه

السلام حتى تذوقي من عسيلته والمعنى انه ثلبه وطعن في منسبه حتى

جعله كالدعي الذي لا اصل له يضرب في الشتم والتنقص

ما تقرن بها الصعبة هي الناقة التي لم تركب لم يطوقها

حبل يضرب لمن لا يقهره مناويه واصله ان تقرن الصعبة مع

البعير الذلول فتوذيه بصعوبتها وشراستها فالمعنى انه ليس بمنزلة

هذا الذلول في عجزه وذله انما هو غالب مذل لمن تمرس به

ما تكلمت بكلمة حتى اخطمها وازمها

جعل الخطم والزم مثلا لحفظ الكلمة من الزلل يضرب في

حفظ اللسان من الفلتات ما حبل البوس كالاذى

اصله ان يكون القوم في مفازة كلب البرد والمخمصة شتاءهم

يصيفوا فيشتكوا اذى حر الصيف وقد احضبوا واستغنوا

فبق

فوق لهم ذلك يضرب في انكار المقايسة بين القطيع والهين

ما حلت ظهري مثل يدي يضرب في اعتنا الرجل بشأن

نفسه ما حللت بطن تبالة لتحرم الاضياف

هي بلدة باليمن مخصبة قال لبيد والضيف والجار العريب

كانما هبطا تبالة مخصبا اهضامها ويروى لم تحلل بطن

تبالة لتحرمي على التانيث يضرب للغني الذي لا يفضل اي

ان الله لم يخولك هذه النعمة الا لتجود على الناس حوبة

ولا لوبة من الحوبة وهي كل شيء ضممته اليك

وحوبته ومن اللوبة وهي كل شيء جنابته ولوبته الى نفسك كانه

قيل ما ضممت اليك شيئا ولا ادخرت يضرب لمن يطلب

الباطل ما ذقت الا كالا هو ما يوكل ذواقا ما يذاق

شماجا شيئا اختبز من الارز خبزا غلاظا

عدافا ولا عدوفا ويروى بالذال اي شيئا قليلا من العدف

وهو العلف اليسير ويقال مضى عدف من الليل اي

قطعة يسيرة قال الربيع بن زياد ومحنبات ما يذقن عدوفا

يقذفن بالمهرات والامهار عضاضا ما يعض علوما
من العلس وهو الشرب غماضا ويروى غماضا اى
نوما قضاما ما يقضم لماجا من اللماج
وهو ادارة الاكل بالحجه لماظا ما يتلمظ به عند
الاكل لماقا اى شيئا يسيرا من لوق الكتاب ذا محا
لان ما ما يمحى شئ يسير قال كعب بن جعيل كبرت لاح يعجب
من راه ولا ينفع الحوايم من لماق لماكا من
الثلك وهو الثلج مضاضا اى ما يدار فى الفم
من معنى المضمضة لا من لفظها عند اصحابنا البصريين
مضاغا ما يمضغ ما زال بعدها ينظر فى خيرتها
بعلياء يضربان لمن فعل فعلة كسبته مجدا ما سد
فقرك مثل ذات يدك ما سلمت الحلة فالنعل هدر
الحلة المسال يضرب فى التسلية ببقاء الكبير عن فناء
الصغير ما سمعت منك فهة فى الاسلام قبلها
قاله ابو عبيدة بن الجراح لعمر حين قال ابسط يدك ابايعك

يضرب

يضرب للمحسن تكون منه الهنة من الاساءة ما شيء احق
بطول سجن من لسان قاله ابن مسعود رضى الله عنه جعل
الفم سجنا للسان لما يتعهد من الزلل كما يجعل اهل الدعارة
فى السجون يضرب فى حفظ اللسان ما صدقة افضل من
صدقة من قول قد جاء هذا فى الحديث اى ان التلطف
للمحتاج بالكلام خير من التصدق عليه يضرب فى الحث على
حسن اللقاء ما ظلمته نقيرا ولا فتيلا
النقير النقرة فى ظهر النواة والفتيل ما يكون فى شقها يضرب
فى الانتفاء من الظلم ما عقالك بانشوطة هى العقدة
التى تنحل اذا مد طرفها كعقدة التكة وهى انعولة من النشط
اى حللت يضرب لتمسك الرجل باخاء صاحبه ما
عليه طحربة بضم الطاء والراء وفتحهما وكسرهما اى
شيء من لباس قراص اى ستر ويروى بالفاء اى
ما يغرض عنه العيون لستره اياه يضربان للعريان
ما عليها خربصيصة هى القرط وقيل هنة تبصص فى الرمل

كعين المراد **خضاض** هو والخضخض واحد وهو خرز
ابيض تلبسه الاماء قال ولو اشرفت من كفة الستر عاطلا لقلت
غزال ما عليه خضاض **هلبسة** ويروى هلبسيه
قال رؤبة لو سألته امه لوؤسا او اختر لم يكنها درسا
بالبنه لم يعط هلبسيا يضرب ثلثها في نفي المحلى **ما عنده**
شوب ولا روب اى لا يشوب الماء باللبن
فيفسده ولا يروبه اى لا يصلحه يضرب لمن لا يضر ولا ينفع
وقيل الشوب العسل والروب اللبن الرائب يضرب لمن
لا خير عنده **خل ولا خمر خير ولا شر** يضربان للبخيل النكد
قال النمر بن تولب هلا سألت بعادياء وبيته والخل
والخمر التي لم تمنع وقال الاسلع بن القصاف الطهوى يمين
لبكر ان اصابت كريمتي فما هلكها في غير خل ولا خمر **ما فجر**
غيور قط لغيرته على كل انثى من كل ذكر **ما بذي**
بطنها نعرة هو الجنين قبل تمام خلقه شبه بالذباب يضرب
في نفي الحبل **في رحله خذاقة** ويقال خذافة بالقاف

فيه

[illegible]

فيه حاكة ولا ناكة اى ضرس ولا ناب من قولهم نكه
نكا اذا قطعه **كنانته اهزع** هو آخر ما بقي من السهام
في الكنانة لرداءته يضرب للفقير الذى لا شىء له **ما قرعت**
عصا بعصا الا حزن لها قوم وسر آخرون
اى ما حدثت حادثة الا ساءت قوما وسرت قوما
ما كفى حربا جانيها اى يجنيها السفهاء ويتلافاها
ذووا الاحلام يضرب في صلاح الامور الفاسدة بذوى الحلم
قال الجرمى فان تدعني باسمي البعيث فلم يجد لها كفي والحرب
ما كان جانيا وقال بعض بني قيس بن ثعلبة وهو حجر بن
محمود لكن فررت حذار الموت منكفتا وليس يغنى حرب
عنك جانيها **ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء**
تمرة اول ما قاله عامر بن ذهل بن ثعلبة بن
عكابة وذلك ان اباه ذهلا هلك وترك عند اخيه قيس بن
ثعلبة مالا فلما ادرك عامر واخوه شيبان اتيا عمهما فوجدا
قد اتوى المال فوثب عامر عليه يخنقه فقال يا بن اخى دعني

فان الشيخ متواه يعني ان لم اعطك مالك فتلني فقد عظم اعطك
ولا أنوي نفسي فكف عنه وقال ذلك يريد انك ظننت ان
الالاف مالي يسوغ لك كما يظن الجاهل ان كل بيضاء شحمة وبعضهم يضرب
في اختلاف اخلاق الناس طباعهم ما له اثر ولا عيثر
هو ما قلبت من تراب وطين او مدر باطراف اصابع الرجلين
اذا مشيت ولا اثر من القدم عيثر وقيل هو اتباع
احال واجرب اى حالت ابله وجربت يضرب في
دعاء الشر قال فما طلبت مني احالت واجربت وملكت بها
لاختلاف وصرمت اي كانت امرتصر وتحلب امر ولا
امرة اى خروف ولا رخل اقذ ولا مريش
اى سهم ساقط القذذ ولا ذو ريش وقيل هو بالفاء من
الفذ وهو الفرد اى لا ريش عليه فكانه منفرد عن الريش
ويقال ما له اقذ ولا مريشا اكل اى راى و
حصافة بذم اى راى وحزم وقيل نفس وقيل
احتمال لما احمل ثاغية ولا راغية

اى شاة ولا ناقة حبض ولا نبض يرويان بتحريك الباء و
تسكينها اى حركة ولا اضطراب عن عرق وقيل الحبض من السهم
الحابض وهو الساقط دون الهدف والنبض صوت وتر
القوس اي ما له قوة نفاذ السهم ولا انباض القوس وقيل
الحبض المحلوج من الحبض وهو الحلاج والنبض المندوف
اى ما له شيء سارحة ولا رائحة اى ابل تسرح او
تروح سبد ولا لبد اى شعر ولا صوف لشدة
الفاقة وقيل ذو شعر ولا ذو وبر مثل لبد اذا الخيل والابل و
البقر والغنم قال اردت ان كان الكتاب قد خلد وازم الدهر
علينا وجمد ولم يكن لي سبد ولا لبد اخذي انت بما
لست اجد سعنة ولا معنة اى قليل من شحم ولا
قليل من ودك وقيل كثرة من طعام ولا قلة منه وقيل عما
من خوص ولا ركوة وقيل السعنة الميمونة والمعنة المشومة
سم ولا حم غيرك بفتح السين والحاء وضمها اي
همم واشتقاق ذلك من السامة وهي الخاصة ومن حم اى قصده

كان المخنى لا يخص غيرك ولا يقصده شَقَذ ولا نَقَذ
اى ما له احد يشقذه اى يطرده ولا احد ينقذه وقيل الشقذ
الوتر والنقذ الشفع صَبُور هو الامر يرجع اليه من
حزم ورأي عافطة ولا نافطة اى ضائنة ولا ماعزة من
العفط وهو نثرها بانفها والنفط وهو صوتها وقيل
العافطة الامة لانها تعفط فى كلامها اى تتكلم بالابهم من
قولهم رجل عفاط اى الكن والنافطة الشاة لانها تنفط بسوطها
اى تدفعه دفعا دفعا وقيل العافطة الضارطة والنافطة
العاطسة يراد العنز قُذَعْمِلَة هى الشى اليسير كالحبة
وقيل الناقة القصيرة الجرم قِرْطَعْبَة اى خرقة
لا عُدَّ من نفره هو من قول امرئ القيس فهو
لا ينمى رميته ما له لا عد من نفره يضرب فى موضع المدح
كقولهم قاتله الله هارب ولا قارب
اى صادر عن الماء ولا طالب له من قرب الماء يقرب قربا وقيل
من يهرب منه ولا من ياتيه من قريب اى غشية هِلّع ولا هِلّعة
اى جدى

اى جدى ولا عناق ما لى بهذا الامر يدان اى طاقة قال
ابن العذير العنوى اعمد لما تعلم فما لك بالذى لا تستطيع
من الامور يدان وقال آخر قد سمتنى الهجران مرتين وما
اظن لى به يدين ما من عالم كره التحول عن مسقط رأسه
الا لم يقبل يضرب فى الحث على الاغتراب لنيل الحظ
ما وراءك يا عصام هو من قول النابغة فانى لا الوم
فى دخول ولكن ما وراءك يا عصام وهو عصام بن شهبر
الباهلى حاجب النعمن يسأله عن خبره وقد عرض له مرض احتجب
منه فارجف بموته يضرب فى الاستخبار عن الشى ما هو الا
شرق او غرق الشرق الغصص والغرق دخول
الماء فى سم الانف حتى تمتلى منافذه يضرب فى الخصلتين
المكروهتين ما يبض حجره هو ادنى ما يكون من
السيلان يضرب للمتناهى فى البخل انشد الاصمعى فذاك
نكس لا يبض حجره مخرق العرض جديد ممطره وقال الاخطل
ولقد سموت على ربيعة كلها وكفيت كل مواكل خذال

كزم اليدين عن العطية ممسك ما ان تبض صفاته ببلال

ما يبل الرضفة ويروى يندي يضرب للبخيل واصله

انهم عند اعواز البرمة يجعلون الماء واللبن والودك في

شيء معمول من الجلد كهيئة القدر ثم يلقون فيه الحجر المحمى

لينضج ما فيه فالمعنى انه من قلة الخير بحيث لا يندي ذلك

الحجر ما يجعل قدك الى اديمك القد بالفتح مسك

السخلة والاديم الجلد العظيم والمعنى اي شيء يجعل صغيرك

مضافا الى كبيرك بالقياس والتشبيه يضرب للمتعدي طوره

ما يجمع بين الاروى والنعام اي كيف يجتمعان

وهذه سهلية وتلك جبلية يضرب في غير المتفقين

ما يحجن في العكم اي ما يخبأ في العدل وقيل الحجزان

يدرج الحبل على العكم ثم يشد والحبل هو الحجاز يضرب للشيء

الذي لا يخفى شانه وقيل معناه انه ليس ممن اذا خاف العدو

في السفر استتر تحت عكم الهودج كما يفعل الجبان يضرب

للجبان للشجاع الجريء ما يحسن القلبان في يدي خالته الضان

ويروى

ويروى هل يحسن يضرب لمن لا يليق به الغنى ما يدري اسعد

سعد الله قبيلة عظيمة

الله اكثر ام جذام

وجذام قد بادت وفنيت قال جمرة ابن الضليل البلوي

لروح بن زنباع الجذامي لقد افحمت حتى لست تدري

اسعد الله اكثر ام جذام يضرب للجاهل اتخثر ام تذيب

يضرب للمتحير في امره واصله الذي يفسد عليه الزبد فلا

يدري ايجعله سمنا ام يدعه زبدا قال تفرقت المخاض

على ابن بو فما يدري اتخثر ام تذيب اي طرفيه اطول

اي انسابيه افضل ام نسب امه انشد ابو زيد وكيف باطرافي

اذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوح وقيل طرفاه

ذكره ولسانه ما يعرف الحو من اللو ويروى

الحي من اللي اي الحق من الباطل وقيل الكلام الظاهر من

الخفي وقيل الحي من الميت وقيل الادارة من الفتل يوانحا

داره ولواه فتله قبيلا من دبير اي ما يقبل به من

الفتل نحو الصدر مما يدبر به عن الصدر وقيل فوز القدح

عن خيبته وقيل كون راس سير النعل الى الابهام من كون راسه
الى الخنصر وقيل الطاعة من المعصية وقيل الموافق من المخالف
وكيف كان فهما من الاقبال والادبار من قطاته قطاته من لطاته
اى من حمقه موخره من مقدمه يضرب للاحمق
هرا من بر اى عقوقا من لطف وقيل دعاء الغنم
الى العلف من دعائها الى الماء وقيل ايرادها من اصدارها و
قيل سوقها من دعائها الى الماء وقيل السنور من الجرذ ويروى
ما يدرى ما هر من بر ما يعوى ولا ينبح
يضرب لمن لا يعتد به فى خير ولا شر ما يخفى القبض كلا
ينضج الكراع يضرب للضعيف المنيع ما يلقى الشجى من
الخلى الشجى مخفف يقال شجى فهو شج كندى فهو ندى
ويروى ويل للشجى ومن ثقله فسبيله ان يجعله فعيلا بمعنى
مفعول من شجاه يشجوه او يخرجه مخرج سميح وسميج وقمين
وقمن وحرى وحرى وكرو كرى او يطلبه الازدواج كقولهم
الغدايا والعشايا وقيل الخلى فى الخلى من خلاه الهم اى عداه

وفادة

وفادة من قولهم وخلاك ذم يضرب فيمن ليس مساعدة الخلى على
شانه وهو على ذلك يعذله ما يوم حليمة بسر
يضرب للشهور المتعالم ماء ولا كصداء
مهموزة كانها تانيث اصدى ويروى كصداء مشددة الدال وهى
ركية عذبة الماء وارتفع ماء على انه خبر مبتدا محذوف تقديره
هو ماء وقد ينصب على اضمار ادرى واصلها ان القذور بنت قيس
بن خالد توفى عنها لقيط بن زرارة فتزوجها رجل من قومها
فكانت لا تزال تذكر لقيطا فقال لها يوما ما استحسنت من لقيط
فقالت كل اموره حسن ولكنى احدثك خرج مرة الى الصيد و
قد انتشى فرجع وبقميصه نضح من دماء صيده والمسك يضوع
من اعطافه ورائحة الشراب من فيه فضمنى ضمة وشمنى شمة فليتنى
مت ثمة فتكلف الرجل مثل ذلك وقال لها اين انا من لقيط
فقالت ذلك ويروى كصيداء قال ابن دريد وهو ماء معروف
يضرب لما يحمد بعض الحمد ويفضل عليه غيره ما ات
ببطنه لم يتغضغض منها شئ

اي لم ينقص قاله عمرو بن العاص في عبد الرحمن **حتف انفه**
هو ان يموت على فراشه من غير ان يقتل فتخرج نفسه من انفه
وفمه ومنه قول خالد بن الوليد لقد لقيت كذا زحفا وما
في جسدي موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة او رمية ثم ها انا
ذا اموت حتف انفي كما يموت البعير فلا نامت عيون الجبنا
عريض البطان يضرب لمن ثرى وماله وافر لا
يذهب منه شيء **ماز راسك والسيف** هو ترخيم مازن
اي يا مازن تباعد راسك من السيف واصله ان رجلا يقال
له مازن اسر رجلا وكان رجل يطلب الماسور بذحل فقال
له ماز راسك والسيف فنحى راسه وضرب الاسير يضرب في
الامر بمجانبة الشر **مع التاء متى عهدك باسفل فيك**
الفم يذكر ويراد به الاسنان يقال الحسل لا يسقط فوه اي اسنانه
يقوله الرجل اذا سئل عن الشيء لم يعهد به منذ زمان طويل
يعني بعد عهدي به كبعد عهدك باسفل فيك اي باسفل ثغرك
ومنبته وذلك قبل الاثغار **وكان حكم الله في كرب النخل**

من قول

من قول جرير فقلت ولما املك سوابق عبرتي متى كان
حكم الله في كرب النخل قاله الخليفة عيينة وهو رجل من
عبد القيس حين قال ارى شاعر الاشاعر اليوم مثله جريرا
ولكن في كليب تواضع اراد ان حكم الله لا يكون في الزراع
اصحاب النخل وانما قال ذلك لان بلاد عبد القيس كثيرة النخل
يضرب فيمن ينتدب للمفاضلة بين الناس وهو غير
اهل لذلك **مع الثاء مثقل استعان بذقنه**
اصله البعير لا ينهض بالحمل الثقيل فيعتمد بذقنه على الارض
حتى ينهض ويروى بذقنه وهما جميعا يضرب للذليل المستعان
بمثله **مع الجيم مجاهرة اذا لم اجد مختلا**
اي اخذ حقي علانية اذا لم اصل اليه بالملاينة يضرب من اعيا
اخذ حقه رفقا فاخذه عنوة **مع الخاء مخترس**
من مثله وهو حارس يضرب لمن يعيب الفاسق
وهو اخبث منه قال القلاخ على اللوم يا ابنة مالك وذي زمالة
ساد فيها القلاخ وساع مع السلطان يسعى عليهم

مُحترِسٌ من مثله وهو حارس **محسنةٌ فهيلي** ارتفعت
محسنة على انها خبر مبتدا محذوف تقديره انتِ محسنةٌ فهي
جملة اسمية عطفت عليها بالفاء جملة فعلية وهي هيلي وفي نظيره
بيت الكتاب وقائلةٍ خولانُ فانكح فتاتَهم واكرومة الحيين
خِلْوٌ كما هيا ويجوز على مذهب ابي الحسن ان تنصب محسنةً
على الحال من الضمير في هيلي اي هيلي محسنةً والفاء زائدة كقوله
لا تجزعي ان منفسًا اهلكته فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
التقدير فعند ذلك اجزعي واصله ان رجلًا اودع امرأةً
سَلَفَ دقيقٍ فدخل عليها بغتةً فراها تهيل منه في جرابها
فدهشت فجعلت تهيل من جرابها في جرابه فقال ذلك
يضرب لمن يعمل عملًا يكون فيه مستقيمًا اي دم عليه ولا
تقطعه **محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا**
من قول الكميت بن معروف خذوا العقل ان اعطاكم
القوم عقلكم وكونوا كمن سيم الهوان فاربعا ولا
تكثروا فيها الضجاج فانه محا السيف ما قال ابن دارة
اجمعا

اجمعا هو سالم بن دارة الغطفاني هجا بعض بني فزارة بقوله
ابلغ فزارة انّي لن اصالحها حتى ينيك زميلٌ امّ دينار فقتله
زميل الفزاري قال انا زميل قاتل ابن دارة وراحض المخزاة
عن فزارة فقال الكميت ذلك يريد ان الفعل افضل من القول
وانما قلت انت وفعلنا نحن يضرب للجبان يتوعد ولا
يفعل **مع الخاء مخشوب لم ينقح**
هو الذي لم يصلح ولم تتم صنعته يضرب لامر يبتدأ فيه ولا
يتم **مع الدال مذكية تقاس بالجذاع** المذكية الفرس
المسنة والجذاع الصغار يضرب لمن يقيس الصغير با
لكبير **مع الراء مرةً عيشٌ ومرةً جيشٌ**
قاله امرؤ القيس حين اخبر بقتل ابيه وهو يشرب يضرب
في دول الدهر الجالبة للمحاب والمكاره **مرعى ولا**
اكولة يضرب لمال كثير لا ينفقه صاحبه **ولا**
كالسعدان هي من الاحرار غبراء اللون حلوة ياكلها
كل شيء وليست بكبيرة ولها اذا يبست شوكة مفلطحة

كأنها دِرهم تسمن عليها الإبل وتخثر ألبانها يضرب لجيدٍ غيرِ
مبالغٍ في الجودة قالته الطائية لامرئ القيس وقد قال لها
كيف أنا من طروقة وكان زوجها قبله ويجوز في محل رعي
الرفع والنصب **مع الصاد مصبحًا**
خادع غلامٌ جاريةً بتمراتٍ فطاوعته على أن تدعه في معاجنها
فقدم ما تأكل التمر فأخذ يعمل وهي تأكل فلما خاف أن ينفد
التمر ولم يقض حاجته قال ذلك يضرب في الأمر بالتوقر
والنهي عن العجلة **مع الطا مطل الغني ظلم**
ويروى الواجد من الوجد وهو الغنى **مطلٌ كنعاس**
الكلب يراد أنه دائم متصل وفيه قوم مطر ومن شأن الكلب
أن يفتح من عينيه ؞ بما يكفيه للحراسة وذلك ساعة فساعة
قال رؤبة لا تمطُّ مطلًا كنعاس الكلب عدةً عاج عليها
صحبي كالشهد بالماء الزلال العذب **مع العين مع**
الخواطي سهم صائب يضرب لمن يأتي منه الصواب فلتة
وإنما دأبه أن يخطئ **معاتبة الأخ خير من فقده**

أي عتابك

أي عتابك إياه إذا أنكرت عليه شيئًا خير من القطيعة يروى
عن أبي الدرداء **معاداة العاقل خير من مصافاة الجاهل**
لأن العاقل لا يضع الشيء غير موضعه والجاهل ربما أراد
نفعك فضرك قال عدوك ذو العقل خير من الصديق
لك الوامق الأحمق **معلمة أمها البضاع**
يضرب لمن يأتي بالعلم إلى أعلم منه **معيوراء تكادم**
هي الأعيار والتكادم التعاض يضرب للسفهاء إذا أتوا
مع القاف مقتل الرجل بين فكيه
أي لحييه يراد اللسان قاله أكثم **مقنع واسته بادية**
أي ستره وجهه ويبدي عورته وهي أحق بالستر يضرب في
وضع الشيء غير موضعه **مع الكاف مكره أخوك لا بطل**
أصله أن أبا حنش خال بيهس هجم به بيهس على قاتلي إخوته
وهم في غار وكان شديد الجبن زاعمًا أن في الغار حُمُرًا
فجدّ في القتال فقيل له ما أشجعه فقال ذلك وقيل أول
من قاله جروك بن نهشل بن دارم وكان هيوبًا غير أنه في

خلوفٍ كاملٍ وذلك أن أباه غزا حتى كان سيدهم بني دارم وهم
خلوفٌ فنادى   فقوم أيما رجلٍ له يأتني بأسير
أو ظعينةٍ فهو نفيحٌ مني فانطلق جرول متنكراً حتى حمل
في ناحية الجمهور على رجل يسوق ظعينةً فرهبه الرجل لكمال
خلقه وهم بتركها الظعينة فقال جرول أنا جرول بن نهشل
في الحسب لم تزل فعرفه الرجل فقال إذا ما لقيت امرأً في
الوغا فذكر بنفسك يا جرول ثم طعن فرسه فسقط فأوثقه
وانتهى به إلى سيدهم فعرفه فقال له ما هكذا عرفناك يا
جرول كيف كرهت العيش وخرجت في الحبش فقال جرول
ذلك يضرب في حمل الرجل صاحبه على ما ليس من شانه با
لإكراه   مع اللآم ملكت فأسجح   قالته عائشة لعلي عليه السلام
يوم الجمل أي قد قدرت فاعف فجهزها عند ذلك وبعث
معها أربعين وقيل سبعين امرأة حتى قدمت المدينة
قال الطرماح   أحاذر يا صمصام بعدك أن يلي تراثي
وإياك امرءٌ غير مصلح   إذا اصلت وسط القوم رأسك
صكة

صكةٌ يقول له الناس ملكت فأسجح   وقال محمد بن غالب
في مسمع أنت من مسمع بحبة السوداء والناظران ملكت
فاسجح وزع بالزمام وخف ما يحدو به الذئبان   وقال آخر
معشر تيم قد ملكتم فاسجحوا   فإن أخاكم لم يكن من بواشا
ملك ذا أمرٍ أمره   أي إنه المعنى به دون غيره يضرب
في عناية الرجل بماله دون عنايته بمال غيره   مع النوز من
ابعد ادداها تكوي الإبل   يضرب للذي يذهب في الباطل
تأبيها ويترك ما يعينه   من اجدب جنابه انتجع يضرب في
طلب المال عند الافتقار   من استرعى الذئب فقد ظلم
يضرب في وضع الأمانة غير موضعها   من استغنى كرم
على أهله   يضرب في النهي عن إبرام الناس
من أشبه أباه فما ظلم   من قول كعب بن زهير   فإن
تسأل الأقوام عني فإنني   أنا ابن أبي سلمى على رغم من رغم
أنا ابن الذي قد عاش تسعين حجةً   فلم يخز يوماً في معدٍ
ولم يلم   أقول شبيهات بما قال عالماً بهن ومن أشبه أباه

فما ظلم ويروى ومن اشبه وهو بمعنى اشبه وقوله فما ظلم اى لم
يضع الشبه غير موضعه   من اشترى اشتوى
اى من كان له مال انفق منه   من اضرب بعله الامر المعا
اى من احب الى يضرب لمن اشتد هواه عليه
من عتاب خون ومن استغفر رقع
ويروى رفا اى خرق دينه بالغيبة ورقعه بالاستغفار يضرب
في الامر بالاعتداد والتنصل   من اكثر اهجر
اى اتى بالهجر وهو الفحش يضرب في ذم المهذار
من اكثر من شيء عرف به من التوقى ترك الافراط في التوقى
يضرب في ذم الغلو   من العجز والتوانى نتجت الفاقة
قاله اكثم   من الغنا رياضة الهرم   من قوله اثر ومن عسك
بعد ما هرمت ومن الغناء رياضة الهرم   من انفق
على نفسه فلا يتحدثن به على الناس من جعل لنفسه
من حسن الظن باخوانه نصيبا اراح قلبه
قاله اكثم   من بدا فقد جفا من حب طب

اى

اى من احب لشئ فطن وحذق واحتال له
من حدث نفسه بطول البقا فليوطن نفسه على المرازى
قاله عبد الرحمن بن ابى بكرة   من حظك موضع حقك
اى من حظ الرجل ان يعرف حقه فلا يبخس   نفاق ايمان
تعطاه
اى ان تبور عليك فلا تخطيهما احد يضربان في الجد
فيها
الانسان   من حفر لاخيه جبا وقع فيه منكبا   مغواة وقع
هى بئر تحفر للذئب ثم يجعل فيها جدى او غيره فيسقط
فيها ليأخذه فيصاد يضربان لمن اراد بصاحبه مكرا فحاق
به   من حقنا او رقنا فليترك
حقنا اى طاف بنا واعتنى بامرنا ورقنا اسدى الينا يدا
واحسن الينا واصله ان امرأة كان جيرانها يتعهدونها
نعاشة
فاصابت يوما قد غصت بصعرورة وهى قطعة من
الصمغ فربطتها بجارها الى الشجرة ثم جاءت الحى فنادت
فيهم بذلك ظانة انها قد امتنعت بالنعامة وفوضت خباها
لتحملها عليها فوجدها قد افلتت فبقيت نادمة على ما فاتت

مثنا سفقة على ما فاتها من الصيد يضرب به المستغني عن جدوى
الناس ببعض اصحابها ويروى في الحديث من حقنا او رفينا
فليقتصد وقيل في معناه من مدحنا فلا يغلون فيه
وانه يضرب في النهي عن الثناء المفرط **من حقر حرم**
يضرب في الحث على المعروف وان كان يسيرا اى اذا راى
المرء ما عنده حقيرا استحيا من الافضال به فيؤدي ذلك
الى اطراح الحقوق وحرمان الناس **من دخل ظفار**
حمر ظفار مدينة باليمن يكون فيها المغرة وحمر تكلم
بالحميرية واصله ان عربيا كان بين يدي ملك حمير فقال
له ثب اى اقعد بالحميرية واصله ان عربيا كان بين يدي
ملك حمير فقال له ثب اى اقعد بالحميرية فحسب العربي انه
يأمره بالوثوب فقفز وكان على مكان مرتفع فسقط فهلك
فقال الملك ذلك يضرب في الرجل اذا خالط القوم اخذ
بزيهم **من حمل صاحبه فوق طاقته فقد استوجب**
الحرمان من سره بنوه ساءته نفسه

راى

٢٨٥ راى ضرار بن عمرو الضبي من بنيه ثلاثة عشر رجلا كلهم
يطعن في الخيل ويحمل القناة الثقيلة فسره ذلك ثم اخذ
قناة ليطعن بها فعجز لعلو سنه فقال ذلك يضرب في
التاسف على العمر الذاهب **من سلك الجدد امن العثار**
الجدد الارض المستوية ويروى من تجنب الخبار وهي
رخوة يتعتع فيها الدواب يضرب لطلب العافية **من شر**
ما طرحك اهلك ويروى الغاك واصله ان
رجلا شتيم الوجه اصاب مراة في طريقه ولم يكن راها قبل
ذلك فنظر فيها فراى شتامة وجهه فضرب بها الارض
وقال من شر ما طرحك اهلك يضرب لمن يتحاماه الناس
اى لو كان عندك خير ما رفضك قومك **من صانع**
بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة من عال منا بعدها
فلا اجتبر من قول عمرو بن كلثوم من عال
منا بعدها فلا اجتبر ولا سقى الماء ولا رعى الشجر بنو لجيم
وجعاسيس مضر بجانب الدو يدهدون العكر عال

انفقه واختبر استغنى واصله ان عمرا اوقع ببنى سعد ثم اغار
من فوره على بنى قيس فملا يديه منهم واصاب اسارى و
سبيا وكان فيمن اصاب الاحمر بن جندل السعدى ثم
انتهى الى اليمامة فاتاه بنو سحيم للقتال فلما راهم قال ذلك
والضمير فى بعدها للغنايم يضرب فى اغتنام الفرصة عند
الامكان من عرف بالصدق جاز كذبه ومن عرف با
لكذب لم يجز صدقه من عز بز اى من غلب سلب قاله جابر
بن رالان السنبسى فلما اقرع النعمان يوم بوسه بينه وبين
صاحبه فقرعها فخلى سبيله قالت الخنساء كان لم يكونوا
حمى يتقى اذ الناس اذ ذاك من عز بزا من غاب غاب حظه
من فاز بفلان فقد فاز بالسهم
قاله على عليه السلم فى بعض من استبطاه من اصحابه يضرب
فى ذم الرجل النكد من فقد بطانته كان كمن عض بالماء
قاله اكثم والبطانة الخاصة اراد ان مستغاث الغاص با
لطعام الماء فاذا اغص بالماء عدم المستغاث فكذلك اذا

فقد

٢٨٦

فقد الخاصة اعيا السبيل الى اصلاحه من قل ذل ومن
امر فل اى من قل ناصره ادركته الذلة و
الغضاضة ومن كثر ناصره غلب مناويه وكسره قاله اوس
بن حارثة من قنع فنع اى استغنى تقول العرب
قنعوا افقنعوا من كان ذا دهن طلى استه
اى من كان متمولا انفق فى غير وجه الحاجة من كرم
الكريم الدفع عن الحريم قاله اوس بن حارثة لابنه مالك
من كل جانبيك لا لبيك اى من كل وجه دعاء عليك
يراد انك تحفظه من الناس وان كان مسيئا الى نفسه لم
يدر كيف يحفظ من نفسه يضرب فى اساءة الرجل الى
نفسه من لاحاك فقد عاداك اى من نازعك
وخالفك فليس يصد يقك يضرب فى النهى من خلاف
الاوداء وما فيه من تكدير الود من لا يذد عن حوضه
يهدم من قول زهير من لا يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم يضرب فى تهضم غير المدافع

من كل يحفظ اخاك الا من نفسه
صح

عن نفسه من لانت كلمته وجبت محبته من لم تعظه الحجة
حذره من الكر المثل عامي من لك باخيك كله
اى لا يبذل لك جميع ما يجلب رضاك يضرب في عزة خلوص
الاخوان مما يكره بالسانح بعد البارح مرت برجل ظبا
بارحة فتطير منها فقيل له ستمر بك سانحة فقال ذلك
يضرب لمن يكره شيئا من صاحبه فيقال له ستري منه ما
يرضيك من لم ياس على ما فاته اراح نفسه قاله اكثم
من تعرض للمتالف سلم يضرب في النهي عن الاخطار
بالنفس من ينتفع بظنه لم ينتفع بيقينه يضرب في حمد
الفراسة من مامنه يؤتى الحذر قاله اكثم يضرب في قلة نفع
التخوف من مال جعد جعد غير محمود اصله ان
جعد بن الحصين الخضري اسن وتفرق عنه اهله و
بقيت له جارية سوداء تخدمه فعلقت فتى يقال له عرابة
فجعلت تنقل اليه ما في بيت جعد ففطن لها فقال
ابلغ لديك بني عمي مغلغلة عمرا وعوفا وما قولي بمردود
بان

بان بيتي امسى فوق داهية سوداء قد وعدت شرا
موعود تعطي عرابة بالكفين مجتنحا من الخلوق
وتعطيني على العود امسى عرابة ذا مال وذا ولد من مال
جعد وجعد غير محمود يضرب في ضياع الضيعة
من يخذل الناس يخذلوه اى من شارهم شاروه
من نجا براسه فقد ربح يضرب لمن اشفى في طلب الحاجة
على الهلاك فهو راض بالنجاة منها وهو غير ظافر بها
من اتى الحكم وحده يفلج اى يظهر على خصمه يقال
فلج يفلج فلجا وفلجا وفلجت حجته من سبغ في الدين
يصلف اى من يتكبر في الدين على الناس ويرى له
عليهم فضلا يقل خيره عندهم ولم يحظ منهم يضرب في الحث
على مخالطة الناس مع التمسك بالدين من يتفقد
يفقد اى من يتفحص امور الاخوان فقد منهم
خصالا كثيرة لان التمام في الناس عزيز من يجتمع
يتقعقع عمده اى يتقعقع عمد اخبيتهم بالرحيل

يضرب في تقلب الدهر باهله **من ير الزبد يعلم انه من اللبن**
يضرب للرجل يشكل عليه الامر الواضح اى انه من الوضوح
بمنزلة الزبد الذى لا يشك رائيه انه من اللبن واصله ان
رجلا قال لامراة هل لبنت عنزك فقالت لا وهو يرى عندها
زبدا فقال ذلك ويروى من ير الزبد يخاله من لبن **من ير**
يوما ير به اى من رأى بصاحبه يوما غير
صالح لم يؤمن ان يرى مثل ذلك اليوم به فلا يشمتن فان
الدهر ذو دول ويروى من ير يوما اى من هضم صاحبه
اراه مكروها ارى به ذلك غدا يضرب في تنقل احوال الدهر
باهله قال من ير يوما يرى به والدهر لا يغتر به وقال اخر
ومن ير بالاقوام يوما يروا به معرة يوم لا توارى كواكبه
من يرد السيل على ادراجه الادراج جمع درج وهو
السبيل يقال فلان على درج كذا اى على سبيله والمعنى ان
السيل لا يستطاع رده على طرقه التى جاء منها يضرب فيمن
لا يقاوم ولا يدافع **من يسمع يخل** اى يظن ويتهم

يعوده

٢٨٦ يعوده الرجل اذا بلغ شيئا عن رجل فاتهمه وقيل معناه ان من
يسمع اخبار الناس ومعايبهم يقع في نفسه المكروه عليهم اى ان
المجانبة للناس اسلم ومفعول يخل محذوف قال الكميت
فان تصغ تكفأه العداة اناءنا وتسمع بنا اقوال العدا انا تخل
من يشتري سيفي وهذا اثره
من قول الاغلب قال لها في بعض ما يخطره وهي تنادي يخنده
نذمره وهو شديد يحظه وذكره من يشترى سيفي وهذا اثره
يضرب للرجل يقدم على الامر الذى قد اختبره وجربه
من يطل ايرابيه ينتطق به قاله على عليه السلم اراد من كثر
اخوته اعتز بهم واشتد ظهره وضرب المنطقة مثلا لانها تشد
الظهر قال فلو شاء ربي كان اير ابيكم طويلا كاير الحارث بن
سدوس وذلك انه كان له احد وعشرون ذكرا والعرب تقول
فلان طويل الاير يريدون كثرة الاولاد واما قولهم من يطل ذيله
ينتطق به فان معناه ان من كثر ماله انفق منه فيما لا يعنيه
اليه كمن يطول ذيل ثوبه ويرفع فضوله ويحتبك بها

من يكن ابوه حذاء يجد نعلاه

اي من كان ذا جدة وجاد متاعه من يمدح العروس الا اهلها
يضرب في اعجاب الرجل الرجل برهطه من ينكح الحسناء
يعط مهرا اي من طلب نفيسا بذل فيه ويروى من ينكح يعط
معناه ان باذل النفيس تجزل عطيته منك انفك وان كان اجدع
ويروى وان ذل وهو ان يسيل منه ماء خاثر ربضك وان
كان سمارا الربض والربض من تاوي اليه من زوجة او ام او
اخت وربضك اي تخدمك والسمار اللبن الممذوق فا متعيه
لقربه لسوء الذي لا يصفو لك وقيل الربض من اللبن ما
يربض الانسان اي يكفيه من قولهم حلب من اللبن ما يربض الرهط
عيصك وان كان اشبا العيص الشجر الملتف والاشب
الكثير الشوك المتشابك ويروى ماشوبا يضرب للاشتها في الاعضا
عن القريب احتمال شذاته والتعطف عليه وان كان غير اهل

باب النون النقن مع الالف ناب وقد تقطع الدوية

الناب يراد ان المسن قد تبقى منه البقية التي يعول عليها

وينتفع

وينتفع بها كالناقة اذا اسنت فان فيها من الآل والقوة ما تقطع
به المفازة يضرب لمن فيه بقية ناوص الجرة ثم سالمها
تفسير الجرة في باب الكاف والمناوصة المحارسة والمعنى ان
الظبي اذا نشب فيها مارسها ساعة فاذا غلبته سالمها اي
استقرت فيها وسكن يضرب لمن يخالف القوم في رايهم ثم يرجع
اليهم مع الجيم نجارها نارها اي اصلها سمتها
يضرب في ظاهر الشيء الدال على باطنه كما تدل سمة الابل على
اصلها نجى عيرا سمنه اي قوى على العدو بسمنه
حتى نجا من الصياد يضرب لمن خلصه ماله من الشدة
وقيل ان حمارا سمينا كان بين احمرة عجاف فنجا دونها فقيل
ذلك يضرب في امر الرجل بالنجاء ما دام به طرق قبل ان لا
يقدر على ذلك مع الحاء نحت الحرب عن العارة
هي التي قد تدا بها الحرب اي بعدها الثلاثة يعمها الحوب يضرب
في مفارقة صاحب السوء الذي اعداك ببعض دائه لئلا
يعديك بكله مع الدال ندمت ندامة الكسعي

نفسيره في الهمزة مع النون مع الزاي نزت بي البطنة
يضرب لمن لا يحتمل النعمة قال غسان بن ذهيل ولقد نزت
بك من شقائك بطنة اردتك حتى طحت في القمقاء
نزو الفرار استجهل الفرار هو ولد البقرة الوحشية يقال فرير
وفرار كطويل وطوال وقيل هو جمع فرير واذا شب ونزى
احدث في النزوان فان رآه غيره نزا لنزوه واستجهل حمل على
الخفة ويروى القرار بالقاف مفتوحة وهي الضان وقد سبق
في باب القاف يضرب لمن يتقي صحبته اي اذا صاحبته فعلت
فعله نزلنا بلدة يتنادى اصرماها
هما الذئب والغراب يضربان للمكان القفر مع السين
نسيج وحده هو الثوب النفيس الذي ينسج وحده يضرب
في مدح الرجل المنقطع القرين قال جاءت به معتجرا ببرده
سفواء تخدي بنسيج وحده خير معد جاء من معده
من قبله او واديا من بعده مع الشين نشطته شعوب
اي انتزعته المنية مع الظاء نظر التيوس الى شفار الجازر

يضرب

يضرب لنظر المقهور الى عدوه المريض الى وجوه العود
يضرب في نظر المضطهد الى من يحب نظرة من ذي علق
اي ذي مودة يضرب في نظر المحب نظرت اليه عرض عين
اي اعترضته على عيني مع العين نعم عوفك
هو الذكر يضرب في الدعاء للرجل صبيحة بنائه على اهله وقيل
هو الشان والبال فيكون دعاء في كل موضع مع الفاء نفس
عصام سودت عصاما من قوله نفس عصام سودت
عصاما وعلمته الكر والاقداما وجعلته ملكا هماما وهو عصام
الخارجي وانما سمته العرب خارجيا لانه خرج من غير اولية كانت
له ويقال هو حاجب النعمان الذي قال له النابغة ما وراءك يا
عصام ويحكى ان الحجاج ذكر عنده رجل بالجهل فاراد اختباره
فقال له اعظامي ام عصامي اراد اشرفت بآبائك الذين صاروا
عظاما ام بنفسك فقال الرجل انا عصامي عظامي فقال الحجاج
هذا افضل الناس فقضى حوائجه ومكث عنده ثم فتشه فوجده
من اجهل الناس فقال له تصدقني والا قتلتك كيف اجبتني

بما احببت حين سألتك عما سألت قال لما اعلم اعطائي خير
ام عصاي فخشيت ان اقول احدهما فاخطئ فقلت اقول كليهما قال
فان خير لي احدهما نفعني الاخر فقال الحجاج عند ذلك المقالة
تخبر العي خطيبا يضرب في شرف الرجل بنفسه لا بآبائه
نفسي تعلم اني خاسر اي لا تلوموني فاني اعلم من نفسي
مثل ما تلوموني عليه تمقش من سماني الاقبر
اصطاد اعرابي هاسماني فخالها سماني فشواها واكلها فغثت نفسه
فقال ذلك والتمقش الغثيان يضرب في نفور الرجل عن
الشيء نفع قليل وفضحت نفسي ويروى غنى
قليل واصله ان فاقد المرتبة وكانت لجمل اشان ما نها هويت
عبدا لها فمكنته من نفسها وذلك بمطلع من زوجها فادركها
الندم فقالت ذلك ثم شهقت شهقة فماتت مكانها واحال
زوجها على العبد فقتله يضرب في احتمال الرجل المذلة بنوال
القليل من البخيل وفي كل خسيسة بجر فضيحة

باب الواو الواو مع الالف وبابي وجوه الثاني

كان

كان سعد القرقرة ضحكة يضحك منه النعمن فاركبه ذات يوم في تبه
النجوم وكان كفلا انظر الى ولده فقال ذلك وهو القائل

نحن بغرس الودي اعلمنا ... منا بركض الجياد في السدف
واهلكني بعد ما ذهبت ... للصيد اتي من معشر عنف
فاختلط السوط والعنان ... وامسكت جميع العنابان لعرف

يضرب في التحقق على الاقارب وافق شن طبقه
تفسيره في الهمزة مع الواو واهالها من نغبة ما ابردها
على الكبد النغبة والنغمة واحد يضربه الرجل عند الخبر
السار من موت عدو او نحوه مع الجيم وجدت تمرة الغراب
اي مراده وما اختاره لان الغراب يتخير اطيب التمر واحلاه
وجدان الرقين يغطي افن الافين هو نقصان العقل
يضرب في مدح الغنى وما فيه من ستر عيوب صاحبه قال ثمامة
السدوسي الادب مالمال يجدد آدابه نفي عنه وجدان
الرقين العظايما وجدت الدابة ظلفها
هو غلظ الارض يعني ارض ظلفة بينة الظلف غليظة لا

تنبت فيها الاثار وهي الاظلوفة ايضا والخيل تسحب الجري
فيها وقيل هو من قولهم وجد ظلفه اي ما يحبه ويظلفه عن الشهوة
التي كان يطمح اليها على زنته تلك في الوجهين وقيل ظلفها والمراد
حافرها بطريق الاستعارة كما قال عمرو بن معدي كرب وخيل
تطاكم باظلافها اي ظفر بما هو حاملها والتي فيها هو قضاء
الغرض منها وهو الجري وقيل ظلفها اي شاؤها يضرب لمن
اصاب ما يؤثره ويريده **وجه المحرش اقبح**
اي وجه مبلغ القبيح اقبح من وجه قائله **وجه الحجر وجهة ماله**
ويروى وجهة ووجها وانتصابها على الظرف وما ابهامية
والمعنى وجهه في اي ناحية له واصله ان يريد البناء وضع
الحجر على جهة الاستقامة فيديره ويقلبه على غير وجه حتى ياخذ
مستقره ويستقيم في مكانه ويروى جهة ووجهة ووجه با
الرفع على الابتداء والخبر له والمعنى وجهه فان له جهة لا محالة
يستقيم عليها فلا تقصر في تقليبه يضرب في وجوب تدبير الامر
اذا لم يستقم من وجه اخر وقيل هو الحجر الذي يرمى به ولا بد له

من

من ان يمضي في وجه ويقع فيه ويضرب مثلا في الحض على الطلب
مع الحاء وحمى ولا حبل اي مشتهية اشتهاء الحبلى ولا
حبل لها يضرب للحريص الذي يطلب ما لا يحتاج اليه
لشدة حرصه **مع الدال ودع مالا مودعه** اي ايمن في
حفظ مالك من يستحفظ الناس ماله لانك اذا ائتمنت فيه
غيره عرضته به يضرب في قلة الثقات **ودون العير الماء**
اي قرب يضرب للطامع بعد الاباء **مع الراء وراء الاكمة**
ما وراءها واعدت امراة صديقها ان تاتيه وراء الاكمة
اذا فرغت من مهنة اهلها فحبسوها فقالت اتحبسونني
ووراء الاكمة ما وراءها فذهب مثلا في افشاء المرء على
نفسه امرا مستورا **ورد حياض غتيم** اي مات واشتقاقه
من الغتم وهو الاخذ بالنفس ويروى ورد بحياض غتيم
اذا اهلكه حيث تلفى متونها **مع الشين وشبع الفتى لؤم**
اذا جاع صاحبه هو من قول بشر بن المغيرة
وكلهم قد نال شبعا لبطنه وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه

الشبع مقدار ما يكفي واما الشبع فالامتلاء **مع العير في عيد**

الحبارى الصقر يضرب للضعيف يتوعد القوي وذلك ان

الحبارى تقف للصقر لتحاربه من شدة فزعها منه قال لعل

غناء عنك ابعاد ما دونٍ وعيد الحبارى الصقر من شدة

الرعب **مع القاف وقع الناس في مخوط**

هي السنة المجدبة ويروى مخيط ومخيط بكسر التاء **على خادٍ**

ودقه تفسيره في الهمزة مع الصاد **على شجة**

الركب ويروى الرقي وهو الشجم الذي يركب اللحم وهو

سريع الذوب لا يبقى مذيبه يضرب لمن وقع على امر لا

يقاسي فيه عناءً **في الاهيغين** هو الاكل والنكاح

في ام جندب هي الداهية **في دوكة** اي في

اختلاطٍ **في روضةٍ وغديرٍ** اي في خصبٍ قال ربيع

بن ضبع الفزاري اولئك قوم لو علمت مكانهم لزرتهم

ان المحب مزور وسرت اذن حتى لحل اليهم ولو كان

عندي روضة وغدير **في سلي جمل** اي في بلية

لا مثل

لا مثل لها لان السلى انما يكون للناقة وهو المشيمة يضرب في

الشدة المتفاقمة **في سن راسه** اي في عدد شعر راسه

من الخير من قولهم وجد فلان كلاءً سنا وابنط ماءً اسنا

يعنون كثيراً واسعاً ويروى في سي راسه اي في مثل شعر راسه

والسي المثل وقيل وقع في سي راسه وسواء راسه اي في نعمة

تساوي راسه كثرة يعني انها غمرته حتى صارت بحذاء راسه

في هند الاحامس هند قبيلة والتانيث والتعريف

متعاصر فيها والاحامس جمع احمس هو الشجاع الصلب

المعزانة وقع في القوم الاشداء فقهروه واذلوه قال لقيت

بنا ياعمر هند الاحامسا **وقعت عليه رخمته**

هي الموافقة والمحبة من رخمته اذا احببته والرخيم الصوت

المحبوب يضرب في موافقة الرجل صاحبه واشفاقه عليه

وقعت في مرتعة فعيثي اي في خصبٍ فافسدي يضرب

في المراة التي لا تحسن ايالة مالها **وقعوا في عبثران شر**

ويروى عبوثران وهي شجرة طيبة كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها

في وادي تخيّب من الخيبة تضلّل من الضلال
تهلّل من الهلكة خذبات بالخاء المعجمة والدال
غير المعجمة اى شدائد منكم من الخذب وهو الضرب بالسيف
ويروى جذبات بالجيم والذال المعجمة جمع جذبة وهى البعد وقيل
معناه في وادى تثبات تجذبهم من جانب الى جانب فلا
يصلون الى الطريق المنهج وهى على هذا جمع جذبة وهى
المرة من الجذب مصدر جذب الشيء اذا مدّه مع اللام
ولا قرار على زار من الاسد من قول النابغة
نبئت ان ابا قابوس وعدنى ولا قرار على زأر من الاسد
وقد تمثل به الحجاج لما سخط عليه عبد الملك ولكن
من يمشى سيرضى بما ركب يضرب للمضطر الراضى بما
يجد ولكنك امرؤ رايك في الكن لا في الضح
لما قال قصير حين استشاره جذيمة في قصد الزباء فلم يشر
عليه بما اشار عليه تغانى امرى لا يميل العجز ترو يتى قال
له جذيمة لا ولكنك امرؤ رايك في الكن لا في الضح يضرب للمترفه

المزن

المزن وفى المال ربه يضرب في اعتناء الرجل بماله
دون غيره حاذ ها من تولى قارّها ويروى من ولى
قاله الحسن بن على صلوات الله عليهما لابيه حين امره عثمن
بضرب الوليد بن عقبه وقد شهد عليه بشرب الخمر يضرب في
وضع الشى موضعه الذى يختصه مع الميم من عضة ما
ينبتن شكيرها بالهاء والتاء جميعا والشكير
الورق يضرب في مشابهة الرجل اباه ويروى في عضة ما
ينبت العود مع النون ونبل العود اكثرها المرامى
هى سهام الهدف والمغالى ان الحق يغالى بالسهام فيشترى المغلية
وامثالها الا ترى صاحب صيد وحرب والعبيد انما يكون رائعا
فتقنع المرامى لانها ارخص اثمانا ان اشتراها وان استوهبها
لم يكد احد يجود لها الا بالمراة لهوانها يضرب لمماثلة الشى صاحبه
مع الياء ونادت حام انفه وهو جادعه
يضرب لمن يانف من الشى فتوقعه الانفة في اشد منه قال ابن بعث
لعمرى لقد سبّ الفرزدق امه وكان كحامى انفه وهو جادعه

قاله لما رأى أمارات الشر وقع بين الفرزدق وبينه ويل أهون
من ويلين وويل للشعر من راوية السوء ويروى من رواة السوء قاله
الحطيئة في وصيته باب الهاء مع الألف هاجت
زبراؤه كانت للأحنف بن قيس جارية سليطة تسمى
زبراء فكانت إذا غضبت قال هاجت زبراء ثم كثر حتى قيل
لكل إنسان استشاط غضبا هاجت زبراؤه هذا
أحق منزل بالترك يضرب لكل شيء قد استحق أن يعرض
عنه قال هذا أحق منزل بالترك الذئب يعوي والغراب يبكي
قال شمر أنشدنيه أعرابي نميري فقلت له أي منزل هذا فقال
مغيث ماوان ماؤه ملح ولا مرتع حوله التقى لا انصافي
المثجب هو خشاب موثقة تنصب فتنشر عليها الثياب
وأصله أن رجلين من هذيل سرأوها مظلومان بدم فقال
أكبرهما أنا الثأر المنيم فاتركوا هذا الغر البري وقال الشاب
بل أنا مقتبل الشباب فما تريدون من الشيخ الفاني فقتلوهما
ذلك يضرب في التحابي بين الأخلاء أمر لا تبرك عليه الإبل

يضرب لأمر

يضرب لأمر لا يصبر عليه لأن الإبل إذا أنكرت شيئا نفرت منه
أمر لا تفثأ له قدره أي لا تسكن يضرب للأمر الذي لا
يقبله الرجل ولا يقربه أوان الشد فاشتدي زيم
هو اسم فرس أي هذا وقت العدو فاستفرغي جهدك يضرب
في الأمر بالجد والانكماش وقد تمثل به الحجاج حين أزعج الناس
لقتال الخوارج برض من عد البرض القليل
القليل والعد الدائم الذي لا ينقطع أي هذا قليل من كثير
بكل من البكل أي مختلط من التخالط يضرب
للأمر الملتبس هذا جناي وخياره فيه ويروى هجانه
وأصله أن جذيمة أمر الناس بأن يجتنوا له الكمأة فكان من
يجد خيارا آثر به نفسه إلا ابن أخته عمرو بن عدي اللخمي فإنه
كان يقول هذا جناي وخياره فيه إذ كل جان يده
إلى فيه أي أنه لم يستأثر بالخيار دون غيره يضرب في إيثار
الرجل على نفسه حظ جد من المبناة
هي النطع وأصله أن رجلا من عاد اسمه جد ضافه رجلا

وكان عنده جماعة اضيافا فبسط لهم نطعا فناموا عليها فسلح
بعضهم ووجد اراد الدلجة فخاف ان يظن انه السالح فقطع
حظه من النطع واتى به رب المنزل وقال نلك قال مالك
بن نويرة ولما اتيتم ما تمنى عدوكم عدلت فراشي
عندكم ووسادي وكنت كجذ حين قد لبهم حذار
الخلاة فحظه لبوادي يضرب للبرئ ساحته من التهمة
على طرف الثمام يضرب لمطلوب يتوصل اليه بغير مشقة
لان الثمام لا يطول فيشق على المتناول ويقال هو ابوه على طرف
الثمة والثمام اذا كان يشبهه ولما تردى تهامة
يضرب لمن جزع من الامر قبل وقت الجزع حرة معروف
وامنا اخت لقمان بن عاد ان يولد لها ابن شجاع وكان
بعلها ضعيفا فاستعادت امراة اخيها بافش فراش اخيها
ليلة ففعلت فبطش بها العنين وهو ثمل فاشتملت رحمها
على لقيم فلما كانت الليلة المستانفة اتى صاحبته فقال ذلك
يضرب في معرفة الشيء وهذه فقرة خير المذقة القليل من

اللبن

اللبن المخلوط بالماء وقصته في الهمزة مع اللام يضرب في محبوب
يحب ان يحتمل له الشدة هذه بتلك فهل جزيتك عمرو
رأى عمرو بن الاحوص النهشلي بنيبرة المنذر بن سلمى مع امرأته
يداعبها فطلقها ولم يتنكر له ثم انهما غزوا فاغتوروا عمروا و
طعنوه واخذوا فرسه فاستنقذه بنيبرة ورد فرسه وقال له ذلك
بتلك والبادي اظلم يضربان في المجازاة بدي لك
يضرب في الطاعة والانقياد هامة اليوم او غد
يقال للمشفي على الموت من فرط هرم قال الاخطل وكم من
حميم اني فهو قائل من اجلك هذا هامة اليوم او غد
هان على الاملس ما لاقى الدبر
يضرب لمن يشارك صاحبه فيما يهمه مع الذال هذه
الثعلب يضرب للمستذل قال لضبة لهبرها فاصبر
وعرب التي هدمه الثعلب هدنة على دخن وجماعة على اقذاء
يروى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال حين سئل
عن اخر الزمان يضرب لغل الصدر

معے اللام ما جاء فی اوله لا وشاهد

يضرب للبخيل الذی لا خير عنده كما لا وشل بالرمل وهو الماء

القليل لا تلد الحية الا الحية لا تنتج الناقة الا لما لقحت له

يضرب فی مشابهة الرجل اباه من حاشه خبر

ای خبر بحوب البلاد من معزبة خبر ای خبر بعيد من

قولهم شاة معزب التاء فيهما فی حاشة للمبالغة يضربان فی

استبحاث الاخبار لا يجمع السيفان فی غمد

من قول ابی ذويب تريدين كيما تجمعينی وخالدا وهل

يجمع السيفان ويحك فی غمد يضرب فی قلة الاتفاق

لا يجهل فلانا الا من يجهل القمر لا يخفی علی الناس النهار

يضربان للرجل المشهود لا يكب الناس علی مناخرهم فی

النار الا حصائد السنتهم جمع حصيد او حصيدة وهو ما حصد من

الزرع فضربوه مثلا لما يوخذ باللسان لا تنبت البقلة الا الحقلة

هی القراح الطيب يضرب فی انتاج الكريم من الكريم لا ينهض

البازی بغير جناح هو من قول مسكين الدارمی

وما طالب الحاجات الا مخاطر وما نال شيئا طالب كنجاح

اخاك

اخاك ان من لا اخا له كساع الی الهيجا بغير سلاح وان ابن ٢٩٢

عم المرء فاعلم جناحه وهل ينهض البازی بغير جناح يضرب

لمن قل نصاره ولمن يدعی علما ليس معه الته هلكوا علی رجل

فلان ای فی زمانه ومنه قول سعيد بن المسيب ما هلك

علی رجل احد من الانبياء ما هلك علی رجل موسی عليه السلام

مع الميم هم عليه يد ای يجتمعون بالعداوة

هم فی مثل حدقة البعير ای فی خصب لان الحدقة اخصب ما فی المخ

و بها يعرفون مقدار سمن الجزور فيشقون عنها ويتعرفون

ذلك فی مثل حولاء الناقة ای فی ارض خضراء معشبة

لان ماء الحولاء اشد ماء خضرة وهو ما ئلد السلی ای يخرج قبله

وفيه لغتان ضم الحاء وكسرها وقال بعض رواديهم تركت

الارض مخضرة كانها حولاء بها قصيصة رقطاء وعرفجة خاصة

وعوسجة كانها النعام من سواده عيبته ای خواصه

الذين يودعهم اسراره كما تودع العيبة الثياب كبيت الادم

كنعم الصدقة يضربان للقوم المختلفة

هما يتماشنان جلد الظربان من امتشنت منه شيئا
اي اخذت يضرب للمتفاحشين هك ما اهمك
ويروى ما اهمك يقال همه الامر واهمه بمعنى اي ما تعدّ في الهموم
ما خصك ولا تهتم بما يهم صاحبك يضرب في قلة عناية
الرجل بشان صاحبه ويروى همك ما اهمها اي ذابك ما احزنك
لمن اشتد حزنه مع النون هنئت ولا تنكه
اي ظفرت ولا نكيت منكيا منه مما يقال نكيته اي هزمته
فنكي والهاء للسكت ويروى ولا تنكه الهاء اصلية اي لا تضعف
من قولهم ابل نكه اذا ضعفت اصواتها من الضعف يضرب
في دعاء الخير ويروى هنيت والاول الوجه هنيالك النافجة
يضرب في التهنية بالانثى اي تاخذ مهرها فتنفج مالك اي
تعظمه مع الواو هو ابن انسه اي صفيه وانيسه
احدى الاثافي يضرب لمن يعين العدو على اصحابه
ازرق الكبد اي عدو لان الزرقة في عين الروم
هم اعداء العرب وكذلك قولهم هو اصهب السبال لان الصهبة

في

في الوانهم قال ابن قيس الرقيات فظلال السيوف شيبن راسي
وطعان في الحرب صهب السبال وقال آخر لهم مجلس صهب
السبال اذلة سواسية احرارها وعبيدها وقال زيد الخيل
واسلم عرسه لما التقينا وابعن انّا صهب السبال
اسود الكبد اي عدو كان كبده محترقة من شدة
العداوة قال وما جادلك من اضغان قوم هم
الاعداء والاكباد سود اعلم بمنبت القصيص
هو نبات ينبت في اصول الكمأة قال عدي يجنى له
الكمأة ربعية بالخبت تندى في اصول القصيص ولا يعرف
ذلك الا عارف بالامور يضرب للعارف بموضع حاجته
اعلاها ذا فوق اي اعلاها سهما ذا فوق لان السهم
اذا كان ذا فوق ونصل فذلك تمامه وقال بعض الصحابة في
عثمان عند استخلافه ما الونا ذا فوق والمعنى تأمّا في الخير
يضرب في تفضيل الرجل هو اشغا دونه الثار
يضرب للمختص المقرب هو الضلال ابن فهلل ويروى

ثهلل وقد تضم الثاء مع اللام يضرب للكذوب الشادن في
امره العبد زلمة ويروى زلما اي قده قد العبد
من زلمت القدح اذا بريته وسويته ويروى زنمة والمعنى
انه لا شك في عبوديته يضرب للئيم امعة
اي يجيب كل ناعق دخي اللب يضرب للمتري
عبد العصا يضرب للذليل المستضعف واصله
ان بني اسد طولبوا بدم فامر الملك بقتلهم فاستوهبتهم امراة
من كندة اسمها عصبة فوهبهم اياها فاعتقتهم فسموا عبيد
العصا وقيل ان الملك اعطى لكل واحد منهم عصا حين طلبوا
منه الامان فقيل لهم ذلك ثم قيل لكل ذليل عبد العصا
شديد جفن العين يضرب للصبور على السهر
طامر بن طامر اي بعيد بن بعيد من قولك طمر الى البلد
كذا اي ارتفع اليه وذهب هو التمر لا يخم
اي لا يفسد يضرب للحسن الخليقة الذي لا يتغير هو
هو حواذ هي نبت منبسطة على الارض لا ينهض يضرب للذي
بنبه

بنبه لا يبرح خفيف الشفة اي قليل المسألة للناس
هو افوق سهم في كنانتي اي هو خير اعواني واصله
ان ربيعة اجتمعت عند مالك بن مسمع فقال له عبيد الله بن
زياد بن ظبيان اجتمعت ربيعة ولم تخبرني فقال له مالك يا
ابا مطر والله انك لاوثق سهم في كنانتي فقال وايضا فاني
سهم في كنانتك والله لئن قمت فيها لاخرقنها فقال له مالك
اكثر الله في العشيرة مثلك فقال لقد سالت ربك شططا
على حبل ذراعك هو عرق في اليد يضرب للقريب
منك الذي لا يخالفك على حندر عينه ويروى على
حندره عينه يضرب لمن يثقل على صاحبه في شيء
لا يطير غرابه يضرب لمن كان في خير وخصب
لان الغراب اذا وقع في ارض مخصبة لا يطير عنها قال النابغة
الذبياني ولرهط حراب وقد سورة في المجد ليس غرابها
بمطار في ملاء راسه اي فيما يشغله قفا غادر
شر اصله ان رجلا ذميما اجار قوما من بني تميم

وقد ارادوا اكلهم فقال احدا اولئك القوم لابنيه وقد اجتاز
بهم فرأت دما منه اتريان هذا الوافي فقالت له اركا
ليوم قنا واقٍ فقال ذلك ويروى هي بالتانيث اي هو
دمهم ولو كان فيها رجل غادر لكان ادم واقبح كابي
الزناد اي لا تورى زناده يضرب للنكد ماء
مسوس هو الماء الذي يمس الغلة يضرب لمن لا شيء
عنده ماعز مقروظ الماعز الواحد الذكر من
المعز ويراد هاهنا جلده والمقروظ المدبوغ بالقرظ
قال الشماخ ويرذان من خال وسبعون درهما على ذاك
مقروظ من الجلد ماعز يضرب للرجل المجيب
منامسه اي موضع سره منجذ اي مجرب
منى بمنزلة اليمنى اي بالمنزلة الرفيعة ويقال بالشمال
في ضده يخصف حذاءه يضرب لمن يزيد في
الحديث ما ليس منه يدب له الضراء اي يختله
الضراء ما يوارى من الشجر واصله ان الذئب يأتي الصيد

فيستتر

فيستتر له في الشجر حتى يغتاله ويروى يمشي له الضراء قال الكميت
واني على احبتهم وتطلعي الى نصرهم امشي الضراء واختل
يرتثي يقال ارتثى الرجل في رأيه اي خلط يضرب لمن
لا يخلص الصدق يمذق يضرب للكذوب و
اشتقاقه من اللبن الممذوق يملخ اي لا يخلص
الصدق من قولهم فلان يملخ في الباطل اذا اكثر منه
يمشي له الخمر يضرب في الختل هوت امه
يضرب في الدعاء للرجل اذا فعل فعلة منكبة قال ابن
مسافع العبسي هوت امه ماذا تضمن قبره من
الجود والمعروف حين يثوب وقال كعب بن سعد هوت
امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يؤدي الليل حين
يؤوب هون عليك ولا تولع باشفاق من قول ابن
خذاق وقسموا المال وارفضت عوائدهم وقال
قائلهم مات ابن خذاق هون عليك ولا تولع باشفاق
فانما مالنا للوارث الباقي مع الباهج على غي ونز

اي تبعث القوم على الشر وانتبذ جانبًا ونظيره قوله وكتيبة
لبّستها بكتيبة حتى اذا التبست نفضت لها يدي
هين لين واودت العين كانت لدعة المحقر
اتاع حبذ ذ تسلط اذا ركبت تحسدتها صواحبها فقلن
لها ويحك اذا سمع الناس اطيطها قالوا هذا ضراط دعه
فاذهنيها فهو الين لها وابقى ويذهب عنك العار ففعلن
اليها السمن في الاقتاح فقطرت على بعضها سمنًا فاسود
ولان فعبدها قالت ذلك وقولها اودت العين تعني انه
قد بطل حسن التشنع يضرب للذي يخبر لا منظر له
هيهات هيهات الجناب الاخضر لما قتل ضبة ابن اد وكان
سبب الجناب قال له ولده لو قد انتهينا الى الجناب لقد
انحك عنك ما تجد فقال ذلك يضرب في استبعاد الشيء
اراد الى اخرتم قبل بلوغه **باب الياء الياء مع الهمزة**
يأتيك بالاخبار من لم تزود
من قول طرفة ستبدي لك الايام ما كنت جاهلًا ويأتيك

بالاخبار

بالاخبار من لم تزود وكان جرير ينشده غدا ما غد ما
اقرب اليوم من غد ويأتيك بالاخبار من لم تزود اي
ان الايام هي التي تخبرك فيكفيك انقاذ رسول تزوده
وتجهزه **كل غد بما فيه** اي بما تقضي فيه من خير
او شر فاعترف **مع الالف يا ابلي عودي الى مباركك**
ويروى الى مبركك واصله ان رجلا عقر في ابله فنفرت قال يا
ابلي عودي الى مبركك هذا ما عشت لك يقال للرجل قد ترك
امرًا هو خير له مما اتى فيه او يلي فيؤمر بالرجوع الى ما ترك
يا بعضي دع بعضًا كانت بنت زرارة بن عدس عند
سويد بن ربيعة وقد قتل اخا لعمرو بن هند وهرب فاراد
عمرو قتل بنيه فتعلقوا بجدهم زرارة فخاطب عمروًا بذلك
وذلك ان اباه حدسا قد ظاهر عمروًا فاراد انك بمنزلة البعض
مني وهؤلاء بعضي لانهم ابناء بنتي فارث لهم وارحمهم لانهم
يمتون اليك بالقرابة ويناسبونك يضرب في عطف ذي
الرحم **يا حامل اذكر حلًا** الرجل يشد الحمل ثم

يشرف في استيشاقه فاذا اراد الحمل اضق بنفسه وبراحلته و
يروى يا عاقد وعن ابن الاعرابي انه قال سمعته من اكثر من
الف اعرابي فكلهم يقول يا حامل يضرب للنظر في العواقب
يا حبذا المنغلوث قبا ما قصته في الجمهرة مع
الدال يضرب للضعيف ذا نشبة بالاجلاد
يا شاة اين تذهبين قالت اجز مع المجزوزين
يضرب للاحمق يتكلم مع القوام و يفعل فعلهم ولا يدري
ما هم فيه يا شن اثخني قاسطا لما وقعت الحرب بين
ربيعة بن نزار عبئت شن لاولاد قاسط فقال رجل ذلك
يضرب في الاغراء يا ضل ما تجري به العصا
قاله عمرو بن لحيت جذيمة حين رأى قصيرا على فرسه مقبلا
وحده بعد هلاك جذيمة يضرب في توقع يا طبيب
طب لنفسك ويروى طبيب بكسر الطاء والطبيب ايضا
ويروى لعينيك يضرب للمدعي علما لا يحسنه يا عبري
مقبلة و يا سهري مدبرة بوزن فعلى

بجزى

بجزى والاصل عبرى وسهرى بيا الاضافة فقلبت الفا كقولهم
يا لهفا ويا غلاما والعبر سيلان الدمع حزنا يقال عبر الرجل
عبرا يضرب للخصلة المكروهة التي يبكي صاحبها اذا اقبلت
وتشهيره اذا ادبرت يا للافيكة هي الافك يا
للبهيتة هي البهتان يا للعضيهة هي العضه
يا للفليقة هي الداهية والفليق مثلها يقولها الرجل
اذا اصيب بها كانه يدعو الناس ليشاهدوا ذلك ويتعجبوا
منه والمنادى محذوف واللام لام المستغاث نحو المدعو
اليه يا ماء لو بغيرك غصصت اي لو غصصت
بغير الماء اتقنته بالماء فاذا غصصت بالماء فلا حيلة
يضرب في ابتلاء الرجل بمن كان يرجو منه الاغاثة قال عدي
بن زيد لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء
اعتصاري يا مهدي المال كل ما اهديت
يضرب للبخيل يمنع الناس ماله ويجود به على نفسه يقول
انما اهديته الى نفسك فلا تمتن به على الناس

مع الباء يبعث الكلاب عن مرابضها ويروى يثوّر يضرب
في شدة الحرص مع الفقر اي يطردها عن مواضعها طمعاً
ان يجد تحتها من طعمها شيئاً ياكله قال ان كيساً وابنه وابن
ابنه يبتغون الكلب عن مكنسه لياكلوا الخارج من ذي بطنه
شرّ الانام اذنه وجبنه وقيل يضرب للرجل الذي يخرج بال
ليل لكيلا الناس من حرصه وشرهه فتنبحه الكلاب فذلك
تعثيرها اياها عن مرابضها مع الجيم يجري بليق ويذم
هو اسم فرس كان يسبق الخيل وهو يعاب مع ذلك يضرب
في ذم المحسن مع الحاء يحرق عليه الارّم اي الاضراس
لانها تكسر الطعام والادم كسر الشيء واستيصاله ومنه قيل
هي المحصى ويروى الازّم بالزاي من الازم وهو العض والمراد الا انيات
ايضا وحرقها حك بعضها ببعض يضرب للمغيط المحنق
قال نبئت احماء سليمى انما باتوا غضابا يحرقون الارما
يحسب المطور ان كلّا مطر يضرب لمن كان في رخا
ورغد فظن ان الناس كلهم في مثل حاله

يحلب

يحلب بنيّ واشدّ على يديه اختاجت يده وتر الى
لبن ولم يحضرها رجل يحلب لها والحلب انما عاد عند هن
يحلبه الرجال فدعت بنيّاً لها واقبضته على الحلف وجعلت
كفّها فوق كفّه وقالت ذلك يضرب لمن يفعل الفعل وينسبه
الى غيره يحمل شنّ ويفدى لكيز هما ابنا افصى بن
دعمي كانا مع امهما ليلى بنت فران بن بكي في سفر حتى نزلت
ذا طوى فلما ارادت الرحيل فدت لكيزاً فقلبته ودعت
شناً ليحملها فقال شن ذلك ثم حملها وهو غضبان فلما كانوا
في الثنية رمى بها بعيرها فماتت فقال شن عليك بحجراتك
املك بالكبر مع الدال يدّ تشج واخرى منك تاسوه
من قولهم لاكثر ما سمعت عجباً يد تشج واخرى منك تاسوني
يضرب لمن يسيء ويحسن يداك اوكتا وفوك نفخ
اصله ان رجلا نفخ في زق ولم يوثق وكاءه فركبه ليعبر
نهراً فلما توسط انحل الوكاء وخرجت الريح فغرق وحين
غشيه الموت استغاث برجل فقال له ذلك وقيل اصله ان

شابًا انتهى الى جوارٍ يستقين بالقِرَب فكان يلاعبهنّ
ويتفحّج في بعض القِرَب ثم يوكيه فقتله بعض اخوتهنّ غيرةً
فاخبر اخو المقتول بملاعبتهنّ فقال ذلك يضرب للجاني
على نفسه **يُدال من البقاع كما يُدال من الرجال** مع
الذال يذهب يوم الغيم ولا يشعر به
يضرب للساهي عن حاجته حتى تفوته ولا يعلم بها
مع الراء **يربض حَجْرَةً ويرتعي وسطا**
الحجرة الناحية يعني انه يربض ناحية ويأكل وسطا يعني يأكل خضرة و
يربض حجرة واصله الحمل والجدي يرتع في المرعى فاذا
شبع ربض ناحية قال بشر بن ابي خازم جَنِيّ القفا شبعان
يربض حجرة حديث الخصا وارم العفل معبر يضرب لمشارك
الرجل اخاه في الرفاهية ويخذله اذا اتاه في الشدائد
يرقم في الماء اى بلغ من حذقه انه يرقم حيث لا يثبت
الرقم وقيل معناه يفعل ما لا طائل تحته **يركب الصعب**
من لا ذلول له يضرب في القناعة بتيسر الحاجة اذا فاتت
جلبها

جلبها **يريك يوم رأيه** اى كل يوم يظهر لك ما يجب
ان تراه فيه يضرب في ابتداء الايام العجائب **مع السين يسرّ**
حسوا في ارتغاء اى يظهر اخذ الرغوة وهو يحسو اللبن يضرب
لمن يظهر امرا وهو يريد غيره **مع الشين يشوب ويروب**
اى يخلط الماء باللبن ويخثره فلا يخلط بالماء وكان الاصل
يريب او يروب فجيء به كذلك للازدواج وقد روي عن ابن الاعرابي
وابا ذا اصلح يروب فان صح فالمعنى انه يفسد اللبن بخلطه با
لماء ويصلحه بتخثيره وقيل هو من التشويب هو النضح عن الرجل
والتثويب الكسل والامساك عن الامر اى ينضح تارة ويمسك
اخرى يضرب فيمن يصيب ويخطئ **مع العين يعلم من**
حيث يؤكل الكتف يضرب لمن يأتي الامور من مأتاها
لان اكل الكتف اعسر من غيره وقيل الكتفا من اسفلها لانه يسهل
انحدار لحمها من واعلاها يكون متعقدا ملتويا لانه غضروف
متشبك باللحم قال الذي على ما ترى من كبري اعلم من حيث يؤكل
الكتف وقال رجل من بني عبس اني لا اعرف ظهر الطعن اعده

عنی واعرفنا انی اکل الکتفا **یعود علی المرء ما یأتمر**

ای یأتمر الرجل فعل شیئا من تلقاء نفسه وعاد علیه اهلکه ای

یهلک الانسان استبداده یضرب فی الحث علی المشاورة و

النهی عن الاستبداد **لما ابنی ینهدمه حنبل**

هو اسم ولده ای اذا صنعت خیرا او اتخذت معروفا عفی

علیه ابنی حنبل یضرب فی خلف السوء **مع الکاف یکفیک**

نصیبک شح القوم ای حظک الذی قدره الله

تعالی من الرزق لک ان استغنیت به عن المسألة کفاک و

حقن ماء وجهک عن اراقته عن الاشحاء دون کدحک ای

کسبک یضرب فی ذم السؤال **مع المیم یمنع درته ودر غیره**

اصل الدر اللبن ثم جعل مثلا فی کل نیل یضرب لمن یبخل

ویأمر غیره بالبخل **مع الواو یوم بیوم الحفض المجرد**

الحفض الخباء باسره معه افیه والمجور الساقط ای هذا الیوم

بدل ذلک الیوم واصله ان قوما اوقعوا بقوم وقوضوا

خیامهم واستاصلوهم ثم دالت للمغار علیهم کرة فجازوهم

فقالوا

فقالوا ذلک یضرب فی الانتقام والمجازاة وسمع عمرو بن سعید

بن العاص صراخ نساء من بنی هاشم حین بلغ اهل

المدینة قتل الحسین بن علی صلوات الله علیهما فقال ذلک

متمثلا ای هذا یوم بیوم عثمان ثم تمثل عجت نساء بنی

زیاد عجة کعجیج نسوتنا غداة الارنب **یوهی ولا یرقع**

یضرب لمن یفسد ولا یصلح

قد تم فی ٢٣ شهر شوال المکرم

من شهور سنة ١٢٨٧

هجری علی هاجرها

الف الف التحیة

والثناء

برحسب فرمایش نواب مستطاب امیرزادهٔ اعظم نادر میرزا

دام مجده العالی بید احقر العباد وافقرهم علی اکبر قلمی گردید

اللهم اغفر لکاتبه ولمن نظر فیه بحق

محمد واله فی التاریخ

عني واعرفنا اني اكل الكتفا **يعود على المرء ما يأتمر**

اي يأتمر الرجل بفعل شيئا من تلقاء نفسه وعاد عليه اهلكه اي

يهلك الانسان استبداده يضرب في الحث على المشاورة و

النهي عن الاستبداد **لما ابني بنهدم حسل**

هو اسم ولده اي اذا صنعت خيرا او اتخذت معروفا عفى

عليه ابني حسل يضرب في خلف السوء **مع الكاف يكفيك**

نصيبك شح القوم اي حظك الذي قدره الله

تعالى من الرزق للذي ان استغنيت به عن المسألة كفاك و

حقن ماء وجهك عن اراقته عن الاستحياء وبه كدحك اي

كسبك يضرب في ذم السؤال **مع الميم يمنع دته وددا غيره**

اصل الدد اللبن ثم جعل مثلا في كل نيل يضرب لمن يبخل

ويأمر غيره بالبخل **مع الواو يوم بيوم الحفص المجرد**

الحفص الخباء باسره معها فيه والمجور الساقط اي هذا اليوم

بدل ذلك اليوم واصله ان قوما اوقعوا بقوم وقوضوا

خيامهم واستأصلوهم ثم دالت للمغار عليهم كرة فجازوهم

فقالوا

فقالوا ذلك يضرب في الانتقام والمجازاة وسمع عمرو بن سعيد

بن العاص صراخ نساء من بني هاشم حين بلغ اهل

المدينة قتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما فقال ذلك

متمثلا اي هذا اليوم بيوم عثمان ثم تمثل عجت نساء بني

زياد عجة كعجيج نسوتنا غداة الارنب **يوهي ولا يرقع**

يضرب لمن يفسد ولا يصلح

قد تم في ٢٣ شهر شوال المكرم

من شهور سنة ١٢٨٧

هجري على هاجرها

الف الف التحية

والثناء

بر حسب فرمايش نواب مستطاب والا امير زاده اعظم نادر ميرزا

دام مجده العالي بيد احقر العباد وافقرهم علي اكبر قلمي كرديد

اللهم اغفر لكاتبه ولمالكه بحق

محمد وآله في التاريخ

١

٣٦

هو العزيز

فهرست كتاب مستقصى الامثال زمخشري

باب الالف والهمزة	٣	باب الباء	١٦٥
باب المثناة	١٧١	باب المثلثة	١٧٧
باب الجيم	١٧٧	باب الحاء	١٨٣
باب الخاء المعجمة	١٨٩	باب الدال	١٩٢
باب الذال المعجمة	١٩٣	باب الراء	١٩٥
باب الزاي	٢٠٢	باب السين	٢٣
باب الشين المعجمة	٢٧	باب الصاد	٢٢٣
باب الضاد المعجمة	٢١٤	باب الطاء	٢١٦
باب الظاء المعجمة	٢١٧	باب العين	٢١٧
باب الغين المعجمة	٢٢٥	باب الفاء	٣٢٦
باب القاف	٢٢٨	باب الكاف	٢٣٤
باب اللام	٢٤٦	باب الميم	٢٦٩
باب النون	٢٨٩	باب الواو	٢٩١
باب الهاء	٢٩٥	باب الياء	٣٠١

باب الالف	مع الباء ٤	مع التاء ١٥	مع الثاء ١٨
مع الجيم ٢٠	مع الحاء ٢٤	مع الخاء ٣٩	مع الدال ٤٨
مع الذال ٥١	مع الراء ٥٧	مع الزاي ٦٠	مع السين ٦١
مع الشين ٦٩	مع الصاد ٧٨	مع الضاد ٨٢	مع الطاء ٨٤
مع الظاء ٨٨	مع العين ٨٩	مع الغين ٩٧	مع الفاء ١٠٠
مع القاف ١٠٤	مع الكاف ١٠٧	مع اللام ١١٠	مع الميم ١٢٣
مع النون ١٣٧	مع الواو ١٥٧	مع الهاء ١٦٣	مع الياء ١٦٣
باب الباء	مع الهمزة ١٦٥	مع الالف ١٦٦	مع الباء
مع الجيم ١٦٧	مع الدال ١٦٧	مع الراء ١٦٧	مع السين ١٦٨
مع الصاد ١٦٨	مع الطاء ١٦٩	مع العين ١٦٩	مع الغين ١٦٩
مع القاف ١٦٩	مع القاف ١٦٩	مع الكاف ١٦٩	مع اللام ١٦٩
مع الميم ١٧٠	مع الهاء ١٧٠	مع الهاء ١٧١	مع الياء ١٧١
باب التاء ١٠	مع الالف ١٧١	مع الباء ١٧٢	مع الجيم ١٧٢
مع الخاء ١٧٢	مع الخاء ١٧٣	مع الراء ١٧٣	مع السين ١٧٣
مع الصاد ١٧٥	مع الضاد ١٧٥	مع الطاء ١٧٥	مع الفاء ١٧٦
مع القاف ١٧٦	مع اللام ١٧٦	مع الميم ١٧٦	مع النون ١٧٦
مع الواو ١٧٧	مع الهاء ١٧٧	باب الثاء المثلثة ١٠	مع الهمزة ١٧٧
مع الالف ١٧٧	مع الكاف ١٧٧	مع اللام ١٧٧	مع الميم ١٧٧
باب الجيم	مع الهمزة والالف ١٧٧	مع الراء ١٨١	مع الدال ١٨١
مع الراء ١٨١	مع الزاي ١٨٣	مع الياء ١٩٣	مع اللام ١٩٣
مع النون		٣	٩ ١

[illegible]

هو

بتاریخ [illegible] سنه [illegible] هجری [illegible]

[illegible]

قاجار

[illegible]

[illegible] ۱۲۶۶ [illegible]

این [illegible] دارد [illegible] کتاب [illegible]

هو

۱۲۸۷

بتاریخ [illegible] هزار و دویست و هشتاد و [illegible] از هجرت خاتم الانبیاء علیه السلام [illegible] اسلام [illegible] السلاطین [illegible] قاجار [illegible]

[illegible] زیارت آستان [illegible] علیهم السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الکلام [illegible]

